مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المطلع في حل ألفاظ المقنع

المؤلف

عبدالله بن أحمد بن محمد (ابن قدامة المقدسي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

الشيخ محمد ابن محمد

منح عمر كنابين

الشيخ محمد

القادري

وقف هذا الكتاب صاحبه عبد القادر التفال والناظر عليه

ذريته ومن يصلح من ذريته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

2

كتاب المطلع
في حل الفاظ
المقنع

دخل في ملك فقير ربه المتعال
عبد القادر بن شيخ مصطفى
التغلبي الحنبلي
رحم الله سلفه
ووفق خلفه
امين
امين

قال الامام التغلبي في شرح لخصه المختصر عن بعض اهل العلم
من كتبه هذا البيت وعلقه على ما تعسرت في ولادتها وصعوبة
في الحال ... وهذه صفة وضعه

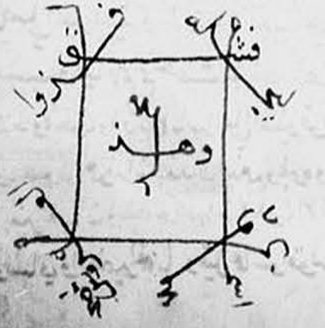

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي خلق الانسان علم البيان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تبوء قايلها دار الامان واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المبعوث بما وضح حجة واظهر برهان صلى الله عليه وعلى وعلى آله
واصحابه وازواجه وتابعيهم باحسان ما اختلف الملوان ولعا
المجد بيدان اما بعد فهذا مختصر يشتمل على شرح الفاظ كتاب
المقنع في الفقه على مذهب الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ويقيدها
لفظا وقد تذكر الفاظا تشكل على بعض المبتدين دون غيرهم وربما ذكرت
فيه اعراب بعض اللفظات التي قد يغلط فيها وهو مرتب على ابوابه
ولا نوخر لفظة من باب الى آخر غالبا الا ان يكون مضافا فربما الحقت الى بعض الابواب
كلفظة الغسل والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونحو ذلك فتكتب في اول
ذلك الباب واخرت الكلام على الاسماء الاعلام الى آخر الكتاب فبدات باسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم باله ثم بالصحابه ثم بمن بعدهم
على حسب وفياتهم ثم ختمت بالمصنف رضي الله عنه وعلى الله اعتمد واليه اتوجه
واستهدي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قوله الحمد لله هو الثناء على الجميل صفاته وبينه وبين الشكر
عموم وخصوص وجهين انه المبتدي النعمة وغيره وخصوصه انه لا يكون الا باللسان وعموم الشكر انه
يكون بغير اللسان وخصوصه انه لا يكون الا المبتدي النعمة قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة
يدي ولساني والضمير المحجبا وقيل هما سواء قوله المحمود يجوز جره ورفعه ونصبه وجه الوجه

وكذلك ما بعده من الصفات قوله الموجد خلقه اي مخلوقاته انشاها من العدم
لكمال قدرته قوله وذران الرمال الذر واحدته ذرة وهي صغار النمل ثم استعمل
في الرمل تشبيها قوله لا يعزب اي لا يبعد ولا يغيب بضم الزاي وكسرها قوله
وصلى الله الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين التضرع والدعاء
وقال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قوله على
سيدنا السيد هو الذي يفوق في الخير قومه قاله الزجاج وقيل التقي وقيل الحليم
وقيل الذي لا يغلبه غضبه وجميع ذلك فيه صلى الله عليه وسلم قوله محمد سمي محمدا
لكثرة خصاله المحمودة وهو علم منقول من التحميد مشتق من الحميد اسم الله تعالى وقد
اشار اليه حسان بقوله وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
قوله المصطفى هو الخالص من الخلق وهو خير الخلائق كافة قوله
وآله الصواب جواز اضافته الى الضمير خلافا لمن انكر ذلك وآله اتباعه على دينه وقيل
بنو هاشم وبنو المطلب وهو اختيار الشافعي وقيل آله أهله ولو قال في الشهد وعلى اهل محمد
اجزا على احد الوجهين قوله بالغدو والآصال الغدو من نفس الفعل تقول غدا
غدوا عبر بالفعل عن الوقت والمراد بالغدو وان ما تقول اتيتك طلوع الشمس اي وقت
طلوعها قوله والآصال هو جمع اصل والاصل جمع أصيل وهو ما بين العصر وغروب
الشمس قوله وايجازه اي تقصيره يقال أوجز في الكلام اذا قصره فهو كلام
موجز وموجز ووجز وجيز كله عن الجوهري قوله وسطا بين القصير والطويل
اي متوسطا بينهما قال الواحدي الوسط اسم لما بين طرفي الشيء فاما الوسط به وبما اشبهه

537

كفولك وسط داره دهناى في وسط راسه ٥

ووسط راسه

في لفظه تعال المبرد محمد بن يزيد ما كان اسما فهو وَسَط محرك السين كقولك وسط راسه وما تغلب بالتحدث اخرا ان فلم يتميز بعضه من بعض فهو وَسْط بتخريك السين نحو وسط الدار وما التقت اخرا ان مجاورة فهو وَسَط وربما خففت وليس بالوجه وجلس وسْطا القوم ولا تقل وسَط لانه في معنى بين وقال الجوهري كل موضع صلح فيه بين فهو وَسْط وما لم يصلح فيه بين فهو وَسَط بالتحريك وربما سكن وليس بالوجه قال الفراء قال بعضهم سمعت وَسْطا ووَسَطا بمعنى قوله وحجته يعني فخامته

قوله وفهمه بفتح الهاء وسكونها لغتان كهلس وفرس

باب الطهارة الكتاب مصدر سمي به المكتوب كالخلق بمعنى المخلوق يقال كتبت كتبا وكتابا وكتابة والكتيبة الجمع يقال كتبت البغلة اذا جمعت بين شفري فرجها بحلقة او سير قال سالم بن دارة

لاناس من فزارية حلوب به على لوصلك واكتبها بأسيار

ومنه الكتيبة وهو الجيش وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا كتاب الطهارة الجامع لاحكامها

قوله الطهارة هي في اللغة النزاهة عن الاقذار يقال طهرت المراة من الحيض والرجل من الذنوب بفتح الهاء وضمها وكسرها وهي في الشرع رفع ما يمنع الصلاة وما في معناه من حدث او نجاسة بالماء او رفع حكمه بالتراب قوله باب المياه اي هذا باب والباب معروف وقد يطلق على الصنف قال الجوهري ابواب تبوبة كما يقال اصناف مصنفة

قوله المياه هي جمع ماء وهمزته منقلبة عن هاء فاصله موه وجمعه في القلة امواه

قوله طهور الطهور بفتح الطاء هو الطاهر في ذاته المطهر غيره كذا قال ثعلب والطهور بالضم المصدر وقد جاء فيهما الضم والفتح قوله بمكة بحوزنيه ضم الميم وكسرها وفتحها وهو مصدر مكث بفتح الكاف وضمها اي اقام قوله كالطحلب بحوزنيه ضم الام وفتحها وهو الاخضر الذي يخرج من اسفل الماء حتى يعلوه ويقال له الحزمض بفتح العين المهملة والميم ويقال له ايضا ثوراء قوله كالعود المراد العود القماري بفتح القاف منسوب الى قمار موضع ببلاد الهند قوله والكافور هو المشموم من الطيب قال ابن دريد احسبه ليس بعربي محض كقولهم تفور وتافور وقال ابو عمر والغرداء الكافور الطلع وقال الاصمعي وعاء طلع النخل فعلى هذا يطلق عليهما والمراد بما ذكره الفقهاء المشموم قوله يرفع الاحداث الاحداث جمع حدث وهو ما يوجب الوضوء او الغسل قوله ويزيل الانجاس الانجاس جمع نجس بفتح الجيم وكسرها وهو في اللغة المستقذر ويقال نجس نجس كعلم بعلم ونجس بنجس كشرف يشرف وهو في الاصطلاح كل عين حرم تناولها مع امكانه لا لحرمتها ولا استقذارها ولا لضرر بها في بدن او عقل قوله فصل الفصل هو الحجز بين الشيئين ومنه فصل الربيع لانه يحجز بين الشتاء والصيف وهو في كتب العلم كذلك لانه يحجز بين اجناس المسائل وانواعها قوله بولا او عذره المراد بول الادميين وعذرتهم قوله قلتين واحدتهما قلة وهي الحرة سميت بذلك لان الرجل يقلها بيديه اي يرفعها يقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

قل الشيء وافله اذا ارفعه قوله خمس مايه رطل الرطل الذي يوزن به بكسر الراء
ويجوز فتحها حكاهما يعقوب عن الكسائي والعلماء في مقدار الرطل العراقي بلاثة اقوال
اصحها انه مايه درهم وثمانيه وعشرون درهما واربعه اسباع درهم والثاني
مايه وثمانيه وعشرون والثالث مايه ويلاثون فالمثنان اذن بالرطل الدمشقي
وسبعه على القول الاول على الرواية الاولى التي هي الصحيحه مايه رطل وسبعه ارطال وسبع رطل
وعلى روايه اربعمايه تكون المثنان خمسه وثمانين رطلا وثمنيه اسباع رطل قوله
لم يتحر التحري طلب ما هو احرى في غالب ظنه ومنه قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي اجتهدوا
اي توخوا وعمدوا واصله عن الجوهري توضأ من طل واحد توضأ مرتين وتجوز
نقل همزه طلا مما عن الجوهري قال شيخنا ابن مالك رحمه الله في نظمه الا وجز توضيت
لغه في توضأت

باب الآنيه

وهي جمع اناء كسقاء واسقيه وجمع الانيه الاواني قوله قال الجوهري قال ابو منصور
الجوهري فارسي معرب وهو الذي يخرج من البحر والبحري معناه في الفارسيه كاليا قوت
والزبرجد واحدته جوهره عن الجوهري قوله الا انيه الذهب والفضه
الذهب والفضه مذكران فالذهب اسماؤها للنضر والنضير والنضار والزبرج
والسبيرا والزخرف والعسجد والعقيان والتبر غير محضون وبعضهم يقوله للفضه
وللفضه اسماء ايضا منها الفضه واللجين والنشل والغرب ويطلقان على الذهب ايضا
قوله والمضبب هو الذي عمل فيه ضبه قال الجوهري هي حديده عريضه تضبب بها

الباب يريد والله اعلم انها في الاصل كذلك ثم تستعمل في غيره كالحديد وفي غير الباب
قوله كالشراويل هو اعجمي مفرد ممنوع من الصرف وحكما واحد الشبيه بمفاعيل
وقيل انه جمع شروال هو اسم به المفرد ويذكر عليه من اللوم سنو والة
وقيل انه مصنوع لا حجه فيه قوله ولا يطهر جلد الميته قال الجوهري الموت ضد
الحياه وقد مات يموت ويمات فهو ميت وميت قال الشاعر فجمعهما

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء

والميته ما لم تلحقه الذكاه آخر كلامه وكذلك يقال ميته وميته والتخفيف اكثر قال
الحافظ ابو الفرج وهي في الشرع اسم لكل حيوان خرجت روحه بغير ذكاه وقد تشبه في
بعض الاحوال ميته حكما كذبيحه المرتد قوله بالدباغ الدباغ مصدر دبغ
الاهاب يدبغه دبغا ودباغا ودباغه والدباغ ايضا ما يدبغ به يقال للجلد في الدباغ
وذلك الدبغ والدبغه بكسرهما كله عن الجوهري قوله وانخر قال الجوهري
الانخر بكسر الهمزه وفتح النون المخففه كرش الجمل او الجدي ما لم يأكل فاذا اكل
فهو كرش عن ابي زيد وذلك المنخه بكسر الميم قال الراجز

كم قد اكلن كبدا وانخه ... ثم ادرحن البه مشرحه

هذا آخر ما ذكر وفيه لغه ثالثه كسر الهمزه مع تشديد الخاء ايضا حكاها ابو عمر
الزاهد في شرح الفصيح وقال ابن طلحه الاسبيلي خامسه بفتح الهمزه مخففا
وسادسه منخه بفتح الميم قوله وطفرها بضم النون وسكونها قوله

وشعرها بفتح الواو وسكونها عن يعقوب

باب الاستنجاء

الاستنجاء ازالة النجو وهو الغائط عن الجوهري واكثر ما يستعمل في الماء وقد يستعمل في ازالتها بالحجارة وقيل هو من النجوة وهي ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها قاله ابن قتيبة وقيل لارتفاعهم وتجافيهم عن الارض وقيل من النجو وهو القشر والازالة يقال نجوت العود اذا قشرته وقيل اصل الاستنجاء نزع الشيء من موضعه وتخليصه ومنه نجوت الرطب واستنجيته اذا جنيته وقيل هو من النجو وهو القطع فيقال نجوت الشجر وانجيتها واستنجيتها اذا قطعتها فكانه قطع الاذى عنه باستعمال الماء قوله دخول الخلاء الخلاء ممدود المكان الذي يتوضأ فيه عن الجوهري سمي بذلك لكونه يتخلى فيه اي ينفرد وقال ابو عبيد يقال للموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرتفق والمراحاض قوله الخبث والخبائث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث كرغيف ورغف وهو الذكر من الشياطين والخبائث جمع خبيثة وهي الانثى منهم استعاذ من ذكران الشياطين واناثهم لكن انث غير واحد من اهل الغريب وبنو الخبث يسكنون الباء وحينئذ يحتمل ان يكون مخففا منه كقولهم في كتب ورسل كتب ورسل وقال ابو عبيد الخبث يسكنون الباء الشر والخبائث الشياطين عن ابن الانباري وقيل الخبث الشيطان والخبائث المعاصي قوله الرجس النجس قال الجوهري الرجس القذر والنجس اسم فاعل من نجس ينجس فهو نجس كفرح يفرح فهو فرح قال الفراء اذا قالوه مع الرجس اتبعوه

اياه

ايا فقالوا رجس نجس بكسر النون وسكون الجيم وهو من عطف الخاص على العام فان الرجس النجس الشيطان الرجيم قد دخل في الخبث والخبائث لان المراد بهم الشياطين قوله غفرانك منصوب على انه مفعول به اي اسالك غفرانك ويجوز ان يكون منصوبا على المصدرية اي اغفر غفرانك قوله وارتكاس في القضاء القضاء الشاحة والنقص من الارض يقال انقضبت اذا خرجت اد ۳۳ الى الفضاء كله عن الجوهري قوله وارتاد مكانا رخوا اي طلب مكانا دمثا ليناً ليلا يرتد عليه بوله ورخوا بكسر الراء وفتحها اي هشا قوله في شق ولاسرب الشق بفتح الشين واحد الشقوق والسرب بفتح السين والراء قال الجوهري بيت في الارض يقال انسرب الوحش في سربه والثعلب في جحره قوله ولا طريق الطريق للسبيل يذكر ويؤنث وجمعه اطرقة وطرق كله عن الجوهري قوله من اصل ذكن الى راسه قال ابو عبيد الله الشامري هو الدرن الذي يحت الانثيين من جلبة الدبر قوله ثم ينثره ثلاثا ملاثا عابدا الى مسحه ونثره يمسحه ثلاثا وينثره ثلاثا صرح بذلك ابو الخطاب في الهدايه قوله ثم يستجمر قال الجوهري الاستجمار الاستنجاء بالاحجار قال ابن الانباري الجمار عند العرب الحجارة الصغار وبه سميت جمار مكة قوله ويجزئه احدهما ويجوز ذلك كله بضم اوله مهموز الآخر اي يخرجه عن العهدة قال الجوهري واجزا اني الشيء كفاني قوله فان لم ينق بها جاز رضم الباء وكسر القاف وسكون الضاد عائد على المستجمر ويجوز

مع الياء وفتح العاف وكون الضمير عائدا الى على المحل وهو من فتى بفتى وقوله زاد حتى بفتى صلته وقطع على وتر اى فرد بفتح الواو وكسرها لغتان مشهورتان نقلهما الرجاج

باب الشوآل الشوآل اسم للعود الذي يتشوّل به ولذا قال للشوآل بكسر الميم قال ابن فارس سمّي به لانه لكون الرجل يردّده في فمه ويحرّكه قال جآت الابل هزلى تشاول اذا كانت اعناقها تضطرب من الهزال وذكر صاحب المحكم لزّ الشوآل يذكّر ويؤنّث وجمعه شوّل ككتاب وكتب وذكر انه يقال في جمعه شوآل بالهمز **قوله** بعد الزوال زال الشمس ميلها عن كبد السمآ **قوله** عند الصلاه عند حيث جآت ظرف غير متمكّن ظرف في الزمان والمكان تقول عند الليل وعنده الحايط وفيها ثلاث لغات بكسر العين وفتحها وضمّها وقد اجتمعوا عليه من حروف الجرّ من وحدها حاما أدخلوا على لدن ولا يقال مضيت الى عنده كما يقال الى لدن جميع ذلك عن الجوهري **قوله** رايحة الفم معروف فيه ثلاث لغات فتح الفا وضمّها وكسرها واصله فوه حذفت هاوه استثقالا لاجتماع الهآيين في الاضافه الى الغايب ثم عوّض عن واوه ميما حكى تثليث الفآ شيخنا في مثلثه وذكر الباقي الجوهري **قوله** فان استاك باصبعه الاصبع مذكّر وقد تذكّر وتؤنّث ذكر شيخنا رحمه الله فيها عشر لغات فتح الهمزه مع فتح الباآ وضمّها وكسرها وضمّ الهمزه مع فتح الباآ وضمّها وكسرها وكسر الهمزه مع فتح الباآ وضمّها وكسرها والعاشره اتباع ضمّ الهمزه والباآ وبعدها واوٌ **قوله** وستاك عوضا معنى استياكه عوضا لزستاك من ثنايا

الى اصل اسنانه وذلك طول بالنسبة الى شقّ الفم **قوله** ويدّهن غبّا اى يدّهن يوما ويدع يوما ماخوذ من غبّ الابل قال الجوهري هو ان ترد الماآ يوما وتدعه يوما واما الغبّ في الزيارة فقال الجشع في كل اسبوع مرّة غبّا ترددّ جبّا **قوله** وتكتحل وترا بكسر الواو وفتحها كما تقدّم ومعنى الوتر لزّ تكتحل ثلاثا في كل عين وقيل ثلاثا في اليمنى واثنتان في اليسرى ذكرهما المصنّف في المغني **قوله** وجبّ الختان هو في حقّ الرجل قطع جلدة غاشية الحشفه وفي حقّ المراة قطع بعض جلدة عاليه مشرفة على الفرج ولا يجب على النسا في احد الروايتين **قوله** ويكره الفرع بفتح القاف والزاي اخذ بعض الشعر وترك بعضه نصّ على ذلك ابن سيده في المحكم ولان انشره الامام احمد في رواية بكر بن محمد عن ابيه **قوله** ودخوله المسجد المسجِّد بكسر الجيم وفتحها المكان المتخذ للصلاه حكاهما الجوهري وغيره وقال ابو حفص الصقلي ويقال مسبده بفتح الميم حكاه غير واحد من اهل اللغه **قوله** مع الكراهه قال الامام لانه عليه السلام في مثلثه الذكر بالقلب يضمّ ويكسر يعني في الذال **قوله** والبداية بالمضمضه البداآه بالشي تقدمه على غيره وفيها اربع لغات بدْءة كمرآة وبدَءة كجبل وبدُوءة كمدوة وبداآه كثلاثه ذكر الاربع الجوهري وغيره ولم ار احدا ذكر البداية بكسر الباآ وترك الهمزه لكن على قياس قول من قال بديت بغيرهمز فيقال بداية بغير همز حكاها الجوهري **قوله** بالمضمضه والاستنشاق قال الجوهري المضمضه تحريك الماء في الفم والاستنشاق ادخال الماآ وغيره في الانف **قوله** والمبالغه فيهما

537

المبالغة في المضمضة ادارة الماء في الفم ولا يجعله وجورا والمبالغة في الاستنشاق
اجتذاب الماء بالنفس الى اقصى الانف ولا يجعله سعوطا قوله وخليل اللغة
والاصابع الكثيرة بكسر اللام هذه لغة وفيه وجمعها لحى وفي كسر اللام وضمها
حكاهما الجوهري قوله والتيامن من البداءة باليمين من جانب
الفم في السواك وغسل اليمنى قبل اليسرى من اليد والرجل ونحو ذلك والله اعلم

باب فرض الوضوء وصفته

الفرض في اللغة التاثير ومنه فرض
القوس والسهم وفي الشرع ما كان فعله مرجحا على تركه مع المنع من تركه مطلقا
وقيل ما توعد بالعقاب على تركه وقيل ما يعاقب تاركه وقيل ما يذم تاركه شرعا وقيل
ما وعد على فعله بالثواب وعلى تركه بالعقاب والفرض هو الواجب في ظاهر المذهب
وعند الفرض الكرخي من الواجب فقيل هو اسم لما يثبت بوجوب وقيل ما لا يسامح في ترك
عمدا ولا استهوا بخلاف الركن من الصلاة وعند الفرض ما ثبت بقرآن ولا يسمى ما ثبت بالسنة
فرضا حكاها ابن عقيل ه والوضوء بضم الواو الفعل وبفتحها الماء المتوضأ به
هذا هو المشهور وحكي الفتح في الفعل والضم في الماء وهو في اللغة عبارة عن
النظافة والحسن وفي الشرع عبارة عن الافعال المعروفة قوله غسل عضو
عضو بضم العين وكرها عن يعقوب وغيره واحد الاعضاء قوله الحدث
هاهنا الحدث هنا المراد به الاحداث كقوله تعالى ليزل الانسان ففي خد
اي كل انسان وكذلك صح توكيده بكلها قوله فعال يرتفع شاربها اي

باقيها والاكثر في شارب الشيء ان يكون بمعنى جميعه وساءر
الشيء لغة في شاربه حكاها الجوهري قوله استحب حكمها اخبار استحبابه
حكمها هو ان ينوي في اول العبادة ثم لا يقطعها الى آخرها قوله من غرفة الغرفة
بفتح الغين الفعلة وبضم الغين المغروف وبحسن الامران هنا قوله شعر الراس
بفتح العين وسكونها عن يعقوب قوله الى ما انحدر من اللحيين هما تثنية لحي
بفتح اللام وكسرها عن عياض والجوهري وهو منبت اللحية من الانسان وغيره وجمعه في
القلة الحاء وفي الكثرة لحى ولحى بالكسر والضم ولم يحك غير الفراء والذقن بفتح الذال
المعجمة والقاف والجوهري هو مجتمع اللحيين قوله ومن الاذن الى الاذن
الاذن بضم الهمزة مع ضم الذال وسكونها العضو المعروف وفي عضو وعضوة
مؤنثة كله عن الجوهري قوله نصف البشرة البشرة ظاهر جلد الانسان
عن الجوهري قوله الى المرفقين المرفقان تثنية مرفق بكسر الميم وفتح الفاء
بعدها وفتح الميم وكسر الفاء قوله الى قفاه القفا مقصور ويذكر ويؤنث وله جموع
كثيرة نظمها شيخنا البرماوي في قوله ه

جمع القفا اقفية اقفاء واقفية مع القفيين واختم بقفي

قوله ولا يستحب تكرار بفتح التاء وكسرها قوله الى الكعبين والجوهري
الكعب العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وانكر الاصمعي قول الناس انه
في ظهر القدم

باب مسح الخفين

وهو من خصائص الشيعة وما يدل على فساد قول الشيعة ما روى ابو داود في سننه
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا الحديث وقال في آخره
فرايت الرجال يفرق كعبه بكعوب صاحبه وركبته بركبته ومنكبه بمنكبه ه

537

قوله والجرموقين واحدها جرموق بضم الجيم والميم نوع من الخفاف قال
الجوهري الجرموق الذي يلبس فوق الخف وقال ابن سيده هو خف صغير وهو
معروف ولد للكل كلمة فيها جيم وقاف قاله غير واحد من اهل اللغة قوله
معرب والجوربين واحدهما جورب وهو محبي وجمعه جوارب وجواربه قوله
والجبائر قال ابن سيده واحدتها جبار وجبائر بكسر الجيم الثانية وهي اخشاب
او نحوها تربط على الكسر ونحوه قوله وفي المسح على القلانس واحدتها
قلنسوة وفيها ست لغات قلنسوة وقلنسوة وقلنسات وقلنسيه وقلنساه قلنسية
غير لغة جمع قلنسوة وقلنساه قلانس قوله خمر النساء واحدها خمار بكسر
الخاء وهو ما تغطي به المراة راسها وكل ما ستر شيئا فهو خمار قوله يلبس بفتح الباء
مضارع لبس بكسرها قال ابن دريد وشتوبه هو عام في كل شيء من اللباس وغيره ولبست
الامر علمته بفتح الباء في الماضي وكسرها في المضارع قال الله تعالى وللبسنا عليهم ما
يلبسون قوله شد لفائف واحدتها لفافه وهو ما يدار على الرجل من خرق
وغيرها قوله دون لاسفله وعقبه العقب بفتح العين مع كسر القاف وسكونها
مؤخر القدم وهي مؤنثة قوله اذا كانت مجتمعة المجملة التي ادبر بعضها
عن الجمل قال الجوهري الجمل ما جمع الذكر من الانسان وغيره قوله ذات ذوابة
بضم الذال وبعدها هاء مفتوحة قال الجوهري والذوابة من الشعر والمراد هنا طرف
العمامة المرخى شبه ذوابة مجازا ه باجوري نواقض الوضوء

قوله من السبيلين واحدهما سبيل وهو الطريق يذكر ويؤنث
والمراد هنا مخرج البول والغايط قوله فان كانت غايطا وبولا الغايط هنا
المراد به العذرة وهو فرق الاصل المطمئن من الارض كانوا يأتونه لحاجة فكنوا
به عن نفس الحدث الخارج كراهية لذكره باسمه الصريح قوله فحش
في النفس بضم الحاء وفتحها فاحش اي قبح قوله زوال العقل قال الحافظ
ابو الفرج بن الجوزي قال قوم العقل ضرب من العلوم الضرورية وقيل غريزية
يتاتى معها ادراك العلوم وقيل جوهر بسيط وقيل جسم شفاف قال الخرقي الحاشية
هو نور وبه قال ابو الحسن التميمي وروى الخزني عن احمد انه غريزة والتحقيق
ان يقال انه غريزية كانها نور يقذف في القلب فيستعد ادراك الاشياء
فيعلم جواز الجائزات واستحالة المستحيلات وتتلخص عواقب الامور وذلك النور
يقل ويكثر فاذا قوي فتح ملاحظه عاجل الهوى والاذى اصحابنا يقولون محله القلب
وهو مروي عن الشافعي وقيل الفضل بن زياد عن احمد لان محله الدماغ وهو اختيار بعض
اصحاب ابي حنيفه وهو رواية عن احمد قوله مس الذكر بباطن كفه او بطن
والكف مؤنثة وتثنيت كفا لانها تكف عن البذاء الاذى وكارجحه لان يقول
او بطهرها لكن يصح ذلك على تاويل الكف بالعضو ونظيره قوله تعالى
فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي اي هذا الطالع قوله بذراعه
الذراع يذكر ويؤنث والباء بمعنى اختيار ويثبوبه وهو في اللغة من طرف

537

المرفق الى طرف الاصبع والمراد به والله اعلم هنا ما عدا الكف من اليد الى المرفق

قوله الذبر معروف بضم الذال مع ضم الباء وسكونها كعسر وعسر

قوله والسن السن المؤنثة تصغيرها سنينة وجمعها اسنان وجمع الاسنة كقولهم قن واقنان واقنة كله عن الجوهري

قوله غسل الميت مشدد ومخفف قاله الجوهري واستشهد

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء

ويستوي فيه المذكر والمؤنث

قوله لحم الجزور الجزور يقع على الذكر والانثى من الابل وجمعه جزر

قوله من جملها الكدن معروفه وهي مؤنثة وفيها ثلاث لغات كدن وكدن مثل كذب وكذب وكدن كفلس حكاه الجوهري

قوله والردة عن الاسلام الردة الاتيان بما يخرج به عن الاسلام إما نطقا وإما اعتقادا واما شكا كما ذكره المصنف في المغني وقد يحصل بالفعل

قوله ومن تيقن الطهارة قال المصنف رحمه الله في مقدمة المرء منه اليقين ما أذعنت النفس للتصديق به وقطعت به وقطعت بان قطعها صحيح

قوله وشك في الحدث الشك لغة التردد بين وجود شيء وعدمه قال ابن فارس والجوهري وغيرهما الشك خلاف اليقين وكذا هو في كتب الفقها وعند الاصوليين ان تساوى الاحتمالان فهو شك والا فالراجح ظن والمرجوح وهم

قوله ومسلم المصحف معلوم بضم الميم وفتحها وكرهما جماعة من اللغاة الامام

ابو عبد الله

10

ابو عبد الله بن مالك في مثلثه باب الغسل قال الجوهري غسلت الشيء غسلا بالفتح والاسم الغسل بالضم ويقال غسل بضمتين وقال شيخنا رحمه الله في مثلثه والغسل يعني بضم اوله وسكون ثانيه الاغتسال والماء الذي يغتسل به وقال القاضي عياض الغسل بالفتح الماء وبالضم الفعل وقال الجوهري والغسل بالكسر ما يغسل به الراس من خطمي وغيره

قوله خروج المني بتشديد الياء غير واحد من اهل اللغة وبهما القرآن قال الله تعالى من منى يمنى وحكى ابو عمر المطرز فيه قوتة عن ابن الاعرابي تخفيف الياء فيكون على وزن العمى سمي بذلك لانه منى اي صب وسميت منى منى لما يراق فيها من دماء الهدى ويقال منى وامنى ومنى وبالثانية جا القرآن افرايتم ما تمنون وهو من الرجال في حال الصحة ماء غليظ ابيض يخرج عند اشتداد الشهوة يتلذذ بخروجه ويعقب البدن بعد خروجه فتور الجملة كرائحة طلع النخل تقرب من رائحة العجين ومن المراة ماء رقيق اصفر

قوله وان احس بقاء الحست بالشيء واحسست به وحسيت به واحسيت بابدال السين ياء معنى تيقنته عن الجوهري

قوله فاسك ذكره المشهور امسك وسك لغة قليلة نقلها الخشين عن مسعود البغوي في شرح السنة في باب غسل الحيض فقال تقول العرب مسكت

الشيء بمعنى أمسكته قوله التقا الختانان واحدهما ختان
وهو موضع قطع جلدة القلفة من الذكر والمرأة مقطع نواتها
هكذا فسره الأزهري ويقال لقطعها الاعذار والخفض قاله
ابن الأثير في نهايته وقال الجوهري ختنت الغلام ختنا والاسم
الختانة والختانة والختان موضع القطع من الذكر وهو
اذا التقى الختانان وخفضت الجارية مثل ختنت الغلام
ويقال اعذرت الجارية والغلام عذرا لختنتهما وكذلك اعذرتهما
والأكثر خفضت الجارية هذا آخر كلامه مفرقا في أبوابه
وحاصله ان الختان مخصوص بالذكور والخفاض بالاناث والاعذار
مشترك بينهما والمراد بالتقاء الختانين تغييب الحشفة في الفرج
فلو مس الختان الختان وحصلت حقيقة الالتقاء من غير ايلاج
وانزال فلا غسل على واحد منهما بالاتفاق قوله تغيب الحشفة
الحشفة ما تحت الجلدة المقطوعة من الذكر في الختان قوله اسلام الكافر
اصليا او مرتدا اصليا او مرتدا منصوبان هكذا بخط المصنف رحمه الله
بخطه كان وفي كثير من النسخ اصليا كان او مرتدا وذكر كان غلط لانها
ليست بخطه لكنه منصوب بها مقدرة وذلك جائز عند الكوفيين حكاه
ابو البقاء وعليه على بعض الاقوال خرج قوله تعالى فآمنوا خيرا
لكم اي يكن الايمان خيرا لكم ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال
قوله فصاعدا حيث ورد منصوب على الحال وعامله محذوف وجوبا
اي قراءة آية فيا خذ صاعدا قوله اللبث فيه اللبث المكث بفتح اللام
وهي القاضي عياض ضمها والباء ساكنة فيهما وقياسه الفتح ولم يفتح الا في

الآتي للضرورة قوله وغسل للمستحاضة المستحاضة المراة الذي استمر بها
الدم بعد ايامها يقال استحيضت المراة فهي مستحاضة كله عن الجوهري قوله
والموقوف بعرفة عرفه اسم لموضع الموقوف وهي ارض واسعة سميت بذلك لان
ادم عرف حواءها فيها وقيل لان جبريل عرف ابراهيم عليهما السلام فيها مناسكه الحج
ذكرهما الحافظ ابو الفرج بن الجوزي وعرفات جمع عرفة وصح جمعه لان كل موضع
منها يسمى عرفة وفي اللفظ بعرفات بلالة اوجه احدها كسرة التاء التنوين
والثاني كسرها بلا تنوين والثالث فتحها بلا تنوين كغير المنصرف قال الزجاج عرفات
اسم لمكان واحد ولفظه لفظ الجمع والوجه فيه الصرف عند جميع النحويين
قوله والمبيت بمزدلفة مزدلفة موضع بمكة وتسمى المجمع والطواف
يذكران في الحج ان شاء الله تعالى قوله بعشية أشبه النية الى آخر العشية
اي نصب الوجه الجر فيها كلها على البدل ويجوز الرفع على انها خبر مبتدإ محذوف
قوله وحتى يقال لحثوت احثوا وحثيت احثي حثيا حكاهما الجوهري
قوله وتوضا بالمد ويغتسل بالصاع المد مكيال وهو رطل وثلث عند اهل
الحجاز ورطلان عند اهل العراق والصاع اربعة امداد هذا كله كلام الجوهري
وقد تقدم الكلام في مقدار الرطل العراقي بما اغنى عن اعادته قوله
وليزد أسبغ بدونها اسباغ الوضوء اتمامه قاله الجوهري وعبارته قوله
وتستحب الجنب الجنب بضم الجيم والنون من صار جنبا بجماع او انزال يقال جنب فهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

جنب وأجنب فهو مجنب وفي تثنيته بذلك وجهان حكاهما ابن فارس احدهما البعد عما كان مباحا له والثاني لمخالطته اهله قال ومعلوم من كلام العرب ليزقولوا الرجل اذا خالط امرأته قد أجنب وان لم يكن منه انزال وعزا ذلك الى الشافعي ويقال جنب للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع قال الجوهري وقد يقال اجنابٌ وجنبون وفي محكم مسلم من كلام عايشه رضي الله عنها وبحن جنبان قوله او الوطء قال الجوهري وطئ الشيء برجلي وطيا ووطئ الرجل امرأته يطأ بهما والله اعلم

باب التيمم

التيمم في اللغة القصد قال الجوهري واصله التؤمم والتوخي وقال ابن فارس يممته السكنيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي قصدوا والصعيد طيب قال المصنف رحمه الله في المغني ثم نقل عن عرف الفقهاء المسح باليدين بشيء من الصعيد قوله وهو بدل يقال بدل وبدل كمثل ومثل وشبه وشبه ونكل ونكل قال ابو عبيد لم يسمع في فعل فعل غير هذه الاربعه الاحرف حكاه الجوهري وزاد يعقوب عشق وعشق وحوح وحرح وضعن وضعن قوله ولا للنفل قال الجوهري النفل والنافلة عطية التطوع من حيث لا يجب ومنه نافلة الصلاة قوله او لمن يعجز عن اداءه لا فرق بين يعجز بكسر الجيم وبضمها حكى الاصمعي عجزت بفتح الجيم اعجز وعجزت بكسرها اعجز بفتحها وحكاها ابو حاتم عن ابي زيد وقال انها لغة مردية وحكاها الفراء في الجامع وابن القطاع وفعول في فعل وفعل وغيرهم والعجز في كلام العرب ان لا يقدر على ما يريده قوله يكفي بعضو بدله

هو

هو بفتح يأتي لا غير وليس لضمها وجه قوله لزمه طلبه في قوله رجل الرجل مكفه وما استصحبه من الالات قاله الجوهري قوله صلى على حسب حسب بفتح الحاء والسين اي على قدر حاله قاله الجوهري قوله الاتراب قال الجوهري التراب الذي فيه لغات تراب وتؤراب وتوراب وتيرب وتوب وترب وترابا وجمع التراب اترب وتربان قوله ذو غبار لا يجوز التنوين به كالحص ذو بعض صاحب صفه لمحذوف اي شيء ذو غبار او جامد ذو غبار ويقال غبار وغبر بمعنى واحد والحص بفتح الجيم وبرها ما بني به وهو معروف كله عن الجوهري وقال ابو منصور اللغوي والحص معروف وليس بعربي صحيح قوله الى كوعيه واحد مما كوع يقع الكوعان ويقال فيه كاع ايضا وهو طرف الزند الذي يلي الابهام وطرفه الذي يلي الخنصر كرسوع قوله وكفيه براحتيه واحدتهما راحة هي بطن اليد وقيل اليد كلها وجمعها راحات وزاد ذكرها صاحب المحكم قوله ابهام اليمنى قال الجوهري الابهام الاصبع العظمى وهي مؤنثه والجمع الابهام قوله في المصر قال الجوهري المصر واحد الامصار والمصران البصرة والكوفة ومصر المدينة تذكر وتؤنث عن ابن السراج قوله

باب ازالة النجاسة

قوله كاشفة الكلب والخنزير بكسر الخاء الحيوان المعروف وتونه اصليه وعند الجوهري زائده قوله فان جعل مكانه اشنانا قال ابو منصور اللغوي الاشنان فارسي معرب قال ابو عبيده فيه لغتان ضم الهمزة وكسرها وهو الحرض بالعربية وهمزته اصل قوله الا الخمرة قال الجوهري

شبكة الألوكة www.alukah.net

537

خمرة وخمر وخمور كتمرة وتمر وتمور والخمرة تؤنث وتذكر قال ابن الاعرابي سميت بذلك لانها تركت فاختمرت واختمارها تغيرها وقيل لمخامرتها العقل ويجوز فيها هنا الرفع والنصب والرفع افصح قوله ما يتأتى قال الجوهري وتأتى له الشيء أي تهيأ قوله بول الغلام قال القاضي عياض الغلام يطلق على الصبي من حين يولد على اختلاف في حالاته الى بلوغه قوله النضح قال الجوهري النضح الرش وقال المصنف رحمه الله في الغاني النضح أن يغمره بالماء وان لم يتول عنه قوله الا الدم الدم معروف اصله دمي وجمعه دماء ودماي كظبي وظباء وظبي هذا مذهب سيبويه وقال المبرد اصله دمي وان جاء جمعه دمى فانما لتظاهين وذكر الجوهري ان اصله دمو بالتحريك وان ماخذه في ذلك قول بعض العرب في تثنيته دموان على المقابلة وهي قليلة لان حكم اكثر المقابلة قلب الواو ياء واكثر تثنيته دميان قال الشاعر

فلو أنا على حجر ذبحنا ... جرى الدميان بالخبر اليقين

تزعم العرب ان المتعاديين اذا ذبحا لم يختلط دماهما وقد جرى في الشعر مجرى المقصور قال الشاعر

ذهبت تطلبه فاذا هي بعظام ودما

والدم بالجر على البدل من شيء وهو الافصح وبالنصب على الاستثناء قوله من القيح والصديد القيح المدة التي لا يخالطها دم والصديد الماء الرقيق المختلط بالدم فعل الرقيق المختلط المدة قوله وعنه في المذي والقيء في المذي ثلاث لغات

مذي

المدة بالكسر القيح مع الغثيثة الثخينة وانما الرقيقة فهي صديد

مذي كظبي وهي فصيحة ومذي كهدي ومذكهم وحكى كراع في المجرد انه يقال مذي بن الرجل واما فعله ففيه ثلاث لغات مذي وامذي ومذي بالتشديد قال الجوهري المذي بالتخفيف ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل فيه الوضوء والقيء مثله قوله وسباع البهايم والطير سباع البهايم الاسد والنمر والفهد والذيب ونحو ذلك والحمر والخنزير من سباع البهايم والاختلاف في المذهب في نجاستها ولم يدخلها هنا لنصه على نجاستها اول الباب وسباع الطير قال ابن السكيت سباع الطير ما يصيد منها والجوارح الكواسب من الطير ومن ثم قيل فلان زجا بجه اهله اي كاشبهم قوله وبول الخفاش والتبن قال الجوهري الخفاش واحد الخفافيش التي تطير بالليل ثم قال في آخره فالخفاش وقال له الخطاف والتبن فعل بمعنى مفعول كقتيل وجريح سمي بذلك لكونه يبن فيه تمر او نحو ذلك يقال نبنت التبن وابنته اذا عملته قوله والانفس له شايلك الذباب للمضي للسايلة الدم السايل قال الشاعر

تسيل على حد الظباة نفوسنا ... وليست على غير الظباة تسيل

وسمي الدم نفسا لمشاركته في البدن وقيل للمولود منفوس لانه مما يتنفس به أي يطن ويجوز في شايلة الرفع والتنوين والنصب والتنوين ولا يجوز بناؤه على الفتح بلا تنوين لعدم امكان تركيبه مع موصوفه لانه موصول بالجار والمجرور وهوله واما الذباب فهو هذا المعروف وهو مفرد وجمعه ذبان واذبة ولا يقال ذبابة نص على ذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

537

والازهري واما الجوهري فقال واحدة ذبابة والصواب الاول والظاهر أن هذا تصحيف من الجوهري رأهم قالوا ولا يقال ذبابة فاعتقدها ذبانة واجراه مجرى اسماء الاجناس المفرق بينها وبين واحدها التاء كتمرة وتمر قوله وروثه الروث لغير الادميين بمنزلة الغائط والعذرة منهم قوله وفي رطوبة فرج المراة اذا هنا بفرج للمراة مشكل الذكر منها فعنده اصحابنا حكمه حكم الظاهر اذا علم دخول النجاسة اليه وجب غسله وتبطل طهارتها بخروج الحيض والمني اليه ولا يبطل صومها بدخول اصبعها ولا غيرها اليه ومن قال حكمه حكم الباطن انعكس هذا الحكم لديه قوله وشؤر الهر الشؤر بضم الشين مهموزا بقية طعام الحيوان وشرابه عن صاحب المحكم من اللغويين وصاحب المشتوعب من الفقهاء وشؤر المدينة غير مهموز والسؤر من القرآن تمز لشبهها بالشؤر البقية ولا تمز لشبهها بشؤر المدينة

باب الحيض

واصله السيلان قال الجوهري حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا اي حايض حايضة ايضا ذكر ابن الاثير وغيره واستحيضت المراة استمر بها الدم بعد ايامها فهي مستحاضة وتحيضت اي قعدت ايام حيضها عن الصلاة وقال ابو القاسم الزمخشري في ها به اشارة الى بلاغة من الجاحظ حاضت الشمر خرج منها مثل الدم وقال المصنف رحمه الله الحيض حرم يرخيه الرحم اذا بلغت المراة ثم يعتادها في اوقات معلومة لحكمة تربية الولد فاذا حملت انصرف ذلك الدم باذن الله تعالى الى تغذية الولد

ولذلك

14

ولذلك الحامل لا تحيض فاذا وضعت الولد قابله الله تعالى بحكمته لبنا يتغذى به ولذلك قل ما تحيض المرضع فاذا خلن من حمل ورضاع بقي ذلك الدم لا مصرف له فتستعجز في مكان ثم تخرج في الغالب كل شهر ستة ايام او سبعة وقد يزيد على ذلك ويقل ويطول شهر المراة وينقص على حسب ما يركبه الله تعالى في الطباع آخر كلامه ه والاستحاضة سيلانه في غير وقته من العاذل بالذال المعجمة وقد يقال بالمهملة حكاها ابن سيده وقال الجوهري العاذر لغة بقي بالذال المعجمة والزاء وهو العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة قال وسيل ابن عباس عن دم الاستحاضة فقال ذاك العاذل يعني ويعني يسيل قوله دم طبيعة وجبلة الطبع والطبيعة السجية والجبلة الخلقة عن الجوهري وغيره ومنه قوله تعالى واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين وقرئ بضم الجيم والباء وهما لغتان نقلهما ابو البقاء وعلى ابن سيده فيها ثلاث لغات اخر جبلة كعرفة وجبلة كشوبه فصار فيها خمس لغات قوله وسنه الطلاق في حق من تحيض من وجهين احدهما من جهة الزمان وهو ان يطلقها في طهر لم يصبها فيه والثاني من جهة العدد وهو ان يطلقها واحدة ثم يدعها حتى تنقضي عدتها فان تحيض فهي سنية الطلاق بالنسبة الى الزمان دون العدد قوله والبلوغ البلوغ في اللغة الوصول قال الجوهري وبلغ الغلام اذا احتلم والمراد والله اعلم بلوغ حد التكليف وهو في حق الغلام والجارية كما ذكره رحمه الله تعالى في كتاب الحجر قوله والنفاس مثله النفاس كسر النون في اصل اللغة مصدر ونفست المراة بضم النون وفتحها

لعله المصنف

537

مع كسر النون فيهما اذا ولدت وسميت الولادة نفاسا من التنفس وهو التشقق والانصداع
يقال تنفست القوس اذا شققت وقيل سميت نفاسا لما يسيل لأجلها من الدم والدم
النفس لما تقدم ثم سمي الدم الخارج نفسه نفسا لكونه خارجا بسبب الولادة التي هي
للنفاس تسمية للمسبب باسم السبب ويقال لمن بها النفاس نفسا بضم النون وفتح الفاء
وهي الفصحى ونفسا بفتحهما ونفسا بضم النون واسكان الفاء عن اللحياني في نوادره
وغيره واللغات الثلاث بالمد هي نفسا حتى تطهر وحكى ابن عديس في كتابه المصور
عن ثعلب النفسا الحايض والوالدة والحامل وجمع على نفاس ولا تقل نفوسة الا اناثة عن
ونوق عشار قوله ليجر فعل الصيام والطلاق الطلاق بالرفع عطفا على فعل
وبالجر عطفا على الصيام قوله فعليه نصف دينار دينار نصف بالنون وضمها
لغة وبها قرأ زيد بن ثابت فلها النصف والنصف احد شقي الشيء كله عن الجوهري
ودينار نصب على التمييز ويجوز رفعه تبعا النصف دينار قوله الا التوبة التوبة
بالرفع قال الجوهري التوبة الرجوع عن الذنب وكذا التوب وفي هامش شيبونية التوبة
التوبة وهي في الشرع الندم على ما مضى من الذنب والاقلاع في الحال والعزم على ان
لا يعود في المستقبل تعظيما لله تعالى وخيفة من اليم عقابه ويخطه قوله
وعالبه م واقل الحيض يوم اي اقل زمن الحيض وكذا الكثرة ويجوز تقدير المضاف في الخبر
اي اقل الحيض حيض يوم وكذا الكثرة وغالبه قوله واكثره خمسة عشر يوما
المشهور فتح العين وقال ابن السكيت وهو لغة من يسكن العين احد عشر الى تسعة عشر
بتقديم

15

الدال

اذا شئ عشر فان العين منه لا تسكن لسكون اليا والالف ويقولون احد عشر
الى تسع عشرة بسكون الشين عن اهل الحجاز وبالكسر عن اهل نجد كله عن الجوهري
قوله لاكثره عاد ون وهو بضم النون لقطعه عن الاضافة منونة ويجوز نصبها
على الظرف على تقدير المضاف كقراءة من قرأ لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر
بلا تنوين قوله على عدة واحد اي على عقد اذ واحد يشاكل الدال
وفتحها قوله اسود منتن اي كريهة الرائحة عن الجوهري يقال نتن الشيء
ونتن بفتح التا وضمها وانتن فهو منتن بضم الميم وكسرها لغة حكاها الجوهري
قوله فحيضها زمن الدم الاسود يجوز رفع زمن على انه خبر عن حيضها
على حذف مضاف اي زمن حيضها ويجوز نصبه على الظرف قوله اثنا عادتها
قال الجوهري اثنى واحدة اثنا الشيء اي تضاعيفه يقول اثنت كذا اثنى كتابي
اي في طيه قوله وتعنيبه اي تشده بعصابة بفتح التا وكسر الصاد مخففة
ويجوز ضم التا وتشديد الصاد قوله من به سلس البول هو الذي لا يستمسك
بوله والمذي تقدم قوله لا يرقا دمه اي لا يسكن وهو بمعنى قال رقا الدم
يرقا ورقوا وفي بعض الاحاديث لا تشربوا الابل فانه فيها رقوا الدم اي يغطي في الدية
فتحقن بها الدما قوله والرعاف الدابة الرعاف على وزن البزاق والبزشيه
هو الدم الذي ينبثق من الانف وكل شابن راعف وفي فعله ثلاث لغات رعف بفتح العين وهي
فصحاها ورعف بضمها حكاها يعقوب وابو عبيد في الغريب المصنف والبزل القطع والجوهري

537

وغيرهم وزعم كثير للعين حكاه ابن سيده وابن السيد في مثلثه قال المطرز وهي
اضعفها قوله من غير هوى العنن العنت بفتح العين والنون والجوهري
مثله الا انه قال وقوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا والعنت ايضا
الوقوع في المشاق قوله وان ولدت توامين واحدهما فوأم والتوءمان
الولدان في بطن واحد يقال هي أتأمت للمرأة اذا ولدت اثنين في بطن اي متئم
واذا كان ذلك عادة لها فهي متأم وهذا الولد توءم هذا له

باب الصلاة

الصلاة في اللغة الدعاء قال الله تعالى
وصل عليهم اي ادع لهم وقال الاعشى

وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم

اي دعى وكبر وهي مشتقة من الصلوين والصلوان واحدهما صلى كعصى
وهما عرقان من جانبي الذنب وصل عظمان يحنيان في الركوع والسجود وقال
ابن سيرة الصلاة وسط الظهر من الانسان ومن كل ذي اربع وقيل هو
الحجر من الوركين وقيل الفرجة التي بين الجاعرة والذنب
وقيل هو ما عن يمين الذنب وشماله وقيل اشتقاق الصلاة غير ذلك وهي في
الشرع الافعال المعلومة من القيام والقعود والركوع والسجود والقراءة والذكر
وغير ذلك وسميت بذلك لاشتمالها على الدعاء قوله بشكر او نعماء
او شرب دوا للسكر بضم السين اسم مصدره وهو زوال العقل بشرب

المنكر

والمنكر يقال شكر يشكر سكرا كعطر يعطر عطرا فهو سكران والجمع سكارى
وسكارى وسماري والمرأة سكرى وهي لغة بني اسد سكر انه والاعمام مصدر اعمى
عليه فهو معمى عليه كعني عليه فهو معني عليه اذا غشي عليه ويقال هو عمى كعصى وكذلك
الاثنان والجمع والمؤنث ولم يثن ولم يجمع وانث ذكر الجوهري والشرب
مصدر شرب وفيه لغتان لغتان ضم الشين وهو لشربها وفتحها وهو القياس وكسرها
وهو قليل وقد قرئ بالثلاث قوله تعالى فشاربون شرب الهيم والله والباقة الدال
ممدودة وكسر الدال لغة فيه حكاها الجوهري وهو يثنا ويثنا وقال للمد اواه

قوله ولا يجب على صبي قال ابن سيده الصبي من يولد الى ان يفطم والجمع
اصبية وصبوة وصبية وصبية وصبوان وصبوان وصبيان قوله
حتى يستتاب ثلاثا اي تطلب منه التوبة ثلاثة ايام والعرب تغلب في العدد الليالي
على الايام والله اعلم

باب الاذان والاقامة

الاذان في اللغة الاعلام قال الازهري الاذان اسم من قولك اذنت فلانا بامر كذا وكذا
اوذنته اياه اذانا اي اعلمته وقد اذن تأذينا واذانا اذا اعلم الناس بوقت الصلاة فوضع الاسم
موضع المصدر وقال الله تعالى واذان من الله ورسوله اي اعلام واصل هذا من الاذن
كانه يلقي اذان الناس اذا استمعوا علموا انهم يدعون الى الصلاة وهو في الشرع اعلام
مدخول وقت الصلاة بالذكر المخصوص والاقامة مصدر اقام وهو متعد يقال قام
بحقيقته اقامة للقاعد وهو في الشرع اعلام بالقيام الى الصلاة كأن المؤذن قام القاعد

يقال للاذان والقائمين والاذين
وهو الاعلام

532

وازالهم عن قعودهم على الكفاية قوله وهو فرض كفاية الفرض عنه للمنتهى قسمان فرض عين وهو ما وجب على كل واحد لا يشترط عنه بفعل غيره وفرض كفاية وهو الذي اذا قام به من يكفي سقط عن سائر المكلفين قوله قائلهم الامام المراد بالامام الخليفة ومن جرى مجراه من سلطان ونائبه قوله احد والاجر الاجرة العوض للمشتمى في عمل الاجان قال الجوهري الاجر الكراء قوله وزق الامام من بيت المال اي اعطى عن اجان قال الجوهري والرزق العطاء والجمع الارزاق قوله صيتا قال الزمخشري الصيت بوزن السيد والهين وهو الرفيع الصوت وهو فعيل من صات يصوت كما يقال السيد والميت من صاد يصود قوله تساجّ تفاعل من السجح في الجوهري السجح النخل مع حزن يقال سجحت وسجحته بالكسر والفتح اسجح وتساجحا اتحدا على الامر لا يريان ان لهم فوتهما وفلان يتساجح على فلان اي يضيه قوله لفرع بينهما قال لبيد شديد الفرعة للسهم وقد افترع القوم ويقال عود وفارع بينهم وافرع اعلا وفارعه ففرعه يفرعه اي غلبه الفرعة للسهم وقال الجوهري الفرعة بالضم مصدر وفعله ويقال كانت له الفرعة اذا افترع اصحابه وحكى ابو منصور عن الحوالي فرع بين شيئين وافرع فالظاهر ان اللغتين في كل شيء فيهما لعدم الفرق بين الشهادتين وغيرهن قوله لا ترجيع فيه الترجيع في الاذان تكرير الشهادتين والجوهري والترجيع في الاذان وترجيع الصوت ترديده في الحلق كرهه اصحابنا الاجان

قوله ليترسل الترسل التأني والتمهل والجوهري المترسل الذي يتمهل في تأديته ويبين تبيينا يفهمه من يسمعه وهو من قولهم جاء فلان على رسله اي على هينته غير عجل ولا متعب لنفسه قوله ويجذر الاقامة قال الجوهري جذر في قراءته وفي اذانه يجذر جذرا اذا ترسل وحكى ابو عمرو عن افاله جذر القراءة أشرعها ولا يرتل قوله وفاد بالجعلة الجعلة هنا قول المؤذن حي على الصلاة قال الجوهري وقد جعل المؤذن يجعل يقال جوعل وتعبشم مركبا من كلمتين واشد قول الشاعر

لا أرتجي طيف بات من معانقي ... الى أن دعى داعي الصباح فجعلا

وقول الآخر

لقولها ودمع العين جاد ... له تحزبل جعلة للمنادي

قال الازهري معنى حي هلم وعجل الى الصلاة والفلاح هو الفوز بالبقاء والخلود في النعيم المقيم ويقال للفائز مفلح ولكل من اصاب خيرا مفلح اهـ كلامه وقد يترك حي مع هلا وعلى فيقال حي هلا وحي على وفيها عدة أوجه نظمها سخن لبوعبد الله الدبيثي هذا البيت فقال

حي هل حيهل احفظ ثم حيهلا ... أو بون أو حيهل قل ثم حي علا

وهي كلمة استعجال قال لبيد اشد الجوهري

يعاذرني الذي قلت له ... ولقد يسمع قولي حيهل

شبكة الألوكة www.alukah.net

537

وهي كلمة مولدة من كلام العرب لانه ليس في كلامهم كلمة واحدة فيها عين وحاء هذا الاصل
وقال ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي في كتابه فقه اللغة الحيعلة حكايته قول
بسم الله والبسملة حكايته قول سبحان الله والهيللة حكاية قول لا اله الا الله
والحوقلة والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله والحمد له حكاية قول الحمد لله
والحيعلة حي على الصلاة حي على الفلاح والطيلقة اطال الله بقاك والله معزه ادام الله
عز ك والحلقمة جعلني الله فداك قوله ولم يستدر أي لم يقل
طهره للقبلة سواء كان على ظهر الارض او بيوتا منازة في ظاهر كلام الحربة وذكر اصحاب
عن الامام احمد رحمه الله تعالى فيمن اذن في المنارة روايتين قوله
ويجعل اصبعه في اذنيه المشهور عن الامام احمد جعل اصبعيه في اذنيه وعليه العمل
عند اهل العلم قاله الترمذي وروى ابو طالب عن احمد قال احب الي ان لا يجعل يديه
في اذنيه وهو احتياط لحربة قوله وتولاها اي يتولى الاذان
والاقامة شخص واحد وهذا على وجه الاستحباب قوله فان تكسئه بتخفيف
الكاف وتشديدها بمعنى قلبه ذكره الجوهري وانكسئه لغة حكاها ابو عبيد وما لك
رحمه الله قال قوله جلسة خفيفة الجلسة بفتح الجيم المرة من جلس والكسر
الهيئة منه قوله وهل يجزي اذان المميز المميز الذي يفهمهم الخطاب
ويرد الجواب ولا ينضبط بسن بل يختلف بالاختلاف والافهام قوله
وهل يجتزئ باذان الفاسق والاذان الملحن قال في شرحه في المحكم الفسق

العصيان والتوكل امر الله تعالى والخروج عن طريق الحق فسق يفسق ويفسق فسقا
وفسوقا وفسق بالضم عن الحياني وقيل الفسوق الخروج عن الدين الى آخر كلامهم
والفاسق شرعا من فعل كبيرة او اكثر من الصغائر يزيد اصر عليه المصنف رحمه الله
في الكافي والكبيرة ما فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة نص عليه الامام احمد رحمه الله
وللعلماء فيه ثلاثة عشر قولا يطول ذكرها والاذان الملحن الذي فيه تطريب قال الجوهري
وقد لحن في قراءته اذا طرب بها وغرد قوله فانه يقول لا حول ولا قوة
الا بالله في اعرابها خمسة اوجه بناء الاول على الرفع لا حول والفتح ورفعه بالتنوين مع بناء
الاول لا حول ورفع الثاني وبناؤه وفتح نصبه لانه لا وجه له قال الخطابي معنى لا حول
ولا قوة الا بالله اظهار الفقر وطلب المعونة على كل ما يزاوله من الامور اي يعالجه
وهو حقيقة العبودية وقال ابن الانباري الحول معناه في كلام العرب الحيلة يقال
ما للرجل حول وما له احتيال وما له محالة وما له محال بمعنى واحد يزيد لا حيلة له
في دفع شر ولا قوة له في درك خير الا بالله ومعناه التبرؤ من حول نفسه وقوته
وقال ابو الهيثم الرازي قوله لا حول أصله من زحال الشيء اذا تحرك يقول لا حيلة
ولا استطاعة الا بالله وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال في تفسير لا حول
ولا قوة الا بالله لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعته الا بمعونته
قال الخطابي هذا احسن ما جاء فيه ويقال الحول والقوة حركاها الجوهري ويقال
الحوقلة والحولقة والاول اكثر كلامهم قوله اللهم رب هذه الدعوة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

القائمة الى آخر الباب مذهب سيبويه والخليل وسائر البصريين أن أصل اللهم يا الله ولزم الميم بدل من يا وقال الفراء اصله يا الله امنا بخير فحذف وخرج النداء بكلي المذهبين الازهري والدعوة القائمة قال الخطابي في هذا بيان شأن الدعاء وصفها بالتمام لانها دعوة الله تعالى يدعا بها الى طاعته وهذه الامور التي يستحق صفة الكمال بالتمام وما سواها من امور الدنيا فانه معرض للنقص والفساد وكان الامام احمد رحمه الله يستدل بهذا على ان القرآن ليس بمخلوق قال لانه من امر الله وامره غير مخلوق الا وفيه نقص والصلاة القائمة اي التي ستقوم وتفعل بصفاتها والوسيلة منزلة في الجنة ثبت ذلك في صحيح مسلم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك والمقام المحمود هو الشفاعة العظمى في موقف القيامة سمي بذلك لانه يحمد فيه الاولون والآخرون حين يشفع لهم قال ابو اسحق الزجاج والذي صحت به الاخبار في المقام المحمود انه الشفاعة ولفظ الحديث في صحيح البخاري وفي الترمذي وكثير من الكتب مقاما محمودا بلفظ التنكير فيكون الذي وعدته بدلا او عطف بيان فيجيء به منكرا قاد بما مع القرآن في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا او رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن الكبير المقام المحمود وذلك لابي حاتم بن حبان في كتاب الصلاة ه

باب شروط الصلاة

الشروط جمع شرط قال المصنف رحمه الله في الروضة ومما يعتبر للحكم الشرط وهو ما يلزم من انتفائه انتفاء الحكم كالاحصان

مع الرجم والحول في الزكاة والشرط ما لا يوجد المشروط مع عدمه ولا يلزم لزم يوجد عنده وجوده وهو عقلي ولغوي وشرعي فالعقلي كالحياة للعلم واللغوي كقوله ان دخلت الدار فانت طالق والشرعي كالطهارة للصلاة والاحصان للرجم وسمي شرطا لانه علامة على المشروط يقال اشرط نفسه للامر اذا جعلها علامة عليه ومنه قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها لغة وكلامه فالشرط بسكون الراء يجمع على شروط كحمل واحملها وعلى شرايط كما قال في العمدة والاشراط واحدها شرط بفتح الشين والراء والله اعلم قوله وهي ستة كذا في اصل المصنف بخطه بغير ها وقياسه وهي ستة بالهاء لان واحدها شرط وهو مذكر يلزم الهاء في جمعه كقوله تعالى وثمانية ايام وتاء وثيلة لزيول الشرط بالشريطة قال الجوهري للشرط معروف وكذلك الشريطة وجمعها شرايط فمانه قال باب شرايط الصلاة وهي ستة كما قال في العمدة وكذا قال الامام ابو الطيب طاهر في الهدايه قوله الظهر الظهر لغة الوقت بعد الزوال قال الجوهري والظهر بالضم بعد الزوال ومنه صلاة الظهر آخر كلامه والظهر شرعا اسم للصلاة وهي من تسمية الشيء باسم وقته وقولنا صلاة الظهر أي صلاة هذا الوقت قال القاضي عياض الاولى اسمها المعروف سميت بذلك لانها اول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمه الله في المغني وبدأ بها النبي صلى الله عليه وسلم حين علم اصحابه مواقيت الصلاة في حديث بريدة وعمن وبدأ بها اصحابه حين سئلوا عن الاوقات وتسمى الاولى والهجير والظهر ه

قوله ووقتها من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله وزوال الشمس
ميلها عن كبد السماء ويعرف ذلك بطول الظل بعد تناهي قصره لذا ذكر في المغني والظل
أصله الستر ومنه أنا في ظل فلان ومنه ظل الجنة وظل شجرها وظل الليل سواده وظل
الشمس ما ستر الشخوص من شعاعها ذكره لبن قتيبة قال والظل يكون غدوة وعشية
من أول الليل النهار وآخره والفيء لا يكون إلا بعد الزوال لأنه فاء أي رجع

قوله العصر وهو الوسطى قال الجوهري والعصران الغداة والعشي
ومنه سميت صلاة العصر قال الزهري وأما العصر فإنها سميت عصرا باسم ذلك الوقت
والعرب تقول فلان يأتي فلانا العصرين والبردين إذا كان يأتيه طرفي النهار
آخر كلامه وهو فإنها والله أعلم سميت باسم وقتها كما تقدم في الظهر والوسطى
مؤنث الوسط والأوسط والوسط الخيار قال ابن الحجاج في المعاني
وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه من أوسط قومه أي من خيارهم وللعرب
قصف الفاضل النسب بأنه من أوسط قومه وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة
قال الجوهري وفلان وسيط في قومه إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم محلا
ولا يستقيم أن يكون العصر وسطى بمعنى متوسطة لكون الظهر هي الأولى بالمعنى
الفضلي لثبوت ذلك فيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ثم المغرب في الأصل
مصدر غربت الشمس غروبا ومغربا ثم سميت الصلاة مغربا كما تقدم في الظهر والعصر
أو على حذف المضاف أي صلاة المغرب قوله إلا ليلة جمع المزدلفة

بها ليلة مزدلفة وهي ليلة عيد الأضحى وسميت مزدلفة لاجتماع الناس بها
قوله ثم العشاء قال الجوهري العشاء والعشية من صلاة المغرب إلى العتمة
والعشاء بالمد والكسر مثله وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع الفجر
والعشاءان المغرب والعتمة لأحد هذه وإنما سميت باسم الوقت الذي
تقع فيه كما ذكرنا في غيرها وقال الأزهري والعشاء التي تسميها العرب العتمة فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وإنما سموها عتمة باسم عتمة الليل وهي ظلمة أوله
واعتامهم بالإبل إذا رأحت عليهم النعم بعد المساء أي أخروها ولم يحلبوها حتى يعتموا
أي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانوا يسمون تلك الحلبة عتمة باسم عتمة الليل
ثم قالوا الصلاة العشاء العتمة لأنها تؤدى في ذلك الوقت آخر كلامه
ويقال أعتم الليل إذا أظلم وعتم لغة وقال المصنف رحمه الله في المغني ولا يستحب
تسميتها العتمة وقال صاحب المشوف وإن أبى تسمي العشاء العتمة قوله
وعنه نصفه بضم نون نصفه كما تقدم وهو مرفوع بالابتداء وما بعده خبره
لما فيه من إعمال حرف الجر محذوفا وفاه وهو في مثل هذا مقصور على السماع كقول الشاعر

لذا قيل أي الناس خير قبيلة ... أشارت كليب بالأكف الأصابع

أي أشارت الأصابع بالأكف إلى كليب فلو قال وعنه إلى نصفه لجاز حذف
الجار وعنه آخر وقتها نصفه كأنه قال آخر وقتها ثلثه وعنه نصفه
قوله ثم الفجر قال الجوهري الفجر في آخر الليل كالشفق في أوله وقد أجرى ذا

كما تقول قد اصبحنا من الصبح وقال الازهري يسمى الفجر فجرا لانبهاره والصبح وهما فجران
فالاول مستطيل في السماء شبه بذنب السرحان وهو الذئب لانه مستدق
صاعدا غير معترض في الافق وهو الفجر الكاذب الذي لا يحل اذ الصلاة الصبح ولا يحرم
الاكل على الصائم والفجر الثاني فهو المستطير الصادق سمي
مستطيرا لانتشاره في الافق قال الله تعالى ويخافون يوما كان شره مستطيرا
اي منتشرا فاشيا ظاهرا قوله اذا استفر اما موصول يقال سفر الصبح
واسفر وهي افصح وبها جاء القرآن قال الله تعالى والصبح اذا اسفر قال الجوهري
واسفر الصبح اضاء في الحديث اسفروا بالفجر فانه اعظم لاجوركم اي صلوا صلاة الفجر
مسفرين اي اسفارا يتيقن معه طلوع الفجر جمعا بينه وبين مواظبته صلى الله عليه وسلم
على التغليس قوله اجتهد وصلى قال الجوهري الاجتهاد بذل الوسع في
الجهود وقد كان اجتهد حتى فعل كذا شيخنا في فعل وانفعل وقال المصنف رحمه الله
في الرد وضده الاجتهاد التام أن يبذل الوسع في الطلب الى أن يحس من نفسه
انه بالعجز عن مزيد طلب قوله ليزهم الصبح اي صلاة الصبح والصبح
بضم الصاد أول النهار وبكسر الصاد لغة حكاها شيخنا رحمه الله بيا
مثلثة قوله على الفور اي في الحال قال الجوهري ذهبت في حاجة
ثم أتيت فورا من فوري قبل أن أسكن قوله او نسي التوقيت اي
نسي ليس يقتضي الصلاة من نفسه حال قضائها الا انه نسي كيف فاتته فان ذلك لا يسقط

التثبت

ب بيان الاسفار افضلها

الترتيب على الصحيح وقد ذكر المصنف رحمه الله في المغني فيمن فاتته ظهر وعصر
ونسي اولاهما روايتين احداهما يجزيه ان يصلي والثانية يصلي الظهر ثم العصر
صائرا الى ترتيب الشرع ثم قال ويحتمل ان من نسي ظهرين عشرين او عصرين ظهرين
ليرتب يقينا وليس بذكر في الكافي في سوى هذا الاحتمال والله اعلم

باب ستر العورة

قال الجوهري العورة سوءة الانسان
وكل ما يستحيى منه والجمع عورات بالتسكين وقرا بعضهم عورات النساء بالتحريك
والعوار بالفتح العيب وقد يضم عن ابي زيد والعورة الكلمة القبيحة لفظها
كانها سميت بذلك لقبح ظهورها وعضل الابصار عنها اخذ من العوار الذي هو
العيب وما قبح وروعة بازاء ما فيه عيب كما ان ما حسن روح ن
موضوعتان بازاء الشين والراحة الى امثال ذلك الظهور قوله
والامة قال الجوهري الامة خلاف الحر والجمع اماء وامم قال الشاعر
عجلة شوء اهلك الدهر اهلها فلم يبق فيها غير اطم واخربه
وجمع ايضا على اموان كباب واخوان واصل امة امو بالتحريك لجمعه على آمام
وهو فعل كباب وما كنت امه ولقد اموت امومة والنسبة اليه اموي بالفتح
لا غير وتصغيرها اميه قوله ما بين السرة والركبة قال الجوهري
السرة الموضع الذي قطع منه السرر وهو ما تقطعه القابلة من سرة الصبي
وفيه لغات سر كعنق وسرر وسرر بفتح السين وكسرها يقال

عرفت ذلك قبل ان تسئل ولا تقل يشترك لان السوء لا تقطع والركبه
معروفه وجمعها ركبات بضم الكاف وركبات بفتحها وركبات بضمتين ولذلك
حل اسم على فعله صحيح العين غير مشدده وقد قرئ بالثلاث قوله تعالى وهم
في الغرفات امنون وليشتر السوء والركبه من العون نص عليه الامام احمد
قوله فان اقتصر على ستر العوره ستر بفتح السين مصدر ستر
وشرها ما يشترط به ذكره مالك في مثلثه وتصح الامران هنا
قوله على عاتقه شئ العاتق موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث
قوله في درع وخمار وملحفه درع المراه قميصها وهو مذكر وجمعه ادراع
ودرع الحديد مؤنثه وحلى لبوعبيد فيه الذكير وجمعه ادراع ودروع
نقل الجميع الجوهري والحمادي وتقدم في باب المسح على الخفين والملحفه
بلزم الميم معروفه وقال ابن مالك في مثلثه والملحف والملحفه واللحاف
قوله ثوب جزين بجوز تنوين ثوب وتركه تنوينه على كون جزين مضافا
اليه الثوب اوصفه قوله على المنصوص للمنصوص انم مفعول من
نص الشئ اذا رفعه فكانه مرفوع الى الامام قال الجوهري يقال نصصت الحديث
الى فلان رفعته اليه قوله فومئ ايما يقال ومئ اليه واومأ
اليه ووما واوما ووومئ ولوما ذكره شيخنا لابن مالك من فعل وافعل
فيجوز على هذا ايومي بهمز وتركه مع ضم يا المضارعه ويجوز ومي بهمز وتركه

قوله واما هم

قوله واما هم في وسطهم بسكون الشين على ما ذكر الجوهري في الخطيه هم
قوله في ضيق بفتح الضاد مخففا من ضيق قال الجوهري يقال ضاق الشئ يضيق
ضيقا وضيقا يجوز فيه هنا الفتح على انه مخفف والكسر المصدر على حد ضاق يضيق
في ذي ضيق قوله وهو ان يضطبع وهو ان يفتعل من الضبع وهو العضد لانه
لما وقعت الافتعال بعد حرف الاطباق وجب قلبها طاء لان التاء من حروف الهمس
والطاء من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وسمي هذا اضطباعا
لابداء الضبعين قوله وشد الوسط وهو بفتح الشين على ما ذكره الخطيه
قوله شد الزنار الزنار بضم الزاي وتشديد النون للنصارى
واسبال الشئ مد شبه خيلاء الخيلاء الكبر عن عجب واحد من امهات اللغه وهو مصدر
خلت بمعنى اختلت يقال خلت خيله ومخاله وخيلانا وخيلا وخيلا بفتح الخاء وكسرها
وخيلا وخيلا بضم الخاء وكسرها وحالا ومخيله تسعه مصادر قوله والمروه
به المروه المطلي بذهب او فضه عن الجوهري قوله او حلقه قال الجوهري الحلق
بضم الحاء الحجب قوله او في الحجب الحجب مؤنثه قال الله تعالى حتى توضع الحجب اوازارها
هذا هو المشهور وحكى الجوهري عن المبرد انها تذكر قوله الفراش الفرش بضم
الفاء والراء جمع فراش وبجوز سكون الراء كعنب وكتب قوله وتاج العلم
بفتح اللام طراز الثوب والعلم ايضا الراية وشق الشقه العليا والعلامة والجبل
وماله علم اي نظير هم كلهم هذا بالوجوه والنظائر قوله فما دون مبني على الضم كما تقدم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله وكذلك الرقاع ولبنة الجيب الرقاع جمع رقعة وهي هذه المعروفة
المعروفة ولبنة الجيب بفتح اللام وكسرها قال ابن السكيت ومن العرب من يقول
لبنة ولبن مثل لبة ولبد وقال صاحب المطالع جيب القميص طوقه الذي يخرج منه
الراس فعلى هذا لبنة الزين وقال الجوهري وهو المحيط بالعنق قوله
وسجف الفراء سجف جمع سجاف بضم السين مع ضم الجيم وسكونها والفراء بكسر الفاء
ممدود واحده فرو وغيرها قال الجوهري وحلي ابن فارس في المجمل فروة بالهاء
ولذا حكاه الزبيدي في مختصر العين والله اعلم

باب اجتناب النجاسات

قوله لا في بدنه
المراد بالملاقاة هنا المباشرة قال المصنف رحمه الله تعالى المعفو عنه وان كانت
النجاسة مجاذبة للجسمة في حال السجود حيث لا ينفصل بها شيء من بدنه ولا اعضائه
لم يمنع صحة صلاته وان كان طرف عمامته يستقط على نجاسة لم تصح صلاته ودليل
عقيل اجتنابا لا فيما تعم بليه ثيابه خاصة انه لا يشترط طهارتها والمذهب الاول
فاما اذا كان ثوبه ملبسا شيئا الجنس الثوب من يصلي الى جانبه فقال ابن عقيل لا تفسد
صلاته ويحمل ان تفسد قوله حابر شاقه حابر يستعمل لازما ومتعديا
قال الجوهري يقال جبرت العظم وجبر هو بنفسه جبورا اي انجبر واما الشاق
مؤنثة غير مهموزة وجمعها شوق كساقه وساق وسيان واشوق وهي ما بين
القدم والركبة والشاق ايضا ذكر القماري والشاقان امر الدنيا والاخرة

والشاق

والشاق والنقس قوله في المقبرة المقبرة بثلث الباء ذكرها الزمخشري في مثلثه
قال الجوهري المقبرة بفتح الباء وضمها والجمع المقابر وقد جاء في الشعر المقبر وانشد

لحل اناس مقبر بفنائهم ... فهم ينقصون والقبور تزيد

وقبرت الميت دفنته واقبرته امرت بدفنه لغتان مقبرة بفتح الباء
للقياس والضم المشهور والكسر قليل وكما كثر في مكان جاز ان يبنى من اسمه
مفعله كقولهم ارض مسبعة لما كثر فيها السباع ومذأبة لما كثر فيها الذئاب قال المصنف
رحمه الله في المغني فان كان في الارض قبور او تيقن انه لم يقع الصلاة فيها لانها
لا تتناول اسم المقبرة قوله والحمام والجش واعطان الابل الحمام مذكر
بلا خلاف قال الجوهري الحمام مشدد واحد الحمامات المسنية قال المصنف رحمه الله
في المغني ولا فرق في الحمام بين مكان الغسل وصب الماء وبين بيت المشمس الذي
تنزع فيه الثياب والاثواب وكلما يطلق عليه اسم الحمام والجش بفتح الجاء وضمها
البستان ويجيء ايضا بفتح الجاء وضمها المحبس لانهم كانوا يقصدون حوائجهم
البساتين وهي الجشوش فسميت الاخلية جشوشا بذلك واعطان الابل
واحدها عطن بفتح العين والطاء قال الجوهري والعطن واحد الاعطان والمعاطن
وهي مبارك الابل عند الماء لتشرب علالا بعد نهل فاذا استوفت وردت الى المرعى
وعطنت الابل بالفتح تعطن وتعطن عطونا اذا رويت ثم تركت وقال ابن فارس
اعطان الابل ما حول الحوض والبئر من مبارك الابل ثم توسع في ذلك فصار ايضا اسما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما تقيم فيه وتأوي اليه قوله وحكم المخزن المخزن المكان الذي تخزن فيه المواشي قال الجوهري وخزنت الخ وخزانها بالضم واختزنتها اذا ادخرتها والمخزن بالكسر موضع خزنها قوله والمزبلة وقارعة الطريق المزبلة موضع الزبل بفتح الباء وضمها عن الجوهري قال والزبل الشرجين قال الجوهري قارعة الطريق اعلاه وقال ابو السعادات قارعة الطريق وسطه وقيل اعلاه والمراد هنا نفس الطريق ووجهه قوله في الكعبة قال الجوهري الكعبة البيت الحرام يقال سمي بذلك لتربعه وقيل لعلوه وتنوه وسميت المرأة كاعبا لنتوء ثديها والله اعلم باب استقبال القبلة

قال الازهري سميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها ويقابله ه

قال الواحدي القبلة الوجهة وهي الفعلة من المقابلة والعرب تقول ما له قبلة ولا دبر اذا لم يهتد لوجهه امر واصل القبلة في اللغة الحالة التي يقابل الشيء غيره عليها كالجلسة للحال التي يجلس عليها الا انها الآن صارت كالعلم للجهة التي يستقبل في الصلاة قال ابن فارس سميت بذلك لان الناس يقبلون عليها في صلاتهم قوله في السفر السفر قطع المسافة وجمعه اسفار قال ثعلب سمي بذلك لانه يسفر عن اخلاق الرجال من توطنهم سفرت المرأة عن وجهها اذا اظهرته وعلى المرء اسفرت واسفرت قوله اصابه العين معناه استقبال نفس الكعبة قال الجوهري وعين الشيء نفسه قوله واصابه الجهة الجهة اصلها وجهه قال الواحدي الجهة اسم للمتوجه اليه قوله لمحاريب المساجد

المحارس

المحاريب واحدها محراب قال الفراء المحاريب صدور المجالس ومنه سمي محراب المسجد والمحراب الغرفة نقله عنه الجوهري قوله واثبتها القطب على لزسيله في المحكم في القطب ضم القاف وفتحها وكسرها قال المصنف رحمه الله في المغني واكدها القطب الشمالي وهو نجم خفي حوله اربع دراري كقراءة الرجا في احد طرفيه الفرقدان وفي الآخر الجدي وبين ذلك الجم صغار متقوسة ثلاثة من فوق وثلاثة من اسفل تدور هذه الفراشة حول القطب دورات فراشة الرجا حول سعودها في كل يوم وليلة دورة في الليل نصفها وفي النهار نصفها والقطب لا يبرح مكانه في جميع الزمان وقيل انه يتغير تغيرا يسيرا لا يبين ولا يؤثر وهو نجم خفي يتراءى حينا بعد حين اذا لم يكن القطر طائفا قوله ومنازلها اي اي منازل الشمس والقمر وهي ثمانية وعشرون منزلا وهي

السرطان والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة بضم الزاي ويقال لها الحرتان والصرفة والعوا مشددة ممدودا ومقصورا والسماك والغفر والزبانا بضم الزاي مقصورا والاكليل والقلب والشولة والنعايم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية والفرغ المقدم والفرغ المؤخر بالعين المعجمة فيهما وبطن الحوت ويقال له الرشا ه فهذه ينزل القمر كل ليلة منزلا منها

والشمس تنزل في كل منزل منها ثلاثة عشر يوما فيكون عودها الى المنزل الذي
نزلت به بعد تمام حول كامل من احوال السنة الشمسية فهذه المنازل تكون
منها فيما بين غروب الشمس وطلوعها اربعة عشر منزلا ومن طلوعها الى غروبها
مثل ذلك ووقت الفجر منها منزلان ووقت المغرب منزل وهو نصف سواد الليل
وسواد الليل اثنا عشر منزلا هكذا ذكره المصنف في المغني قوله
والرياح الجنوب الجنوب بفتح الجيم وضمها يقال جنبت الريح واجنبت اذا هبت
جنوبا بضم الجيم والاسم الجنوب بفتح الجيم قوله والشمال مقابلتها الشمال
فيه سبع لغات مشهورة قد نظمها شيخنا ابو عبد الله مالك في هذا البيت وهو

ريح الشمال شمول شملل وكذا شمل وشمأل ايضا شأمل شمل ؟

وزاد صاحب الدواي شمالا كحلبل وشمليل فصارت تسعا يقال شملت الريح
واشملت اذا هبت شمالا والدبور بفتح الدال وضم الباء مخففة والصبا مقصورة
كعصا يقال صبت الريح واصبت هبت صبا ويجوز كتابة الصبا بالالف والياء
كقولهم صبوان وصبيان قوله شطر وجه المصلي الايمن الشطر الناحية
والايمن منصوب نعتا لشطر وجه قوله وتبع الجاهل المراد بالجاهل
الجاهل بادلة القبلة وان كان مجتهدا في غيرها قوله من يقلده التقليد
لغة وضع الشيء في العنق مع الاحاطة به ويسمى بذلك قلادة وهو في عرف الفقها
قبول قول غيره من غير حجة اخذا من هذا المعنى ولا يسمى الاخذ بالكتاب والسنة

والاجماع

والاجماع مقلدا باب النية النية مشددة
وحكي فيها التخفيف يقال نويت نيته ونواة وانويت حكاها الزجاج في فعل وافعل
واستويت كذلك حكاها الجوهري وهي في اللغة القصد وهو عزم القلب على الشيء
وفي الشرع العزم على فعل الشيء تقربا الى الله تعالى قوله ينوي الصلاة
بعينها يعني ظهرا او عصرا ونحو ذلك باب صفة الصلاة
قوله ثم يقول الله اكبر يقول بالرفع على الاستيناف لانه لو نصب لكان
معطوفا على التكبير وذكر وجوب النصب على ان الجميع على هذه الصفة مسنون
حكاه قال السنة في التيمم ان ينوي ويسمي ويضرب اي التيمم على هذه الصفة مسنون
قوله الله اكبر قال ابن سيده حمله سيبويه على الحذف اي اكبر
من كل شيء وقيل اكبر من ان ينسب اليه ما لا يليق بوحدانيته وقال الازهري
قيل اكبر كبير كقولك هو اعز عزيز ومنه قول الفرزدق

ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول

اراد دعائمه اعز عزيز واطول طويل لغير كلهم واكبر افعل تفضيل
وهو لا يستعمل مجردا من الالف واللام الا مضافا او موصولا بمن لفظا او
تقديرا فلا يجزي لو قال الله اكبر لان الالف واللام لا يجامع الاضافة ولا
من قوله منكبيه واحد هما منكب قال الجوهري المنكب مجمع عظم العضد
والكتف قوله الى فروع اذنيه جمع فرع وهو اعلى الاذن قال الجوهري

شبكة الألوكة www.alukah.net

فرع كل شيء اعلاه وجمعه فروع قوله ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك سبحان
اسم مصدر من قولك سبحت الله تسبيحا أي نزهته من النقايص وما لا يليق بجلاله
وهو منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره ولا يستعمل الا مضافا وقد جاء غير مضاف
في الضرورة واما الواو في وبحمدك فقال المازني المعنى سبحانك اللهم بجميع الآلائك
وبحمدك سبحانك اي وبنعمتك التي هي نعمة توجب علي حمدا سبحانك لا بحولي وقوتي
وسئل ابو العباس ثعلب عن قوله وبحمدك قال ابو عمر كان يذهب الى ان الواو
صلة قوله وتبارك اشكل فعل لا يتصرف فلا يستعمل فيه غير الماضي ومعناه
دام ودام خيره وقال العزيزي في غريب القرآن تبارك تفاعل من البركة وهي
الزيادة والنماء والكثرة والاتساع اي البركة تكتسب وتبارك بذكرك وتقال
تبارك تقدس والقدس الطهارة ويقال تبارك تعاظم انتهى كلامه
وتعالى جدك جدك بفتح الجيم قال ابو الابناري في كتاب الزاهر له
اي علا جلالك وارتفعت عظمتك وانشد

ترفع جدك اني امرؤ شقيتني الاعمادي البك الشجالا

قال الخطابي وانه تعالى جد ربنا معناه الجلال والعظمة ويشهد لهذا قراءة
لمن شاء الله تعالى قوله ولا اله غيرك قال ابو الابناري في الزاهر ايضا في
اعرابه اربعة اوجه لا اله غيرك برفعهما وبنا الاول على الفتح مع نصب الثاني
ورفعه والرابع رفع اله ونصب غيرك لوقوعه موقع الاستثنا قوله

اعوذ بالله

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله اي ألجأ اليه واعتصم به قال ابو عثمان
في الافعال عاذ بالله عوذا وعياذا واعاذ لجأ اليه والشيطان قال الواحدي
هو كل متمرد عات من الجن والانس قال الليث الشيطان من شطن اي بعد لبعده
من الخير وقيل مشتق من شاط يشيط اذا هلك واحترق والرجيم قال ابو البقا
في اعرابه هو فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم بالطرد واللعن وقيل هو بمعنى فاعل
اي يرجم غيره بالاغواء قوله بسم الله الرحمن الرحيم
الباء تتعلق بمحذوف وتقديره ابدا بسم الله واسقطت الالف من الاسم طلبا للخفة
لكثرة الاستعمال وقيل لما استسقطوا الالف ردوا طولها على الباء ليكون دالا على
سقوطها الالف وذكر ابو البقا في الاسم خمس لغات إسم واسم بضم الهمزة وحذفها
وسم وسم بكسر السين وضمها وسمي كهدي وفي معناه ثلاثة اوجه احدها
انه بمعنى التسمية والثاني الزجاج في الكلام حذف مضاف تقديره بلفظ مسمى الله
والثالث اسم زيادة ومرثد كقول الشاعر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك عاما كاملا فقد اعتذر

اي السلام عليكما والرحمن الرحيم قال ابو البقا يجوز نصبهما على اضمار اعني
ورفعهما على تقدير هو واختلفوا ايهما افعل قيل هما بمعنى واحد كندمان ونديم
ذكر احدهما بعد الآخر تعظيما لقلوب الراغبين ومثل هما بمعنيين قال الرحمن بمعنى الرازق
للخلق في الدنيا على العموم والرحيم بمعنى العافي عنهم في الآخرة وهو خاص بالمؤمنين

ولذلك قيل يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ولذلك لا يدعا غير الله تعالى رحيما ولا يدعا رحمانا
فالرحمن عام المعنى خاص اللفظ والرحيم عام اللفظ خاص المعنى قوله ولا يجهر
بشيء من ذلك يجهر بفتح الياء ويجوز ضمها يقول جهد بالقراءة واجهر بها اذا أعلنها
قوله ولسميت من الفاتحة الفاتحة لثلاثة أسماء مشهورة فاتحة الكتاب
وام القرآن والسبع المثاني سميت فاتحة الكتاب لافتتاح الكتاب بها وام القرآن
لان منها بدي بالقرآن ويقال لمكة ام القرى لانها الارض دحيت من تحتها وقيل لانها
مقدمة وامام لما يتلوها من السور وبدئ بكتابتها في المصاحف ويقرأ بها في الصلاة
والسبع المثاني لانها تثنى في الصلاة فيقرأ بها في كل ركعة وقال مجاهد لان لله
ثناء هذه الامة فذخرها لهم وهي مكية عند الاكثرين وقال مجاهد مدنية وقيل نزلت
مرتين مرة بالمدينة ومرة بمكة والصحيح الاول لان الله تعالى امتن على رسوله
صلى الله عليه وسلم بقوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني وسورة الحجر مكية فلم يكن ليمتن
عليه بما قبل نزولها قوله لزمه استئنافها اي ابتداؤها قوله
آمين آمين فيها لغتان مشهورتان قصر الالف ومدها وحكى عن حمزة والكسائي
المد والامالة وحكى القاضي عياض وغيره لغة رابعة تشديد الميم مع المد قال
اصحابنا ولا يجوز تشديد الميم مع المد لانه يجعل بمعناه فيجعله بمعنى قاصدين كما
قال الله تعالى ولا آمين البيت الحرام وقال ابو العباس ثعلب ولا تشدد الميم فانه
خطأ واما معناه فقال ابن عباس هو كذلك يكون وروي عن الليث ومجاهد

انه

انه اسم من اسماء الله تعالى وقال الزجاج معناه اللهم استجب قوله ان يرحمه
قال الجوهري وقد ترجمه كلامه اذا استرقه بلسان آخر قوله من طوال المفصل طوال
بكسر الطاء لا غير جمع طويل وطوال بضم الطاء الرجل الطويل وطوال بفتحها المدة يكون
للوعلان مالك في مثلثة وذكره غيره والمفصل للعلماء في اوله اربعة اقوال احدها
انه من اول ق والثاني انه من اول الحجرات والثالث من اول الفتح والرابع
من اول الصافات والصحيح الاول لما روى ابو داود في سننه عن اوس بن حذيفة
قال سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمس
وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده ورواه الامام احمد
والطبراني وفي آخره وحزب المفصل من ق حتى تختم وفي تسميته بالمفصل
للعلماء اربعة اقوال احدها لفصل بعضه عن بعض والثاني لكثرة الفصل
بينهما ببسم الله الرحمن الرحيم والثالث لاحكامه والرابع لقلة المنسوخ فيه
قوله وفي المغرب من قصار بكسر القاف جمع قصيرة ككريمة وكرام قوله
وفي الباقي من اوساطه اوساط جمع وسط بتحريك السين بين القصار والطوال
قال الجوهري شيء وسط بين الجيد والردي وقال الواحدي الوسط اسم لما بين
طرفي الشيء قوله ويركع مكبرا قال ابن الاثير الركوع في اللغة الانحناء
يقال ركع الشيخ اذا انحنى من الكبر قال لبيد

اليس ورائي ان تراخت منيتي ... لزوم العصا تحنى عليها الاصابع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخبار القرون التي مضت أدب كما لك كلما قمت زاكع ؟

قوله حيال ظهره اي بازائه وقبالته قوله وبحافي مرفقيه عن جنبيه اي تباعدهما وهو من الجفاء وهو البعد عن الشيء يقال جفاه اذا أبعد عنه وأجفاه اذا أبعده وكذلك المجافاة في السجود مباعدة العضدين عن الجنبين والبطن عن الفخذين

قوله وهو أدنى الكمال قال الجوهري الكمال التمام قال الامام احمد رحمه الله في رسالته جاء عن الحسن البصري انه قال التسبيح التام سبع والوسط خمس وادناه ثلاث وقال القاضي الكامل ان كان منفرداً فما لا يحوجه الى السهو وان كان اماما فما لا يشق على المأمومين يحتمل ان يكون الكامل عشر تسبيحات وقال ابو عبد الله الشامري ولا حد لاكثر الكامل ما لم يخف السهو بالاطاله او يشق على المأمومين قوله سمع الله لمن حمده لفظه خبر ومعناه دعاء بالاستجابة قال الخطابي معنى سمع استجاب وقال قد يحتمل ان يكون دعاء من الامام للمأمومين لانهم يقولون ربنا ولك الحمد وعلى مذهب اكثر العلماء وجمع الامام والمأموم بين الكلمتين فتشيع الدعوة من كل الطائفتين لنفسه ولاصحابه لفظ قوله قوله ربنا ولك الحمد صحت الرواية باثبات الواو ودونها وكلاهما مجزي الا ان الزيادة افضل بالواو وقال القاضي عياض باثبات الواو وتجمع معنيين الدعاء والاعتراف اي ربنا استجب لنا ولك الحمد على هدايتك ايانا ونوافق قول من قال سمع الله لمن حمده بمعنى الدعاء وعلى حذف الواو ويكون بالحمد مجرداً ونوافق قول من قال سمع الله لمن حمده خبر قوله

ملء السماء وملء الارض قال الخطابي هذا كلام تمثيل وتقريب والمراد ربنا بالجلايل ولا يحصى به الظروف ولا تسعه الاوعية وانما المراد تكثير العدد حتى لو قدر لنا ان تكون تلك الكلمات اجساماً لملأت الاماكن لبلغت من كثرتها ما يملأ السموات والارض قال وقد يحتمل ايضاً ان يكون المراد به اجرها وثوابها قال ويحتمل ان يراد به التعظيم لها والتفخيم لشانها كما يقول القايل تكلم فلان اليوم بكلمة ملأت الارض اي انها تسير وتنتشر في الارض كما قالوا لو كلمة تملأ الفم وتملأ السمع ونحوها من الكلام وملء بكسر الميم الاسم وبفتحها المصدر من قولك ملأت الاناء املاه ملاءً لفظ كلام الخطابي والمشهور في الرواية ملء بالنصب ووجهه انه صفة لمصدر محذوف كانه قال لك الحمد حمداً ملء السماء ويجوز الرفع بحيث قال بعض المتاخرين ولا يجوز غيره ووجهه انه صفة للحمد اي لك الحمد المالي للارض مالئ وان كان جامداً اقيم مقام المشتق ويجوز ان يكون عطف بيان قوله ويخر ساجداً قال ابن الانباري السجود يرد بمعان منها الانحناء والميل من قولهم سجدت الدابة واسجدت اذا خفضت راسها لتركب ومنها الخشوع والتواضع ومنها التحية قال الجوهري سجد وضع لتركب ومنه سجود الصلاة قوله يفرش رجله بفتح الياء والمشهور فيه ضم الياء وذكر القاضي عياض في المشارق كسر الواو ولم يحك الضم قوله معتمداً على يديه ومرتفقيه قال الجوهري يقال اعتمد على كذا اتكا عليه

الذي يحكيه الفاسي عن ابن دقيق العيد في شرح الالمام ان الذي يختاره ابن دقيق العيد ان الواو زائدة وهو قول ابن العربي في القبس والله اعلم

ليشملهما مثنى صدرين لكنه جيء به بلفظ الجمع لان كل مثنى معنى مضاف الى متضمنه يختار فيه
لفظ الجمع على لفظ الافراد ولفظ الافراد على لفظ التثنية مثال الاول قوله تعالى فقد
صغت قلوبكما ومثال الثاني قول الشاعر

حمامة بطن الواديين ترنمي ... سقاك من الغر الغوادي مطيرها

ومثال الثالث قول الاخر

ومهمهين قذفين مرتين ... ظهراهما مثل ظهور الترسين

المهمه المفازة البعيدة والقذف البعيد والمرت الذي لا نبات فيه قوله
فيعتمد بضم الدال على الاستيناف قوله جلسة الاستراحة بفتح الجيم
وتشديد الميم وبجوز كسر الجيم بتقدير ارادة الهيئة لان فيه قدرا زائدا
على الجلسة وذلك هو الهيئة قوله على قدميه واليتيه القدم مؤنثة وهي
معروفة وقال الجوهري الاليه بالفتح اليه الشاه ولا تقل اليه ولا ليه واذا ثنيت
قلت اليان فلا يلحقه الف وقال تزيح الياه ارتجاج الوطب وقال القاضي عياض
في المشارق في حديث الملاعنة شابع الاليتين بفتح الهمزة وسكون اللام وهما اللحمتان
الموجبتان للنتان كما تكتنفان مخرج الحيوان وهما من ابن ادم المقعدتان وجمعها
اليات بفتح اللام قوله الا في تبيين الاحرام والاستفتاح بكبير الاحرام
التكبيرة التي يدخل بها في الصلاة سميت بذلك لانه يحرم عليه بها ما كان حلالا
من مفسدات الصلاة كالاكل والكلام ونحو ذلك قال الجوهري واحرم الرجل اذا

دخل في حرمه لا يهتك والاستفتاح مصدر استفتح والمراد به هنا الذكر قبل
الاستعاذة سبحانك اللهم وبحمدك ونحوه قوله على فخذه اليمنى الفخذ مؤنثة
وهي بفتح الفاء وكسر الخاء وبجوز فيها كسر الفاء مع الميم وبجوز اسكان الخاء مع فتح الفاء وكسرها
قال ابن سيده وغيره من اهل اللغة وهذه اللغات الاربع جاءت في كل اسم او فعل ثلاثي
عينه حرف حلق مكسور كشهد وجرد وفخذ الحلق سته العين والحاء والهاء
والخاء والغين والهمزة والاصح واللغات الاربع فيها لامه حرف حلق لبلع وسبع ونحوهما
قوله تقبض منها الخنصر والبنصر وتحلق الابهام مع الوسطى
الخنصر بكسر الخاء والصاد الاصبع الصغرى وجمعها خناصر والبنصر
بكسر الباء والصاد التي تلي الخنصر وجمعها بناصر قال الجوهري والابهام الاصبع العظمى
وهي مؤنثة وجمعها اباهيم وبحلق الابهام مع الوسطى قال القاضي عياض جمع بين
طرفيهما فحكى بهما الحلقة قوله وتشير بالسبابة قال القاضي السبابه
الاصبع التي تلي الابهام وهي المسبحة ايضا قيل سميت السبابة لانهم كانوا يشيرون
بها الى السب والمخاصمة قوله التحيات لله التحيات جمع تحية
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما التحية العظمة وقال ابو عمرو التحية الملك
وقال ابن الانباري التحيات السلام وقال بعض اهل اللغة البقاء على الابد والصلوات
رحمة الله والمعنى وقيل السلامة من الآفات قال ابو السعادات واما جمع التحية
لان ملوك الارض يحيون تحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اتحموصالحا وبعضهم اسلم كبيرا وبعضهم الوسنه فقيل للملك قولوا التحيات لله
اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء لله عز وجل قوله والطيبات
هي الاعمال الصالحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال ابن الانباري الطيبات من الكلام
حكاها في المغني قوله السلام عليك قال الازهري فيه قولان احدهما اسم السلام
ومعناه اسم السلام عليك ومنه قول لبيد

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

والثاني ان معناه سلم الله عليك تسليما وسلاما ومن سلم الله تعالى عليه سلم من الافات
كلها قوله ايها النبي قال القاضي عياض النبي بهمز ولا يهمز من جعله من النبأ هم
لانه ينبئ الناس ولانه نبأ هو بالوحي ومن لم يهمز اما سهله واما اخذه من النبوة
وهي الارتفاع لرفعة منازلهم على الخلق وقيل هو ماخوذ من النبي الذي هو الطريق لانهم
الطرق الى الله تعالى قوله وبركاته جمع بركة قال الجوهري البركة النماء والزيادة
وكذا نقله القاضي عياض وغيره قوله وعلى عباد الله الصالحين عباد جمع
عبد وله اخوات جمعها شيخنا لبوعشر مالك وهو بين البيتين ه

عباد عبيد جمع عبد واعبد اعابد معبوده امعبة عبده

كذلك عبدان وعبد ان ثبتا كذاك العبدا وامدد ان شئت أن تمدا ه

وقال ابو علي الدقاق ليس شيء اشرف ولا اسم اتم للمؤمن من الوصف بها والصالحون
جمع صالح قال صاحب المشارق وغيره الصالح هو القائم بما عليه من حقوق الله وحقوق العباد

قوله اشهد لا اله الا الله قال الجوهري الشهادة خبر قاطع والمشاهدة المعاينة
فقول الموحد اشهد ان لا اله الا الله يعني اخبر اني قاطع بالوجدانية فقطع من فعل القلب
واللسان مخبر به كذلك والله مرفوع على البدل من موضع لا اله لان موضع لا مع اسمها
رفع بالابتداء ولا يجوز نصبه حملا على ابدا له من اسم لا المنصوب لان لا لا تعمل النصب الا في
نكرة منفية والله معرفة مثبت وهذه الكلمة وان كان ابتداؤها نفيا فالمراد بها غايته
الاثبات ونهاية التحقيق فان قول القايل لا اخ لي سوال ولا معين لي على رد اكد من قوله
انت اخي وانت معيني ه ومن خواصها ان من داوم عليها مع حضور قلب ومحو نفسه
التجرد من كل معبود سوى الله ومن خواصها ايضا ان من جمع فيها جوفه ليس فيها شيء من النسوة
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الذكر لا اله الا الله ه قوله
هذا الشهد الاول سمي التشهد لتشهد لان فيه شهادة لا اله الا الله وهو فعل اللسان ه قوله
ثم تقول اللهم وقد تقدم معنى الصلاة والآل في الخطبة فلا نعاده ه
واللهم اصله يا الله حذف حرف النداء وعوض عنه بالميم قوله انك حميد مجيد
قال الخطابي الحميد هو المحمود الذي استحق الحمد بفعاله وهو فعيل بمعنى مفعول وهو الذي
يحمد في الشر والضر والشدة والرخاء لانه حكيم لا يجري في افعاله غلط ولا يعترضه الخطا
فهو محمود على كل حال ه وقال الخطابي ايضا المجيد هو الواسع الكرم وأصل المجد
في كلامهم السعة يقال جل ماجد اذا كان شجاعا واسع العطاء وقيل في تفسير قوله تعالى
ق والقرآن المجيد معناه الكريم وقيل الشريف وقال القاضي عياض المجيد العظيم وقيل المعتد به علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانعام والفضل قوله من عذاب جهنم جهنم لا تنصرف للعلمية والتانيث قاله الجوهري
وقيل هي من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده ويقال هو فارسي معرب قال ابن الجواليقي
وقيل عربي قوله ومن فتنة المحيا والممات اصل الفتنة الاختبار ثم استعملت
فيما اخرجه الاختبار الى المكروه ثم استعملت في المكروه نفسه بمعنى الكفر في قوله تعالى
والفتنة اكبر من القتل وبمعنى الاثم كقوله تعالى الا في الفتنة سقطوا وبمعنى الاحراق
كقوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ومنه اعوذ بك من فتنة النار وبمعنى الازالة
والصرف كقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك ه والمحيا والممات مفعلان من الحياة والموت
يقع على الزمان والمكان وفتنة المحيا كذلك ه وفتنة الممات فتنة القبر وقيل عنه
الاختصار والجمع بين فتنة المحيا والممات وفتنة الدجال وعذاب القبر من باب ذكر الخاص
مع العام ونظائره كثيرة قوله ومن فتنة المسيح الدجال المسيح اثنان
نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام والدجال ولم يختلف في ضبط المسيح عيسى على ما
هو في القرآن وانما اختلف في معناه فقيل سمي مسيحا لمسحه الارض فعيل بمعنى فاعل
وقيل لانه كان اذا مسح ذا عاهة برأ من ذا به وقيل لانه كان ممسوح القدمين لا اخمص
لهما وقيل لان الله تعالى مسحه اي خلقه خلقا حسنا والمسيح الجميل والحسن وقيل لان زكريا
مسحه عند ولادته وقيل لانه خرج ممسوحا بالدهن وقيل بالسيح بمعنى الصدق ه
واما الدجال فهو مثل المسيح عيسى في اللفظ عند عامة اهل المعرفة والرواية
وعن ابي مروان بن سراج وغيره بالميم مع تشديد السين وآخره الهروي في جمله

تضحيفا

تضحيفا وقال بعضهم كسرت الميم للتفرقة بينه وبين عيسى عليه السلام وقال الخزرجي بعضهم
كسرها في الدجال وفتحها وكل شواذ وقال ابو الهيثم والمسيح بالحاء المهملة ضد المشيخ بالخاء
المعجمة مشتق من الله اذ خلقه خلقا حسنا ه ومسيح الدجال اذ خلقه ملعونا ه
وقال ابو عبيد المسيح الممسوح العرجة وبه سمي الدجال ومسيل المسيح لا عوجة وبه سمي الدجال
وقيل أصله مسيح فيهما فعرب وعلى هذا اللفظ ينطوي به العين انيون ه والدجال سمي دجالا
من الدجل وهو طلي البعير بالقطران لتمويهه بباطله وقيل من التغطية ه
وقال الدجال في اللغة الكذاب ه وقيل سمي بذلك لضربه نواحي الارض وقطعها وجوله
اذا فعل ذلك قال عز القاضي عياض رحمه الله هو قوله وان دعا لما ورد من
الاخبار فلا باس ه الاخبار جمع خبر قال المصنف رحمه الله في المغني وهو الخبر
ذكر في الاخبار يعني اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف قوله
السلام عليكم ورحمة الله ه تقدم ذكر السلام فان قال سلام عليكم منكرا
اجزاه في احد الوجهين ه وان نكسه وقال عليكم السلام لم يجزه وقال القاضي فيه في
انه لم يجزه قوله وعن يساره ه اليسار بمثناة تحت الياء وبجوز كسرها والاول اصح
قال العزيزي في آخر عين يا القرآن له ميل ليس في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا
يسار ويسار لليد ويقال يعار من نواهيه بعز الجذي اذا صاح قوله
أو ذباعيته ه أي اربع ركعات وهل الظهر والعصر والعشا بتشديد الياء نسبة الى
المعدول عن اربعة كثلاث تقول في المذكر رباعي وفي المؤنث رباعية قوله

متوركا هو مستعمل من الورك قال الجوهري والتورك على اليتى وضع الورك في الصلاة
على الرجل اليمنى والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة وقد تحذف مثل فخذ وفخذ وزاد الفراء
صياح لغة ثالثة وهي كسر الواو مع سكون الراء على وزن دز وزز قوله
وجلس متربعا هو التربع هو الجلوس المعروف وهو اسم فاعل من تربع وتربع مطاوع
ربع لان صاحب هذه الجلسة قد ربع نفسه كما تربع الشئ اذا اجعل اربعا والاربع هنا
الساقان والفخذان وربعها بمعنى ادخل بعضها تحت بعض قوله او تشدل رجليها
بفتح التاء مع ضم الدال وكسرها وبضم التاء مع كسر الدال ثلاث لغات في المضارع وفي الماضي
لغتان سدل واشدل والاول اكثر ليث هذا دل عن ابن سيده في المحكم قوله
وافتراش الذراعين هو الذراعان واحدهما ذراع يذكر ويؤنث وهو العظم من المرفق
الى الكوع قوله والاقعاء في الجلوس هو الاقعاء مصدر اقعى يقعي اقعاء قال الجوهري
اقعاء الكلب اذا جلس على استه ناصبا فخذيه وقد جاء النهي عن الاقعاء
في الصلاة وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء
واما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه
وينتسند الى ظهره هذا اكثر كلامهم وقال العامري عياض في المشارق هو ان يلصق اليتيه
بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه في الارض كما يفعل الكلب هكذا نقله ابو عبيد وتفسير الفقهاء
ان يضع اليتيه على صدور عقبيه والقول الاول اولى وقال المصنف رحمه الله في المغني
هو ان يفرش قدميه ويجلس على عقبيه بعد ان وصفه الامام احمد قال ابو عبيد هذا قول

أهل الحديث

أهل الحديث والاقعاء عند العرب جلوس الرجل على اليتيه ناصبا فخذيه مثل اقعاء الكلب
والسبع ولا اعلم احدا قال بالاستحباب على هذه الصفة قوله وهو جاثن يقال
جثن فلان بتوله فهو جاثن اذا جبسته ويقال احقنه فهو محقن واحتقن الكسائي هو
والجاقب الذي احتبس غائطه وفي معناها في الكراهة من به ريح محتبسة
قوله بحضرة طعام قال الجوهري يحضره فلان اي يشهده منه وحكى يعقوب في
الاصلاح فيه ثلاث لغات فتح الحاء وضمها وكسرها قوله تتوق نفسه قال الجوهري
تاقت نفسي الى الشئ توقا وتوقانا يقال المرء تواقا الى المعالي قوله
وكره التخصر هو التخصر وضع يديه على خاصرته نص عليه احمد قال المصنف رحمه الله في
المغني وغيره قوله والتروح وفرقه اصحابنا وشبيكها هو الترويح
تفعل من الريح والريح اصله الواو وكتوهم اروح الماء وجمعها على ارواح قال الجوهري
يقال تروحت بالمروحة والمراد هنا ان يتروح المصلي على نفسه من وجه او خرقه
او غيرهما وفرقه الاصابع قال الجوهري الفرقة تقبض الاصابع وقد
فرقتها فتفرقت قال الخافظ ابو الفرج وهي ابن عباس عن التفقيع في الصلاة وهو
الفرقعة وتشبيك الاصابع ادخال بعضها في بعض قوله وعد الآي
قال الجوهري جمع الآية آي وايات والآية العلامة اصله اوية بالتحريك قال سيبويه
موضع العين من الآية واو لانها مكان موضع العين واوا والالف ياء اكثر مما موضع
العين والالف منه ياء آن وقال الفراهيدي من لم يجعل فاعله وانما ذهبت منه الالف

ولوجاءت تامة لجاءت اسمه وقال صاحب المشارق وايات الشاعة علامات لها وكذلك
ايات القرآن سميت بذلك لانها علامة على تمام الكلام وقيل لانها جماعة من كلمات القرآن
وقال الجوهري ومعنى الآية من ايات الله جماعة حروف قوله وقتل الحيّة
والعقرب والقملة الحيّة تكون للذكر والانثى والهاء دخلته للمالغة واحد
من جنس كبطة وحجاجة على انه قد روي عن العرب رأيت حيّا على حيّة والجمع
ذكر الحيوان هم والعقرب واحد العقارب وهي تؤنث والانثى عقربة
وعقربا ممدود غير مصروف والذكر عقربان والعقربان ايضا دابة لها ارجل طوال
والقمل واحدة القمل معروفة والقمّاح دويبة من جنس القردان الا انها
اصغر منها تركب البعير عند الهزال كله عن الجوهري قوله تكرار التمّاحة
تكرار بفتح التاء مصدر كررت الشيء تكريرا وتكرارا قوله اذا ازنح عليه
هو من ازنجن الباب وزنجته اذا اغلقته قال الجوهري وازنح على القاري على
ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كانه اطبق عليه كما يزنج الباب وكذلك
ازنيح عليه ولا تقل ازنح عليه بالتشديد قوله صفحت بدابتي كذا
قال الجوهري التصفيح مثل التصفيق وقال صاحب المشارق ومعناهما متقاربان
وقيل هما سواء وقيل التصفيح بالحاء الضرب بظاهر احدهما على باطن الاخرى وقيل
بل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى والتصفيق الضرب بجميع احدى الصفحتين
على الاخرى كله نقله القاضي عياض قوله وان بدن البصاق

البصاق

البصاق والبصاد والشين والزاي حكاها الجوهري وعين وهو معروف
قوله الى شترة مثل آخرة الرحل قال الجوهري الشترة ما يشتر به كائنا
ما كان وكذلك الشتار وقال في قادمتي الرحل شتر لغات مقدم ومقدمة
ومقدم ومقدمة بفتح الدال المشددة وقادم وقادمة وكذلك هذه اللغات كلها
في آخرة الرحل وقال صاحب المشارق آخرة الرحل ممدودة اعوده في مؤخر
وهو ضد قادمته قال الجوهري والرحل رحل البعير وهو أصغر من القتب
قوله وان لم تكن شترة تكن تامة وشترة بالرفع فاعلة قوله
الاسود البهيم الذي لا يخالط لونه لون آخر ولا يختص بالاسود
عن الجوهري وغيره قوله اركان الصلاة الاركان جمع ركن
قال الجوهري ركن الشيء جانبه الاقوى والمراد هنا وفي الحج ما يبطل العبادة
عمده وسهوه قوله وتكبيرة الاحرام سميت بذلك لان بها يحرم على
المصلي ما كان مباحا له من مفسدات الصلاة وسيذكر انه من هذا الى اول
باب الاحرام ان شاء الله تعالى قوله والاعتدال عنه الاعتدال الاستقامة
قال الجوهري يقال عدل له فاعتدل اي قومته فاستقام وكل مستقيم معتدل
قوله والطمانينة بضم الطاء وبعدها ميم مفتوحة وبعدها همزة ساكنة
ويجوز تخفيفها بقلبها الفا قال الجوهري اطمأن الرجل اطمئنانا والطمانينة
سكون والطمأنة مثله على الابدال قال المصنف رحمه الله تعالى في المغني ومعنى

الطمانينة

الطمأنينة ان يكث اذا بلغ محل الركوع قليلا قوله عمدا هو مصدر وعمدته الشيء عمدا اي تعمدت وهو نقيض الخطأ كله عن الجوهري قوله بطلت صلاته بطلت بفتح الباء والطاء اي فسدت والباطل والفاسد اسمان لمسمى واحد وهو ما لم يكن صحيحا قال المصنف رحمه الله في الروضة الصحة اعتبار الشرع الشيء وحيث حكمنا بالبطلان على العبادات مرة وعلى العقود اخرى فالصحيح من العبادات ما اجزأ واسقط القضاء ومن العقود كل ما كان مبيحا لحكم اذا افاد حكمه المقصود منه فهو صحيح والا فهو باطل قوله والتسميع والتحميد التسميع مصدر سمع اذا قال سمع الله لمن حمده والتحميد مصدر حمد اذا قال ربنا ولك الحمد والتسبيح مصدر من سبح اذا قال سبحان الله قوله الاستفتاح عبارة عن الذكر المشروع بين تكبيرة الاحرام والاستعاذة للقراءة من سبحانك اللهم وجهت وجهي ونحوهما سمي به لان الله شرع للمستفتح به الصلاة قوله والقنوت في الوتر قال الجوهري القنوت الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمي القيام في الصلاة قنوتا ومنه قنوت الوتر وقال صاحب المشارق القنوت ينصرف بكون دعاء وقياما وخشوعا وصلاة وسكوتا وطاعة والوتر الفرد بكسر الواو وفتحها والمراد به هنا وتر صلاة الليل المعروف

باب سجود السهو

قال صاحب المشارق السهو في الصلاة النسيان فيها وقيل هو الغفلة قيل النسيان عدم ذكر ما قد كان مذكورا والسهو ذهول وغفلة عما كان مذكورا وعما لم يكن قوله وشذ قال الجوهري الشذ خلاف اليقين وفي اصطلاح

اصطلاح اصحاب الاصول الشذ ما استوى طرفاه فان ترجح احدهما فالراجح عندهم الظن والمرجوح وهم قوله فقهته قال الجوهري التفقه في الحديث معروفه وهي ان تقول فقهته ويقال فيه قه وتفقهه بعني وقد جاء في الشعر مخففا قال وهن في تهاتف وفي قه قوله التهاتف ضحك فيه فتور هكذا المشهور او التجب قال الجوهري التجب بالكاف وقد يجيء بالجيم يقال للكشوح تجيبا والانثى مثله قوله فبان حرفان يقال بان الشيء بيانا فهو بين وابان كذلك ذكره شمر في فعل وأفعل قوله الا اذا كان من خشية الله اي من خوفه عن الجوهري وغيره قوله اربع سجدات من اربع ركعات هو بفتح جيم سجدات وكاف ركعات جمع سجدة وركعة وكذا ما به والضابط فيه ان كل اسم ثلاثي مؤنث بتاء وذهب صحيح العين فان كان مفتوح العين الفاء جرى كسرة عينه بحركتها كسجدات ونحوها وان كان مضموم الفاء او مكسورها ففيه ثلاثة اوجه الاتباع والفتح والسكون قوله والامام على غالب ظنه يجوز نصب الامام عطفا على اسم ان ورفعه على الابتداء وكذلك كل ما عطف على اسم ان بعد الخبر ومنه قوله تعالى واذا اتيل طعامه لنر وعد الله حق والساعة بالرفع والنصب قوله الا ان يسهو امامه فيسجد بنصب يسجد عطفا على يسهو لان لوجوب السجود على المأموم حكما شرطين سهو امامه وسجوده

باب صلاة التطوع

التطوع تفعل من طاع يطوع اذا انقاد قوله ثم الوتر يجوز فيه الجر عطفا

التطوع ما لم يثبت فيه نص مخصوص والتنفل فعل ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم والمستحب ما لم يواظب عليه ولكنه فعله

شبكة الألوكة www.alukah.net

على الكسوف والاستسقاء والوتر أجود عطفا على صلاه قوله وان أوتر هم
يقال وترا الصلاه اذا جعلها وترا وأوتر أكثر منها انما ابو عثمان عن يونس قوله
سترد ثمانيا وقوله في الضحى وأكثرها ثمان وشاذ ما ورد في الكتاب قال الجوهري
ثمانيه حبال وثماني نسوه وهو في الأصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صيره السبعه
ثمانيه فهو لثمنها ثم فتحوا الواو وحذفوا منه احدي ياءي النسب وعوضوا منها
الالف كما فعلوا في المنسوب الى الثمن فقالوا ثمانيه يا وه عند الاضافه والنصب كما تثبت
يا ء لقاضي وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وما جاء في الشعر غير مصروف
فعلى توهم انه جمع قوله يقرا في الاولى بتبت ، سبح علم على السوره
المبدوه بسبح اسم ربك الاعلى ذهب جماعه من الصحابه والتابعين الى ان معناه
قل سبحان ربي الاعلى وقل يا ايها الكافرون علم على هذه السوره وكذلك
قل هو الله احد علم على هذه سوره الاخلاص وقد سمي كثير من سور القران
باول ايه منها كسوره يس ونحوها قوله ونستعينك ونستهديك ونستغفرك
اي نطلب منك العون والهدايه والمغفره قوله ونؤمن بك ونتوب اليك
نؤمن اي نصدق ونتوب اليك اي نفعل التوبه وقد تقدم شرحها في باب اليمين
قوله ونتوكل عليك الى آخر الدعاء قال الجوهري التوكل اظهار العجز والاعتماد
على غيرك والاسم التكلان وتوكلت على فلان في امري اذا اعتمدته وقال ابو القاسم
عبد الكريم بن هوازن التوكل جمله القلب والحركة في ظاهر لا ينافي التوكل بالقلب

بعد

بعد تحقيق العبد لتوكله من قبل الله عز وجل وقال ذو النون المصري التوكل
ترك تدبير النفس والانخلاع من الحول والقوه ، وقال سهل بن عبد الله التوكل
للانبياء وشال مع الله تعالى على ما يريد وعنه قال التوكل قلب عاش مع الله بلا عاده
وقيل التوكل الثقه بما في يد الله واليأس عما في أيدي الناس وقيل غير ذلك يطول
وتثني عليك الخير أي عند جل وتصفك بالخير قال الجوهري واثنى عليه خيرا
والاسم الثنا والثنى مقصور مثل الثنا الا انه في الخير والشر والثنا في الخير
خاصه قال الامام ابو عبد الله بن مالك في مثلثه الثنا المدح وظاهر هذا ان الثنا
مخصوص بالخير والثنى بتقديم النون مشترك بينهما وقال ابو عثمان سعيد بن محمد
المعافري في افعاله واثنيت على الرجل وصفته بخير أو بشر هـ وتشكرك
تقدم ذكر الشكر في اول الكتاب هـ ولا نكفرك قال صاحب المشارق فيها اصل
الكفر الجحد لان الكافر جاحد نعمة ربه عليه وشاهدها ومنه يكفرن العشير
يعني الزوج اي يجحدن احسانه والمراد هنا والله اعلم كفر النعمه لا قوله انه
بشركك هـ وقد قال الجوهري معنى العباده الطاعه مع الخضوع والذل
وهو جنس من الخضوع لا يستحقه الا الله وهو خضوع ليس فوقه خضوع وشيء
العبد عبوديه الذلله والتياده لمولاه ويقال طريق معبد اذا كان ممهدا لا موطوءا
بالاقدام هـ وتسعى قال الجوهري سعى الرجل يسعى سعيا أي عدا وكذلك
اذا عمل وكسب وقال صاحب المشارق وقال بعضهم والسعي اذا كان بمعنى الجري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمعنى تعدى بالى واذا كان بمعنى العمل فباللام قال الله تعالى وسعى لها سعيها
ونحفد بفتح النون ويجوز ضمها يقال حفد بمعنى اسرع واحفد لغة فيه
حكاها شيخنا في فعل وافعل وقال ابو السعادات في نهايته نسعى ونحفد اي نسرع
في العمل والخدمة قال ابن قتيبة نحفد نبادر واصل الحفد مداركة الخطو والاسراع
ان عذابك الجد بالكفار ملحق الجد بكسر الجيم ضد الهزل كانه قال ان عذابك الحق قال النووي رحمه الله
ابن مالك مثلثة الجد يعني بالفتح يعني من النسب معروف وهو ايضا الحظوة والحظ
والقطع والوكف والرجل العظيم والجد يعني بالكسر الاجتهاد ونقيض الهزل
ونشاط النهر والجد يعني بالضم الرجل العظيم والبير عند الكلا وجانب
الشي وجمع اجد وهو الضرع اليابس وجمع جدا وهي الشاه اليابسة الضرع
والمقطوعة والسنة الجدبة والناقة المقطوعة الاذن والمراة بلا ثدي والفلاة
بلا ماء ملحق قال الجوهري لحقه ولحق به ادركه والحقه به غيره والحقه ايضا
بمعنى لحقه وفي الدعا ان عذابك بالكافرين ملحق بكسر الحا اي لاحق بهم والفتح صواب
ايضا آخر كلامه اللهم اهدنا اصل الهدى الرشاد والدلالة يقال هداه يهديه
هدى وهداية وطلب الهداية من المؤمنين مع كونهم مهتدين بمعنى طلب الثبات على
الهداية او بمعنى المزيد منها وعافنا فيمن عافيت صيغة امر من عافاه عافيه
قال القاضي عياض والعافية من الاسقام والبلايا وتولنا فيمن توليت
قال الجوهري الولي ضد العدو يقال منه تولاه فهو والله اعلم سوال ان يكون الله

وليه

وليه لا عدوه قوله اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك
قال الخطابي في هذا معنى لطيف وذلك انه سال الله ان يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته
من عقوبته والرضا والسخط ضدان متقابلان وكذلك المعافاة والمواخذة بالعقوبة
فلما صار الى ذكر ما لا ضد له وهو الله تعالى اظهر العجز والانقطاع وفزع منه اليه
فاستعاذ به منه وقال صاحب المشارق وفي الحديث اسالك العفو والعافية والمعافاة
قيل العفو محو الذنب والعافية من الاسقام والبلايا والمعافاة ان يعافيك الله من الناس
ويعافيهم منك لا نحصي ثناء عليك لا نطيقه ولا نبلغه ولا ننتهي غايته ومنه قوله تعالى
علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوه انت كما اثنيت على نفسك اعتراف بالعجز عن
تفصيل الثنا ورد لذلك الى المحيط علمه بكل شي جملة وتفصيلا فكما انه تعالى لا نهاية
لسلطانه وعظمته فكذلك لا نهاية للثنا عليه لانه تابع للمثنى عليه قوله
نزل بالمسلمين نازلة قال الجوهري النازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس
قوله ثم التراويح التراويح قيام شهر رمضان وهي عشرون ركعة بعشر تسليمات
سميت تراويح لانهم كانوا يجلسون بين كل اربع يستريحون ذكره المصنف رحمه الله
في الكافي قوله تقوم بها في رمضان في تسمية رمضان بذلك ثلاثة اقوال
احدها انهم لما نقلوا الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها
فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه والثاني يحرق ذنوب الصايم فيه ورمضه
الثالث انه كان عندهم ابدا في الحر لا نسايهم الشهور وزيادة تهم شهرا في كل اربع سنين

بالحفظ في التراويح

حتى لا تشتمل الشهور عن معاني اسمائها الرابع ان الذنوب ترمض بحرارة القلوب
الخامس انه من حر شهر كالرمض وهو المطر اذا كان في آخر القيظ والاول اكثر
سمي به لان الذنوب تدرك شحونه الشمس وكان عطاء ومجاهد يكرهان ان يقال
رمضان والما يقال كما قال الله تعالى شهر رمضان قال الزركشي لعل رمضان
اسم من اسماء الله تعالى وقال بعضهم اذا جاء ما لا يشكل معه ان المراد به الشهر
كقولك صمنا رمضان لم ينكر وكذلك ينكر ما يشكل كقولك دخل رمضان وجاء رمضان
والصحيح انه يقال رمضان مطلقا من غير تفصيل وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان والله موا رمضان ذكر الجميع الامام عبد العظيم المنذري في
حواشي مختصر سنن ابي داود وجمع رمضان رمضانات ورماضين وارمض ورماض
وارمضه على حذف الزوائد وارمض ورماض قوله فان كان له تهجد التهجد
الصلاة بالليل قال الجوهري هجد وتهجد اي قام ليلا وهجد وتهجد اي سهر
وهو من الاضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد قوله وفي التعقيب
التعقيب فعل الشيء بعد الشيء وقد فسره المصنف رحمه الله بذلك وهو راجع الى
معناه في اللغة قوله مثنى مثنى غير مصروف للعدل والوصف قال القاضي
عياض اي ركعتان اثنتان يسلم من كل اثنتين قوله والجهر بينا بفتح الياء
وضمها لغة وقد تقدم قوله واندفاع النغم النغم بفتح النون وكسرها
وبفتح النون وكسر القاف نحو قلة وكلم واحدة نقمة ونقمة كنعمة ونعمة وعدة حكاه الجوهري

بمعناه

بمعناه قوله قيد رمح اي قدر رمح يقال قيد رمح وقيس رمح وقدي رمح
بمعنى قافات الثلاثة وقاد رمح وقاس رمح خمس لغات بمعنى قدر رمح كلها
عن الجوهري معربة في ابوابها قوله تضيفت للغروب قال الجوهري
تصيفت الشمس اذا مالت للغروب وكذا ضافت وضيفت والله اعلم
باب صلاة الجماعة قوله لاشرط بالتنوين مرفوعا
عطف على واجبة اي هي واجبة لا شرط قوله لاهل الثغر قال الجوهري
الثغر موضع المخافة من فروج البلدان وقال عياض والثغر اصله الفتح
في الشيء ينفتح منه الى ما وراءه قوله في غير المساجد الثلاثة هي
المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى التي ذكرت في الحديث
الصحيح قوله لا صلاة الا المكتوبة بالرفع على البدل ويجوز النصب
على اصل باب الاستثناء قوله الا لزحشي قولك لجماعة ينقطعها بضم العين
على الاستيناف قوله في شكنات الامام بفتح الحاء على ما قرر وهي بلات في
الركعة الاولى قبل الفاتحة وبعدها وقبل الركوع واثنتان في سائر الركعات
بعد الفاتحة وقبل الركوع قوله لطرش قال الجوهري الطرش بضم الطاء
يقال هو مولد وقال ابو منصور اللغوي الطرش ليس بعربي وهو مما زاده العامة
وقيل اقل من الصمم وقال الواطرش يطرش طرشا قوله السنة ان يؤم القوم
اقراؤهم اي اكثرهم قرآنا فان تساويا في قدر ما يحفظ كل واحد منهما فاولاهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قراءة واعلما فان كان احدهما اكثر حفظا والآخر اجود قراءة واقل لحنا فالحيثية
القراءة اولى كذا ذكره المصنف رحمه الله في المغني ثم قال فان اجتمع فيهما
قاريان واحدهما اقرأ والآخر افقه قدم اقرأهما نص عليه وقال ابن عقيل يقدم
الافقه فان اجتمع فيهما احدهما اعرف باحكام الصلاة والآخر اعرف بما سواها
فالاعلم باحكام الصلاة اولى قوله ثم اسنهم اي اكبرهم سنا وظاهر
قول الامام تقديم الاقدم هجرة على الاسن قال الخطابي وعلى هذا الترتيب يوجد اكثر
اقوال العلماء قوله ثم اقدمهم هجرة قال المصنف رحمه الله في المغني
معنى تقدم به الهجرة ان يكون احدهما اسبق هجرة من دار الحرب الى دار الاسلام
وقال الجوهري الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا والاسم الهجرة والمهاجرة
من ارض الى ارض ترك الاولى للثانية قوله ثم اشرفهم ثم اتقاهم قال
المصنف رحمه الله في المغني قدم اشرفهم اي اعلاهم نسبا وافضلهم في نفسه
واعلاهم قدرا لخبر كذا واتقاهم اكثرهم تقوى والتقوى ترك
السنن والفواحش والكبائر عن ابن عباس واصله من الاتقاء وهو الحجز بين شيئين
وعن ابن عمر التقوى ان لا ترى نفسك خيرا من احد وعن ابن عبد العزيز التقوى
ترك ما حرم الله واداء ما افترض الله وقيل الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل
التقوى وقيل التقوى ترك ما لا باس به حذرا لما به باس وقيل جماعها في قوله
تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية قوله احق بالامامة اي

مستحق

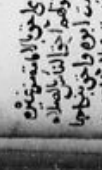

مستحق لها ولا حق لغيره قال الازهري احق في كلام العرب له معنيان احدهما اشبه
الحق والثاني ترجيح الحق قوله ذا سلطان قال الجوهري السلطان الوالي
وقال صاحب المشتوعب وذو السلطان وهو الامام والقاضي اولى من امام المسجد
وصاحب البيت وكل ذي سلطان اولى من جميع نوابه وانما عدل والله اعلم عن قولهم
الا ان يكون بعضهم سلطانا الى قولهم ذا سلطان لكونه اعم لان السلطان
قد صار كالعلم قوله امامة الفاسق والاقلف تقدم ذكر الفاسق في باب
الاذان والاقلف الذي لا يختن وقد تقدم ذكر الختان قوله
امام الحي المرجوز والعلة قال القاضي عياض الحي اسم لمنزل القبيلة سميت به لان
بعضهم يحي ببعض وامام الحي بالجر على البدل والنصب على الاشتغال والمرجوز تابع له
في جره ونصبه وزوال مرفوع وجدا واحد قوله امامة الاعمى قال القاضي
عياض منسوب الى الامم اذ النساء في الغالب من احوالهن لا يكتبن ولا يقرأن مكتوبا
فلما كان الاعمى بصفتها شبه لها كانه مثلها وقيل بل المراد بالامي لانه الباقي على اصل
ولادة امه لم يقرأ ولم يكتب آخر كلامه وقال الجوهري اصل الام امهة ولذلك
يجمع على امهات وقال بعضهم الامهات للناس والامات للبهايم وحقيقة الامي في
باب الامامة ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى ولو كان يحسن الكتابة وغيرها قوله
او يلحن فيها بفتح اللحاء قال الجوهري اللحن الخطأ في الاعراب يقال فلان يلحن اي
يخطئ ويلحانه ايضا قوله والفأفاء والتمتام قال الجوهري رجل فأفاء على فعلاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه فأفا وهو أن يتردد في التاء اذا تكلم والتمام الذي فيه تميمة وهو الذي
يتردد في التا قوله ولا ينصرف بعض الجند وفي بعض نسخ الصحاح بضم الياء من ينصرف لا غير قوله
ولد الزنا والجندي بضم الجيم وسكون الجيم الثانية وتشديد الياء نسبة الى جند
احد اجناد الشام وهي حمص دمشق وحمص وفلسطين وقنسرين والاردن
والنسبة ترد الى الواحد فيقال جندي ذكره الزمخشري في هاب اساس البلاغة
قوله وجه الرجحة الخليل بين شيئين ماله غير واحد من اهل اللغة وهي
بضم الناء وفتحها ذكرهما صاحب المحكم والازهري واما الرجحة بمعنى الراجحة من الرجحان
مثلثة التاء ذكرهما في مثلثه قوله صلى فذا الرد الفذ قاله الجوهري
وغيره قوله في طاق القبلة طاق القبلة عبارة عن المحراب قال الجوهري والطاق
ما عطف من الابنية والجمع طاقات والطيقان فارسي معرب وقال صاحب المطالع طاق
البناء الفارغ ما تجنه وهي الحنية وسمي الارج وقال صاحب المستوعب رواية في استحباب
وقوف الامام فيه قوله بين السواري جمع سارية قال الجوهري هي الاسطوانة
قوله قامت وشطهن تقدم عند قوله في الخطبة وشطا بين القصير والطويل
قوله احد الاخبثين قال الجوهري الاخبثان البول والغايط وقد تقدم تثليثه
الحاء من بحض كذا قوله والخايف من ضياع ماله قال الجوهري ضاع الشيء
يضيع ضيعا وضيعة وضياعا بالفتح اي هلك والضيعة العقار والجمع ضياع يعني
بكسر الضاد وقال صاحب المشارق فيها بعد أن ذكر الفتح واما بكسر الضاد فجمع ضايع

قوله او ملا ذمة عريم قال الجوهري الغريم الذي عليه الدين يقال خذ
من غريم السوء ما سيح وقد يكون الغريم الذي له الدين قال كثير
تضن كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها
وقال صاحب المشارق والغريم من له الدين ومن عليه الدين قوله او من وافق
رفقته قال الجوهري الرفقة الجماعة ترافقهم في سفر ك والرفقة بالكسر مثله
قوله او الادي بالمطر والوحل قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين
الرقيق وبالتسكين لغة رديئة

باب صلاة اهل الاعذار

قوله فعلى جنب خ بخط المصنف رحمه الله
الاعذار ارجح عن وكفعل واقعال في شخته في هذا الموضع خ معجمة اشاره الى لز البخاري روى الحديث المذكور
قوله او مي بمائة بطرفه قال الامام ابو عبد الله بن مالك في هاب فعل وافعل وما
واوما ووبا وأوبا وومي واومى اشار فاللغات الاربع بالهمز والخامسة منها والشاذة
بغير همز والطرف بفتح الطاء وسكون الراء العين قال الجوهري وقال صاحب المطالع
طرف العين حركتها ومنه هي طرف اي تحرك اجفانها قوله فان قدر بفتح الدال
وكسرها لغة فيه حكاها ابن السكيت ونقلها الجوهري قوله وعجز عن الركوع
عجز بفتح الجيم هو المشهور في اللغة والافصح وهو الذي حكاه ثعلب وغيره يعجز بكسرها
وحكى عن الاصمعي عجز بكسر الجيم يعجز بفتحها وحكاها القزاز في الجامع وابن القطاع ويعقوب
في فعل وافعل وابن خالويه وغيرهم قال المطرز والعجز ان لا يقدر على ما يؤديه وقيل هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكسل والتواني قاله ابن السيد في مثلثه والمشهور الحجز والكسل قوله ثقات
من العلما بالطب هو ثقات جمع ثقه وهو المؤتمن قال الجوهري وثقت بفلان
اثق بالكسر فيهما لغه اذا ائتمنته والطب المداواه بكسر الطا قال الجوهري والطب
والطب بعني بفتح الطا وضمها لغتان في الطب وحكى اللحياني اللاث غيره قوله
في السفينه السفينه معروفه وجمعها سفن وسفين قال ابن دريد سفينه فعيله
بمعنى فاعله سميت بذلك لانها تسفن الما اي تقشره قوله في قصر الصلاه
قصر الصلاه ردها من اربع الى ركعتين ماخوذ من قصر الشي اذا انقصه ويجوز ان
يكون قصرها حبسها عن تمامها ماخوذ من قصر الشي اذا حبسته قال القاضي عياض
يقال قصرت من الشي اذا انقص منه وقال ايضا وكل شي قصرته فقد قصرته
وحكى هذا المعنى غيره ايضا قال الجوهري واقصرت من الصلاه لغه في قصرت
قوله ستة عشر فرسخا قال لبو منصور اللغوي الفرسخ واحد الفراسخ
فارسي معرب وقال المصنف في المغني مذهب مالك رحمه الله لا يقصر الا في
في اقل من ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال فيكون ستة واربعين ميلا
قال القاضي والميل اثنا عشر الف قدم وذلك مسيرة يومين قاصدين وذكر صاحب
المسالك ان من مرو مشى الى الطيقه اربعة وعشرين ميلا ومن مرو مشى الى الكسوه
اثنا عشر ميلا ومن الكسوه الى جاسم اربعه وعشرين ميلا وحد بعضهم الميل الهاشمي
بانه ستة الوف ذراع والذراع اربع وعشرون اصبعا معترضه معتدله والاصبع

ستة

ستة شعيرات معترضات معتدلات قوله الرباعيه تقدم
بيوت قويته قال الجوهري القريه معروفه والجمع القرى على غير قياس لان فعله
فعله بفتح الفا من المعتل مجمعه ممدود مثل زكوه وركاوطيبه وطبا وحكى القرى
مخالفا لما به لا يقاس عليه ويقال قريه بعني بكسر القاف لغه يمانيه ولعلها جمعت
على ذلك مثل ذروه وذرى وحيه وحيى لغه كما في والقريه ما كان
مبنيا بالحجاره واللبن ونحوهما قوله او خيام قومه الخيام جمع خيم بمعنى
خيمه كقرح وقراح والخيمه بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر والجمع خيمات
وخيم بدون ذكر هاء عن الجوهري وحكى الواقدي ان خيما جمع خيمه
كتمره وتمر فعلى هذا تكون الخيام جمع جمع ويسمى المتخذ من العيدان الخباء
قوله والملاح هو صاحب السفينه عن الجوهري وغيره قوله مشيه وضعف
ضعف بفتح الضاد وضمها لغتان مشهورتان قوله تخت شاباط قال الجوهري
الشاباط سفينه بين جايطين يجمعهما طريق والجمع شوابيط وشاباطات قوله
جذ العذق وكسر الحا مذود الا اراه قوله باحمد الله بضم الدال على الحكا
اني بالفاتحه قوله صلوا رجالا وركبانا قال الغزيزي في الغريبين هما
جمع راجل وراكب وقال الزجاج راجل ورجال كصاحب وصحاب وقال ابن السكيت
يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصه فان كان على جائز فرس او حمار قلت
فارس على حمار وقيل غير ذلك والمراد بالركبان هنا خلاف المشاه قوله

40

الكسل والتواني قاله ابن السيد في مثلثه والمشهور الحجز والكسل

اللغة وحكى بعضهم وغيره فتح الميم في الماضي وضمها في المضارع وقوله ومعنى مثل عمم خطبتان واحدتهما خطبة بالضم وهي التي تقال على المنبر ونحوها وخطبة النكاح بالكسر يقال لخطبة المرأة خطبة وخطبني قوله على منبر المنبر بكسر الميم قال الجوهري ينبر الشيء اذا رفعته ومنه سمي المنبر قوله فاجزى يقال اجزان بالشيء واجزان به وجزأ به بالهمز اذا اكتفيت به كله عن الجوهري وقال ابن القطاع وجزا الشيء واجزأ كفى قوله ويكر يقال بكرن بحذف الالف وبكرن بتشديد الراء وابكرن وابتكرن وباكرن كله بمعنى جاء في الصحاح الجوهري ثم قال ولا يقال بكر ولا بكر يعني بكسر الكاف وضمها مضارع الاول بضم الكاف وبالهما على القياس والذي هنا يجوز ان يكون مضارع بكر وبكر وابكر قال ابن فارس ومعناه كله الاسراع اي وقت كان وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بكر وابتكر بكر اسرع وابتكر سمع أوائل الخطبة كما يشتكر الرجل الباكورة من الفاكهة قوله شوهاء الهيئة اي السنون التي يذكرنها اصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل قوله فيتخطاها الى غيرهن ولا يعلم

باب صلاة العيدين

واحد العيد بن عيد وهو يوم النحر ويوم الاضحى وسمي بذلك قال القاضي عياض لانه يعود وتكرر لاوقاته وقيل لعود البرء للفرح على الناس وقيل سمي عيدا لانه لا يعود ثانية قال الجوهري انما جمع بالياء واصله الواو للزومها في الواحد وقيل للفرق بينه وبين اعواد الخشب قوله تعجيل الاضحى وتاخير الفطر اي تعجيل صلاة يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوسبع سبع بضم الباء واسكانها لغتان مشهورتان قرئ بهما وهو هذا المعروف وقد يطلق على كل مقتنى من كالذهب والثمر ونحوها قوله لشواد قال الازهري والجوهري الشواد الشخص والجمع اشودة ثم اشاود جمع الجمع والله اعلم

باب صلاة الجمعة

الجمعة بضم الجيم والميم ويجوز سكون الميم وفتحها حكى الثلاثة ابن سيده قال القاضي عياض مشتقة من اجتماع الناس للصلاة قاله ابن دريد وقال غيره بل لاجتماع الخليقة فيه وخلقها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سميت بذلك لاجتماع آدم فيه مع حواء في الارض ومن اسمائه القديمة يوم العروبة زعم ثعلب ان اول من سماه يوم الجمعة كعب بن لؤي وكان يقال له العروبة وكانت ايام الاسبوع عند العرب اسما اخر فيوم الاحد اول والاثنين اهون والثلاثاء جبار والاربعاء دبار والخميس مؤنس والجمعة عروبة والسبت شيار بالشين المعجمة قال الجوهري انشدني ابو سعيد قال انشدني ابن دريد لبعض شعراء الجاهلية

اؤمل أن أعيش فان يومي ... باول او باهون او جبار
او التالي دبار او فيومي ... بمؤنس او عروبة او شيار

قوله مكلف المكلف في اللغة الملزم بما فيه مشقة وفي الشرع المخاطب بامر او نهي قاله المصنف رحمه الله في الروضة وهو البالغ العاقل قوله شملها اسم واحد بكسر الميم في الماضي وفتحها في المضارع وهو الاشهر عند اهل اللغة

وتاخير صلاة يوم الفطر والاضحى ماخوذ من الاضحاء وهي لغة في الاضحية على ما تقدم
عليه لرسالة الله في اول باب الهدي والاضاحي قوله بكرة واصيلا بكرة عبارة
عن اول النهار واصيلا الوقت من بعد العصر الى وجوه اصل واصال واصايل
واصلان كعنبر وبعران كلها عن الجوهري قوله يحتفه اي يحضره قوله
يوم عرفه هو اليوم التاسع من ذي الحجة وعرفة غير منون للعلمية والتانيث
وهي مكان معين معدود واكثر الاستعمال عرفات قال الجوهري وعرفات موضع بين
وهو اسم بلفظ الجمع فلا يجمع وقول الناس نزلنا بعرفة بينه بعولوده وليس بعربي محض
وسمي عرفات لان جبريل عليه السلام كان يري ابراهيم المناسك يقول له عرفت فعرفت
نقله الواحدي عن عطاء وقيل لان آدم عليه السلام تعارف وهو وحواء بها وكان ادم
اهبط من الجنة بالهند وحواء بجدة وقيل غير ذلك قوله آخر ايام التشريق
هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة وسميت بذلك لان لحوم
الاضاحي تشرق فيها اي تنشر في الشمس قاله غير واحد من اهل العلم وقيل من قولهم اشرق ثبير كيما نغير حاه نعقوب ؟ وقيل لان الهدي
لا ينحر حتى تشرق الشمس حكاه ابن الاعرابي حكى الا قوال الثلاثة الجوهري وقال
ابو حنيفة رحمه الله التشريق التكبير دبر كل الصلوات وانكره ابو عبيد حكى
ذلك القاضي عياض ؟

باب صلاة الكسوف

الكسوف مصدر كسفت الشمس اذا ذهب نورها يقال كسفت الشمس والقمر وخسفا

وانكسفا وخسفا وخسفا وانخسفا ست لغات وقيل الكسوف مختص بالشمس والخسوف
بالقمر وقيل الكسوف في اوله والخسوف في آخره وقال ثعلب كسفت الشمس خسف القمر
هذا اجود الكلام قوله فزع الناس اي بادروا اليها بكسر الزاي وقال
ايضا فزع اذا هب من نومه ويقال فزع وافزع اذا خاف وفزعه بفتح الزاي وكرها
اذا اعانه والفتح افصحها قاله القاضي عياض قوله وينادي بها الصلاة جامعة
على الحال قال القاضي عياض لصلاة جامعة اي ذات جمع جماعة او مجامعة للناس ؟
قوله فيسبح ويحمد اي يقول سبحان الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قوله
الا ان لزلزله اليه قال القاضي عياض الزلزلة رجفة الارض واطراطها وعدم
ثباتها وسكونها وهو هنا مجرور على البدل من شيء ويجوز نصبه على الاستيناف
الاول افصح والله اعلم

باب صلاة الاستسقاء

الاستسقاء استفعال من السقيا قال القاضي عياض الاستسقاء الدعاء بطلب السقيا كانه
يقول باب الصلاة لاجل طلب السقيا قوله اجدبت الارض واخطت المطر يقال اجدبت
الارض واجدبت واجدبت بفتح الدال وضمها وكسرها اربع لغات وكلها بالدال المهملة
اذا اصابها الجدب قال الجوهري وهو نقيض الخصب واخطت المطر بالخاء وكذا اذا
احتبس عن الجوهري ويقال اخط الناس بضم الخاء وفتحها واخطوا واخطوا بضم الهمزة
وفتحها حكى الاربع ابو عمر في افعاله قوله واجحفهم بكسر الميم عطفا على موضعها
قوله وعظ الناس قال ابن فارس الوعظ التخويف قال وقال الخليل هو التذكير

بالخير فيما يزول له القلب وقال الجوهري هو النصح والتذكير بالعواقب قوله بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم المعاصي جمع معصية وهي كلما عصى الله به والمظالم جمع مظلمة بفتح اللام وكسرها وهو ظلامات العباد فالمعاصي اعم من المظالم والظلم وضع الشيء في غير موضعه قاله غير واحد من اهل اللغة قوله وترك التشاجن قال الجوهري الشجن العرا وهو وكان التشاجن تفاعل من الشجن العداوة قوله متواضعا اي متصفا للتواضع وهو ضد التكبر قوله متخشعا اي متصفا للخشوع والخشوع والتخشع التذلل ورمي البصر الى الارض وخفض الصوت وسكون الاعضا قوله مبتهلا متضرعا قال الجوهري تبتل اي خضع وتضرع الى الله ابتهل فكانه يخرج خاضعا مبتهلا في الدعاء قوله والشيوخ الشيوخ جمع شيخ وله جموع ثمانية مشايخ والباقي قد نظمها شيخنا ابو عبد الله في هذا البيت

شيخ شيوخ ومشيوخا مشيخة ... شيخة شيخان اشياخ ؟

والمراة شيخة وقد شاخ يشيخ شيخا بالتحريك صار شيخا وهو من جاوز الخمسين قوله اللهم اسقنا بوصل الهمزة وقطعها قوله غيثا مغيثا الى اخر الى عاد قال الجوهري الغيث المطر وكذلك قال العاضي عياض وقد يسمى الكلا غيثا والمغيث المنقذ من الشدة يقال غاثه واغاثه ذكرهما شيخنا ابن مالك في فعل وافعل ولم يذكر الجوهري غير الثلاثي وقال وغيثت الارض فهي مغيثة ومغيوثة والهنيء محمود اهمورا هو الطيب المستساغ الذي لا ينغصه شيء ومعناه هنا انه تام للحيوان وغيره من غير ضرر ولا تعب والمريء

محمود ايضا

محمودا مهمورا ايضا المحمود العاقبة يقال مرا ي الطعام قال الجوهري وقال الخفاجي امرا ني وحكاهما شيخنا وغيره والغدق بفتح الدال وكسرها والمغدق الكثير الماء والخير قاله الازهري غدقت العين بالكسر اي غزرت فالغدق والفتح مصدر وبالكسر وصفه والجلل قال الجوهري هو الذي يعم البلاد والعباد نفعه وتعشبها هو خير وقال رحمه الله والسح الكثير المطر الشديد الوقع على الارض والعام الشامل والطبق بفتح الطا والباء قال الازهري هو العام الذي طبق البلاد مطره والقارطين الايسون قال الازهري سقيا رحمة اي اسقنا سقيا رحمة وهو ان يغاث الناس غيثا نافعا لا ضرر فيه ولا تخريب والهدم بسكون الدال والغرق بفتح العين والرا والالا والامد وداما الشدة وقال الازهري الالا واشده المجاعة يقال اصابتهم لالا ولولا وسصاصا وهي كلها السنة والجهد قلة الخير والجهد بفتح الجيم المشقة وبضمها ونحفظ الطاقة قال الجوهري وغيره والضنك الضيق قاله الجوهري وقال العاضي عياض الضيق والشدة وقال الجوهري الفرع لكل ذات ظلف او خف قال الازهري اراد بقوله فارسل الشآبيب الشآبيب السحاب والمدرار الكثير الدر والمطر قوله ينوء كوكب الثريا قوله عادا وثانيا وثالثا اي عودا ثانيا وثالثا صفة لمصدر محذوف قوله وخرج رحله قال الجوهري الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث قوله جوالينا قال القاضي عياض اي انزله جوالي المدينة حيث مواضع النبات لاعلينا في المدينة

ولا في غيرها من المباني والمساكن يقال هم حوله وحواليه وحواله وحواله **قوله** على الضراب والآكام قال القاضي عياض الضراب جمع ضرب قال الجوهري الضرب بالكسر الرآء واحد الضراب وهي الروابي الصغار وقال مالك الضرب الجبيل والآكام بفتح الهمزة وتليها مدة على وزن آصال وكسر الهمزة بغير مد على وزن جبال فالأول جمع الأكم والكتب وآكام جمع آكام كجبال وكاهل جمع أكم وأكم واحد آكام هذا ذكره الجوهري فالأكمة مفرد جمع أربع مرات قال القاضي عياض وهو ما غلظ من الأرض ولم يبلغ ان يكون جبلا وكان اكثر ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها وقال مالك في الجبال الصغار وقال غيره هو ما اجتمع من التراب اكثر من الكدى ودون الجبال وقال الخليل وحجر واحد وقيل في فوق الروابي ودون الجبل **قوله** الاية منصوب بفعل مقدر اي اقرأ الاية الى آخرها والسلام

كتاب الجنائز

الجنائز جمع جنازة قال صاحب المشارق فيها الجنازة بفتح الجيم وكسرها اسم للميت والسرير وتقال للميت بالفتح وللسرير بالكسر وتقال بالعكس آخر كلها واذا لم يكن الميت على السرير فلا يقال له جنازة ولا نعش وانما يقال له سرير نص على ذلك الجوهري وقال الازهري لا يسمى جنازة حتى يشد الميت كفنا عليه وقال صاحب المجمل جنوت الشيء اذا سترته ومنه اشتقاق الجنازة **قوله** عيادة المريض أي زيارته وافتقاده قال القاضي عياض سميت عيادة لان الناس كانوا يرجعون اي يرجعون يقال عدت المريض عودة وعيادة اليا منقلبة عن واو **قوله** نزل به مبني للمفعول

قال القاضي عياض

قال القاضي عياض اي نزل به الملك ليقبض روحه **قوله** سنوة يش هو بسكون السين حكاية للقراءة قال الزجاج وبعضهم يقول يشن بفتح النون على انه اسم للسنو حكاية كأنه قال اتل يشن ويشن على وزن هابيل وقابيل لا ينصرف والتشكين اخوذ انها حروف هجاء في التفسير معناه يا انسان وحا ايضا يا رجل وحا ايضا يا محمد والذي عند اهل العربية انه لمنزله الم افتتاح السور **قوله** وتجاه قال الجوهري تجيت الميت تشجية اذا مددت عليه ثوبا **قوله** مرآة هي بكسر الميم التي ينظر فيها وبفتحها المنظر الخشن كلاهما عن الجوهري **قوله** مع سنويه قال الجوهري السنوية الامة التي توارى بيتا وهي فعلية منسوبة الى السنو وهو الجماع او الاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسنوها ويشتو بها عن حرمته وربما فتحت سينه لان الابنية قد تتغير في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهري والى الارض شهلية هـ والجمع السراري وكان الاخفش يقول انها مشتقة من السنو لانه يشتو بها يقال تسنوت جارية وتسريت جارية كما قالوا تطست وتطيبت وقال الازهري السنوية فعلية من السنو وهو الجماع وسمي سنوا لانه في السنو يكون وضموا السين ولم يكسروها لانهم خصوا الامة بهذا الاسم فولدوها لفظا فرقوا به بين المراة التي تتخذ والامة التي تتخذ للجماع **قوله** فينحيه اي يعسل وضح النحو قال الجوهري النحو ما يخرج من البطن **قوله** شقيه تثنية شق بحذف الالف **قوله** وفي منخريه تثنية منخر بفتح الميم وكسرها قال الجوهري المنخر بفتح الاول وقد تكسر الميم اتباعا للكسر للخاء قالوا ومنتن ومنتانا ردا

والمنحور لغة فيه لخبر ذلك وقال شيخنا لبوعشة الكل ما في حلاهم مفعول فهو منتوج
الميم الاسم لما يعان به الشيء ومغرود اضرب من الحمام ومزمور لطرب في المزمار
ومعبور ومعصور لة البلانة اسم لشيء ينفجه شيخ العزيط حلوكا للناطف ومخور
هذه سبعة الفاظ وما سواها مفتوح قوله فيغسل بزغوته قال الجوهري الزغوة
فيها ثلاث لغات زغوة وزغوة وزغوة وهي معروفة والاسنان تقدم قوله
والخلال قال الجوهري الخلال العود الذي يخلل به وما يخل به الثوب والجمع الاخلة
قوله جشاء بالمد وهو بسكون الطاء وضمها كعشر وعشر قوله والشهيد الشهيد
بلانة اقسام شهيد الدنيا والاخرة وهو المقتول في المعركة محتسبا وشهيد في الدنيا فقط
وهو المقتول في المعركة مرائيا ونحوه وشهيد في الاخرة فقط وهو من اثبت له الشارع
الشهادة ولم يجر عليه احكامها في الدنيا كالغرق ونحوه وسمي شهيدا لانه حي
وقيل لان الله تعالى والملائكة شهدوا له بالجنة وقيل لان الملائكة تشهده وقيل لقيامه
بشهادة الحق حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد له من الكرامة بالقتل وقيل لانه شهد لله
بالوجود والالهية بالفعل كما شهد غيره بالقول وقيل لسقوطه بالارض وهي الشاهدة
وقيل لانه شهد له بوجوب الجنة وقيل من اجل شاهد وهو دمه وقيل لانه شهد له بالايمان
وحسن الخاتمة بظاهرها له هذه عشرة اقوال ذكر الستة الاول ابن الجوزي واللانة
ابن فورك في المطالع قوله يزمل في ثيابه اي يلف قال الجوهري زملته في ثوبه اي لففته
فيه قوله ولد السقط السقط المولود قبل تمامه بكسر السين وضمها وفتحها والسقط

ايضا

وكون الشهيد على ثلثة اقسام

ايضا منقط الرمل والساقط من الرمل عند القدح باللغات الثلاث فيهما كله عن الجوهري
وابن السكيت وغيرهما قوله بعد تحميرها بالحيم اي بعد تغييرها عن عياض وغيره
قوله وجعل للحنوط قال القاضي عياض والحنوط بفتح الحاء ما يطيب به الميت من
طيب يخلط وهو الحناط والكسر اكثر قوله كالبنان البنان بالضم والتشديد
شبر ويصغر مقدار شبر بشبر الحرف المغلظة فقط يكون مع الملاحين كله عن الجوهري
قوله ومثانته قال الجوهري المثانة موضع البول بالثا المثلثة قوله
منافذ وجهه ومواضع سجوده منافذ وجهه عيناه وفمه وانفه ومواضع سجوده
جبهته وانفه وكفاه وركبتاه وقدماه قوله ومئزره المئزر بكسر الميم مهموز
الازار لهو طهم بلحف ولحاف ومقرم وقرام كله عن الجوهري قوله منقلبنا ومثوانا
يجوز أن يكونا مصدرين اي انقلابنا ومثوانا ويجوز أن يراد بهما المنزل والجوهري
المنقلب يكون مكانا ويكون مصدرا وقال ابو السعادات المثوى المنزل قوله
والسنة السنه في اللغة السيرة ٥ انشد الجوهري للهذلي ٥ ٥ ٥

فلا تجزعن من سنة انت سرتها ٥ فاول راض سنة من يسيرها ٥٥

والسنة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرع الاجتماع عليها وجمعها سنن
كغرفة وغرف قوله نزله النزل بضم النون والزاي ما يهيأ للضيف اول ما يقدم
وقد تسكن زايه قوله واوسع مدخله بفتح الميم اي موضع الدخول واما بضم الميم
فهو الادخال وليس هذا موضعه قوله وزوجا الزوج بغيرها للذكر والانثى

قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وقد يقال لامرأة الرجل زوجة بالها حكاها
الخليل والجوهري وخلق سواهما من ائمة اللغة رضي الله عنهم وانشد واعلى ذلك شواهد
يطول ذكرها قوله ونمرطا واجرا النمرط بفتح الغين والنمر الذي يتقدم الوادة
فتهيئ لهم ما يحتاجون اليه وهو في هذا الدعا الشائع يشفع لوالديه وللمؤمنين المصلين
عليه حكاه القاضي عياض قوله سلف المؤمنين قال الجوهري سلف الرجل اباؤه
المتقدمون قوله عذاب الجحيم الجحيم اسم من اسماء النار قاله الخليل والجوهري
وغيرهما قال الخليل في النار الشديدة قوله على الخال الخال لغة هذيل والحاء
قال القاضي عياض لكنه صار في غير والشوع لحيانه المغنم خاصة يقال غل واغل
وحلى للغنيين جماعة غيره قوله على الجوارح جمع جارحة وهو الاعضاء التي تكتسب
بها الانسان قاله الجوهري قوله ولا يسبي القبر اي لا يغطى قال الخليل سجيت
الميت غطيته بثوب قوله ويلحد له يلحد بضم الياء وفتحها يقال لحد والحد
لغتان مشهورتان حكاهما غير واحد واللحد بفتح اللام الشق في جانب القبر
قاله الجوهري قال والضم لغة فيه قوله اللبن بفتح اللام وكسر الباء وجوز بعضهم اللام
وسكون الباء وهما لغتان مشهورتان في المفرد وقد تقدم ذلك في باب سترة المصلي
قوله ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ملته دينه وشريعته قوله ويحثوا التراب
في القبر ثلاث حثيات ويقال عليه يقال حثوت التراب وحثيته وفي
المضارع يحثو ويحثي حكاهما كثير من أهل اللغة ويجوز حثوان وحثيات بالياء

ويقال

ويقال اي يصب يقال هيل التراب واهيل لغة فيه قوله لضرره بفتح الضاد
كالضر ويقال ما عليك ضرر ولا ضلور قوله جاجزا اي حايل قوله
وتشطوا عليه القوابل فيخرجنه اي يدخلن ايديهن فيخرجن الولد قال الجوهري شطا
الراعي على الناقة اذا ادخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوتر وهو ما الفحل واذا
لم يخرج لم يلقح الناقة ، والقوابل جمع قابلة وهي التي تتلقى الولد عند ولادة
المراة يقال قبلت القابلة المراة بكسر الباء قبلها بفتحها قبالة بكسر القاف ويقال للقابلة
قبيل حكاهما الجوهري قوله زيارة القبور قال القاضي عياض زيارة القبور
تقصدها للترحم عليهم والاعتبار بهم قال الجوهري زرته ازوره زورا وزيارة
وزوارة ايضا حكاها الكسائي قوله دار قوم قال صاحب المطالع هو منصوب على
الاختصاص والدار المضاف ويصح الخفض على البدل من الكاف واللام قوله
لا تحرمنا قال الجوهري حرمه الشي يحرمه حرمانا مثال شربه وشربا بكسر الراء وحرمة
وحرمانا واحرمه ايضا اذا منعه اياه فعلى هذا الجزم بفتح تاء تحرمنا وضمها
قوله تعزية اهل الميت قال الازهري التعزية التاسي يقال عزيت بفلان اعزي عزية
وهو أن يقال له تعزى بعزا الله وعزاك الله قوله الدرن اذا اصابهم مصيبة الا به
وهو له تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الى قوله لكيلا تاسوا على فاتكم
ويقال لكل اسوة في فلان فقد مضى حميمه والبقية فحسن صبره ، والعزا اسم
أقيم مقام التعزية ومعنى قوله تعزى بعزا الله اي يصبر بالتعزية التي عزا الله بها

مما في كتابه واصل العزاء الصبر وعزيت فلانا امرته بالصبر قوله اخلف الله عليك
يقال لمن ذهب له مال او ولد او شيء يتوقع حصول مثله لمن ذهب له اي اتاح
او عمم ولا حرمه ولا ولد خلف الله عليك اي كان خليفة منه عليك ذكره ابن سيده
والجوهري بمعناه قوله ولا نقص عددك اه قال الجوهري نقص الشيء نقصا
ونقصانا ونقصته انا يتعدى ولا يتعدى فعلى هذا يجوز نصب عددك ورفعه
على انه مفعول وعلى انه فاعل وانقصته لغة في نقصته حكاها الامام ابو عبد الله
في فعل وأفعل قوله ويجوز البكاء قال الجوهري البكاء يمد ويقصر فاذا مددت
اردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها اه
قوله ولا يجوز النذب ولا النياحة النذب البكاء على الميت وتعديد محاسنه
قاله الجوهري والاسم الندبة بالضم والنياحة قال القاضي عياض النوح
والنياحة اجتماع النساء للبكاء على الميت متقابلات والنياح التقابل ثم استعمل
صفة بكل من يهتف بصوت ورنة وندبة والله اعلم

كتاب الزكاة

قال ابن قتيبة الزكاة من الزكاء وهو النماء والزيادة سميت بذلك لانها تثمر المال وتنميه
يقال زكا الزرع اذا نما وكثر فيه وقال الازهري سميت بذلك لانها تزكي الفقراء اي
تنميهم قال وقوله تعالى تطهرهم وتزكيهم بها اي تطهر المخرجين وتزكي الفقراء اه
وهي في الشرع اسم لمخرج مخصوص باوصاف مخصوصة من مال مخصوص لطائفة مخصوصة
قوله في اربعة اصناف الاصناف واحدها صنف بكسر الصاد قال

الجوهري

الجوهري والصنف بالفتح لغة فيه وهو النوع والضرب قوله من المال المال اسم
لجميع ما يملكه الانسان حكاه ابن السيد وغيره وقال ابن سيده في باب العويص العرب
لا توقع المال مطلقا الا على الابل وربما اوقعوه على انواع المواشي وحكى الرماني عن
ثعلب ان اقل المال عند العرب ما تجب فيه الزكاة وما نقص عن ذلك لا يقع عليه اسم مال
قوله السائمة هي الراعية قال الجوهري سامت الماشية رعت واسمتها
اخرجتها الى الراعي قوله ملك نصاب قال الجوهري النصاب من المال القدر
الذي تجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من الابل قوله
على ملي قال الجوهري فيما آخره همزة وملؤ الرجل صار مليا اي ثقة فهو غني
ملي بين الملاء والملاءة ممدود ان قوله من حين كمل ذكر ابن سيده وغيره فتح
ميم كمل وضمها وكسرها قال الجوهري والكمال التمام وفيه لغات والكسر اردؤ
قوله زكاة الغنم من الابل الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على
الذكور والاناث وعليهما جميعا والابل هو بكسر الهمزة والباء مؤنثة لا
واحد لها من لفظها وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف ذكر الجوهري
وقال تانيثها لازم لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت
لغير الادميين فتانيثها لازم واذا صغرتها ادخلت الهاء قلت ابيلة وغنيمة اه
باب زكاة بهيمة الانعام سميت البهيمة بهيمة بذلك لانها
لا تتكلم والانعام الابل والبقر والغنم وقال القاضي عياض النعم الابل خاصة

فاذا قيل الانعام دخل فيها البقر والغنم وقيل هما للظأن بمعنى واحد على الجميع **قوله** فيجب فيها شاة قال الجوهري الشاة من الغنم تذكر وتؤنث وفلان لثئوم الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس واصل الشاة شاهة لانه تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء في العدد **قوله** فاذا خرج بعير قال الجوهري البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير وحكى عن بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي وشربت من لبن بعيري وانما يقال له بعير اذا أجذع **قوله** بنت مخاض قال ابو منصور والازهري اذا وضعت الناقة ولدا اي اول النتاج فولدها ربع والانثى ربعة وان كان في آخر فهو هبع والانثى هبعة فاذا فصل عن امه فهو فصيل واذا استكمل الحول ودخل في الثانية فهو ابن مخاض والانثى بنت مخاض وواحدة المخاض خلفة من غير جنس اسمها وانما سمي بذلك لان امه قد ضربها الفحل فحملت والحقت بالمخاض من الابل وهي الحوامل فلا يزال ابن مخاض السنة الثانية كلها فاذا استكمل سنتين ودخل في الثالثة فهو ابن لبون والانثى بنت لبون فاذا مضت الثالثة ودخل في الرابعة فهو حق والانثى حقة سميت بذلك لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها فاذا دخلت الخامسة فالذكر جذع والانثى جذعة فاذا دخلت السادسة فالذكر ثني والانثى ثنية وهما أدنى ما يجزئ من الاضاحي من الابل والبقر والمعزى فاذا دخل في السابعة فالذكر رباع والانثى رباعة فاذا دخل في الثامنة فالذكر سديس وسديس لفظ الذكر والانثى فيه سواء فاذا دخل في التاسعة

فهو بازل والانثى بازل بغير هاء فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف ثم ليس له اسم لكن يقال مخلف عام ومخلف عامين وبازل عام وبازل عامين لطلوع بازله وهو نابه ثم لا اسم له بعد ذلك **قوله** وليس فيما بين الفريضتين شيء الفريضتان واحدة تما فريضه قال الجوهري فرض الله علينا كذا وافترضه اي أوجب والاسم الفريضه والفريضه ايضا ما فرض الله في السائمه من الصدقه يقال افترضت الماشيه اي وجبت فيها الفريضه وذلك اذا ملكن نصابا ، والفريضتان الجذعه من الغنم والحقه من الابل وقال الازهري الاوقاص ما بين الفريضتين ما بين خمس وعشر من الابل **قوله** وجبت عليه سن السن واحد الاسنان وقد يعبر به عن الجزء قال الجوهري وهو هنا على حذف المضاف اي وجبت عليه ذات سن متدرجة او جذعه او نحو ذلك **قوله** من الشاء قال الجوهري سعى الرجل اذا عدا ولذا اذا عمل وكسب وقال من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يقال ذلك في ولاة الصدقه **قوله** النوع الثاني البقر قال الجوهري البقر اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء على انه واحد من جنس والجمع البقرات والباقر جماعه البقر مع رعاتها والبيقور والبقر واهل اليمن يسمون البقرة باقوره **قوله** تبيع او تبيعه قال الازهري التبيع الذي أتى عليه حول من اولاد البقر قال الجوهري والانثى تبيعة وقال العاني عياض هو المنطوم عن امه فهو يتبعها ويقوي على ذلك **قوله** وفي الاربعين مسنة قال الازهري المسنة التي قد صارت ثنية وجذع البقرة في الثانية وثني في الثالثة ثم هو رباع

في الرابعة وسدس في الخامسة ثم هو ضالغ في السادسة وهو اقصى اسنانه يقال ضالغ
سنتين فما زاد قوله كالعاني والعراب قال الجوهري الواحد
عُنِيٌّ والانثى عُنِيَّةٌ والجمع العناني غير مصروف ولكن تخفف الياء فتقول العناني
كالاثافي والمهاري وقال القاضي عياض هي ابل علاظ ذوات سنامين وقال الازهري
ومن انواعها يعني البقر العراب وهي جرد ملس حسان الالوان كريمة قوله
والجواميس واحدها جاموس قال ويهوز هو اعجمي تكلمت به العرب قوله
والضان والمعز قال الجوهري الضان خلاف الماعز والجمع الضأن وهو خلاف
المعز مثل راكب وركب وسافر وسفر وضأن مثل حارس وحرس والانثى ضائنة
والجمع ضوائن والمعز من الغنم خلاف الضان وهو اسم جنس وكذلك المعز
والمعيز والاة معزورٌ والمعزى وواحد المعز ماعزٌ كصاحب وصحب قوله
كوائم وليائم وسمان ومهازيل كوائم واحدها كوئم قال الجوهري كُؤُمَ الرجل فهو
كئيم وغؤر كوائم وكرماء وقال القاضي عياض في قوله عليه السلام واتق كرائم
اموالهم جمع كريمة وهي الجامعة للكمال الممكن في حقها من غزارة لبن او جمال صورة
او كثرة لحم او صوف وهي النفايس التي تتعلق بها نفس صاحبها وقيل هي التي تختصها
مالكها لنفسه ويوثرها واما اللئائم فواحدتها لئيمة وهي صفة من لؤم اذا بخل
ودنؤ وهي ضد الكريمة قوله ولا يوخذ تيس ولا هرمة ولا ذات عوار التيس
محل المعز هذا المعروف والهرمة الكبيرة السن وذات عوار اي صاحبة عيب

والعوار بفتح العين العيب قال الجوهري وقد تضم عن ابي زيد قوله وكالوبى قال
الجوهري والوبى على فعلى بالضم الشاة التي وضعت حديثا وجمعها ربابٌ بالضم
والمصدر ربابٌ بالكسر وهو قرب العهد بالولادة قال ابو زيد الوبى من المعز
وقال غيره من الضان والمعز جميعا وربما جاء في الابل قوله في الخلطة الخلطة
بضم الخاء الشركة وبكسرها العشرة قوله خلطة اعيان او خلطة اوصاف سميت
خلطة اعيان لان اعيانها مشتركة وسميت الثانية خلطة اوصاف لان
نصيب كل واحد منهما موصوف بصفة تميزه عن الاخر قوله واشتركا في
المراح والمسرح والمشرب والمحلب والراعي والفحل قال الجوهري المراح بالضم
حيث تاوي اليه الابل والغنم بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم
والمسرح بفتح الميم والراء وهو المكان الذي ترعى فيه الماشية وقول المحرقي رحمه الله
وكان مرعاهم ومسرحهم ظاهرا ان المرعى غير المسرح فقد قال المصنف رحمه الله تعالى
في المغني فيحتمل انه اراد بالمرعى الراعي ليكون موافقا لقول احمد رضي الله عنه يعني في
نصه على اشتراط الاشتراك في الراعي ولكون المرعى هو المسرح قال ابن حامد المرعى
والمسرح شرطٌ واحدٌ والمشرب بفتح الميم والراء المكان الذي يشرب منه
والمحلب بفتح الميم واللام الموضع الذي يحلب فيه وبكسر الميم الاناء الذي يحلب فيه
والمكان هو المراد لا الاناء وقال المصنف في المغني وليس المراد خلط اللبن
في اناء واحد لان هذا ليس بممكن بل مشقة لما فيه من الحاجة الى قسم اللبن

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال الجوهري النخل معروف والجمع النخول والنخال والنخالة قال المصنف والمعنى ومعنى كون النخل واحدا ان لا تكون محولة احد المالين لا نطرق غيره قوله واثبت لاحدها حكم الانفراد وحده كثيرا ما رايت هذه المسئلة تصوير يشكل على المدرسين وقد تشكل على غيرهم وصورتها ان يملك رجلان نصابين ثم خلطاهما ثم يبيع احدهما نصابه اجنبيا فاذا حال الحول فعلى الاول شاة لثبوت حكم الانفراد في حقه وعلى الثاني نصف شاة لكونه لم يزل مخالطا في جميع الحول قوله بقدر ماله يجوز مالَه بفتح اللام وضم الهاء على ان ما بمعنى الذي وله جار ومجرور ويجوز ماليه بكسرها على ان يكون مال مجرورا بالاضافة قوله اربعين شاة في الحين واربعين في صفر المحرم يأتي ذكره في صوم التطوع واما صفر فقال ابن سيده في محكمه صفر الشهر الذي بعد المحرم قال بعضهم سمي بذلك لاصفار مكة من اهلها اذا سافروا وقيل لانهم كانوا يغزون القبايل فيه فيتركون من لقوا صفرا من المتاع قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا الا ابا عبيدة فانه لا يصرف للمعرفة والساعة قال ابو عمر اراد ان الاوزمنة كلها ساعات وهي مونثة والخليط الشريك والله اعلم

باب زكاة الخارج من الارض

قوله والفستق والبندق الفستق بضم الفاء والتاء وحكى ابو حفص الصقلي فتح التاء لا غير والبندق بضم الباء والدال كلاهما معرب وليس بعربي ذكرها موهوب قوله والزهر الزهر بسكون الهاء وفتحها

لغتان حكاهما الجوهري وعند الكوفيين ان كل ما كان على فعل كقلس ووسطه حرف حلق فانه يجوز فتحه نحو اللهم والنخم والنغر والبغل وما اشبهه ذلك والبصريون ينصرونه على السماع قوله والقطن هو هذا المعروف يقال له قطن وقطن وقطب وقطب كعسر وعسر فيهما ويقال له الكرسف ايضا قوله كالكسرة والكمون وبز القثاء والخيار والكنبرة كنبرة وكسبرة بضم اول كل واحد منهما وثالثه وحكى الجوهري فتح الباء في الكنبرة فقط وحكى ابن سيده من اسمايها التقدة والتقوة بفتح التاء وكسر القاف وعكسه الاخيرة عن الهروي والتغردة بكسر اوله وفتح ثالثه وزادها يقال بالغين مع شدة لحن بعضها وكشفي من كتب اللغة رسوالي كثيرا من مشايخي منهم العلامة شمس الدين عبد الرحمن بن اخي المصنف رحمها الله نظر ذكره انه بحث عنها فلم يرلها اصلا والكمون بفتح الكاف وتشديد الميم وضمها معروف وبز القثاء بفتح الباء وكسرها قال الجوهري وهو افصح وقال ابن فارس القثاء معروف وقد تضم قافه والخيار نوع من القثاء يقال له القثد واحده قثدة عن ابي حنيفه وقال الجوهري الخيار القثاء وليس بعربي قوله والجفاف الجفاف بالجيم اليبس قوله والوسق الوسق بفتح الواو وكسرها حكاهما يعقوب وغيره وفي مقداره لغة خمسة اوسق احدها انه حمل البعير والثاني انه الحمال مطلقا والثالث العدل والرابع العدلان والخامس ستون صاعا وهو الصحيح وهو الذي قومه الجوهري ولا خلاف بين علماء الشريعة في كون الوسق ستين صاعا

قال ابن المنذر اجمع كل من حفظ عنه من اهل العلم على ذلك فجميع النصاب الوطل الذي
الذي هو ستمائة رطل واثنان واربعون رطلا وستة اسباع رطل قوله
الا الارز الارز الحب المعروف وفيه ست لغات أرز كأمر وأرز كأثر
وأرز كعتل وأرز وأرز كمد ورز كعقل وقد جمعها شيخنا ابو عبد الله
محمد بن مالك في بيت وهو أرز أرز صح مع أرز والرز والرز قل ما ثبت
واما العلس بفتح العين واللام فقال الازهري هو جنس من الحنطة يكون
في الكمام منها الحبتان والثلث قال الجوهري وهو طعام اهل صنعاء وقال
ابو الحسن بن سيدة العلس حب يوكل وقيل ضرب من الحنطة وقال ابو حنيفة
ضرب من البر جيد غير انه عسر الاشتقاء قوله نصاب ثمرة النخل
والكرم قال الجوهري الكرم كرم العنب وقال القاضي عياض في المشارق
في النهي عن بيع الكرم بالزبيب وقد نهى صلى الله عليه وسلم ان يقال للعنب
الكرم فيكون هذا الحديث قبل النهي عن تسميته كرما وسمت العرب العنب
كرما والخمر كرما اما العنب فلكرم ثمرته وامتداد ظلها وكثرة حملها
وطيبه وتذليله للقطف ليست يدي سوكه ساق ويوكل غضا طريا
وزبيبا يابسا ويدخر للقوت ويتخذ شرابا ويوخر لعواصل الكن الكثرة
والجمع للخير وبه سمي الرجل كرما لكثرة خصال الخير فيه ونخلة كريمة لكثرة
حملها واما الخمر فلانها كانت تعتصر على الكرم والسخاء وطرد الهموم

والفكر فلما حرمها الله تعالى نفى النبي صلى الله عليه اسم الكرم عنها
لما فيه من المدح لئلا تتشوف اليها النفوس التي قد عهدتها قبل وكان
اسم الكرم الباقي بالمؤمن واعلق به لكثرة خيره وتقعه واجتماع
الخصال المحمودة فيه من السخاء وغيره فقال انما الكرم الرجل الكريم
قوله والقطنيات هو بكسر القاف وفتحها وتشديد الياء وتخفيفها
ذكر اللغات الاربع في المشارق وقال الازهري واما القطنية فهي حبوب
كثيرة تقتات ويختبز فمنها الحمص والعدس والبلس ويقال له البلس
وهو اللبن والماش والجلبان واللوبيا والرخ والجاورش وجميعها
صغار والرز والباقلي والقت حب يطبخ ويدف ويختبز منه في المحفا
سميت هذه الحبوب قطنية لقطونها في بيوت الناس قوله ما يكتسبه
اللقاط اللقاط الذي يلتقط الحبوب من الارض قوله او ياخذه بمصاده
الحصاد قطع الزرع ونحوه قال الجوهري حصدت الزرع وغيره احصده
واحصده حصدا وهذا زمن الحصاد والحصاد يعني بفتح الحاء وكسرها
قوله كالبطم والرعبل وبزر قطونا قال الجوهري البطم الحبة الخضراء
وقال الخليل شجر الحبة الخضراء الواحدة بطمة واما الرعبل فهو شعير
الجبل قاله المصنف في المغني وهو بوزن جعفر وبزر قطونا بفتح القاف
وضمها وتقصر بزر معروف قوله كالغبيث والسيوح الغبيث تقدم في

الاستسقاء والسيوح جمع سيح قال الجوهري وهو الماء الجاري على وجه الارض
والمراد الانهار والسواقي ونحوها قوله كالدوالي والنواضح الدوالي
واحدتها دالية وهي الدولاب تديره البقر والناعورة يديرها الماء
والنواضح جمع ناضح وناضحة وهما البعير والناقة يستقى عليه
قوله وتذي الصلاح في التمر اي ظهر بغير همز عن الجوهري وغيره
قوله كحلها في الحرين قال الازهري الحرين الموضع الذي يجمع فيه
التمر اذا صرم ويترك حتى يتم جفافه واهل البحرين يسمونه الجدا
مقصورا ممدودا واهل البصرة يسمونه المربد وقال الجوهري المسطح
الموضع الذي يبسط فيه التمر ويخفف بفتح ميمه وتكسر قوله
خرصت اولم تخرص قال القاضي عياض الخرص للثمار الحزر والتقدير
لثمرتها ولا يمكن الاعتناء عليها والخرص بالكسر الشيء المقدر وبالفتح
اسم الفعل وقال يعقوب الخرص والخرص لغتان في الشيء المخروص
واما المصدر فبالفتح والمستقبل بالضم والكسر في الراء قوله قبل
الجداد الجداد القطع حكى ابن سيده فيه فتح الجيم وكسرها وانه يقال
بالذال والدال في النخل وغيره قوله فتحت عنوة قال عياض اي غلبة
وقهرا وقد فسره المصنف رحمه الله في باب حكم الارضين قوله عشرة
افراق الافراق واحدها فرق بفتح الفاء والراء عن ثعلب وقال ابن فارس

وابن سيده

وابن سيدة تفتح راؤه وتسكن وحكى القاضي عياض الوجهين قال
والفتح اشهر وقال المصنف رحمه الله والفرق ستة عشر رطلا بالعراقي
وهو المشهور عند اهل اللغة قال ابو عبيد لا خلاف بين الناس اعلمهم
ان الفرق ثلاثة آصع لحديث كعب بن عجرة وقال ابن حامد والقاضي
في المجرد الفرق ستون رطلا وحكي عن القاضي ان الفرق ستة وثلاثون
رطلا ويحتمل ان يكون نصاب العسل الفرق رطل لفقدانه من المغني والكافي
قوله في المعدن المعدن بكسر الدال قال الازهري سمي معدنا لان العدون
ما اثبته الله تعالى فيه اي اقامه يقال عدن بالمكان يعدن عدونا
والمعدن المكان الذي عدن فيه الجواهر من جواهر الارض اي ذلك كان
وقال الجوهري سمي بذلك لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء قوله
والصفر الى آخر الفصل قال ابن سيدة الصفر ضرب من النحاس وقيل ما
صفر منه والصفر لغة فيه عن ابي عبيد وحده والضم اجود وفي بعضهم
الكسر والصفر والصفر والصفر الخالي وكذلك الجمع والمونث والزبيق
قال الجوهري فارسي معرب وقد اعرب بالهمز ومنهم من يقوله بكسر الباء
فيلحقه بالزبير والغار قال الخليل القير والقار شيء اسود يطلى به
السفن وذكر اللغتين غير واحد والنفط قال الجوهري النفط والنفط
بكسر النون وفتحها دهن والكسر افصح وقال الخليل النفط والنفط

معروف والزئبق قال ابو منصور اللغوي فارسي معرب وهو معروف
واللولو فيه اربع لغات قرئ بهن لولو بهمزتين وبغير همز وبهمز اوله
دون ثانيه وعكسه وهو الكبار عند جمهور اهل اللغة والمرجان الصغار
وقيل عكسه والعنبر ضرب من الطيب معروف قوله وفي الركاز قال
الخليل الركاز قطع من الذهب تخرج من المعادن وقال ابن سيدة الركاز
قطع ذهب او فضة تخرج من الارض او المعدن وقال القاضي عياض
والركاز الاكثر من دفن الجاهلية على ما فسره المصنف رحمه الله فيكون ما
حده به الخليل وابن سيدة لغة وما حده المصنف وعياض ومن وافقهما
حده شرعا قوله اي نوع كان اي بالنصب على انه خبر كان مقدما
قوله من دفن الجاهلية قال الخليل دفن الشيء يدفنه دفنا اي ستره
والشيء مدفون ودفين والجاهلية قال القاضي عياض ما كانت عليه العرب
قبل الاسلام وبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم من الجهل بالله وبرسوله وشرائع
الدين والتمسك بعبادة غير الله تعالى والمفاخرة بالانساب والكبر بها
والجور في سائر ما اذهبه الله واسقطه ونهى عنه بما شرعه من الدين

باب زكاة الاثمان

تقدم ذكر الذهب والفضة في باب الانية قوله عشرين مثقالا المثقال
بكسر الميم في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فقوله تعالى

مثقال ذرة اي وزن ذرة ثم غلب اطلاقه على الدينار وهو مثناث
وتسعون شعيرة ممتلئة غير خارجة عن مقاديرحب الشعير
والدراهم كل شعيرة منها سبعة مثاقيل والدينار لم يتغير في الجاهلية
والاسلام فاما الدراهم فكانت مختلفة بغلية مسبوبة الى ملك بغلك
له راس البغل كل درهم ثمانية دوانيق وطبرية مسبوبة الى طبرية
الشام كل درهم اربعة دوانيق فجمعوا الوزنين وهما اثنى عشر وقسموهما
على اثنين فجا الدرهم ستة دوانيق واجمع اهل العصر الاول على هذا قيل
كان ذلك في زمن بني امية وقيل في زمن عمر والاول اكثر واشهر قوله
في مغشوشهما المغشوش ما خلط بما يرد به قوله او بهرجا البهرج
الباطل والبهرج الرديء وهو معرب قاله الجوهري قوله في الحلي قال
الجوهري الحلي حلي المراة وجمعه حلي مثل ثدي وثدي وقد تكسر الحاء
لمكان الميم مثل عصي وقد قرئ من حليهم عجلا بالضم والكسر قوله
للكرا الكرا بكسر الكاف ممدودا نص عليه الجوهري وغيره من اهل اللغة
ولم ار احدا ذكر فيه القصر مع شدة الكشف والبحث والله اعلم قوله
مباح الصناعة الصناعة بكسر الصاد وفتحها قال الجوهري الصناعة
حرفة الصانع قوله الخاتم وقبيعة السيف الخاتم هذا المعروف قراعم
بفتح التاء وقرا الباقون بكسرها وحلي الجوهري فيه خانام بوزن ساباط

وخنبار بوزن بيطار وقال الجوهري قبيعة السيف ما على طرف مقبضه
من فضة او حديد قوله حلية المنطقة قال الخليل في كتاب العين
والمنطق والمنطقة ما شددت به وسطك والنطاق ازارك فوقه تكة
تنتطق بها المراة قوله وعلى قياسها الجوشن الى اخر الباب قال
الجوهري الجوشن الدرع واما الخوذة والران فالخوذة المعروفة وهي
في اللغة البيضة والران شيء يلبس تحت الخف معروف ولم ار له
الخوذة في كلام العرب والحمائل واحدها حمالة عند الخليل وقال الاصمعي
حمائل السيف لاواحد لها من لفظها والما واحدها محمل ك

باب زكاة العروض

العروض جمع عرض
بسكون الراء قال ابو زيد هو ما عدا العين وقال الاصمعي ما كان من مال غير
نقد وقال ابو عبيد ما عدا العقار والحيوان والمكيل والموزون والنفيس
الاول هو المراد هنا واما العرض بفتح الراء فهو كثرة المال والمتاع وسمي
عرضا لانه عارض يعرض ثم يزول ويفنى يقال عياض في مسارفه بمعناه
قوله للقنية قال الجوهري قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت
ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان
ففي القنية اذن اربع لغات قنية وقنوة بكسر القاف وضمهما
فيهما ك

باب زكاة الفطر

الفطر

الفطر اسم مصدر من قولك افطر الصايم افطارا والفطرة بالكسر الخلقة
قاله الجوهري وقال المصنف رحمه الله في المغني واضيفت هذه الزكاة
الى الفطر لانها تجب بالفطر من رمضان قال ابن قتيبة وقيل لها فطرة
لان الفطرة الخلقة قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها اي جبلتهم
التي جبل الناس عليها هذا اخر كلامه وقال الامام ذو الفنون عبد اللطيف
ابن يوسف بن محمد البغدادي في كتاب ذيل الفصيح وما يلحن فيه العامة
في باب ما يغير العامة لفظة بحرف او حركة هي صدقة الفطر هذا كلام
العرب فاما الفطرة فمولدة والقياس لا يدفعه لانه كالعرفة والبغية
لمقدار ما يؤخذ من الشيء فهذا ما وجدته في اللفظة بعد بحث كثير
وسالت عنها شيخنا ابا عبد الله بن مالك فلم ينقل فيها شيئا قوله
اذا فصل عنه عن قوته فصل بفتح الصاد يفصل كدخل يدخل قال الجوهري
وفيه لغة اخرى فصل يفصل كحذر يحذر وحكاها ابن السكيت وفيه لغة
ثالثة مركبة منهما فصل بالكسر يفصل بالضم وهو شاذ لا نظير له وقال
ايضا والقوت بالضم ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده
قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة بكسر القاف فيهما ويقال قانه واقانه
اذا اقام بقوته قوله رقيقه قال الجوهري والرقيق المملوك واحد وجمع
والرق بالكسر العبودية والرق بالفتح ما يكتب فيه وبالضم ما رق من ماء

البحر والنهر الصم من مثلث شيخنا رحمه الله قوله عن الجنين قال صاحب المطالع ما استتر في بطن امه فان خرج حيا فهو ولد وان خرج ميتا فهو سقط قوله او ابق الآبق الهارب يقال ابق بفتح الباء يابق بكسر الباء وضمها وحكى ابن فارس كسر الباء في الماضي وفتحها في المضارع كاسف ياسف قوله فتسقط بالرفع لا غير لان النصب يغير المعنى قوله الثاني عشر مذكور في عشرة النسا قوله او ملك عبدا او زوجة الزوجة لا تملك فنصبها يجوز ان يكون بفعل مقدر اي او تزوج زوجة ويجوز ان يكون معطوفا على العبد على حذف مضاف تقديره او ملك عبدا او بضع زوجة ثم حذف البضع واقيمت الزوجة مقامه كقوله تعالى واسئل القرية وقولهم العجل اي حب العجل قوله او دقيقهما او سويقهما قال الجوهري الدقيق العجين وقال صاحب المطالع السويق قمح او شعير يقلى ثم يطحن فيتزود قال ابن دريد وبنو العنبر يقولونه بالصاد قوله ومن الاقط ذكر ابن سيده في محكمه في الاقط اربع لغات سكون القاف مع فتح الهمزة وضمها وكسرها وكسر القاف مع فتح الهمزة قال وهو شيء يعمل من اللبن المخيض وقال ابن الاعرابي يعمل من البان الابل خاصة قوله مما يقتات اي مما هو قوته وهو يفتعل من القوت باب اخراج الزكاة قوله نحلا بها هو بضم النون وفتحها مع سكون

الحاء وبفتحها ثلث لغات نقلها ابن القطاع وفسره بمنع الفضل ويقال نحل ينحل كعرج يعرج ونحل ينحل كشرف يشرف وهو شرعي وعرفي فالشرعي منع الواجب كالزكاة ونحوها والعرفي منع ما بعد ما نعه نحيلا قوله معتما ولا تجعلها مغرما قال الجوهري المغنم والغنيمة بمعنى وقال صاحب المطالع المغرم هو الدين وهو الغرم واصله اللزوم والغريم من له الدين ومن عليه الدين ومعنى هذا الدعاء والله اعلم اجعلها مثمرة للمال لا منقصة له لان التشهير كالغنيمة والشقيص كالغرامة قوله اجرك الله تذكر في باب الاجارة قوله طهورا بفتح الطاء اي مطهرا والضم لغة وقد تقدم وكان المناسب في هذا الدعاء ان يقال اجرك الله فيما اعطيت وجعله لك قوله وسم الابل قال صاحب المطالع المشهور حديلة توسم بها الابل والسمة العلامة والوسم الفعل قوله وان كانت جزية كنت صغارا او جزية قال الجوهري الجزية ما يوخذ من اهل الذمة والجمع جزى كلحية ولحى قال ابن الانباري الجزية الخراج المجعول عليهم سميت جزية لانها قضاء مما عليهم من قولهم جزى يجزي اذا قضى والصغار بفتح الصاد الذل قاله الجوهري وغيره فاطلاق الصغار على الحيوان من باب حذف المضاف اي ذات صغار وفي نسخة المصنف بالالف وفي اصل شيخنا ابي الفرج عبد الرحمن ابن البغدادي وقد مقروء على المصنف صغارا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بغير الف ووجه النصب انه مفعول كتب ووجه الرفع انه خبر مبتدأ
محذوف اى هذا صغار وهذه جزية وهو اقيس قوله اذا كمل النضا
حكى ابن سيده كمل الشيء بفتح الميم وضمها وكسرها قوله قبل طلوع الطلع
والحصرم الطلع بسكون اللام غلاف العنقود والحصرم بكسر الحاء
والراق الجوهري هو اول العنب ويقال له الكبث والكمج عن ابن سيده
قوله فنتجت عند الحمل سخلة نتجت بضم اوله على البناء للمفعول وسخلة
مفعول ثان ويجوز نتجت على البناء للفاعل وسخلة مفعول يقال في فعلة نتجت
الناقة وانتجت مبنيين للمفعول ونتجتها انا وانتجتها جعلت لها نتاجا
ونتجت وانتجت مبنيين للمفعول ست لغات وفيه حذف مضاف تقديره
نتج بعضها سخلة وانتج بعضها سخلة والسخلة اسم للمولود ساعة
تولد من اولاد الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى حكاه الجوهري عن ابي
زيد قوله لم يرجع على المسكين ليس عدم الرجوع مقصورا على المسكين
بل بالمدفوع اليه الزكاة كائنا من كان باب ذكر
اهل الزكوة قوله من غير تفريط التفريط التقصير في الشيء حتى يضيع
ويفوت قاله الجوهري قوله في عشايرهم العشائر واحدتها عشيرة قال
الجوهري وهي القبيلة وقال صاحب المطالع عشيرة الانسان اهله الادنون
وهم سوابيه قوله او اسلام نظيع قال الجوهري نظير الشيء مثله وخلي

ابو عبيدة النظر والنظير بمعنى مثل النذر والنذير قوله لاصلاح
ذات البين قال الزجاج معنى قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم حقيقة
وصلكم والبين الوصل والمعنى وكونوا مجتمعين على امر الله تعالى قال الذي
عزم لاصلاح ذات البين هو من عزم لاصلاح حال الوصل الفاسد
قوله في سبيل الله هم الغزاة الديوان لا ديوان لهم السبيل الطريق قال
صاحب المطالع في قوله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله يعني جميع
الطرق الموصلة اليه وقال الحافظ ابو الفرج وانما استعملت هذه الكلمة
في الجهاد لانه السبيل الذي يقاتل فيه على عقد الدين والديوان قال الجوهري
اصله دوان فعوض من احدى الواوين ياء لقولهم في جمعه دواوين وقولهم
دونت الدواوين ذكره ابو منصور في المعرب وقال والديوان بالكسر قال
ابو عمرو وبالفتح خطأ وحكاه غيره واول من دون الدواوين في الاسلام
عمر رضي الله عنه قوله ابن السبيل السبيل الطريق وسمي هذا المسافر بذلك
للزومه الطريق كملازمة الطفل امه قوله فان راه حلدا حلدا
بسكون اللام اي شديدا قويا يقال حلد الرجل بالضم فهو حلد وجلد
بين الحلد والحلادة والحلودة والمحلود قوله وان سفل اي نزل يقال
سفل بفتح الفاء من النزول وبضمها انضع قدره بعد رفعه وقال الجوهري
السفالة الندالة وقد سفل بالضم قوله ولا موالي هم الموالي تذكر في كتاب

الوقف والمراد به هاهنا من اعتقه هاشمي قوله صدقة وصلة
الصدقة ما دفع لمحض الثواب والصلة والاحسان والتعطف
والرفق وذلك كله موجود في الصدقة على القرابة لانه يعد بذلك
محسنا متعطفا رافقا والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فاصلها
وصله يقال وصله وبصله قوله لمن لا صبر له على الضيق الصبر
الحبس التقسر عن الجزع قال صاحب المطالع واصله الثبات والضيق
بفتح الضاد وبه قرا الاكثرون وقرا ابن كثير بالكسر قوله ان
ينقض تقدم تفسيرها في كتاب الزكاة والله اعلم

كتاب الصيام

الصيام والصوم مصدر صام وهو في اللغة عبارة عن الامساك قال الله تعالى
فقولي اني نذرت للرحمن صوما وتقال صامت الخيل اذا امسكت عن السير
وصامت الريح اذا امسكت عن الهبوب قال ابو عبيدة كل ممسك عن
طعام او كلام او سير فهو صائم وهو في الشرع عبارة عن الامساك
عن اشياء مخصوصة في زمن مخصوص من شخص مخصوص بنية مخصوصة
قوله برؤية الهلال قال الجوهري وصاحب المطالع الهلال اول ليلة
والثانية والثالثة ثم هو قمر وذكر ابن الانباري في مدة تسميته بالهلال
اربعة اقوال احدها ما ذكر والثاني ليلتان والثالث ان يستدير بخطة

دقيقة قاله الاصمعي والرابع الى ان يبهر ضوؤه سواد الليل قوله
مع الصحو قال الجوهري الصحو ذهاب الغيم واصحت السماء فهي مصحية
وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل مصحية وحكى الفراء صحت السماء بمعنى
اصحت قوله عدة شعبان شعبان غير مصروف للعلمية والزيادة
وجمعه شعبانات واشعب وهو الشهر الذي بين رجب ورمضان
قوله غيم او قتر قال ابن سيدة الغيم هو السحاب وقيل هو ان
لا يرى شمسا من شدة الدخن وجمعه غيوم وغيام والقتر جمع قترة
وهي الغبار ومنه قوله تعالى ترهقها قترة وقال ابن زيد الغرقي بن الغبرة
والقترة ان القترة ما ارتفع من الغبار فلحق بالسماء والغبرة ما كان
اسفل في الارض قوله هلال شوال بوزن صوام مصروف وهو الشهر
الذي بين رمضان وذي القعدة والجمع شوالات وشواويل سمي بذلك
لكون الابل كانت فيه حال التسمية شولا وهي التي خف لبنها وارتفع ضرعها
قوله والحامل والمرضع يذكر ان ارشاء الله في باب ميراث الضناع
والحمل قوله ولا يصح صوم واجب صوم مسنون مرفوع وواجب مرفوع
صفة لها ويجوز جر واجب بالاضافة على تقدير صوم يوم واجب او
زمن واجب او صوم واجب قوله ان كان عذا عذا بالنصب في خط
المصنف رحمه الله تعالى وفي نسخة مغروة على المصنف عذ بالرفع وهو ظاهر

واما النصب فعلى اضمار اسم كان اى اذا كان الصيام غدا ودل على تقديره
قوة الكلام ومن كلامهم اذا كان غدا فانى قوله فهو فرضى كذا
بخط المصنف بياء المتكلم اى الذى فرضه الله علىّ ن

باب ما يفسد الصوم

قوله
او استعط استعط مطاوع سعطه اذا جعل فى انفه سعوطا بفتح السين
وحكى ابو زيد سعطه واسعطه بمعنى والسعوط ما يجعل فى الانف من الادوية
قوله او احتقن قال الجوهرى الحقنة ما يحتقن به المريض من الدوا وقد
احتقن الرجل اذا استعمل ذلك الدوا من الدبر قوله داوى الجائفة الجائفة
تذكر مع السجاج ان شاء الله تعالى وكذلك المأمومة قوله او استقا قال الجوهرى
استقا وتقيا تكلف القى وقال صاحب المطالع فاذا خرج منه القى وتقيا
تفعل منه والقى معروف قوله او استمنى قال الجوهرى استمنى استدعى خروج
المنى قوله او مذى تقدم فى باب ازالة النجاسة قوله او كرر النظر
فانزل اذا انزل المنى بتكرار النظر افطر وان انزل مذيا لم يفطر فى الصحيح
من المذهب قوله او قطر فى احليله مخفف الطاء قال الجوهرى قطر الما
وغيره يقطر وقطرته انا يتعدى ولا يتعدى والاحليل مخرج البول ومخرج
اللبن قوله او احتلم اى انزل فى نومه مبنيا والحلم والحلم بوزن عسر
وعسر ما يراه النايم لكن غلب اسم الرويا على الخير والحلم على الشر قوله

ذرعه القى قال الجوهرى ذرعه القى اذا غلبه وسبقه قوله فلفظ بفتح
اوله وثانيه اى رمى به والله اعلم

باب ما كره وما يستحب

الريق الرضاب وهو ما الفم قوله فيبلعه مضارع بلعه كذا ذكره المصنف
قوله وان يبتلع النخامة قال الجوهرى النخامة النخاعة وقال صاحب
المطالع النخامة من الصدر وهو البلغم اللزج قال النخاعة والنخامة
واحد عند ابن الانبارى ومنهم من قال النخاعة من الصدر والنخامة من
الراس قوله مضغ العلك قال ابن فارس العلك كل صمغة تعلك وقال
ابن سيدة العلك ضرب من صمغ الشجر كاللبان يمضغ والجمع علوك
ويابعه علاك قوله يتخلل منه اجزا احزا جمع جزء وهو بعض الشى
وهو معروف قوله اجتناب الكذب والغيبة والشتم قال الجوهرى
يقال الكذب كِذبا وكَذبا على وزن كِتف وكَتف فهو كاذب وكذاب
وكذوب وكذبان ومكذبان ومكذبانه وكذبة بوزن همزة ولكذوب
مخفف وقد تشدد ذاله الاولى وقال صاحب المطالع والكذب خلاف
الصدق والصدق الاخبار بما يطابق المخبر عنه واما الغيبة فهى ذكر
الانسان بما يكره بهذا فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث ابى هريرة
رواه مسلم وهى حرام بالاجماع وتباح لغرض صحيح شرعى لا يمكن الوصول
اليه الا بها كالتظلم والاستفتاء والاستعانة على تغيير منكر والتحذير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتعريف والجرح واما الشتم فقال الجوهري الشتم السب والاسم الشتيمة وقال ابو العباس الليلي في شرح الفصيح الشتم رمي اعراض الناس بالمعايب وثلبهم وذكرهم بقبيح القول حضرا وغيبا عن ابن درستويه وقال المطرز الشتم عند العرب الكلام القبيح سوى القذف قوله وان شتم استحب ان يقول اني صايم ذكر الخطابي في ذلك للفظها قولين احدهما انه يقوله بلسانه والثاني يقوله بقلبه قوله وتاخير السحور قال صاحب المطالع السحور بالفتح اسم ما يوكل في السحر وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم ان يكون اسم الفعل بالوجهين والاول اشهر والمراد هنا الفعل فيكون بالضم على الصحيح قوله تاخير قضاء رمضان الى رمضان اخر الاول غير مصروف لانه معرفة والثاني مصروف لانه نكرة لوصفه باخر وكذلك كل معرفة وصفت باخر فانها تنكر والله اعلم

باب صوم التطوع

قال الجوهري وتطوع تكلف الاستطاعة والتطوع بالشيء التبرع به قوله صيام ايام البيض ايام البيض هي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقيل الثاني عشر بدل الخامس عشر حكاه الماوردي والبغوي وغيرهما والصحيح الاول قاله المصنف رحمه الله في المغني وسميت بيضا لابيضاض ليلها كله بالقمر اي ايام الليالي البيض وقيل لان الله تعالى تاب على ادم فيها

فبيض صحيفته ذكره ابو الحسن التميمي اخر كلامه فعلى القول الثاني يكون من اضافة الشيء الى نفسه لان الايام هي البيض والايام الثلاثة الاول من الشهر تسمى الغرر والتي تليها النفل والتي تليها التسع والتي تليها العشر والتي تليها البيض والتي تليها الظلم والتي تليها المحاق والتي تليها الدآدئ على وزن مساجد والتي تليها المحاق وقد نظمها الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين الملقب بشعلة في ثلاثة ابيات شعر وهي

الشهر ليالية قسم فلكل ثلاث خص اسم
منها غرر نفل تسع عشر بيض درع ظلم
فحمادسها فدآدئها فمحاق ثم فتحتهم

قوله صوم الاثنين والخميس سمي الاثنين بذلك لانه ثاني الاسبوع قال الجوهري والاثنين لانه مثنى فان اخبرت ان تجمعه قلت اثانين وسمي الخميس بذلك لانه خامس الاسبوع قال الجوهري وجمعه اخمسا واخمسة وحكى النحاس خمسان كرغيف ورغفان وحكى عن الفراء اخامس فتكون اربعة جموع قوله واتبعه ستا من شوال ستة اصلها سدس لان نصفي سدسية وجمعها اسداس وورد في الحديث الصحيح هكذا بغير تاء والمراد الايام لان العرب تغلب في التاريخ الليالي على الايام ويحتمل ان يكون على حذف مضاف اي واتبعه بصيام ايام ستة اي ستة ليال وتطوع قوله

تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اى من اثر حافر فرس الرسول قوله
يوم عاشورا عاشورا اليوم العاشر من المحرم وعن ابن عباس هو التاسع
ونص الامام احمد رضى الله عنه على استحباب صومهما وعلى انه اذا استهل
الشهر صام ثلاثة ايام قال القاضى فى عياض فى المشارق عاشورا اسم
اسلامى لا يعرف فى الجاهلية قاله ابن دريد قال وليس فى كلامهم فاعولا
وحكى ابن الاعرابى انه سمع خابورا ولم يثبته ابن دريد وحكى ابو عمرو
الشيبانى فيه القصر وحكى الجوهرى عشورا فصارت فيه ثلاث لغات
قوله يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذى الحجة سمى بذلك لان الوقوف
بعرفة فيه وقيل لان ابراهيم الخليل صلوات الله عليه عرف فيه ان رؤياه حق
واليوم الثامن من ذى الحجة يوم التروية والتاسع يوم عرفة والعاشر
يوم النحر والحادى عشر يوم القر بفتح القاف سمى بذلك لقرار الناس فيه
بمنى الثانى عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثانى ويسمى
يوم الصدر قوله عشر ذى الحجة المراد به الايام التسعة التى آخرها
يوم عرفة وسميت التسع عشرا من اطلاق الكل على الاكثر لان العاشر
لا يصام وذو الحجة الشهر الثانى من السنة سمى بذلك لان الحجة فيه
والحجة بكسر الحا وحكى فتحها وذو القعدة بالفتح وحكى فيه الكسر وجمع ذى
الحجة ذوات الحجة عن النحاس وياتى تمام هذا فى المواقيت قوله شهر انه

المحرم وهو اول شهور العام سمى محرما لتحريم القتال فيه وثبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سماه شهر الله قوله وكره افراد رجب
بالصوم رجب مصروف الشهر الفرد من الاشهر الحرم وسمى رجبا من
الترجيب التعظيم لان العرب كانوا يعظمونه فى الجاهلية ولا يستحلون
فيه القتال ويقال له رجب مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له والجمع
ارجاب فاذا اضموا اليه شعبان قالوا رجبان قوله يوم الجمعة
ويوم السبت ويوم الشك ويوم النيروز والمهرجان يوم الجمعة
تقدم فى اول باب صلاة الجمعة ويوم السبت اجزاء ايام الاسبوع
قال الجوهرى سمى يوم السبت لانقطاع الايام عنده قال والسبت
الراحة والسبت الدهر والسبت حلق الراس والسبت ارسال الشعر
عن العقص والسبت من سير الابل والسبت قيام اليهود بامر سبتها
ويوم الشك قال المصنف رحمه الله فى الكافى هو اليوم الذى يشك فيه
هل هو من شعبان او من رمضان اذا كان صحوا ويوم النيروز والمهرجان
عيدان للكفار قال الزمخشرى النيروز الشهر الرابع من شهور الربيع
والمهرجان اليوم السابع عشر من الخريف ذكر ذلك فى مقدمة الادب
والظاهر انه بكسر الميم قوله ليلة القدر هى بسكون الدال وفتحها جايز
قال ابو اسحق الزجاج معنى ليلة القدر ليلة الحكم وهى الليلة التى يفرق

فيها كل امر حكيم اخر كلامه وفي تسميتها بذلك خمسة اقوال احدها
لعظمتها من قوله وما قدروا الله حق قدره والثاني من التضييق من قوله
تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضاق لانها ليلة تضيق فيها الارض عن
الملائكة والثالث لما يقدر فيها من الاشياء والرابع ان من لم يكن
فيها ذا قدر صار فيها ذا قدر والخامس لانها تنزل فيها كتاب ذو
قدر وتنزل فيها ملائكة ذوو قدر ورحمة ذات قدر واختلف
الصحابة رضي الله عنهم والتابعون في اي ليلة احص بها وارجى على ثلاثة
قولا احدها ما ذكره المصنف والثاني انها اول ليلة من رمضان والثالث
انها ليلة سبع عشرة والرابع انها ليلة تسع عشرة والخامس ليلة احدى
وعشرين والسادس ليلة ثلاث وعشرين والسابع انها ليلة خمس وعشرين
والثامن انها ليلة تسع وعشرين والتاسع اخر ليلة من رمضان
والعاشر انها في اسقاع هذه الاقوال والحادي عشر انها في جميع السنة
والثاني عشر انها في جميع الشهور والثالث عشر انها تتحول في ليالي العشر
كما ذكر الاقوال الثلثة عشر الامام عبد العظيم في حواشيه **قوله** وارجاها
بغير همز اي اكثر واشد رجاء **قوله** صلى الله عليك وكم عفو تحب العفو
قال الخطابي العفو وزنه فعول من العفو وهو بنا المبالغة والعفو الصفح
عن الذنوب وترك مجازاة المسيء وقيل ان العفو ما حو ذنوب

الريح الاثر اذا درسته فكان العافي عن الذنب يمحوه بصفحه عنه
والله اعلم

كتاب الاعتكاف

وهو في اللغة اللزوم للشيء والاقبال عليه وفي الشرع لزوم المسجد لطاعة
الله فيه عن صاحب المطالع وغيره قال ابن سيدة يقال عكف يعكف
ويعكف عكفا وعكوفا واعتكف لزم المكان والعكوف الاقامة في
المسجد **قوله** الا ان يذر بكسر الذال وضمها عن الجوهري وغيره
قوله ان كان بينهما مهاياة قال ابن عباد في كتابه المحيط والمهاياة بغير
همز امرتنيها يا القوم عليه فيترا ضون قلت ويجوز ان يكون
مهموزا مفاعلة من الهيأة اي يفقوا على صورة معينة **قوله**
في مسجد يجمع فيه اي تقام فيه صلاة الجماعة ويجمع فيه لها يقال
قوم جميع اي مجتمعون فاما صلاة الجمعة فيقال يجمع فيه بتشديد الميم
نص عليه ابن القطاع وغيره من اهل اللغة **قوله** تخلله اي تحل الجمعة
اعتكافه اي تكون في خلاله **قوله** وافضلها المسجد الحرام ثم مسجد المدينة
ثم الاقصى فالمسجد الحرام مسجد الكعبة وسمي الحرام لما يذكر في حول
مكة ومسجد المدينة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة لها اسماء
المدينة وطيبة وطابة بفتح الطاء وقيدته بفتح الطاء احترازا من طيبة
بكسرها فانها قرية عند قرب زبيد وبئر بضم كان اسمها قديما فغيره

واحدا نقله المصنف في المغني قوله يملك زادا وراحلة الزاد الطعام
تتخذ للسفر قاله الجوهري وغيره وقال في المغني والزاد الذي تشترط
القدرة عليه هو ما يحتاج اليه في ذهابه ورجوعه من مأكول ومشروب
وكسوة قال الجوهري والراحلة الناقة التي يصلح لان يرحل عليها وقيل الراحلة
المركب من الابل ذكرا كان او انثى قوله من مسكن المسكن المنزل بفتح الكاف
وكسرها والخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية قوله ومونة عياله
تقدم في باب زكاة الفطر القوت وهو المؤنة بهمز ولا همز وهي فعولة
وقال الفراء مفعلة من الاين التعب والشدة وقيل من الأون الحرج ويقال
مانتهم بالهمز ومنتهم بتركه بناء على لغتي المونة قوله على الدوام
الدوام مصدر دام يدوم اذا ثبت واستمر والمراد هنا مدة ذهابه ورجوعه
هكذا ذكره المصنف في المغني وزاد صاحب المستوعب ان يكون له اذا رجع
ما يقوم بكفايته وكفاية عياله من عقار او بضاعة او صناعة قوله
على الفور الفور الغليان والفورة ما يفور من القدر ومن ذلك استفاق
قولهم فعله من فوره اي من قبل ان يسكن حر ذلك بن فارس قوله
لا حقارة فيه الحقارة بضم الحاء وفتحها وكسرها اسم لجعل الحقير واسم
للمصدر من قولك حقرته اذا احرته ذكره ذلك بن سيده والمراد هنا الاول
قوله تحجف بماله تجحف بضم التاء وكسر الحاء قال الجوهري اجحف به اي

ذهب به هذا معناه لغة والمراد هنا بها لا تجحف الزيادة اليسيرة بهذا
فسرها ابن حامد والقاضي قوله بحصته الحصة النصيب اي بنصيبه
مثاله ان يخلف مائة دينار وعليه اربع مائة دينار والحج يحتاج مائة
فحصة الحج عشرون لانها الخمس قوله وجود محرمها المحرم من يحرم
نكاحه رجلا كان او امراة ويقال هو رحم محرم وذو محرم بفتح الميم والراء
مخففة وبضم الميم وتشديد الراء هي من ذوات المحارم هذا هو المحرم
لغة ثم زيد في ذلك شرعا كونه مسلما بالغا عاقلا محرما على التابيد
وكون الزوج محرما لان المقصود من سفر المحرم مع المراة حاصل من سفر
الزوج معها وهو حفظها وصيانتها مع كونه له الخلوة والنظر اليها قوله
على التابيد قال الجوهري الابد الدهر والابد ايضا الدائم والتابيد الخلود
والله اعلم

باب المواقيت

المواقيت جمع ميقات وهو الزمان والمكان المضروب للفعل قوله
من ذي الحليفة ذو الحليفة بضم الحاء وفتح اللام موضع معروف مشهور بينه
وبين المدينة ستة اميال وقيل سبعة نقله عياض وغيره قوله
واهل الشام ومصر والمغرب الجحفة الشام اقليم معروف يقال مسهلا
وممهوزا وشام بهمزة وبعدها مدة نقل الثلاثة صاحب المطالع قال
الجوهري الشام بلاد تذكر وتونث ورجل شامي وشام على فعال

شبكة الألوكة www.alukah.net

وشامي ايضا حكاه سيبويه وفي تسميتها بذلك ثلاثة اقوال احدها انها
سميت بسام ابن نوح لانه اول من نزلها فجعلت السين شينا تغييرا
للفظ الاعجمي والثاني انها سميت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها
من بعض وشبهت بالشامات والثالث انها سميت بذلك لان باب
الكعبة مستقبل المطلع فمن قابل طلوع الشمس كانت اليمن عن يمينه
والشام عن يده السومي ومصر المدينة المعروفة تذكر وتونث
عن ابن السراج ويجوز صرفه وترك صرفه قال ابو البقاء في قوله تعالى
اهبطوا مصرا فلذلك انصرف وقيل هو معرفة وصرف لسكون اوسطه
وترك الصرف جايز وقد قرئ به وهو مثل هند وهند وفي تسميتها
بذلك قولان احدهما انها سميت بذلك لانها اخر حدود المشرق واول
حدود المغرب فمن جد بينهما والمصر الحد قال المفضل الضبي والثاني انها
سميت بذلك لقصد الناس اياها لقولهم مصرت الشاه اذا حلبتها فالناس
يقصدونها ولا يكادون يرغبون عنها اذا تركوها حكاه ابن فارس عن
قوم ه والجحفة بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ساكنة قال صاحب المطالع
هي قرية جامعة بمنبر على طريق المدينة من مكة وهي مهيعة وسميت
الجحفة لان السيل اجتحفها وحمل اهلها وهي على ستة امثال من البحر
وثماني مراحل من المدينة وقيل نحو سبع مراحل من المدينة وثلاث

من مكة

من مكة والجحفة مرفوع ولا يجوز جره عطفا على ذي الحليفة لانه يلزم
منه العطف على عاملين وهو ممنوع قوله واهل اليمن يلملم قال صاحب
المطالع اليمن كل ما كان عن يمين الكعبة من بلاد الغور قال الجوهري
اليمن بلاد العرب والنسبة اليها يمني ويماني مخففه والالف عوض من
ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد
قال امية بن خلف يا بيتا ظل يستد كبرا ويفخ دايما لهب الشواظ
فقوله والركن اليماني في باب دخول مكة الجيد تخفيف اليماني ويلملم
قال صاحب المطالع الملم ويقال يلملم وهو جبل من جبال تهامة على
ليلتين من مكة والياء فيه بدل من الهمزة وليست بمزيدة وحكى اللغتين
فيه الجوهري وغيره قوله ولنجد قرن بفتح النون وسكون الجيم قال
صاحب المطالع وهو ما بين حرش الى سواد الكوفة وحده مما يلي المغرب
الحجاز على يسار الكعبة ونجد كلها من عمل اليمامة وقال الجوهري ونجد
من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور هو تهامة كلها وكلما ارتفع
من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر وقرن بسكون الراء بلا
خلاف قال صاحب المطالع وهو ميقات نجد على يوم وليلة من مكة
ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط
وانما قرن بفتح الراء قبيلة من اليمن اخرجه ابو عبيد وقد غلط فيه كثير من العلماء

وهي قرية اويس بن عامر رضي الله عنه وارضاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ذكره بفتح الراء وزعم ان اويسا القرني منه انما هو من قرن بفتح الراء
بطن من مراد قوله واهل المشرق ذات عرق ذات عرق منزل معروف
من منازل الحاج حرم اهل العراق بالحج منه سمي بذلك لان فيه وهو الجبل
الصغير وقيل العرق الارض السبخة ثنيت الطرفا قوله وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة قال صاحب المطالع ذو القعدة بالفتح والكسر سمي بذلك
لان العرب قعدت فيه عن القتال تعظيما له وقيل لقعودهم فيه عن رحالهم
واوطانهم وذو الحجة بالفتح واجاز بعضهم الكسر واباه اخرون ن ل

باب الاحرام

قال ابن فارس الاحرام الدخول
في التحريم كان الرجل يحرم على نفسه النكاح والطيب واشباه من اللباس
كما يقال اشتا اذا دخل في الشتا واربع اذا دخل في الربيع قال الجوهري في
احرم المحرم بالضم الاحرام واحرم بالحج وبالعمرة وحكى ابو عمر في افعاله
حرم الرجل واحرم دخل الحرم او صار في الاشهر الحرم والاحرام سرعان
نية الدخول في الحج او العمرة النية الخاصة لانية المسافر لحج او بعمرة
وقوله ولا ينعقد الا بالنية اي لا يصير محرما بدونها قوله أزارا وردا
الازار هذا المعروف الذي يشد على الحقوين فما تحتهما وهو المئزر
والرداء ما يرتدي به على المنكبين وبين الكتفين من برد او ثوب ونحوه
قوله ويجرد الجيد رفعه لانه واجب في الاحرام فاذا عطفت بالنصب

كان معطوفا على المستتر ويجوز نصبه على ان يكون المجموع مستحبا
قوله فمحلي اي مكان احل لي بفتح الحاء وكسرها فالفتح مقيس والكسر
سماع يقال حل بالمكان يحل به بضم الحاء المضارع وحل من احرامه واحل
منه قوله مثل ما احرم به فلان فلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى
من الناس يقال فلان معروف وفلانة غير معروف للتانيث والعلمية
فان كني به عن غير الناس قيل الفلان والفلانة قوله لبيك لبي بغير
همز وهو الاصل ولبأ بالهمز لغة والتلبية فولك لمن دعاك لبيك والتلبية
بالحج قولك لبيك اللهم لبيك الى اخره وهو اسم مثنى عند سيبويه وجماعة
وقال يونس ابن حبيب النحوي ليس بمثنى انما هو مثل عليك والبك وحكى
ابو عبيد عن الخليل ان اصل التلبية الاقامة بالمكان يقال ألبيت ولبنت
به اذا اقمت به وهو منصوب على المصدر ونثني والمراد به التكثير اي
اقامة على اجابتك بعد اقامة كقوله تعالى فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين اي كرات لان البصر لا ينقلب خاسئا وهو حسير
من كرتين ومثله قولهم حنانيك اي حنان بعد حنان والحنان العطف
قوله ان الحمد والنعمة لك والملك قال السيد رحمه الله في المغني ويقول لبيك
ان الحمد بكسر الالف نص عليه الامام احمد رضي الله عنه وبالفتح جائز الا ان الكسر اجود
قال ثعلب من قال ان بفتحها فقد خصر ومن قال بكسرها الالف فقد عم يعني

ان من كسر جعل الحمد لله على كل حال ومن فتح فمعناه لبيك لان الحمد لك
اي لهذا السبب اخر كلامه والملك بالنصب والرفع فالنصب عطف على
الحمد والنعمة والرفع بالابتدا قوله اذا علا نشز المكان
المرتفع بفتح الشين وسكونها وكذلك النشاز على وزن الكلام قوله
وفي دبر الصلوات يقال دبر ودبر كعسر وعسر اي عند فراغه من الصلوا

باب المحظورات الاحرام محضورات جمع محضورة
وهي صفة لمصدر محذوف اي باب الخصلات المحضورات او الفعلات
المحضورات اي الممنوع فعلهن في الاحرام قال الجوهري المحظور المحرم والمحظور
ايضا الممنوع قوله وتقليم الاظفار تقليم الاظفار تقصيصها قال قلمت
ظفري وقلمت اظفاري شدد للكثرة قال صاحب المطالع والقلم يستعمل
في الاخذ من الجوانب وقيل ما استعمل الاخذ من الاظفار الا مشددا قلم
تقليما والاصل قلمه قلما قوله او قرطاس فيه دوآ القرطاس فيه ثلاث
لغات كسر القاف وضمها وقرطس بوزن جعفر وذكر الثلاث الجوهري
وقال هو الذي يكتب فيه وقال صاحب المطالع العرب تسمي الصحيفة قرطاسا
من اي نوع كانت والدوآ تقدم في كتاب الصلاة قوله او حنا الحنا
بالتشديد والمد هو هذا المعروف ويقال له الرقون والرقان والليرنا
بضم الياء وفتحها وتشديد النون فيهما فاذا فتحت الياء همزت اخره

واذا

واذا ضممتها جاز الهمز وتركه نص عليه ابو محمد عبد الله بن برى في كتاب
التنبيه والافصاح قوله وان استظل بالمحمل المحمل كالمجلس كذا
ضبطه الجوهري وضبطه شيخنا ابو عبد الله بن مالك في مثلثه بالعكس
ذلك وهو مركب يركب عليه على البعير قوله فليلبس سراويل قال سيبويه
واما سراويل فشيء واحد وهو اعجمي اعرب الا انه اشبه من كلامهم ما لا
ينصرف في معرفة ولا نكرة وحكى الجوهري فيه التذكير والتانيث وزعم
بعضهم انه ذو وجهين الصرف وتركه والصحيح انه غير مصروف وجمعا
واحدا قوله منطقة بكسر الميم وفتح الطا قال الجوهري انطق ليس
المنطق وهو كلما شددت به وسطك والمنطقة معروفة اسم لها خاصة
قوله وهميانه قال الجوهري هميان الدراهم بكسر الها وهو معرب وهميان
ابن قحافة السعدي بكسر ويضم قوله قبا القبا ممدود وقال بعضهم هو
فارسي معرب وقال صاحب المطالع هو من قبون اذا ضممت وهو ثوب
ضيق من ثياب العجم قوله عند الضرورة الضرورة بفتح الضاد المشقة
قوله والمسك والكافور الى اخر الفصل المسك بكسر الميم معروف
قال الجوهري المسك فارسي معرب وكانت العرب تسميه المشموم وهو
مذكر وقد جا تانيثه في الشعر وتاويله على ارادة الرايحة والكافور
تقدم في كتاب الطهارة والعنبر تقدم ايضا قال الجوهري والورس نبت

اصفر يكون باليمن يتخذ منه الغمرة للوجه يقال منه ورس الرمث واورس
اذا اصفر ورقه بعد الادراك وقال غيره هو شيء اخر يشبه سمسم الزعفران
ونباته مثل انبات البهمين يزرع سنة ويبقى عشر سنين والشيح بكسر
الشين معروف والخزامى نبت له زهر ين طيبة الرايحة لها نور كزهر البنفسج
الواحدة خزامة والخرم بالخريك نبت يتخذ من حباله الحبال وبالمدينة
سوق يقال له سوق الخزامين والريحان نبت معروف وقيده ابو الخطاب
وغيره من اصحابنا بالفارسي وكذلك في الايمان والريحان يطلق على الرزق
وقوله تعالى والحب ذو العصف والريحان فالعصف ورق الزرع والريحان
الرزق ه والرجس معروف بفتح النون وكسرها والجيم مكسورة فيهما
ذكره ابن سيده في الثلاثي وقال ابو منصور اللغوي الرجس عجمي معرب وليس
له نظير في الكلام وليس في كلامهم نون بعدها راء والبنفسج قال ابو منصور
اللغوي والبنفسج معرب وجدته مضبوطا بفتح الباء والنون والسين
وفي نسخة صحيحة مقروءة على ابي اليمن الكندي حدث بها عن ابي منصور المصنف
رضي الله عنهما ه والبرم بفتح الباء والراء ثمر العضاه الواحدة برمة ذكره الجوهري
ليشم الطيب بفتح الشين وكسر ضمها والميم مفتوحة معهما ايضا قوله
وحشيا الوحشي من دواب البر ما لا يستانس غالبا والجمع الوحوش وقال
الجوهري الوحوش حيوان البر الواحد وحشي يقال حمار وحش بالاضافة

وحمار وحشي قوله او بعيره سكينا قال الجوهري السكين معروف يذكر
ويونث والغالب عليه التذكير ويقال لها المدية ايضا ويقال لها سكينة
ايضا قوله وان امسك صيدا ثم قدم وان امسك هو الافصح في باب الفعل
وقد حكي مسك قوله ازالة بدنه المشاهد دون الحكمية المشاهدة
بفتح الها اسم مفعول من شوهد مثل ان يكون حامله او حاملا فقصا
هو فيه او ممسكا حبله او مربوطا في عنقه او الى راحلته ونحو ذلك
والحكمية ان يكون الصيد في ملكه ولا يكون معه مثل كونه في بلده او
مودعا عند غيره بحيث لا يشاهده معه ونحو ذلك والحكم مصدر حكم
على الشيء والبا المشددة يا النسب والنا للتانيث لانها صفة للبداي البدنة
الحكمية قوله وان ارسله انسان ارسله اي اطلقه عن ابن الغطاع
وغيره قوله صائلا عليه الصائل القاصد الوثوب عليه قال الجوهري يقال
صال عليه وثب صولا وصولة والمصاولة المواثبة وكذلك الصيال والصيالة
قوله وفي اباحته في الحرم والمراد في ابار الحرم ونحوها قوله وبضم الجراد
قال الجوهري الجراد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى وليس
الجراد يذكر للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة ونحوها وهل
هو من صيد البر او من صيد البحر على روايتين قوله ومن اضطر هو بضم
الطا مبني للمفعول قوله الى التنعيم قال صاحب المطالع هو من الحل بين مكة

وسرق على فرسخين من مكة وقيل على اربعة اميال وسميت بذلك لان
جبلا عن يمينها يقال له نعيم واخر عن شمالها يقال له ناعم والوادي نعمان
بفتح النون قوله بدنة قال الكثير من اهل اللغة البدنة تطلق على البعير
والبقرة وقال الازهري تكون من الابل والبقر والغنم وقال صاحب المطالع
وغيره البدنة والبدن هذا الاسم يختص بالابل لعظم اجسامها وللمفسرين
في قوله تعالى والبدن جعلناها لكم ثلاثة اقوال احدها انها الابل وهو قول
الجمهور والثاني انها الابل والبقر قاله جابر وعطا والثالث انها الابل
والبقر والغنم فالبدنة حيث اطلقت في كتب الفقه فالمراد بها البعير ذكرا
كان او انثى فان نذر بدنة واطلق فهل تجزيه البقرة على روايتين ذكرهما
ابن عقيل ويشترط في البدن في جزاء الصيد ونحوه ان يكون قد دخل في
السنة السادسة وان تكون بصفة ما يجزي في الاضحية قوله المباشرة
قال الجوهري مباشرة المرأة ملامستها وحكى الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في زاد
المسير في قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون قولين احدهما انها المجامعة
قال وهو قول الاكثرين والثاني انها ما دون الجماع من اللمس والقبل قاله
ابن زيد قوله ولا تلبس القفازين والخلخال قال الجوهري القفاز بالضم والتشديد
شيء يعمل للبدين يحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين من البرد
تلبسه المرأة في يديها وهما قفازان وقال صاحب المطالع هو غشاء الاصابع

مع الكف معروف يكون من جلد وغيره وقال ابن زيد هو ضرب من الحلي
للبدين وقال ابن الانباري للبدين والرجلين وقال الجوهري الخلخال واحد
خلاخيل النساء والخلخل لغة فيه او مقصور منه وليس الخلخال وسائر الحلي
مباحا للمرأة في ظاهر المذهب وانما عطفه على القفازين لان لبسه مكروه
في الاحرام فيهما اشتراك في بعض النوع قوله ولا تكتحل بالاثمد
الاثمد بكسر الهمزة والميم حجر معروف يكتحل به قوله ويجوز لبس المعصفر
الى اخره المعصفر المصبوغ بالعصفر وهو صبغ معروف قال الجوهري
عصفرت الثوب فتعصفر والكحلي منسوب الى الكحل وهو لون فيه غبرة
والمرآة بكسر الميم نص عليه الجوهري وبعدها همزة مفتوحة بعدها مد
قال الجوهري وثلث مرآ والكثير مرايا

باب الفدية قال الجوهري فداه وفاداه اذا اعطاه فداءه فانفدى وفداه
بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية والفداء والفداء كله بمعنى
اذا كسر اوله ومد وقصر واذا فتح اوله قصر وحكى صاحب المطالع عن يعقوب
فداك ممدودا مهموزا مثلث الفا قوله صيام ايام منى ايام منى هي ايام
التشريق اضيفت الى منى لاقامة الحاج بها قال الجوهري ومنى مقصور موضع
بمكة وهو مذكر وقد يصرف وقال صاحب المطالع سمي بذلك لما يمنى فيه من
الدماء وقيل لان ادم تمنى فيه الجنة وقال ابن فارس سمي بذلك من قولك

منى الله الشي اذا قدره قدر الله فيه ان جعله مشعرا من المشاعر قوله
ومن رفض احرامه اي تركه يقال رفضه يرفضه ويرفضه بضم الفا وكسرها
رفضا والله اعلم باب جزاء الصيد

جزاء بالمد والهمز مصدر جزيته جزاء بما صنع ثم اوقع موقع المفعول تقول
الكبش جزاء الضبع قال ابو عثمن في افعاله جزى الشي عنك واجزا اذا اقام مقامك
وقد يهمز والصيد يذكر في اول كتاب الصيد قوله قضت فيه الصحابة الصحابة
زع الاصل مصدر قال الجوهري صحبه صحبة وصحابة وجمع الصاحب صحب كراكب
وركب وصحبة وكفار وفرهة وصحاب كجابع وجياع وصحبان كشباب
وشبان والاصحاب جمع صحب والصحابة بالفتح الاصحاب وجمع الاصحاب
اصاحيب واختلف في الصحابي من هو فنقل الخطيب باسناده عن الامام احمد
رضي الله عنه انه قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما
او ساعة او رآه فهو من اصحابه وهذا مذهب اهل الحديث نقله عنهم البخاري
وغيره وحكى عن سعيد بن المسيب انه لا يعد الصحابي الا من اقام مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين او غزا معه غزوة او غزوتين وقيل غير ذلك قوله
في النعامة النعامة بفتح النون مخففه قال الجوهري النعامة من الطير تذكر
وتؤنث والنعام اسم جنس كحمامة وحمام قوله والاتل والثيتل والوعل
الاتل بكسر الهمزة وتشديد اللام مفتوحة الذكر من الاوعال ذكره صاحب

ديوان الادب في باب فعل بكسر الفا وفتح العين من المهموز المضاعف
وذكر الجوهري بضم الهمزة وكسرها في اول لا في اي ك واما الثيتل فهو
الوعل المسن بفتح الثا المثلثة بعدها يا آ مثناة تحت ساكنة وثالثة تا آ
مثناة فوق مفتوحة ورايته في المحكم في النسخة المنقولة من خط ابن
حصلة المنقولة من اصل المصنف ثيتل بتقديم المثناة على المثلثة وقال
هو الوعل عامة وقيل المسن منها وقيل ذكر الاروى وجنس من بقر الوحش
ينزل الوحش الجبال واسم جبل وقال ابن سميل الثيائل تكون صغار الفروق
وقال ابو خيرة الثيتل من الوعول لا يبرح الجبل ولقربه شعب حكاه الازهري
فاما الوعل وهو تيس الجبل وجمعه وعول ففيه ثلاث لغات فتح اوله وكسر
ثانيه واسكانه والثالثة ضم اوله وكسر ثانيه ولم يجئ على وزنه الا ارم
لحلقة الدبر ودئل لدويبة قوله وفي الضبع كبش الضبع بفتح الضاد وضم
الباء ويجوز اسكانها وهي الانثى ولا يقال ضبعة والذكر ضبعان بكسر الضاد
وسكون الباء وجمع الذكر ضباعين كسراحين والانثى ضباع والكبش
فحل الضان في اي سن كان وقيل هو كبش اذا اثنى وقيل اذا اربع والجمع
اكبش وكباش كله عن ابن سيده قوله وفي الغزال والثعلب عنز الغزال
من الظبا الشادن وقيل الانثا من حين تحرك وتمشي وقيل هو بعد
الطلي وقيل هو عنز من حين تلده امه الى ان يبلغ اشد الاحصار وذلك

وذلك حين يقرن قوائمه فيضعهما معا ويرفعهما معا والجمع غزلة وغزلان
والانثى بالهاء ظبية معزل ذات غزال نقل ذلك ابن سيده والعنز الماعزة
وهي الانثى من المعز وكذلك العنزة من الظباء والاوعال واذا كان الغزال
الصغير من الظباء فالعنز الواجبة فيه صغيرة مثله قال الجوهري الثعلب
معروف وقال الكسائي الانثى منه ثعلبه والذكر ثعلبان وقال الجوهري وغيره
العنز الانثى من المعز والذكر تيس قوله وفي الوبر والضب جدي الوبر
بسكون الباء حكى الازهري عن ابن الاعرابي قال الوبر الذكر والانثى وبرة
وهي في عظم الجرد الا انها ابل واكرم وهي كحلاء ولها اطباء حملها وبار وهي من
جنس بنات عرس وقال الجوهري الوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور
كحلاء ولا ذنب لها يزجر في البيوت وجمعها وبر ووبار واما الضب بفتح
الضاد فهو حيوان صغير ذو ذنب شبيه بالجرذون بكسر الجاء وقيل
الجردون ذكر الضب حكاه الجوهري ن واما الجدي بفتح الجيم وسكون الدال
وهو من اولاد المعز وهو ما بلغ ستة اشهر قوله وفي اليربوع جفرة
قال الجوهري اليربوع واحد اليرابيع الياء زائدة وقال ابن سيده اليربوع دابة
والانثى بالهاء ولم يفسره واحد منهما بصفته وقال ابو السعادات اليربوع
هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو فيه زائدتان واما
الجفرة فقال ابو زيد اذا بلغت اولاد المعز اربعة اشهر وفصلت عن امهاتها

فهي الجفار الواحد جفر والانثى جفرة وقال ابن الاعرابي الجفر الجمل الصغير
والجدي الصغير بعد ما يعظم ابن ستة اشهر آخر كلامه وسمي الجفر بذلك لانه
جفر جنباه اي عظما قوله وفي الارنب عناق وفي الحمام وهو كلما عب وهدر
ساه وقال الكسائي كل مطوق حمامة الارنب حيوان معروف شهرته تغني
عن وصفه وهو مصروف لانه ليس بصفة بل اسم جنس واما العناق فقال
الجوهري العناق الانثى من ولد المعز التي قاربت الحمل والجمع اعنق وعنوق
وقال صاحب المطالع هي الجذعة من ولد المعز التي قاربت الحمل وقال الجوهري العرب
تشرب الماء من غير مص والحمام يشرب الماء عبا كما تعب الدواب وهدر اي صوت
وقال غيره هدر غرد ورجع صوته كانه يترجع قوله الا الماخض الماخض
الحامل التي دنى وقتها ذكره صاحب المطالع وغيره قوله اندمل غيره ممتنع
قال الجوهري اندمل الجرح اي تماثل وقال غيره اندمل اذا صلح ن

باب صيد الحرم وبيانه

قال الجوهري الحرمان مكة
والمدينة والحرم قد يكون الحرام ونظير زمن وزمان قال الخارزي مكة حرم الله
والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحد حرم مكة من طريق المدينة ثلاثة
اميال دون التنعيم عند بيوت نفار ومن طريق العراق ثنية رحل المنقطع
على تسعة اميال ومن طريق الجعرانة في شعب ابن خلد على تسعة اميال ومن
طريق الطايف على عرنة من بطن نمرة سبعة اميال ومن طريق جدة منقطع

الاعشار على عشرة امثال هكذا نقله ابو الخطاب عن شيخه القاضي ابي يعلى
قوله وحشيشه قال الجوهري الحشيش ما يبس من الكلا والنقال له رطبا
حشيش وكذا نقله عنه والهشيم كالحشيش والخلا مقصور الشئ الرطب
والكلا يطلق على الجميع ذكره الجوهري الجميع معرفا في ابوابه قوله والاذخر
الاذخر بكسر الهمزة والخاء نبت طيب الرائحة الواحدة اذخرة قوله وحرم
صيد المدينة المدينة علم على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو علم بالغلبة
لا بالوضع ولا يجوز نزع الالف واللام منها الا في نداء او اضافة وجمعها مُدُن
ومُدْن ومدائن بهمز ودونه وسيل عنه ابو علي القسوي عن همزه فقال من جعلها
فعلية من قولهم مدن بالمكان اذا اقام همزه ومن جعلها مفعلة من دَيْنَ اذا
ملك لم يهمزه كمالم يهمز معايش ولها اسما منها طيبة وطابة ويثرب وتقدم
ذلك في الاعتكاف قوله للرحل والعارضة والقائمة قال الجوهري الرحل رحل
البعير وهو اصغر من القتب والعارضة ما يسقف به المحمل قال ابن سيدة
العارضة المحمل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة وعارضة الباب
مسكا العضادتين من فوق والقائمة احدى قائمتي الرحل اللتين في مقدمه
ومؤخره عزا الى السعادات قوله ومن حشيشها للتعلف العلف بفتح اللام ما
ياكله البهائم يقال علفت الدابة واعلفتها قوله ما بين ثور الى عير اما عير
فهو جبل معروف بالمدينة مشهور مع انه قد انكره بعضهم قال مصعب الزبيري

لعز المدينة

ليس بالمدينة عير ولا ثور اما ثور فهو جبل بمكة معروف فيه الغار الذي
توارى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكفار ومعه ابو بكر رضي الله عنه وقد صح عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المدينة حرم ما بين عير الى ثور قال القاضي عياض
اكثر الرواة في البخاري ذكروا عيرا فاما ثور فمنهم من سكت عنه بكذا ومنهم من
تركه مكانه بياضا لانهم اعتقدوا ذكر ثور خطأ وقال ابو عبيد اصل الحديث
من عير الى احد وكذا قال الحازمي وجماعة وقيل الرواية صحيحة والتقدير
حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة كحرمة ما مثل تحريم
ما بين عير وثور على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف وهذا كله
لانهم لا يعرفون بالمدينة ثورا وقد اخبرنا الامام العلامة ذو الفنون عفيف الدين
ابو طاهر عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري قال صحبت طائفة من العرب من بني
هُتَيم وكنت اذا صحبت العرب اسالهم عن ما اراه من جبل او واد وغير ذلك فمررنا
بجبل خلف احد فقلت ما يقال لهذا الجبل فقالوا هذا جبل ثور فقلت ما تقولون
فقالوا هذا ثور معروف من زمن ابينا واجدادنا فنزلت وصليت عنده ركعتين
والله اعلم وقد جاء في الحديث اللهم اني احرم ما بين جبليها وفي بعض الروايات
ما بين لابتيها فما بين لابتيها بيان لحده من جهتي المشرق والمغرب
وما بين جبليها بيان لحده من جهتي الجنوب والشمال قوله اثني عشر ميلا
حمي تقدم قدر الميل في قصر الصلاة واما الحمى فقال صاحب المطالع الحمى المكان

الممنوع من الرعي وحميت المكان واحميته اذا منعته من الرعي حكاهما شيخنا
ابو عبد الله بن مالك في فعل وأفعل والله اعلم باب

ذكر دخول مكة مكة علم على جميع البلدة وهي البلدة المعروفة المعظمة
المحجوجة غير مصروفة للعلمية والتانيث وقد سماها الله تعالى في القران اربعة
اسماء مكة والبلدة والقرية وام القرى قال ابن سيدة سميت مكة لقلة مائها
وذلك انهم كانوا يمتكون الماء فيها اي يستخرجونه وقيل انها كانت تمك من ظلم
فيها اي تهلكه واما بكة بالباء فيها اربعة اقوال احدها انه اسم لبقعة البيت
والثاني انها ما حول البيت ومكة ما وراء ذلك والثالث انها اسم للمسجد والبيت
ومكة للحرم كله والرابع ان مكة هي بكة قاله الضحاك واحتج بان الباء والميم
يتعاقبان يقال اسمد راسه وسبده وضربه لازم ولازب قوله من تثنية
كذا التثنية في الاصل الطريق بين جبلين وكذا بفتح الكاف والدال المهملة ودمهور
مصروف وغير مصروف وكله عن صاحب المطالع قال الحازمي وهي تثنية في اعلا
مكة وكذا بضم الكاف وتنوين الدال باسفل مكة عند ذي طوى يقرب
شعب الشافعيين واما كُدَى مصغرا فاناحة لما خرج من مكة الى المدينة
وليس من هذين الطريقين في شيء نقله عن ابن حزم وغيره تقول كُدَى مصغر
الثنية السفلى وتدل عليه شعر عبد الله بن قيس الرقيات ©

« اقفر من غزة عبد شمس كدا فكدى فالركن فالبطحا »

فمن

« فمن فالحجاز من عبد شمس مقفرات فلدح فحرا »

وقيل غير ذلك كله قوله اللهم انت السلام قال الازهري السلام الاول
اسم الله تعالى والثاني معناه من اكرمته بالسلام فقد سلم وحيينا ربنا بالسلام
اي سلمنا بتحيتك ايانا من جميع الافات قوله زد هذا البيت تعظيما
وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا التعظيم التبجيل والتشريف الرفع والاعلاء
والتكريم التفضيل والمهابة التوقير والاجلال والبر بكسر الباء اسم جامع
للخير واصله الطاعة قوله بيتك الحرام سمي البيت حراما لان حرمته
انتشرت فلا يصاد عنده ولا حوله ولا يختلى ما عنده من الحشيش قال العلما
واريد بتحريم البيت سائر الحرم وتسمى الكعبة ايضا البيت العتيق وفي تسميتها
بذلك اربعة اقوال احدها لان الله تعالى اعتقها من الجبابرة والثاني بمعنى القديم
قال الحسن والثالث لانه لم يملك قط قاله مجاهد والرابع لانه اعتق من الغرق
ومن الطوفان قاله ابن السايب ذكر ذلك الحافظ ابو الفرج قوله واصلح
لي شاني كله قال الجوهري الشان الحال قوله بطواف العمرة الطواف مرة ولم
طاف به اي لم يقال طاف يطوف طوافا وطوفانا وتطوف واستطاف وكله
بمعنى وفي الحج اربعة اطواف طواف القدوم وهو سنة وطواف الزيارة وهو
الطواف الواجب ويسمى ركن الحج وطواف الصدر وطواف الوداع وهو واجب

في عدد الطواف

قوله ويضبط بردايه بعدم ذلك كله قوله بالحجر الاسود ثبت عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل من الجنة اشد بياضا من اللبن رواه
الترمذي وقال الحسن صحيح قوله ثم يستلمه اي يمسه ووزن استلم افتعل
من السلمة وهي الحجر وقيل افتعل من المسالمة كانه فعل ما يفعل المسالم وقيل
استلم استفعل من اللامة وهي السلاح كانه حصن نفسه بمس الحجر حكي معنى
ذلك ابن الانباري في كتاب الزاهر قلت فعلى هذا القول يكون وزنه في اللفظ
استفل وفي الاصل استفعل لان عينه همزة محذوفة قوله ايما ناتيك الى اخره
ايما نا مفعول له اي افعل ذلك ايما نا تيك اي لاجل ايماني انك حي فعلت ذلك
ووفاء بعهدك اصل الوفا في اللغة التمام يقال وفى بالعهد اوفى ووفّى نص على ذلك
غير واحد قال ابو النجم اما ابن طوق فقد اوفى بذمته كما وفى لقلاص النجم حاديها
النجم الثريا وحاديها الدبران وقلاصها نجومها وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال لما اخذ الله عز وجل الميثاق على الذرية كتب كتابا فالقمه الحجر فهو يشهد للمومن
بالوفا وعلى الكافر بالجحود ذكره الحافظ ابو الفرج قوله فاذا اتى الركن اليماني
تقدم في باب المواقيت قوله سبعا هو بفتح السين اي سبع مرات ويجوز
ضمها ويجوز سبوع بالواو وذكر صاحب المطالع بعبارة طويلة واسبوعا ان
وجمعه اسابيع قوله يرمل في الثلاثة الاول يقال رمل يرمل بفتح الميم في
الماضي وضمها في المضارع قال الجوهري الرمل بالتحريك الهرولة رملت من الصفا
والمروة رملا ومللانا قوله وبطوف سبعا بحذف التا اراد الطوفات

وقوله

وقوله هنا في الثلاثة بالتا يريد الاشواط فحذفه ان يقول يرمل في الثلاثة
الاوايل او الاولى او الثلاث الاول فحيث قال الثلاثة الاول حمل الثلاثة على الاشواط
والاول التي هي جمع اولى على الطوفات قوله ولا يثب وثبا ويمشي اربعا قال
الجوهري وثب وثبا ووثوبا ووثبانا ظفر ويمشي اربعا اي اربع طوفات
قوله الله اكبر ولا اله الا الله تقدم في الصلاة قوله وبين الركنين هما
الركن اليماني والحجر الاسود قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
في حسنة الدنيا سبعة اقوال احدها انها المراة الصالحة قاله علي والثاني
انها العبادة وهو مروي عن الحسن والثالث انها العلم والعبادة عن
الحسن ايضا والرابع انها المال قاله ابو وايل وعنه والخامس العافية قاله
قتادة والسادس الرزق الواسع قاله مقاتل والسابع النعمة وفي حسنة
الاخرة ثلاثة اقوال احدها انها الحور العين قاله علي رضي الله عنه والثاني الجنة
قاله الحسن وعنه والثالث العفو والمعافاة قوله اللهم اجعله حجا
مبرورا الى اخره قال صاحب المطالع وعنه الحج المبرور هو الخالص الذي لا
يخالطه ماثم وقال الازهري المبرور المتقبل واصله من البر وهو اسم جامع
للخير ومنه بررت فلانا اي وصلته وكل عمل صالح بر ويقال بر الله حجه
واثره وسعيا مشكورا اي اجعله عملا متقبلا يزكو الصاحبه ثوابه وسعي
الرجل اعماله الصالحة واحدتها مسعاة ك وذنبا مغفورا التقدير والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احعل حجي حجا مبرورا وسعيي سعيا مشكورا وذنبي ذنبا مغفورا قوله
حذار الحجر الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم لاغير عن صاحب المطالع وغيره وهو
مكان معروف الى جانب البيت نحو سبعة اذرع قوله اوشاذروان الكعبة
هو بفتح الشين والذال المعجمتين والرسكون الراء الغدر الذي بنزاخار جا عن
عرض الجدار مرتفعا عن وجه الارض قدر ثلثي ذراع قال الازرقي قدره ستة
عشر ذراعا اصعدا وعرضه ذراع والذراع اربع وعشرون اصعدا وهو جزء
من الكعبة نقصته قريش وهو ظاهر في جوانب البيت الا عند الحجر الاسود وهو
في هذا الزمان قد صنع فصار بحيث يتيسر الدوس عليه فجزاه الله فاعله خيرا
قوله اوعريانا عريانا مصروف لان مونثه عريانه قال الجوهري وكل
فعلان فمونثه فعلانه قوله خلف المقام المقام مقام ابراهيم خليل الرحمن
عليه السلام وهو الحجر المعروف ثم قاله سعيد بن جبير وفي سيبويه والخليل
عليه قولان احدهما انه وقف عليه حتى غسلت زوجة ابنه راسه في قصة طويلة
وهذا يروى عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم والقول الثاني انه قام لبناء
البيت وكان اسمعيل ينا وله الحجارة قال سعيد لابن جبير ويحتمل انه وقف عليهن
لغسل راسه وقف عليه لبنا الكعبة والله اعلم قوله يقرانهما قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد تقدم ذكرهما في صلاة التطوع قوله ثم يعود الى
الركن المراد بالركن الحجر الاسود نص عليه المصنف رحمه الله في المغني وغيره من اصحابنا

قوله

قوله بيدا بالصفا الصفا مقصور وهو في الاصل الحجارة الصلبة واحدتها
صفاة كحصاة وحصى وهو هنا اسم المكان المعروف عند باب المسجد الحرام
قوله فيرقى عليه اي يصعد يقال رقى يرقى بكسر القاف في الماضي وفتحها في
المضارع وحكى ابن القطاع فتح القاف وكسرها مع الهمز قوله وهزم الاحزاب
وحده قال الجوهري الاحزاب الطوائف التي تجتمع على محاربة الانبيا والاشارة
بالاحزاب هنا الى الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الخندق وهم قريش
وغطفان ويهود قريظة والنظير وغيرهم قوله حتى يابى العلم فيسعى
سعيا شديدا الى العلم العلم في اللغة العلامة والجبل وعلم الثوب والعلم
الراية والعلمان هنا المراد بهما الميلان الاخضران اللذان بفنا المسجد
الحرام ودار العباس وفنا المسجد ركنه قوله حتى يابى المروة قال الجوهري
المروة الحجارة البيض البراقة يقدح منها النار وبها سميت المروة بمكة
وهي المكان الذي في طواف المسعى وقال ابو عبيد البكري المروة جبل بمكة
معروف والصفا جبل آخر بازايه وبينهما قديد ينحدر عنهما شيا والمسيل
هو الجبل الذي ينحدر منه الى قديد وعلى المسيل كانت منارة قوله بذلك
الشوط قال ابن عباد وغيره الشوط جري مرة الى الغاية قال ابن فرقول وهو
في الجملة واحدة من الحجر الاسود اليه ومن الصفا الى المروة قوله متواليا
اي غير متفرق وقد تقدم في ذكر الموالاة في الطهارة قوله ومن كان معتمرا

مما يطلب
من الاحزاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قطع التلبية اذا وصل البيت المراد والله اعلم قطع التلبية اذا استلم
الحجر نص عليه الامام احمد رضي الله عنه ذكره المصنف في المغني لكنه في المقنع تبع
الخرقي في هذه العبارة والله اعلم

قوله الذي جعل وغيره من المحلين يقال حل من احرامه فهو حال واحل فهو
محل فاستعمل الشيخ رحمه الله اللغتين قوله يوم التروية سمي بذلك لان
الناس كانوا يرتوون فيه الماء لما بعده وقيل لان ابراهيم عليه السلام اصبح
مرتويا في امر الرؤيا قاله الازهري قوله الى منى منى بكسر الميم وفتح النون
مخففة موزن زنا قال ابو عبيد البكري تذكر وتونث فمن انث لم يجره اي لم
يصرفه وقال الفراء الاغلب عليه التذكير وقال العرجي في تانيثه

ليومنا بمنى اذ نحن نترلها استن من يومينا بالعرج او ملكن

وقال ابو رهيل في تذكيره

سقي منى ثم روّاه وساكنه وما ثوى فيه واهي الودق مُنبعق

وقال الحازمي في اسماء الاماكن منى بكسر الميم وتشديد النون الصقع قرب
مكة ولم ار هذا لغيره والصواب الاول قوله فاقام بنمره نمرة بفتح
النون وكسر الميم بعدها راء موضع بعرفة قال الازرقي هو الذي عليه انصاب
الحرم عن يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة قوله والدفع منه قال صاحب
المطالع الرفع في السير يعني بالرأ التعجيل والدفع فيه الاسراع بسرة

قوله

قوله بمزدلفة قال البكري في معجمه عن عبد الملك بن حبيب جمع هي المزدلفة
وجمع وقزح والمشعر الحرام وسميت جمعا لاجتماع الناس بها وهو انسب
للاجتماع قبل السلم قوله ثم يروح الى الموقف اي يذهب واكثر ما يستعمل
الرواح بعد الزوال والغدو قبل الزوال قال الله تعالى غدوها شهر ورواحها
شهر وحكى الازهري وغيره ان الرواح يستعمل بمعنى السير اي وقت كان
قوله الابطح عرنة عرنة بضم العين وفتح الراء والنون فحددها
المصنف رحمه الله وقال البكري بطن عرنة الوادي الذي يقال له مسجد عرنة
وهو مسايل يسيل فيها الماء اذا كان فيقال لها الحجال وهي ثلاثة حيال اقصاها
مما يلي الموقف قوله الصخرات الصخرات بفتح الصاد والخا المعجمة جمع صخرة
بسكون الخا وفتحها وهي الحجارة العظام قوله وحبل الرحمة هو جبل صغير
معروف هناك قوله وان وافاها اي اتاها عن الجوهري وغيره قوله وعليه
السكينة السكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار وفسر الجوهري الوقار
بالحلم والرزانة قوله فاذا وجد فجوة الفجوة بفتح الفا وسكون الجيم الفرجة
بين الشيئين قوله ما بين المازمين ووادي محسر المازمان ثنية مازم بفتح
اوله واسكان ثانيه وكسر الزاي كذا قيده البكري وقال اما معروفان بين عرفة
والمزدلفة وكل طريق بين جبلين فهو مازم وموضع الحرب ايضا مازم قال
الجوهري ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وعرفة مازم ومحسر بضم الميم وفتح

الحا بعدها سين مهملة مشددة مكسورة بعدها آ وكذا قيده البكري وهو
وادي بين مزدلفة ومنى قيل سمي بذلك لان فيل اصحاب الفيل حسر فيه اي اعيي
وقال العمري هو واد بجمع وقال الجوهري هو موضع بمنى قوله ثم باتي المشعر
الحرام المشعر الحرام بفتح الميم قال الجوهري وكسر الميم لغة وهو موضع
معروف بمزدلفة ويقال له قزح وقد تقدم ان المشعر الحرام وقزح من اسما
المزدلفة فتكون مزدلفة كلها سميت بالمشعر الحرام وقزح تسميه للكل باسم
البعض كما سمي المكان كله بدرا باسم ماء بدر يقال له بدر قوله كما وقفتنا
فيه الافصح وقفت الدابة والرجل بمعنى وقفتها وكذا وقفت الوقف وحكى سيبويه
رحمه الله اوقفت في الجميع قوله واريتنا اياه مجوز اريتنا اياه واريتناه
وهو الافصح قال الله فسيكفيكهم الله وقال تعالى انلزمكموها وهي مسلمة مقررة
في كتب النحو المطولة قوله كما وعدتنا الاكثر استعمال وعدني الخير واوعد
في الشر قال الشاعر واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي
وحكى قطرب في فعلت وافعلت وعدت واوعدت في الخير والشر فالذي جاء في الدعا
جاء على افصح اللغتين قوله فاذا افضتم من عرفات اي دفعتم فالمراد بالافاضة
قوله الى غفور رحيم يرفعهما على الحكاية حكاية قوله تعالى واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم والجار والمجرور في قوله الى غفور رحيم في موضع نصب متعلق بمحذوف
تقديره سيروا الى قوله غفور رحيم والى داخل على قول مقدر محكي بعده المرفوع تقديره

تقرا الى قوله غفور رحيم قوله الى ان يسيفر يقال سفر الصبح بمعنى اسفر لغة تعلما
سبحانه رحمه الله اي ايضا والضمير في يسفر للصبح لان قد تقدم ويجوز ان يكون للداعي
قوله وياخذ حصى الجمار الجمار واحدتها جمرة وهي في الاصل الحصاة ثم سمي الموضع الذي
يرمي الحصيات كله السبع جمرة وتسمي الحصيات السبع جمرات ايضا تسمية للكل باسم
البعض والجمار ثلاث ترمي يوم النحر جمرة العقبة بسبع حصيات وفي ايام التشريق
يرمي كل يوم ثلاثا باحدى وعشرين حصاة فلذلك كان عدده سبعين حصاة
قوله اكبر من الحمص الحمص الحب المعروف وان غلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد
بكسرها ولا يان عليه من الاسما الاجليز وهو القصير وجلق وهو اسم لدمشق
وقيل موضع بقربها وقيل انه صورة امراة كان الما يخرج من فيها في قربه وهو اعجمي
معرب قوله ودون البندق البندق بضم الباء والدال بينهما نون ساكنة قال
ابن عباد في كتابه البندقة التي يرمى بها والجمع البندق عن الجوهري وابن عباد
قوله الى العقبة والعقبة واحدة العقبات وقد صارت علما على العقبة
التي يرمى عندها الجمرة وتعريفها بالعلمية بالغلبة لا باللام كالضعف والديران
ونحوهما قوله واحدة بعد واحدة بالنصب باضمار فعل اي يرمي واحدة بعد واحدة
او على الحال كانه قال يسبع حصيات متفرقة متتابعة فكون حالا من سبع حصيات
قوله بيا ض ابطيه ابطه بكسر الميم ما تحت الجناح يذكر ويونث وجمع ابط
قوله قدر الانملة انملة واحدة انامل الاصابع وقد تقدم ذكرها في باب السواك

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله والحلاق الحلاق بكسر الحا مصدر حلق حلقا وحلاقا والحلاق اضيا جمع حلقة كجفنة وجفان والحُلاق بالضم داء في الحلق وحلاق بوزن قطام اسم للمُسبَّبِه والتقصير مصدر قصر تقصيرا قوله ايام منى هي ايام التشريق اضيفت الى منى لاقامة الحاج بها لرمي الجمار قوله اطلاق من محظور الاطلاق مصدر اطلقت المحبوس ونحوه اذا خليت سبيله والمحظور في اللغة الممنوع وفي الشرع الحرام وهو ما تركه راجح على فعله مع المنع من فعله مطلقا فالمحرم قبل الحلق والتقصير كان ممنوعا من المحظورات احدها بعد الرمي اطلق من هذا المحظور قوله بعلمهم فيها النحر والافاضة النحر مصدر نحر وقد فسره المصنف في باب الهدي بقوله فيطعنها بالحربة في الوهدة التي بين اصل العنق والصدر والذبح قطع الحلقوم والمري والوحين على رواية والافاضة مصدر افاض فالراي القطاع افاض الحاج اسرعوا في دفعهم من عرفه الى المزدلفة وايضا رجعوا من مني الى مكة يوم النحر قوله بطوف للزيارة قال الجوهري زرته ازوره زورا وزيارة وزوارة ايضا حكاه الكسائي يقصد ولهذا الطواف عند الفقها اربعة اسما طواف الزيارة وطواف الافاضة والطواف الواجب وطواف الصدر اضيف الى الزيارة لانه يفعل عندها واضيف الى الافاضة لانه يفعل بعدها واضيف الى الصدر لانه يفعل بعده ايضا والصَدَر بفتح الصاد والدال رجوع المسافر من مقصده قوله

هرم

يا بني زمزم زمزم بالزاي المكررة غير مصروفة للتانيث والعلمية والبير المشهور

المباركة

آما

المباركة مكة قيل سميت بذلك لكثرة مائها ويقال زمزم وزمزم وقيل اسم لها علم وقيل بالزاي من ضم هاجر لها حين انفجرت وزمها اياه وقيل من زمزمة جبريل عليه السلام وكلامه عليها وتسمى بَرَّة والمضنونة وتكتم بوزن تكتب وهزمة جبريل وشفاء سقم وطعام طعم وشراب الابرار وطيبة ذكرها صاحب المطالع وقولهم بير زمزم من اضافة المسمى الى الاسم كقولهم سعيد كرز اي صاحب هذا اللقب قوله لما احب اي لاجل ان يعطيه الله عز وجل من خير الدنيا والاخرة معتمدا في ذلك على حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماء زمزم لما شرب له رواه الامام احمد وابن ماجه قوله وينضلع منها اي يمتلا اضلاعه من الماء قال الجوهري تضلع الرجل اي امتلا شبعا وريا قوله وريا وشبعا يقال روي من الماء يروى ريا وريا بكسر الراء وفتحها وروي كرضي وهو ضد الضما والشبع بكسر الشين وفتح الباء وكسرها وسكونها مصدر شبع واما الذي يشبع فبالسكون لاغير قوله من كل داء الداء المرض يقال داء الرجل بداء اذا اصابه المرض فهو داء وداء ايضا فهو مدي وداءة اذا اصبته بداء بعد داء والبعدي قوله واملاه من حشبنك الخشية مصدر خشي وله ستة مصادر نظمها شيخ الامام ابو عبد الله محمد بن مالك في بيت فقال

٥ خشين خشيا ومخشاة ومخشية وخشية وخشاة ثم خشيانا

والخشية الخوف قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلما

ملحوظ ويعرف اسماء ماء وزمزم

اما يخافني من خلقي من علم خبروني وسلطاني ففسر بحيثي يخاف وقال ابو علي
الدقاق الخوف على مراتب الخوف والخشية والهيبة فالخوف من شرط الايمان
والخشية من شرط العلم والهيبة من شرط المعرفة قوله وتلي مسجد الخيف
قال اهل اللغة الخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وبه سمي
مسجد الخيف وقال الازرقي هو مسجد بني عظيم واسع فيه عشرون بابا قوله
جمرة العقبة العقبة علم بالغلبة على التي يرمى عندها الجمرة كالصعق والدبران
ونحوها قوله سقاية الحاج السقاية بكسر السين مصدر كالحماية والرعاية
مضافا الى المفعول واهل سقاية الحاج هم القائمون بها وكان العباس ابن عبد المطلب
يلي ذلك في الجاهلية والاسلام فمن قام بذلك بعده الى الآن فالرخصة له والرعاية
بكسر الراء ممدود واجمع راع كحابع وجياع ويجمع على رعاة كقاض وقضاه وعلى
رعيان كشباب وشبان قوله مبيت بمنى مبيت هو بفتح الميم مصدر بات
يبيت وبيات بيتوتة ومبيتا قال ابن الاثير كل من ادركه الليل فقد بات نام
اولم ينم وقال ابن القطاع وابو عثمن بات يفعل كذا اذا فعله ليلا لا يقال لمن نام
وقال صاحب المحيط ويستعمل في النهار ايضا قوله في الملتزم الملتزم اسم
مفعول من التزم قال ابن قرقول ويقال له المدعى والمتعوذ سمي بذلك بالتزامه
للدعا والتعوذ وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود والباب قال الازرقي
ذرع اربعة اذرع قوله اللهم هذا بيتك الى اخر الدعا اللهم تقدم في التشهد

وكذلك عبدك وامتك تقدم ذكر الامة في ستر العورة وسخرت لي اي ذللت لي من
خلقك اي من مخلوقك ونعمتك اي بانعامك علي والنعمة اليد والصنيعة والمنة
واتساع المال ن واد آنسكي ممدودا اسم للنادية والآفمن الان الوجه فيه
ضم الميم وتشديد النون وبه قراءة علي من قراه علي مصيغه على انه صيغة
امر من مَنَّ يمُنُّ مقصودا بها الدعا والتعوذ وكسر الميم وفتح النون على انها
حرف جر لابتدا الغاية ن والآن الوقت الحاضر وهو مبني على الفتح لعلة ليس
هذا موضع ذكرها والاوان الوقت وجمعه اونة كزمانه وازمنة وتنائي مضارع
نأت اي بعد فاصحبني يقطع الهمزة والعصمة منع الله عبده من المعاصي
ومنقلبي اي منصرفي قوله وقبر صاحبيه كذا خط المصنف رحمه الله بالافراد
وجوز قبري صاحبيه وجوز ايضا قبور صاحبيه كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما
وقد تقدم مثل هذا قوله من التنعيم قال صاحب المطالع التنعيم من الجبل
بين مكة وسرف على فرسخين من مكة وقيل على اربعة اميال وسمي بذلك لان
جبلا عن يمينها يقال له نعيم وجبلا عن شمالها يقال له ناعم والوادي نعمان بفتح
النون

باب العوان والاحصار

العوان مصدر
فاتونا وفوانا اذا سبق فلم يدرك وهو هنا كذلك والاحصار مصدر احصره
اذا حبسه مرضا كان الحاصر او عدوا وحصره ايضا حكاهما غير واحد وقال
ثعلب في الفصيح وحصرت الرجل اذا حبسته واحصره المرض اذا منعه السير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والصحيح انها لقنان وقوله تعالى فان احصرتم ظاهر في حصر العدو ولوجهين احدهما
ان الاية نزلت في قصة الحديبية وكان حصر العدو والثاني انه قال بعد ذلك فاذا
امنتم والامن من الخوف قوله ممن احصر بمرض وقوله كمن حصره العدو على
ما قرر من اللغتين والله اعلم

باب الهدي والاضاحي

الهدي ما يهدى الى الحرم من النعم وغيرها قال الازهري اصله التشديد من هديت
الهدي اهديه وكلام العرب اهديت الهدي اهدي وهما لغتان نقلهما الفامي عياض وغيره
وكذا يقال هديت الهدية واهديتها وهديت العروس واهديتها وهداه الله من الضلال
لاغير والاضاحي مسدد الياء جمع في واحدته اربع لغات اضحيته واضحيه بضم الهمزة
وكسرها وتشديد الياء وضحية بوزن سرية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى
كارطاة وارطى يقله الجوهري عن الازهري ونقل عن الفراء انه قال الاضحى يذكر ويونث
تقول دبي الاضحى ودنت الاضحى قوله النبي لا تنفي بضم النا وكسر الفا ومن انقت
الابل اذا سمنت وصار فيها نقي وهو مخ وشحم العين من السمن قوله البين
ظلعها بفتح اللام وسكونها اي عمرها قوله وتجزئ الجما والبتر او الخصي الجما
بالفتح والمد والتشديد التي لا قرن لها والبتر ابوزن حمر المقطوعة الذنب
والخصي المسلول البيضتين فعيل بمعنى مفعول وفي معناه من ذهبت خصياه بقطع
او نحوه قوله معقوله اي مشدودة وطرفه مع ذراعه بالعقال قوله
فيطعنها يطعن بضم العين وفتحها بالعوالي والحربة لكن الاكثر يطعن بفتح العين

في القول وبضمها في الحربة ونحوها ونونها مفتوحة بالعطف على الاسم الصحيح
قوله وهدة الوهدة بسكون الهاء المطمئن والجمع وهد ووهاد عن الجوهري
والعنق بضم العين والنون وسكونها الرقبة تذكر وتونث والجمع اعناق
قوله ويذبح الوجه نصب يذبح ويجوز رفعه على الاستيناف قوله
منك ولك اي من فضلك ونعمتك علي لا من حولي وقوتي ولك التقرب به لا الى شيء
سواك ولا رياء ولا سمعة قوله ووقت الذبح يوم العيد برفع يوم خبر المبتدا
ويجوز نصبه على الظرف قوله او قدرها بالجر عطفا على الصلاة قوله او تقليده
او اشعاره مع النية التقليد مصدر قلده الجوهري التقليد ان تعلق في العنق
شيء ليعلم انها هدي وقد ذكر المصنف رحمه الله بعد هذا انه يقلد النعل
واذان الغرب والعرى ولا يختص التقليد بالابل والغنم بل يسن تقليد البقر ايضا
والاشعار في اصل اللغة الاعلام يقال اشعرته بكذا فاشعر اي اعلمته فعلم وهو في
الشرع اعلام مخصوص وقد فسره المصنف رحمه الله بعد هذا بتقليد ولا يختص الاشعار
بالابل بل يشعر البقر ايضا قوله يبدلها بضم الباء الاعتى قوله مالم يضرها
يضر بضم الياء وكسر الضاد ويجوز فتح الياء وضم الضاد حكاهما الجوهري وغيره
وحكى ابن القطاع ضره واضره قوله ما فصل عن ولدها فصل بفتح الضاد
ويجوز كسرها قوله ووبرها هو بفتح الباء واحدته وبرة وقد وبر البعير
بكسر الباء فهو وبر واوبر اذا كثر وبره قوله وحلها بضم الجيم ما تجلل به

محفوظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدابة وجمعه حلال وجمع حلا الجلة قوله من مثلها او قيمتها الوجه ان يقال من مثلها او قيمتها باسقاط الالف فحينئذ جلا الف كانت او بمعنى الواو وقد جاءت والمراد بها الواو مكتوبا ولها شواهد موضحة في كتب النحو قوله وضبع بفتحة النقل بذكر ويونث قوله صفحته صفحة كل شئ جانبه والمراد هنا صفحة سنامها كما ذكر قوله من اهل رفقته رفقته جماعته الذين يرافقهم في السفر بضم الراء وكسرها عن الجوهري قوله فيشق صفحة سنامها السنة شق الصفحة اليمنى وعنه اليسرى قوله ويعدى ثلثها بضم الياء وكسر فتحها لغتان نقلهما الزجاج في فعل وافعل قوله والعقيقة العقيقة في الاصل صوف الجدي وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يولد وهو عليه قاله الجوهري وقال غيره العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم سابعه واصل العق الشق فكأنه سميت هذه الشاة عقيقة لانه يشق حلقها وقيل سميت عقيقة باسم الشعر الذي على راس الغلام وهو اشبه من الاول قوله مؤكدة بالمد ودونه يقال اكدت الشئ ووكدته فهو موكد ومؤكد وحكى ابن القطاع اكدته واكدته ووكدته واوكدته فتكون ست لغات قوله بوزنه ورقا قال الجوهري الورق الدراهم المضروبة وفيه اربع لغات ورق كوتد ووزف كفلس ووزف كعلم ورقة كعدة وقيل يطلق على المسكوك وغير المسكوك وقيل الورق المسكوك والرقة الفضة كيف ما كانت الاخير ابن عن صاحب المطالع قوله ولا تسن الفرعة الفرعة بفتح الفاء والراء والفرع اول ما تلد الناقة

كانوا يذبحونه لالهتهم وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا نمت ابله مائة فدم تكرا فذبحه لصنمه وهو الفرع والفرعة مرفوع لقيامه مقام الفاعل على حذف المضاف تقديره ولا يسن ذبح الفرعة قوله ولا العتيرة قال ابو السعادات كان الرجل ينذر النذر يقول ان كان كذا وكذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب والذي فسره به المصنف رحمه الله اكثر وهو انها كانت تذبح من غير نذر والله اعلم

كتاب الجهاد

الجهاد مصدر جاهد جهادا ومجاهدة وجاهد فاعل من جهد اذا بلغ في قتال عدوه وعنى ويقال جهده المرض واجهده اذا بلغ به المشقة وجهدت الفرس واجهدته استخرت جهده نقله ابو عثمان والجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة وقيل يقال بالضم والفتح في كل واحد منهما فتادة ج ه د حيث وجدت ففيه معنى المبالغة وهو في الشرع عبارة عن قتال الكفار خاصة قوله الواحد لزاده الزاد الطعام يتخذ للسفر والهاء منقلبة عن واو والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد قوله واقل ما يفعل مرة اقل مرفوع بالابتداء ومرة بالرفع خبره ونصب مرة بعيد جدا قوله واحصره هو بالصاد المهملة وقد تقدم معناه في الغزوات والاحصار قوله وغزو البحر الغزو قصد العدو في دارهم عن ابن القطاع غزا يغزو غزوا والاسم الغزاة مثل غاز والجمع غزاة وغزي وغزي بفتح الغين وضمها مع التشديد والبحر بسكون الحاء ويجوز فتحها عند الكوفيين قوله مع كل

في بيان الجهد بالفتح والجهد بالضم

برٍ وفاجرٍ قال صاحب المطالع يقال رجل بارٌ وبَرٌ اذا كان ذا نفع وخيرٍ ومعروف
ومن اسمائه تعالى البر واما الفاجر فالرجل المنبعث في المعاصي والمحارم قوله
وتمام الرباط الرباطُ مصدر رابط رباطا ومرابطة اذا لزم الثغر تحفيفا للعدو
واصله من ربط الخيل لان كلا من الفريقين يربطون خيلهم مستعدين لعدوهم
قوله لزوم الثغر الثغر موضع المخافة من حصن وغيره وقال ابو السعادات
هو موضع المخافة من اطراف البلاد قوله ويجب الحج تقدم ذكر الحج في الامامة
قوله من ضعفهم الضعف بكسر الضاد اي من مثليهم وسيذكر ان شاء الله تعالى في
الوصايا قوله الا متحرفين لقتال او متحيزين اليه التحرف ان ينصرف من
ضيق الى سعة او من سفل الى علو او من مكان منكشف الى مستتر ونحو ذلك والتحيز
ان ينضموا الى جماعة يقاتلون معهم قوله الا ان يغلب على ظنهم الظفر اي فيستحب
لهم الثبات نص على ذلك في الكافي والاظهر كلاسه هنا انه يجب قوله من المقام هو
بضم الميم الاقامة وبفتحها القيام يقول اقام مُقاما وقام مَقاما قوله ثبّتت
الكفار اي الايقاع بهم ليلا قوله بالمجنيق قال ابو منصور هو هوب اللغوي
المنجنيق اختلف فيه اهل العربية فقال قوم ميمه زائدة وقيل بل اصلية
ويقال بفتح الميم وكسرها وقيل الميم والنون في اوله زائدتان وقيل اصليتان
وهو اعجمي معرب وحكى الفراء منجوق بالواو وحكى غيره منجلوق وقد حنق
المنجنيق ويقال حنّق بالتشديد قوله وفي حرق سفنهم يقال احرق الشيء احراقا

وهو ظاهر

وحرّقه تحريقا فالحرق اسم المصدر قوله ليغرقهم بتخفيف الراء وتشديدها
على انه معدى اغرق بالهمز والتضعيف قوله ولا راهب ولا شيخ فان الراهب
اسم فاعل من رهب اذا خاف وهو مختص بالنصارى كانوا يترهبون بالتخلي من
اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها
وجمعه رهبان ويجمع على رهابين ورهابنيه والرهبنة فعلنة والشيخ من
جاوز الخمسين الى اخر العمر نص عليه المصنف في الكافي وقال ابو اسحاق ابراهيم الاطرا
خ الكفاية فاذا راى الشيب فيه واشمط فاذا استبانت فيه السن فهو
شيخ فاذا ارتفع عن ذلك فهو مسن فاذا ارتفع عن ذلك فهو فحم وفجر فاذا قارب
الخطو فهو دالف فاذا زاد على ذلك فهو هرم وهمر فاذا ذهب عقله من الكبر
فهو خرف وللشيخ جموع سبعة جمعها شيخنا الامام ابو عبد الله بن مالك في بيت فقال
شيخ شُيُوخٌ ومَشْيُوخاءُ مَشْيَخَةٌ شَيْخَةٌ شِيخَانٌ اشياخٌ ن

بلسي

وسان جمع الشيخ
وهي سبعة فافهم

قوله ينترسوا بهم قال الجوهري النترس التستر بالترس قوله
بين الاسترفاق والمن والفدا الاسترقاق اتخاذ الاسير رقيقا والمن عليه
اطلاقه بغير شيء والفدا ان يبذل له باسير في ايدي العدو او مال والفدا اذا
كسر اوله مد وقصر واذا فتح اوله قصر لا غير حكى ذلك الجوهري قوله الا غير
الكتابي استثنائه ممن يخير الامام فيه بين الامور الاربعة فان الاسرى ثلاثة احرب
ضرب لا يجوز قتلهم وهم النساء والصبيان وضرب يخير فيهم بين الامور الاربعة

وهم الرجال من اهل الكتاب ومن يقبل بالجزية من المجوس ونحوهم يخير فيهم بين
القتل والمن والفداء في الاسترقاق روايتان وهم الرجال ممن لا يقبل بالجزية كذا
نص عليه في المغني قوله رقوا في الحال رقوا بفتح الراي صاروا ارقاء بمجرد الاسلام
ولا يجوز صلحه رايه بحال قوله لزم مصابرته المصابرة مفاعلة من الصبر والمراد
ملازمته قوله الموادعة هي المصالحة والمسالمة قال ابو السعادات حقيقة
الموادعة هي المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه قوله من اهل الاجتهاد
الاجتهاد في اللغة بذل الوسع والمجهود في اي فعل كان ولا يستعمل الا فيما
فيه جهد يقال اجتهد في حمل الرحا ولا يقال اجتهد في حمل خردلة وفي عرف الفقهاء
مخصوص ببذل المجهود في العلم باحكام الشرع ذكره المصنف رحمه الله في الروضة
وذكر شروط المجتهد في كتاب القضاء وقال في المغني يعتبر من الفقه هاهنا ما
يتعلق بهذا الحكم مما يجوز فيه ويغتفر له ونحو ذلك ولا يعتبر فقهه في جميع الاحكام
التي لا تتعلق لها بالاحكام والله اعلم

باب ما يلزم الامام والجيش المحذل والمرجف

المحذل الذي يفند الناس عن
الغزو ومثل ان يقول بالمشركين كثرة وخيولنا ضعيفة وهذا احرش شديدا ورد
شديد والمرجف الذي يحدث بقوة الكفار وضعف المسلمين وهلاك بعضهم
ويخيل اليهم اسباب ظفر عدوهم بهم قوله ما يخيل اليهم قال الجوهري ويخيل
له كذا اي يشبه ويخايل يقال تخيلته فتخيل لي كما تقول تصورته فتصور لي

فكانه والله اعلم يذكر لهم اسبابا يغلب على ظنهم معها النصر مثل ان يقول
انتم اكثر عددا وعُدَدا واشد ابدانا واقوى قلوبا ونحو ذلك قوله
ويعرف عليهم العرفا قال ابو السعادات العرفا جمع عريف وهو القيم بامور
القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى
فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم
واحوالهم وقوله هم العرفا في النار تحذير من التعرض للرياسة لما فيها من
الفتنة وانه اذا لم يقم بحقها استحق العقوبة واثم قوله ويعقد لهم الالوية والرا
يات قال صاحب المطالع وغيره اللواء راية لا يحملها الا صاحب جيش الحرب او صاحب
دعوة الجيش والناس له تبع واما الرايات فجمع راية قال الجوهري وغيره الراية
العلم وقيل الراية اللواء فيكون على هذا مترادفا قوله ويجعل لكل قوم طايفه
شعارا الشعار علامة القوم في الحرب ليعرف بعضهم بعضا ومنه اشعار البدن
بشق احد جنبي السنام يجعل ذلك علامة لها وقد ورد ان شعار الصحابة كان
تارة امت امت وكان تارة حم لا ينصرون قوله وتتبع مكامنها تتبع تفعيل
من تبع اي يتقصد ويتطلب ونحو ذلك ومكامنها جمع مكمن وهو المكان الذي
يخفى فيه العدو ويكمن قوله وبيعث العيون العيون جمع عين وهو الطليعة
ومن يكشف امرهم كالجاسوس ولفظة العين تطلق على تسعة عشر معنى مسمى
الناظرة وعين الركبة وما عن يمين القبلة بالعراق وعين الماء وقرص الشمس

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمال الحاصر وتفسر كل شيء والدنانير واصابه بالعين والحاسد وعين الميزان
وقطرانها لا تفلح وخاصته الملك حجار المناجم وفساد الادهم في المناجم وما
في الطرق عن اسماعيل واحد ومصدر جمعن حمن عنس والسواد بلد وزحول الجمد
والمعاينة قال الاطباء اثر ابعد عين هذا ذكرها صاحب الوجيز والظاهر
قوله النقل النقل بالتحريك الغنيمة والنقل والنقل بفتح الفاء وسكون الزاي
فيهما حمل الامر على انه بعده بالغنيمة وانه بعده بالزيادة قوله وفي حاشيته
لعوا الخيبة بالتحريك الناحية عن الخير وغيره وقال ابو السعادات والخيبة
بسكون الون الناحية فيهما خيبة الخير والسلوى والكفوبضم الكاف وفتحها
وكسرها في الاصل المساوي والنظير ومنه الكفاءة في النكاح ان والكفوبضم الكاف
والفاء الكفؤ له والمراد بالكفو هنا من يقوم بامر تلك الناحية كما ينبغي قوله
بدل جعلا بضم الجيم وكسرها اي بطيء جعلا بضم الجيم وسكون العين ما جعل من
عمل شيأ على عمله قوله وفاعه بفتح اللام وسكونها الحسن قوله بغنيمة
قال ابو السعادات السرية قطعة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة تبعث الى
العدو وجمعها سرايا سموا بذلك لانهم خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري
النفيس وقيل سموا بذلك لانهم يسرون سرا وخفية وليس بالوجه لان اسم السر
رآ ولام السرية يأ آخر كلامه وحينئذ انهم سموا بذلك لانهم يسرون قوله ما ربح
ولا يخيط بفتح فجرح طالب للعلف ويخيط جمع الخط قوله الى البراز

البراز بالكسر مصدر بارز خصمه براز ومبارزة اذا برز لخصمه من العدو والبراز
بالفتح اسم للمتسع الواسع قوله منهمكا على القتال غير مختار المنهمك اسم
فاعل من انهمك الرجل في الامر اذا اجتهد فيه والمختار اسم مفعول من اختاره
اذا اوهنه قوله يجاهم عدوه يجاهون عليهما بفتح الجيم اي يطلع عليهم بعينه
وعليه بفتح الكاف واللام اي يشرف واذاه قوله لا منعة لهم منعة بفتح النون
جمع مانع كفاسق وفسقة وكافر وكفرة وبسكون النون فيقال منعه اي امتناع
ينعهم ومنعة اسم المرة باسم الفعل من منع والله اعلم

باب قسمة الغنائم

الغنائم جمع غنيمة
يقال غنم فلان الغنيمة بغنمها واصل الغنيمة الربح والفضل والغنيمة عند العرب
اسامنها المجاسدة والمهالة والغنائم قوله بغير عوض العوض بابيذل في
مقابلة غيره تقول منه عاضني فلان واعاضني وعوضني وعاوضني اذا اعطاك
العوض قوله من تجار العسكر جمع تاجر كصاحب وتجار وكفار وكفار ويقال تجار بوزن
كتاب على انه جمع تجر كصاحب وصحب وصحاب حكاها ابن سيده قوله الفرس
الضعيف العجف قال الجوهري الضعيف خلاف القوي والعجيف المهزول يقال عجف
الشيء بفتح الجيم وكسرها وضمها عن ابن القطاع اذا هزل قوله اذا لحق مدد
المدد قال ابن عباد في كتابه المحيط المدد ما امددت به قوما في الحرب قال ابو
زيد مددنا القوم صرنا مددا لهم وامددناهم بغيرنا قوله ويرضخ يرضخ بفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمال الحاضر وتفسر كل شيء والدنانير واصابه بالعين والجاسوس وعين الميزان
ومطر ايام لا يقلع وخاصة الملك وخيار المتاع وفساد الاديم في الدباغ وما
في الدار عين اي احد ومصدر حفرت حتى عنت والسواد يدور حول القمد
والمعاينة يقال لا اطلب اثرا بعد عين هكذا ذكرها صاحب الوجوه والنظائر
قوله النقل النقل بالتحريك الغنيمة والنقل بفتح الفاء وسكونها الزيادة
فيحتمل الامرين انه يعده بالغنيمة وانه يعده بالزيادة قوله في كل جنبة
كفرح الجنبة بالتحريك الناحية عن الجوهري وغيره وقال ابو السعادات والجنبة
بسكون النون الناحية فيجوز فيها حينئذ الفتح والسكون والكفوبضم الكاف وفتحها
وكسرها في الاصل المساوي والنظير ومنه الكفاءة في النكاح ن والكفوبضم الكاف
والفاء والكفؤ كذلك والمراد بالكفو هنا من يقوم بامر تلك الناحية كما ينبغي قوله
يبذ جعلا بضم الذال وكسرها اي يعطي جعلا بضم الجيم وسكون العين ما يجعل لمن
عمل شيا على عمله قوله او قلعة بفتح اللام وسكونها الحصن قوله بعث سرية
قال ابو السعادات السرية قطعة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة تبعث الى
العدو وجمعها سرايا سموا بذلك لانهم خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري
النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان آلام السر
رآ ولام السرية يا آخر كلامه ويحتمل انهم سموا بذلك لانهم يسرون قوله ان يتعلف
ولا يحتطب يتعلف يخرج طالبا للعلف ويحتطب يجمع الحطب قوله الى البراز

البراز بالكسر مصدر بارز مبارزا وبراز اذا برز لخصم من العدو والبراز
بالفتح اسم للفضاء الواسع قوله منهمكا على القتال غير متحش المنهمك اسم
فاعل من انهمك الرجل في الامر اذا اجد وجد والمتحش اسم مفعول من تحشه الجراح
اذا اوهنته قوله يغيظهم عدوا يقال كلبه يكلبه بفتح الجيم اي يطلع عليهم بعثة
وكلبه بفتح الكاف واللام اي يشره واذاه قوله لا منعة لهم منعة بفتح النون
جمع مانع كفاسق وفسقة وكافر وكفرة وسكون النون فيقال منعه اي امتناع
بمنعهم ومنعه اسم المرة باسم الفعل من منع والله اعلم

باب قسمة الغنائم

الغنائم جمع غنيمة
يقال غنم فلان الغنيمة بغنمها واصل الغنيمة الربح والفضل والغنيمة عند العرب
اسم لما نيل من العدو بالمحاسة والهبالة والغنائم قوله بغير عوض العوض ما يبذل في
مقابلة غيره تقول منه عاضني فلان واعاضني وعوضني وعاوضني اذا اعطاك
العوض قوله من تجار العسكر جمع تاجر كفاجر وكفار ويقال تجار بوزن
كتاب على انه جمع تجر كصاحب وصحب وصحاب حكاها ابن سيده قوله الفرس
الضعيف العجيف قال الجوهري الضعيف خلاف القوي والعجيف المهزول يقال عجف
الشيء بفتح الجيم وكسرها وضمها عن ابن القطاع اذا هزل قوله اذا الحق مدد
المدد قال ابن عباد في كتابه المحيط المدد ما امددت به قوما في الحرب قال ابو
زيد مددنا القوم صرنا مددا لهم وامددناهم بغيرنا قوله ويرضخ يرضخ بفتح

الصادق قال ابو السعادات الرضخ العطية القليلة وقال الجوهري الرضخُ العطا
ليس بالكثير رضخت له ارضخ رضخًا قوله الا ان يكون فرسه هجينا او برذونا
الخيل اربع احدها ان يكون ابواه عربيين فيقال له العتيق الثاني عكسه وهو
الذي ابواه غير عربيين فيسمى المرذون والثالث الذي امه غير عربية
فيسمى المجين والرابع الذي ابوه غير عربي فيسمى المقرف قوله فنفق فرسه
او سُرِق نفقت الدابة بفتح الفاء ماتت والاقال الغير صاغ قال ابن درستويه الا
ان يستعار الانسان محله في الانسانية محل الدابة ويقال في البعير تنبل قال
ابن الاعرابي تنبل الانسان وغيره اذا مات واما مان فيقال للجميع الحيوان
واما شرد فقال ابن القطاع شرد الانسان والدابة شرودا وشرادا عارا
ونفاصيا قوله من العذبة العذبة ما يؤدي به الاسير قوله او بعض قواده
قواده جمع قايد وهو نايبه ونحوه ن

باب حكم الارضين المغنومة

الارضون بفتح الراء جمع ارض قال الجوهري ويربما اسكنت والجمع
ارضات ايضا وارض والاراضٍ والاراضٍ قوله ما فتح عنوة قال ابو السعادات
عنوة اي قهرا وغلبة وهو من عَنَا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة منه
كان الماخوذ بها يخضع ويذل قوله ما اجلي عنها يقال جلا القوم عن منازلهم
واجلوا واجليتهم عنها واجليتهم اخرجتهم قوله ويضرب عليها خراجا
يضرب بالنصب باضمار ان لانه معطوف على الاسم وهو قسمها ووقفها

فكانه

فكانه قال يخير بين قسمها ووقفها وضرب خراج عليها ويجوز الرفع ونظير
ذلك قوله تعالى او يرسل رسولا فيوحي بالنصب في قراة السبعة الا نافعا عطفا
على وحيا وكذا كل فعل مضارع عطف على اسم خالص والخراج عباره عما
قرر على الارض بدل الاجرة واما الخراج في قوله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان
فمفسر في الخبر في البيع قوله بغير جزية الجزية فعلة من الجزاء وهو
المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وجمعها جزى كلحية ولحى قوله
على قدر الطاقة الطاقة الوسع والقدرة على الشيء قوله حديث عمرو بن ميمون
الى اخر الباب عمرو بن ميمون وعمر بن الخطاب مذكوران في الاعلام في اخر الكتاب
والخريب مقدار المساحة من الارض وقد فسره المصنف رحمه الله وقال الجوهري
الخريب من الطعام والارض مقدار معلوم والجمع اخربة وخربان والقفيز مكيال
وجمعه اقفزة وقفزان بضم القاف قال الامام احمد رضي الله عنه قدر القفيز صاع
قدره ثمانية ارطال وفسره القاضي بما في المقنع بعد بعني وقال ابو بكر قد قيل
ان قدر ثلثون رطلا وقال الازهري هو ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف
والصاع خمسة ارطال وثلث وقال المصنف رحمه الله في الكافي وينبغي ان يكون
من جنس ما يخرجه الارض يعني من الحنطة حنطة ومن الشعير شعيرا وكذا
سايرالانواع والمكي منسوب الى مكة والنسبة الى ما فيه تا التانيث
يكون بحذفها والعراقي منسوب الى العراق وسياتي الكلام عليه بعد ان شاء الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقصبات جمع قصبة وهي المعروفة من النبات وقد صارت كالمعيار للمساحة
الارض وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعل الغاية مائة قصبة
اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة وانت الثاني في ستة اذرع
بناء على ذكر الذراع وقد تقدم ويرشوا يعطي الرشوة بثلثين الراء وجمعها
رُشًى ورِشًى بضم الراء وكسرها وهو ما يتوصل به الى ممنوع فان كان حقا
فالاثم على المرتشي والا كان باطلا فالاثم عليهما واصلها من الرشا الذي يتوصل
به الى الماء والراشي معطي الرشوة والمرتشي اخذها والرائش الساعي بينهما ويهدي
له بضم الياء وفتحها نقل الزجاج هديته الهدية واهديتها والله اعلم

باب الفيء

الفيء في الاصل مصدر
فاء يفيء فيه وفيئة اذا رجع ثم اطلق على الحاصل من الجهات المذكورة لانه راجع
منها كانه في الاصل لهم ثم رجع اليهم والعشر المراد به هاهنا الماخوذ من
تجار اهل الذمة ونحوهم لاعشر الخارج من الارض فان مصرفه مصرف الزكاة
قوله بالاهم فالاهم الاهم افعل تفضيل من هممت بالشيء اذا قصدته اي يبدأ
بما حقه ان يهتم به قوله في المصالح المصالح جمع مصلحة وهي مفعلة من الصلاح
ضد الفساد اي يصرف في مصالح المسلمين العامة كاصلاح الثغور جمع ثغر وقد
تقدم في صلاة الجماعة والبثوق جمع بثق وهو المكان المفتوح في احد جانبي
النهر يقال بثق السيل الموضع يبثق بثقا وبثقا بالفتح والكسر اي خرقه قوله

وكري الانهار كرى بوزن رمى وهو حفرها وتنظيفها وكري البيطرة عن الشيباني
قوله وعمل القناطر القناطر جمع قنطرة وهي الجسر قاله الجوهري قوله
ويبدأ بالمهاجرين ثم الانصار المهاجرون جمع مهاجر اسم فاعل من هاجر بمعنى
هجر يقال هجر وصل ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية والهجرة
هجرتان احداهما ان يدع الرجل اهله وماله وينقطع بنفسه الى مهاجره ولا يرجع
من ذلك بشيء والثانية هجرة الاعراب وهي ان يدع البادية ويغزو مع المسلمين
وهي دون الاولى في الاجر وعلاهما يسمى مهاجرا والمراد هنا بالمهاجرين اولاد
المهاجرين وهم الذين هجروا اوطانهم وخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جماعة
مخصوصون منصوص عليهم واما الانصار فجمع نصير كشريف واشراف
وهم الحيان الاوس والخزرج وهما ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة
بن ثعلبة بن امرء القيس ابن ثعلبة ابن مازن بن عبد الله بن الازد بن غوث ابن
نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وهما ابنا قيلة تنسبوا الى امهم فولد
الخزرج خمسة نفر جشم وعوف والحارث وعمرو بن كعب وولد الاوس
مالكا فمنه تفرقت قبايل الاوس وبطونها كلها هكذا ذكر ابن قتيبة والله اعلم
قوله وقت العطا العطاء ممدود اسم مصدر بمعنى الاعطاء ويطلق على
المفعول كقولهم اخذ عطاءه اي معطاه قوله من اجناد المسلمين الاجناد جمع
جند وهم الانصار والاعوان وكل صنف من الناس جند والمراد بهم هنا اصحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الديوان والله اعلم

باب الامان

الامان ضد الخوف وهو مصدر امن امنًا وامانا قوله بازايه اي بحذايه وقد آزيته اي حاذيته والنفل وازيته قوله احد الرعية قال الجوهري الرعية العامة ورعي الامير رعية والرعية فعيلة بمعنى مفعوله قوله والقافل القافلة الرفقة الراجعون من السفر وهو اسم فاعل مونث بالتا نقول فعل الجيش فهو قافل وقفلت الجماعة فهي قافلة والباس مهموز العذاب والخوف والشدة قوله او مترس هي بفتح الميم والتا المثناه فوق وسكون الراو اخره سين مهملة ويقال ايضا بسكون التا وفتح الراو هي وجمان وشهوران وقد روي حديث عمر في البخاري بهما وهي اعجمية قالوا معناها الالحف اولا باس عليك قوله من تنزل الحال عليه الحال يذكر وتونث والمشهور تانيثها قوله والمستامن المستامن من دخل دار الاسلام بامان طلبه قوله وان كان جاسوسا الجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير والله اعلم

باب الهدنة

الهدنة واصلها السكون يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو سكن ومعناها شرعا ان يعقد الامام او نائبه لاهل الحرب عقدا على ترك القتال مدة بعوض وغيره ويسمى مهادنة وموادعة ومعاهدة قوله يجبره بضم الياء وفتحها يقال جبره واجبره بمعنى والله اعلم

باب عقد الذمة

قال الجوهري

اهل الذمة اهل العقد وقال ابو عبيد الذمة الامان في قولهم يسعى بذمتهم ادناهم والذمة الضمان والعهد ايضا قوله وهم اليهود والنصارى اليهود واحدهم يهودي ولكنهم حذفوا ياء النسب في الجمع كزنجي وزنج جعلوا الثانية كتا التانيث في خوشعيرة وشعير وفي تسميتهم بذلك خمسة اقوال احدها قولهم انا هدنا اليك والثاني انهم هادوا من عبادة العجل اي تابوا والثالث انهم مالوا عن دين الاسلام ودين موسى والرابع انهم يتهودون عند قراءة التوراة اي يتحركون ويقولون السموات والارض تحركت حين اتى الله موسى التوراة قاله ابو عمرو بن العلا والخامس نسبتهم الى يهوذا ابن يعقوب فقيل لهم يهود بالذال المعجمة ثم عرب بالمهملة تقله غير واحد والنصارى واحدهم نصران والانثى نصرانة بمعنى نصراني ونصرانيه نسبه الى قرية بالشام يقال لها ناصره قوله كالسامرة والفنج السامرة قبيلة من قبايل بني اسرايل اليهم ينسب السامري قال الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين هكذا نقله ابن سيده وهم زمانتا يسمون السمرة بوزن الشجرة وهم طايفة من اليهود متشددون في دينهم واما الفنج فهم الروم ويقال لهم بنو الاصفر ولم ار احدا نص على هذه اللفظة والاشبه انها مولدة ولعل ذلك نسبة الى فرنجه بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه وهي جزيرة من جزاير البحر والنسبة اليها فرنجي ثم حذفت الياء

شبكة الألوكة www.alukah.net

كزنجي وزنج قوله وهم المجوس المجوس واحدهم مجوسي منسوب الى المجوسية
وهي نحلة قال ابو علي المجوس واليهود انما عرفن على حد نجوسي ومجوسي
ويهودي ويهود جمع على حد شعير وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا
ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليها لانهما معرفتان مونثتان مخبرا وفي كلامهم مجري
القبيلتين قوله عبدة الاوثان الاوثان واحدها وثن وهو الصنم كاسد
وآساد هذا كلام الجوهري وقال غيره الوثن ما كان غير مصور وقيل ما كان له
جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر سواء كان مصورا او غير مصور والصنم
صورة بلا جثة وقال ابن فارس في المجمل الوثن واحد الاوثان وهي حجارة كانت
تعبد قوله الصابي مهموزا واحد الصابئين وهم الخارجون من دين الى غيره
واصل الصبو الخروج يقال صبات النجوم خرجن من مطالعها وصبا ان للبعير
خرج قال قتادة بن دعامة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن
الصابيون يعبدون الملائكة ويقرون الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر
والمشركون يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وقال غيره الصابيون طايفة
من اليهود قوله تهودا اي صار يهوديا ونتصر صار نصرانيا قوله ويتهتون
اي يبتذلون وهو افتعال من المهنة قوله وحلاهم الحلي بكسر الحا مقصورا جمع حلية
كلحية ولحي قال الجوهري وربما ضم وحكاه غيره ايضا والحلية الصفة قوله
لكل طايفة عريفا العريف القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف

الامير

على محيط ودعوى
خمسة من الاديان
تناقض

الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله قوله ونقض العهد العهد
يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية والانسب
به هنا الذمة المعقودة له

باب احكام الذمة

قوله العرض العرض موضع المدح والذم من الانسان وهي اجواله التي يرتفع
ويسقط ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يبيح عقوبته وعرضه واستيرا
لدينه وعرضه قوله وترك الفرق الفرق مصدر فرق سعر يفرقه جعله
نصفين الى جانبي الراس والفرق ايضا موضع المفرق من الراس قوله وكناهم
كناهم جمع كنيه وكنيه بضم الكاف وكسرها وهي عبارة عما كان مبدوءا باب او ام
كابي بكر وام سلمه قوله على الاكف الاكف جمع اكاف وهو اكاف الدابة وفيه
اربع لغات اكاف بكسر الهمزة وضمها وكاف بكسر الواو وضمها واوكفت الدابة
ذكرها صاحب المحيط وكفتها قوله كالعسلي والادكن قال الجوهري وعسلي
اليهود علاسنهم والظاهر ان هذا الضرب المعروف من الصوف والادكن الذي لونه
يضرب الى السواد وقد ادكن بكسر الكاف ادكانا فهو ادكن ولونه الادكنة قوله

قد بيان معنى فرق الشعر

ز فلا نسهم وخواتيم الرصاص تقدم ذكر القلاس في مسح الخفين والخاتم في الزكاة
الاثمار والزنار في سنن الغورة والرصاص بفتح الراء قال الجوهري والعامة تكسره
قال ابن عباد في كتابه المحيط وتقال رصاص يعني بالكسر قوله وحلجل الحلجل
هو الجرس الصغير الذي في اعناق الدواب والحلجلة صوته قوله وفي تقنيعهم

يقال هناه بالولاية تهنية وتهنيا بالهمز والتهنيه خلاف التعزية قوله وعياده تم
عيادة المريض زيارته وياوه منقلبه عن الواو لانه من المعاودة وكل من اتاك مرة
بعد اخرى فهو عايد لكنه قد اشتهر في زيارة المريض قوله من احداث الكنايس
والبيع الكنايس واحدتها كنيسة وهي معبد النصارى كصحيفه وصحايف والبيع جمع بيعة
بكسر الباء قال الجوهري البيعة للنصارى فعلى هذا الكنايس والبيع من المترادف وقال
الزجاج البيع بيعة النصارى والصلوات كنايس اليهود فعلى هذا الكنايس لليهود
والبيع للنصارى وعلى هذا يكون متباينا وهو الاصل قوله رم شعثها اى اصلاح
متسعثها قوله ما استهدم بفتح الدال مبني للفاعل قوله وضرب الناقوس الناقوس
خشبة طويلة تضرب بخشبة اقصر منها يعلم به النصارى اوقات الصلوات وجمعه
نواقيس قال الجوهري لما ذكرت بالدير ان ارقبي صوت الدجاج وضرب بالنواقيس
قوله وهدداى توعد قال ابن عباد في المحيط التهدد والتهداد من الوعيد قوله
بالحجاز الحجاز بلاد معروفة قال صاحب المطالع الحجاز ما بين نجد والسراة وقيل جبل
السراة وهو حيل الحد بين تهامة ونجد وذلك بانه اقبل من قفر اليمن فسمته
العرب حجازا وهو اعظم جبالها وما انحاز الى شرقيه فهو نجد وقال ابن الكلبي الحجاز
ما بين اليمامة والعروض وبين اليمن ونجد وفارغين والمدينه نصفها تهامي ونصفها
حجازي وحكى ابن ابي شيبه ان المدينه حجازية وقال ابن الكلبي حدود الحجاز ما بين
حيلي طيئ الى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل

لانه حجز بين نجد والسراة وقيل لانه حجز بين العقور والشام وبين تهامة ونجد
وعن الاصمعي سمي بذلك لانها انحجرت بالحرار الخمس حرة بني سليم وحرة واقم وحرة
واقم وحرة ليلى وحرة النار قوله كالمدينه الى اخر الباب المدينه اسم جنس
معرف بالالف واللام ثم غلب حتى صار علما على مدينة الرسول عليه السلام وقد تقدم
ذكرها واليمامة مدينة على اربع ايام من مكة ولها عمايرفاعدتها حجر اليمامة
وتسمى العروض وكان اسمها حجرا فسميت اليمامة وهو اسم امراة وقال ابن الاثير
في النهاية اليمامة الصقع المعروف شرقي الحجاز وهذا يقتضي ان لا يكون من الحجاز واما
خيبر فقال الحافظ ابو بكر الحازمي خيبر الناحية المشهورة بينها وبين المدينه ايام
وهي تشتمل على حصون ومزارع ونخل كثير واما بينها فبفتح اوله والمد غير مصروف
من امهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها يخرج الى الشام واما فيد فهو موضع
بطريق مكة قريب من جبلي طي اجا وسلمى وهو بفا مفتوحة بعدها ياء ساكنة والدال
صرفه وازاول بالفقه لانه ثلاثي ساكن الوسط وتهود صار يهوديا وتنصر صار
نصرانيا وتمجس صار مجوسيا والتزام احكام الملة اى ملة الاسلام كذا نص عليه
في الكافي والتجسس التفحص عن الاخبار والحربي منسوب الى الحرب وهو القتال
والتباغد والتباغض يقال قتل حال الحرب ودار الحرب اى دار التباغد والتباغض
فالحربي بالاعتبار الثاني

كتاب البيع

وهو مصدر بعت يقال باع يبيع بمعنى ملك وبمعنى اشترى وكذلك شرى يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للمعينين وحكى الزجاج وغيره باع واباع بمعنى واحد وقال غير واحد من اهل اللغة
واشتقاقه من الباع لان كل واحد من المتعاقدين يمد باعه للاخذ والاعطاء وهو ضعيف
لوجهين احدهما انه مصدر والصحيح ان المصادر غير مشتقة والثاني ان الباع عينه
واو والبيع عينه ياء وشرط صحة الاشتقاق موافقة الاصل والفرع في جميع الاصول
قال ابو عبد الله محمد بن ابي القسم السامري في كتابه المستوعب البيع في اللغة عبارة عن
الايجاب والقبول اذا تناول عينين او عينا بثمن ولهذا لم يسم عقد النكاح والاجارة
بيعا وهو في الشرع عبارة عن الايجاب والقبول اذا تضمن مالين للتمليك وهو غير
لخروج البيع بالمعاطاة منه ولا مانع لدخول الربا فيه واحد منه حد المصنف رحمه الله
في المقنع لكنه غير مانع لدخول الربا فيه لانه مبادلة المال بالمال لغرض التملك ويقال بايع
وبيع ويطلق على المشتري ايضا فيقال البايعان والبيعان والمبيع اسم للسلعة
نفسها وبنو تميم يجعلون مفعولا معتل العين فيقولون مبيوع بالياء قال الشاعر
فلو كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد مغبون
والمحذوف من مبيع الواو الزايدة عند الخليل وعند الاخفش المحذوف من غير الكلمة قوله
الايجاب والقبول فالايجاب الايقال وهو في الشرع عبارة عن بعت ونحوه من جهة
البايع والقبول مصدر قبل قبولا وهو مصدر شاذ قال المطرزي لم يسمع غير بالفتح
وهو في الشرع عبارة عن قبلت ونحوه من جهة المشتري قوله المعاطاة مفاعلة
من عطوت الشيء تناولته قال الجوهري المعاطاة المناولة قوله الرشيد الرشد

ضد الغي من رشد بكسر الشين يرشد بفتحها فهو رشيد كنجل فهو نجيل ومصدره
الرشد والرشد ويقال رشد يرشد كضرب يضرب لغتان وهو نقيض الغي وقيل
اصابة الخير وقال الهروي هو الهدى والاستقامة والسفيه فعيل من سفه
بكسر الفا يسفه سفها وسفاهة وسفاها واصله الخفة والحركة فالسفيه ضعيف
العقل وسمي الناقص وسمي سفيها لخفة عقله ولهذا سمى الله تعالى النساء والصبيان
سفهاء في قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قوله لغير ضرورة قال الجوهري الضرورة
الحاجة قال ابن فارس قول المشقة وهي بفتح الضاد قوله دود القز وبزره والنحل منفردا
وفي كوارة القز نوع من الابريسم معرب وبزره بفتح الباء وكسرها والكوارات
بضم الكاف وجمع كوارة وهي ما عسل فيه النحل وهي الخلية ايضا وقيل الكوارة من الطين
والخلية من الخشب ولا فرق بينهما في عدم جواز البيع قوله بيع الهر والسنور والصنور
كله اللفظ المعروف قوله الحشرات جمع حشرة جمعا وافرادا وهي صغار دواب
الارض كالفار والخنافس والصرصر ونحو ذلك وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له
قوله ولا السرجين هو الزبل يقال له سرجين وسرقين بفتح السين وكسرها فيهما
عن ابن سيده قوله يعلم نجاستها اي يعتقد نجاستها بمعنى انه يحرم له في شريعة الاسلام
قوله كارض الشام الى الفصل الشام تقدم ذكره في باب المواقيت واما العراق
فبلاد تذكر وتؤنث يقال انه فارسي معرب والعراق في اللغة شاطئ البحر والنهر
وقيل العراق الحرز الذي اسفل القريه وفي تسميته بالعراق سته اقوال احدها

اها على شاطئ دجلة والثاني انه سمي به لاستقاله عن ارض بخداخذا من خرز
اسفل القرية والثالث لامتداده كامتداد ذلك الخرز والرابع لاحاطته بارض العرب
كاحاطة ذلك الخرز بالقرية والخامس لكثرة عروق الشجر فيه السادس لتواشج
عروق الشجر والنخل فيها والتواشج الاشتباك وقال صاحب المستوعب سمي عراقا
لامتداد ارضه وخلوها من جبال مرتفعه واودية منخفضة ومصر مذكور في باب
المواقيت واما الجزيرة فمدينة بقرب الكوفة بكسر الجاء والنسبة اليها جزري وجاري
على غير قياس عن الجوهري ومحله معروفة بنيسابور والمراد هنا الاولى واما
اللبيس فبضم اللام وتشديد الياء المثناة تحت بعدها سين مهملة على وزن خنبيز
بلدة بالجزيرة قال ابو النجم لم ترع اللبيس ولا عضاها ولا الجزيرات ولا قراها
وبالنقيا بزيادة الف بين ياء ونون مكسورة بعدها قاف وساكنة تليها ياء مثناة تحت
ناحية بالنجف دون الكوفة قال الاعشى

قد طفت بين بانقيا الى عدن وطال بالعجم ترحالي وتسياري

قال ثعلب سميت بذلك لان ابراهيم الخليل ولوط عليهما السلام نزلاها ولكانت تزلزل
فلم تزل تلك الليلة ثم خرج حتى اتى النجف فاشتراها بغنيمات كن معه والغنم بالقبطية
يقال لها نقيا وكان شراؤها من اهل انبانيا مقصورا وارض بني صلوبا بفتح الصاد المهملة
وضم اللام وبالباء الموحدة بعد الواو ومقصورا كلها اماكن معروفة بالعراق ورباع
مكة بكسر الراء جمع ربع وهو المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والعدد

وهو كل

بكسر العين

بكسر العين وتشديد الدال المهملة الذي له مادة لا ينقطع وجمعه اعداد ونفع
البير ماؤها المستنقع فيها عن ابن فارس واما الكلا فمقصور مهموز وهو
النبات رطبه ويابسه والحشيش والهشيم مختص باليابس والخلا مقصورا
غير مهموز والعشب مخصوصان بالرطب كله عن الجوهري قوله الابق الابق
الهارب ابق العبد يابق ويأبق اباقا هو ابق عن الجوهري قوله الجمل في البطن
الحمل بفتح الحاء ما كان في بطن او على راس شجرة والجمل بالكسر ما كان على ظهر او على راس
شجرة عن يعقوب وحكى ابن دريد في جمل الشجرة الفتح والكسر قوله في الضرع الضرع
لكل ذات ظلف وخف والمسك تقدم ذكره في باب محظورات الاحرام والفارة مهموزا
جمع فارة وهي الناجة ويجوز تركه همز كنظائره وفرق الصغاني عمرو الحميدي فقال
فارة المسك غير مهموزة لانها من فاربفور وفارة الحيوان مهموز والمشهور بين
اهل اللغة ان لا فرق قوله بيع الملامسة الملامسة مفاعلة من لمس يلمس
ولمس اذا اجرى يده على الشيء قوله والمنابذة المنابذة مفاعلة من نبذ الشيء
ينبذه اذا القاه قوله من بستان البستان فارسي معرب وجمعه بساتين ولم
يحك احد من الثقاة من العرب كلمة مبنية من ب س ت قوله من هذه الصبرة
الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر سميت بذلك لافراغ بعضها على بعض
يقال للسحاب فوق السحاب صبير ويقال صبرت المتاع وغيره اذا جمعته وضممت
بعضه على بعض قوله وبيع الباقلا الباقلا الحب المعروف يشدد ويخفف فاذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شدد كان مقصورا واذا خفف كان ممدودا وقد تقصر ذكر اللغات الثلاث ابن سيده في المحكم قوله برفعها رفعها مصدر بمعنى المرفوع اى المكتوب عليها فان كان مجهولا عند احدهما كان البيع فاسدا وان كان معلوما لهما كان من بيع التولية قوله يقطع به السعر السعر بكسر السين ما تفق عليه السلع من الاثمان لا تزاد عليه قوله او بما باع به فلان فلانا كتابة عن اسم المحدث عنه مصروف وفلانة عن مصروف فاذا كني عن اعلام البهائم قيل الفلان والفلانة قوله من قطيع القطيع الطائفة من الغنم قال ابن سيده الغالب عليه انه من العشرة الى الاربعين وقيل ما بين خمسة عشر الى خمسة وعشرين وجمعه اقطاع واقطعة وقطعان وقطاع واقاطيع قال سيبويه هو مما جمع على غير واحد كحديث واحاديث قوله تفريق الصفقة الصفقة المرة من صفق له بالبيعة والبيع ضرب يده على يده والصفقة عقد البيع لان المتبايعين يفعلان ذلك فقولهم تفريق الصفقة اى تفريق ما استراه في عقد واحد قوله بقسطه قال الجوهري القسط الحصة والنصيب قوله بعد نداها النداء الصوت بكسر النون وقد يضم كالدعاء والدعا والنداهنا هو الثاني وعنه الاول الذي على المنارة ونحوها فان باع في الوقت قبل النداء فعلى روايتين قوله لمن باع سلعة قال الجوهري السلعة المتاع وكل مبيع سلعة قوله وفي بيع البادي الحاضر للبادي الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم في البادية والله اعلم

باب الشروط في البيع

مقتضى البيع اى مطلوبه

اذا كان التقابض وحلول الثمن مقصودا في البيع جعل البيع طلبا له مجازا كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض قوله او خصيا الخصي فعول بمعنى مفعول وهو من سللت بيضتاه قوله والدابة هملاجة الهملاجة التي تمشي الهملاجة وهي مشية معروفة فارسي معرب قوله ثيبا فاتت بكرا الثيب من النساء من زايلت بكارتها وقد يطلق على البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والبكر العذراء وهي البالغة العذرة والعذرة ما للبكر من الخمار قبل الافتضاض والمسافة تاتي في باب السبق قوله وحملان البعير قال ابن القطاع حملت الشجرة والانثى والشيء على الشر حملا وحملانا وعلى الظهر كذلك قوله وحز الرطبة الحز القطع والرطبة بفتح الراء وسكون الطاء نبت معروف يقيم في الارض سنين كلما جز نبت وهي الفت ايضا وهي الفصفصة بفتح الفاءين مكسورتين وصادين مهملتين وتسمى عندنا في زماننا القضة قوله ان الاخسارة الخسارة بفتح الخاء مصدر خسر يخسر خسرانا وخسارة نقص ذكره الفارابي في باب فعال بفتح الفاء قوله نفق المبيع نفق بفتح النون ضد كسد قوله الا اذا شرط العتق اى الاعتاق فاما العتق مصدر عتق اذا صار حرا فليس المقصود هنا ان يشترط ان يصير حرا بل ان يصير حرا باعتاقه قوله في محله المحل مكان الحلول وزمانه بفتح الحاء وكسرها والمكان جايز عن صاحب المطالع وغيره قوله الابيع العربون في العربون ست لغات عربون بفتح العين والراء وعربون وعربان بضم العين وسكون الراء فيهما وبالنون عوض في الثلاثة اربون واربون واربان وهو

ما فسره به في المغني ويكون الدرهم ونحوه مردودا الى المشتري ان لم يتم البيع وللبائع محسوبا من الثمن ان تم البيع قوله على ان تنقد في بفتح النون وضم القاف اي تعطيني

باب الخيار في البيع

الخيار اسم مصدر من اختار يختار اختيارا وهو طلب خير الامرين امضاء البيع وفسخه والمجلس بكسر اللام موضع الجلوس والمراد هنا مكان التبايع وتفرقهما عنه التفرق المستطاب للخيار وهو تفرقهما بحيث لو كلم احدهما صاحبه الكلام المعتاد لم يسمعه فان لم يتفرقا بل بنيا بينهما حاجزا او رحى بينهما ستارا او نام او قام عن مجلسهما معا فهما على خيارهما وان اكرها على التفرق فهي بطلان الخيار وجهان قوله او تنهي مدته اي تنقضي قوله والصلح بمعناه اي بمعنى البيع وهو ان يصالح عن الحق بغير جنسه من غير الاثمان فيثبت فيه خيار الشرط قوله والاجارة في الذمة هي ان يستاجر لعمل معلوم كخياطة ثوب ونحو الاجارة على مدة لانها في العقد كاجارة سنة حبس وسنة اربع قوله من كسب اونما فالكسب بفتح الكاف مصدر كسب المال يكسبه اكتسبه اذا طلب والنما بالمد والهمز مصدر نمى المال ينمي ويمنو او يقال في مصدر نمى نفلس ونمى كغنى ونمو كسلو ونمي كمشي والكسب مصدر مطلق على المفعول والمراد به هنا ما حصل بسبب العين وليس بعضا والنما مصدر مطلق على المفعول ايضا والمراد به هنا نفس الشيء الزايد على المبيع كلبن الماشية واولادها قوله تفوز عنقه اي اعتاقه ارجع الضمير عايدا على المشتري وان رجعا عايدا الى العبد المبيع فلا حاجة الى تاويله

بالاعتاق بل يكون مصدرا مضافا الى الفاعل قوله خيار الغبن الغبن بسكون الباء مصدر غبنه بفتح الباء يغبنه بكسرها اذا نقصه ويقال غبن رايه بكسر الباء اي ضعف غبنا بالتحريك قوله تلقي الركبان الركبان جمع راكب وهو اسم جمع واحده راكب وهو في الاصل راكب البعير ثم اتسع فيه فقيل لكل راكب دابة راكب ويجمع على ركاب ككافر وكفار والركب الابل واحدته راحلة من غير لفظه والمراد هنا القادمون من السفر وان كانوا مشاة قوله النجش النجش اصله الاستخراج والاستثارة قال ابن سيده نجش الصيد وكل مستور يجيشه نجشا اذا استخرجه والنجاشي المستخرج للصيد عن ابي عبيد وقال ابن قتيبة النجش الختل ومنه قيل للصايد ناجش لانه يختل الصيد وقال ابو السعادات النجش ان يمدح السلعة ان يزيد في ثمنها لينفقها او يروجها وهو ان يزيد شراها ليغر غيره فيها قوله المسترسل هو اسم فاعل من استرسل اذا اطمان واستانس هذا اصله في اللغة وقال الامام احمد بن محمد حنبل رضي الله عنه المسترسل الذي لا يحسن يماكس وفي لفظ الذي لا يماكس فانه استرسل الى البايع فاخذ ما اعطاه من غير مماكسة ولا معرفة بغبنه وقال المصنف رحمه الله في المغني هو الجاهل بقيمة السلعة ولا يحسن المبايعة قوله خيار التدليس قال الجوهري التدليس في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري والمداسة كالمخادعة والدلس بالتحريك الظلمة والتدليس المثبت للخيار ضربان احدهما كتمان العيب والثاني تدليس يزيد به الثمن وان لم يكن عيبا كتحمير

وجه الجارية وتسويد شعرها ونحو ذلك قوله كتصرية اللبن في الضرع التصرية مصدر
صرى كعلى تغلية وسوى تسوية ويقال صرى يصري كرمى يرمي كلاهما بمعنى جمع
والاكثرون على ان التصرية مصدر صرّى يصرّي معتل اللام وذكر الازهري عن الشافعي
ان المصراة التي تصر اخلافها والحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري
استغزرها فمجاز ان يكون من الصر لا انه لما اجتمع في الكلمة ثلاث راآت قلب الثالثة
يآء كما قالوا تقضي في تقضض وتقضي في تقضن وتقصدي في تصدد لكراهية لاجتماع الامثال
قوله وبعيدة قال اهل اللغة جعدت الشعر تجعيدا اذا كان فيه تقبض والتواء
قوله وجمع ما الرحا قال الجوهري الرحا معروفة مونثة والالف منقلبة عن يا يقول
هما الرحيان وكل من مد قال رحاً ورحآن وارحية كعطاء وعطآن واعطية جعلها
منقلبة عن الواو ولا ادري ما حجته وما محته وثلثه ارح والكثير آرحا قوله سلعته
السلعة المتاع كاينا ما كان قوله خيار العيب العيب والعاب والعيبة والمعاب
والمعابة كله الرداءة في السلعة عاب الشيء وعيبه يتعدى ولا يتعدى قوله وياخذ
الثمن بنصب ياخذ بان مقدرة لانه معطوف على الاسم وكذا كلما اشبهه قوله وارش
العيب قال ابو السعادات هو الذي ياخذه المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع
وارش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لما عمل حصل فيها من النقص وسمي ارشا
لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم قوله الخراج بالضمان
الخراج ما حصل من غلة العين المبيعة كاينة ما كانت وذلك ان يشتري شيا فيستغله

مدة ثم يطلع على عيب قديم فله رد العين واخذ الثمن وما استغله لان
العين المبيع لو تلفت في يده لكان من ضمانه ولم يكن على البايع شيء والباء في بالضمان
متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه والله اعلم قوله بصبغه
الصبغ والصبغة بالكسر ما يصبغ به وبالفتح مصدر صبغ يصبغ ويصبغ والمراد
هنا الاول قوله كبيض الدجاج الدجاج بفتح الدال وكسرها وضمها واحدته دجاجة
حكاه المحسن بن سيد ابن التلمساني في شرح الفصيح قوله كبيض النعام النعام الحيوان
المعروف واحدته نعامة بوزن حمام وحمامة قوله وجوز الهند الجوز فارسي معرب
وهو نوعان هندي وشامي وكلاهما معروف ويقال الجوز الهند النارجيل واحدته
نارجيلة وشجرته شبيهة بالنخلة لكنها تميل بصاحبها حتى تدنيه من الارض للينها
والهند بلاد معروفة النسبة اليها هندي قوله على الرضى هو بالقصر والفضا
بالمد مصدر ارضى وفضا قوله بنقصه هو بفتح الباء وضمها يقال نقصت الشيء
وانقصته قوله كمصراعي باب واحدهما مصراع وهو احد البابين المتغلق احدهما
على الاخر قوله التولية الي اخر الفصل التولية مصدر ولي تولية كعلى تغلية
والاصل في التولية تقليد العمل يقال ولي فلان القضا والعمل الفلاني ثم استعمل التولية
هنا فيما ذكر والشركة والمرابحة تذكران بعد ان شا الله تعالى والمواضعة مصدر
واضع مواضعة قال الجوهري المواضعة المشاركة في البيع وهو مفاعلة من وضع
يضع وسمي هذا البيع مواضعة لانه اخذ بدون راس المال واما وضيعة درهم

فالوجه في اعرابها النصب مفعولا معه ويجوز الجر على لغة من عطف على الضمير المجرور
بدون اعادة الجار كقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بالجر وذلك مقرر
في كتب النحو وقد قررته في كتابي المسمى بالفاخر في شرح حماسة عبد القاهر بشواهد نثرا
ونظما قوله فان نكل بكل بفتح الكاف وكسرها حكاهما ابن القطاع وغيره قال
المطرزوذلك بان يرجع عن شيء قاله او وعد وقاومه او شهادة اراد ما او يمين تعين
عليه ان يحلفها قوله في الصريح الصبح من الطعام وغيره هي الكومة المجموعة قيل
سميت بذلك لافراغ بعضها على بعض يقال صرت الطعام وغيره اذا جمعته وضممت
بعضه الى بعض قوله بالتخلية التخلية مصدر خلى بمعنى ترك واعرض قوله
والاقالة قال ابن سيده الاقالة في البيع نقضه وابطاله وقال الفارسي معناه انك رددت
ما اخذت منه ورد عليك ما اخذ منك والافصح اقالة اقالة ويقال قاله بغير الف حكاها
ابو عبيد في المنتصف وابن القطاع والعزاوقطرب قال واهل الحجاز يقولون قلته فهو
مقيل ومقيل وهو اجود والله اعلم

باب الربا والصرف

الربا مقصور واصله الزيادة قال الجوهري ربا الشيء يربو ربوا اذا زاد والربا في البيع
هذا لفظه ولم يقل وهو كذا لكونه معلوما وشيء ربوان ورابيان وقد اربى الرجل
اذا عامل بالربا وهو مكتوب في المصحف بالواو قال الفراء انما كتبوه في المصحف كذلك
لان اهل الحجاز يقلبون الكتابة من اهل الحجاز ولغتهم الربو فعلموهم صورة الخط على
لغتهم وان شئت كتبته بالبا او على ما في المصحف او بالالف حكى ذلك الثعلبي والربية

مخففة لغة في الربا والربا بفتح الراء ممدودا الربا والصرف بيع الذهب بالفضة
والفضة بالذهب وفي تسميته صرفا قولان احدهما لصرفه عن مقتضى البياعات
من عدم جواز النوف قبل القبض والبيع نسأ والثاني من صريف نابهما وهو صوتهما
في الميزان فان بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة يسمى مراطلة قوله
ربا النسيئة النسبة والنسا بالمد والنسبة والكلاء كلاهما بوزن العرفة كله
التاخير ونسات الشيء واسأته اخرته وحيث جا النساء في الكتاب فهو بالمد لا يجوز
قصره قوله وحزافا هو بكسر الحاء وفتحها ويقال فيه الجزافة والمجازفة وهو
بيع الشيء واشتراؤه بلا كيل ولا وزن كله عن صاحب المحكم قال وهو دخيل قال الجوهري
هو فارسي معرب وضبطه في نسخة من تهذيب اللغة للازهري عليها خطه بالضم ايضا
فتكون مثلثا قوله يشمل انواعا يشمل بفتح الميم وضمها قوله بيّة هو بكسر
النون وبعدها ياء ساكنة بعدها همزة صفة من انا اللحم بني ينأ فهو بني بين النُّوء والنُّوءة
واناه غيره لم ينضجه كله عن الجوهري قوله بمشوبه المشوب المخلوط قوله
في النشاف النشاف البيس يقال نشفت الارض بشوفا وبشفا ذهبت ندوتها
ويقال نشفت الارض متعديا قوله بيع المحاقلة المحاقلة مفاعلة من الحقل وهو
الزرع اذا انتشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل الحقل الارض التي تزرع قال صاحب المطالع
المحاقلة كراء الارض بالحنطة او كراوها بجزء مما يخرج منها وقيل بيع الزرع قبل طيبه
او بيعه في سنبله بالبر من الحقل وهو الغذاء والمحاقل المزارع وذكر ذلك

غيرهم

قوله ولا المزابنه المزابنه مفاعلة من الزبن الدفع كان كل واحد منهما يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه قال صاحب المطالع المزابنه والزبن بيع معلوم بمجهول من جنسه او بيع مجهول بمجهول من جنسه ما خوذ من الزبن وهو الدفع وفسرها ابن الانبي بما فسرها به المصنف وفسرها غيره بيع الزرع بالحنطة وبكل تمر يخرصه

قوله الا العرايا العرايا جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة وهي في اللغة كل شي افرد من جملة قاله ابو عبيد من عراه يعريه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا اخلع ثيابه كانها عريت من جملة التحريم اي خرجت قال الازهري هي في الشرع بيع رطب في رؤوس نخله بتمر كيلا وهذا على الصحيح في المذهب ان العرية مختصة بالرطب بالتمر وحد المصنف رحمه الله خبر منه لكونه جامعا مانعا قوله مثلا ما يوول اليه اي يرجع عن الجوهري وفسر ابن القطاع بيصير قوله بعضه ببعض بالجر على البدل من جنس ويجوز النصب على المحل لان جنس منصوب في المعنى كانه قال ولا يجوز ان يبيع جنسا بعضه ببعض ويجوز رفعه على تقدير المصدر بان وفعلها لم يسم فاعله كانه قال ولا يجوز ان يباع جنس بعضه ببعض قوله كمد عجوة قال الجوهري العجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة وعملها يسمى لينه قوله كدينار قراضه الفراضه بضم الفاء قطع الذهب والفضة ويجوز نصبه على التمييز وجره بالاضافة او على الصفة وتنوين دينار على الاول والثالث قوله بنجعة قال الجوهري النجعة من الصان والجمع نجاع ونجعان قوله بيع الكالي بالكالي وهما مهموزان وبعض الرواة يتركـ

همزها تخفيفا قال الجوهري وكان الاصمعي لا يهمز ويشدد

واذا اسا كل الهموم فانها كالي وناحزن اي منها نسية ومنها نقد يقال كلا الدين يكلا كلوا وهو كالي اذا تاخر قوله ما قبضه ردئيا الردي بالهمز قال الجوهري رداة الشي رداءة فهو ردي اي فاسد

باب بيع الاصول والثمار

الاصول جمع اصل وهو ما يتفرع عنه على وقيل هو المحتاج اليه وقيل غير ذلك والاصول هنا الاشجار والارضون الثمار جمع ثمر كجبل وجبال وواحد الثمر ثمرة ككتاب وكتب وجمع الثمر اثمار كعنق واعناق فثمرة ثمر ثم ثمار ثم ثمر اثمار وهو رابع جمع قوله كالسلاليم واحدها سلم بضم السين وفتح اللام وهو المرقاة والدرجة عن ابن سيده قال ويذكر ويونث واشتد لابن مقبل

لاحرز المرء احجار البلاد ولا سنى له في السموات السلاليم

احتاج فزاد الياء وقال الجوهري السلم واحد السلاليم قوله والنخوا بي واحدتها خابية قال الجوهري وهو الجب واصله الهمز الا ان العرب تركت همزه قوله والرحاهي الطاحونة وهي مونثة والالف منقلبة من الياء لقولهما الرحيان وتمد فيقال رحا ورحاآن وارحاء ورحوت الرحا ورحيتها اذا ادرتها قوله من الكثرة المال المدفون وقد كثر يكثر اذا دفنه قوله والكنز والكفل البكرة التي يستقى عليها بسكون الكاف وفتحها لغة حكاها صاحب المشارق

والفعل بضم الفاف الالة المعروف وبالفتح الفعل يقال فعل الباب واقفله وهي اغلاقه
قوله والجزه الظاهرة الجزه بكسر الجيم ما تهيا لان يجز عن ابن سيده والجزه
بالفتح المرة قوله الى الحصاد الحصاد بفتح الحا وكسرها قطع الزرع يقال حصد
يحصد ويحصد قوله نخلا موبرا ابر النخل يابره ابرا والاسم الابار فهو ابر والنخل
مابور وابر يتشدد بدا البابا بيرا فهو موبر واصل الابار التلقيح وهو وضع الذكر
في الانثى وفسر المصنف رحمه الله بالتشقق وهو لا يكون حتى يتشقق الطلع وهو
وعا العنقود ولما كان الحكم منعلقا بالظهور بالتشقق بغير خلاف فسر التابير به
فانه لو انشق طلعه ولم يوبر كانت الثمرة للبايع قوله الى الجداد الجداد بفتح
الجيم وكسرها بالدال والذال المهملة والمعجمة عن ابن سيده كله صرام النخل قوله
ثمر بادا ي ظاهر قوله كالعنب هو بكسر العين ويقال له العنبا بالمد قوله
والنوث هو بنابزين مثناتين ويقال بالمثلثة اخيرا حكى ذلك الامام ابو عبد الله بن
مالك في كتاب وفاق الاستعمال ونقله عنه ونقاه الجوهري وقول الملخص معدم
على بقيه قوله من نوره النور بفتح النون ماكان ابيض والزهر ماكان اصفر
قوله كالمشمش هو بكسر الميمين ونقل فتحهما عن ابي عبيده قوله من اكمامه
واحدها كم وهو الغلاف وقوله ذات الاكمام اي ذات الغلف عن المحكم والاكثر
ما يستعمل في وعا الطلع قوله بدو صلاحها يقال بدا يبدو بدوا والغد يقعد
قعودا اي ظهر غير مستور فامرت هي بالمشاة فوقاي صارت تمرا قوله

بجايه الجايحة الافة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها مصيبة عظيمة
وفتنه مبيره حاحه والجمع الجوايح وجاح الله المال واجاحه اهلكه والسنة
كذلك قوله ان يتموه قال الازهري يتموه العنب ان يصفر لونه ويظهر ماوه
وتذهب عفوصته ويستقيد سيا من الحلاوه فان كان ابيض حسر قشره اعلا
وضرب الى البياض فان كان اسود فحين يوكب ويظهر فيه السواد قوله
بيد وافيه النضج النضج بضم النون وفتحها مصدر نضج ينضج نضجا ونضاجا فهو
ناضج ونضيج ونضج اذا ادرك والله اعلم

باب السلم

قال الازهري السلم والسلف واحد يقال سلم واسلم وسلف واسلف بمعنى
واحد هذا قول جميع اهل اللغة الا ان السلف يكون قرضا ايضا وحده في الشرع
عقد على موصوف في الذمة موجل بثمر مقبوض في مجلس العقد قوله كالغمائم
والاصطال الغمائم واحدها غمقم بضم الغافين ما تسخر فيه الما من نحاس ويكون
ضيق الراس وقال الجوهري الغمقمة معروفه قال الاصمعي وهو رومي والاسطال
واحدها اصطل قال ابن عباد وهي طسيسة صغيرة وجمعه سطول وقال
غيره هي هنة النور له عروة وقال الجوهري ويقال السيطل قلت ويقال اصطل
بالصاد على لغة بني العنبر فانهم يقلبون السين صادا قبل الطا والقاف والغين
والخا المعجمتين وقد نظمت ذلك في بيتين وهما

السين تقلب صادا قبل اربعة الطا والقاف والغين والخا

الى بني العنبر المذكور نسبته كالسطل والسابع السنجبر استفا
قوله تجمع اخلاطا واحدها خلط بكسر الخاء عن الجوهري اي مختلط قوله كالغالية
والمندو والسكنجبين الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن
وهي معروفة عن ابن الاثير وقال يقال اول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك يعول منه
تغلبت بالغالية واما النذ بفتح النون فهو الطيب المعروف قيل هو مخلوط من مسك
وكافور قال الجوهري وابن فارس وغيرهما ليس هو عربي واما السكنجبين فليس من
كلام العرب وهو معرب مركب من السكر والخل ونحو قوله وجودته الجودة
بفتح الجيم وضمها مصدر اجاد يجود اذا صار جيدا قوله وان شرط الاردي الاردي
ممنوعا افعل تفضيل من ردي الشيء رداءة فهو ردي قوله له وقع في الثمن اي اثر
في زيادته قوله او صنجه الصنجة صنجة الميزان معرب قال ابن السكيت ولا
تقل سنجة قوله بسنان بعينه السنان فارسي معرب قاله ابن الجواليقي
قوله كالبرية قال الجوهري البرية الصحراء والجمع البراري والبريت بوزن البريد
البرية ايضا فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء كعفريت وعفرية والجمع البراريت

باب القرض

القرض مصدر قرض الشيء يقرضه
بكسر الراء اذا قطعه والقرض اسم مصدر بمعنى الاقراض وقال الجوهري القرض ما
تعطيه من المال لتقتضاه والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائي وقال الواحدي
القرض اسم لكل ما يلتمس منه الجزاء يقال اقرض فلان فلانا اذا اعطاه ما يتجازاه

منه والاسم منه القرض وهو ما اعطيته لتكافى عليه هذا اجماع من اهل
اللغة قوله من المرافق المندوب اليها المرافق واحدها مرفق بفتح الميم
مع كسر الفاء وفتحها ما ارتفقت به واستعنت والرفق ضد العنف والمندوب
في اللغة المدعو وحده المصنف في الروضة بانه ما مورا به لا يلحق بتركه ذم
من حيث تركه من غير حاجة الى بدل وقيل هو ما فعله ثواب ولا عقاب في تركه
والمندوب مامور وانكر قوم كونه مامورا قوله استسلف بكرا البكر من الابل
ما لم يثن وقال ابو السعادات البكر الفتي من الابل والله اعلم

باب الرهن

الرهن في اللغة الثبوت والدوام
يقال ماء راهن اي راكد ونعمة راهنة اي ثابتة دائمة وقيل هو من الحبس قال
الله تعالى كل امرئ بما كسب رهين وقال كل نفس بما كسبت رهينة وجمعه رهان
كجمل وحبال ورهن كسقف وسقف عن ابي عمرو بن العلاء الاخفش وهي قبيحة
وقيل رهن جمع رهان ككتاب وكتب ويقال رهنت الشيء وارهنته قال المصنف
رحمه الله وهو في الشرع المال الذي يجعل وثيقة بالدين ليستوفي من ثمنه ان تعذر
استيفاؤه ممن هو عليه قوله وثيقه بالحق الوثيقة بالحق الثوثوبة قال
ابن القطاع وثقت بالشيء اعتمدت عليه فالمرتهن معتمد على الاستيفاء من ثمن
الرهن عند التعذر قوله رهن المشاع قال الجوهري رهن مشاع وشايع اي
غير مقسوم قوله وهو امانة اي غير مضمون والامانة تقع على الطاعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والعدالة والوديعة والثقة قوله فيجبره هو بضم الياء وفتحها جبره على الامر واجبره عليه اذا اكرهه عليه قوله على يد عدل اي في يد عدل وعلى تكون بمعنى في قال الله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة اي في حين قوله عند الحلول اي عند الوجوب قال ابن القطاع حل الحق حلا وحلولا وتحلة وجب قوله او بيعه في الجناية بيعه بالنصب على اضمار ان وبالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف وقد تقدم مثله في اوايل باب حكم الاراضين المغنومة قوله وان جني عليه جناية برفع جنايته مفعولا فاما مقام الفاعل ونصبه على اقامة الجار والمجرور قوله قيمة افلهما قيمة الصغير في افلهما عابد على العبد المرهون والجاني عليه المقتول به والله اعلم

باب الضمان

الضمان مصدر ضمن الشيء ضمانا فهو ضامن وضمين اذا كفل به وقال ابن سيده ضمن الشيء ضمانا وضمنه اياه كفله اياه وهو مشتق من التضمن لان ذمة الضامن تتضمن قاله الفامي ابو علي وقال ابن عقيل الضمان ماخوذ من الضم فتصير ذمة الضامن في ذمة المضمون عنه وقيل هو مشتق من الضم لان ذمة الضامن تنضم الى ذمة المضمون عنه والصواب الاول لان لام الكلمة في الضم ميم وفي الضمان نون وشرط صحة الاشتقاق كون حروفه الاصل موجودة في الفرع قوله ماله الى الوجوب اي مرجعه وعاقبته وهو مصدر الى يوول قوله عهدة المبيع قال الجوهري العهدة كتاب الشري ويقال عهدته على فلان

اي ما ادرك

اي ما ادرك فيه من درك فاصلاحه عليه وقال المصنف في المغني ضمانه على المشتري ان تضمن الثمن الواجب بالبيع قبل تسليمه وان ظهر فيه عيب او استحق رجع بذلك على الضامن وضمانه عن البايع للمشتري هو ان يضمن عن البايع الثمن متى خرج المبيع مستحقا او رد بعيب او ارش العيب قوله في الكفالة الكفالة مصدر كفل به كفلا وكفولا وكفالة وكفلته وكفلت عنه تحملت وقرئ سادا وكفلها زكريا بكسر الفاء ويقال صبر به يصبر بالضم صبرا وصبارة وحمل به حمالة وزعم به يزعم بالضم زعما وزعامة وقبل به بكسر الباء قبالة فهو كفيل وصبير

باب الحوالة

قال ابن فارس هي من قولك تحول فلان عن داره الى مكان كذا وكذا فكذلك الحق يتحول مال من ذمة الى ذمة وقال صاحب المستوعب الحوالة مشتقة من التحول لانها تنقل الحق من ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه ويقال حال على الرجل واحال عليه بمعنى بقلهما ابن القطاع قوله ان كان المحال عليه مليا الملي بهموز قال ابو السعادات هو الثقة الغني وقد ملئ فهو مليء بين الملاة والملا وقد اولع الناس بترك الهمز وتشديد الياء وقال المصنف في الكافي الملي الموسر غير المماطل وقال في المغني كان الملي عنده يعني الامام احمد رحمه الله ان يكون مليا بماله وقوله وبدنه ونحو هذا والله اعلم

باب الصلح

الصلح اسم مصدر لصالحه مصالحة وصلاحا بكسر الصاد قال الجوهري والاسم الصلح يذكر ويونث

وقد اصطلحا وتصالحا واصلاحا مشددا الصاد وصلح الشيء وصلح بفتح اللام وضمها قال المصنف رحمه الله الصلح معاقدة يتوصل بها الى الاصلاح بين المختلفين ويتنوع انواعا صلح بين المسلمين واهل الحرب وصلح بين اهل العدل واهل البغي وصلح بين الزوجين اذا خيف الشقاق بينهما وهذا الباب للصلح بين المتخاصمين في الاموال قوله او يبني له فوقه غرفة الغرفة بضم الغين العلية وبقال للسماء السابعة غرفة عن ابن فارس وغيره قوله المدعى عليه العبودية العبودية مصدر عبد العبد عبودية وعبودة وهي مرفوعة مفعول قايم مقام الفاعل للمدعي ويجوز نصبها على مذهب الكوفيين لقيام الجار والمجرور مقام الفاعل قوله يعجزه عن استنقاذها اي تخليصها والضمير في استنقاذها عايد على العين المصالح عنها لانه قال في اول الفصل ان يدعي عليه عينا او دينا وصلح الاجنبي عن الدين المنكر لا يصح لانه اشتري بما لا يقدر على قبضه ولان بيع الدين في ذمة المقر لا يصح فبيعه في ذمة من ينكره ولا يقدر مشتريه على قبضه اولى قوله وبقعة تحوزها بئر قال ابن عباد في كتاب المحيط البقعة والبقعة يعني بضم الباء وفتحها قطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها والجمع بقاع وبقع قوله اذا وصف العلو والسفل قال ابن سيده السفل والسفل يعني بضم السين وكسرها والسفلة نقيض العلو والعلو بضم العين وكسرها نقيض السفل حكاهما الجوهري وغيره قوله واذا حصل في هوايه قال الجوهري الهواء ممدود ما بين السماء والارض وكل خال هواء وهوي

النفس مقصور قوله ولا يجوز ان يشرع بفتح الياء والراء وضم الياء وكسر الراء يقال شرعت بابا الى الطريق واشرعته اي فتحته وقد استعمل المصنف يشرع بمعنى يخرج فلعله من باب تضمين الفعل معنى فعل اخر قوله جناحا الى اخر الباب الجناح بالفتح من الطاير معروف ومن الانسان يده ومن العسكر جانبه فسمي ما يخرج الى الطريق من الخشب جناحا تسمية له بذلك والساباط تقدم في صلاة اهل الاعذار والدكان بضم الدال قال ابو السعادات الدكان الدكة المبنية للمجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة وقال الجوهري الدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب وقال ابن فارس هو عربي مشتق من دكيت المتاع اذا اندقته والدرب بسكون الراء الطريق وقيل هو بفتح الراء للنافذ وبسكونها لغير النافذ قال ابو السعادات والاستطراق استفعال من الطريق اي ليجعله طريقا له والروزنة قال ابن السكيت الروزنة الكوة وهي معربة والطاق الفارغ ما تحته وهي الحنية وتسمى الايزج ايضا كلاهما عن ابن فارس وقول قال ابن عباد الطاق عقد البناء حيث ما كان والجمع الاطواق والطيقان والجدار والحدر الحايط والالة الاداة اي شيء كان كذا ذكره صاحب الجمع والنظاير والمراد بها الانقاض والباني بالباء الموحدة اسم فاعل من بنى يبني وليس بالتاء المثلثة كذا قرانه على شيخنا الذين اخذاه عن مصنفه ابو الروح عبد الله المقدسي والحراني رحمهما الله واياي والنهر بفتح الهاء وسكونها لغتان مشهورتان لهذا المعروف

ويجمع في القلة على انهار وفي الكثرة على نهور بضم النون وانها مشتق من
انهار الدم اسالته والبير مونثه مهموزة ويجوز تخفيفها وجمعها في القلة
ابار وابار بالمد على القلب وابور وفي الكثرة على بيار والدولاب قال الجوهري
واحد الدواليب فارسي معرب وحكي غيره فيه ضم الدال وفتحها والناعورة
قال الجوهري الناعورة واحدة النواعير التي يستقى بها بديرها الماء ولها صوت
قال ابن عباد والناعور ضرب من الدلا يستقى بها والناعورة مضبق في نهر
وصبب كالميزان ومنه ناعورة الرحا المركبة على الجناح والقناة هي الانبار التي
تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيل على وجه الارض وفي جمع
قناة كثمرة وثمر وقنوات كسنوات وفي جمع الجمع لان فعلة لا يجمع على فعول
الا في خمسة الفاظ وقد نظمتها في هذا البيت فعول على فعلة بدره صحور علوم مؤونة هور

كتاب الحجر

الحجر بفتح الجاء وهو في اللغة المنع
والتضييق ومنه سمي الحرام حجرا بكسر الحا وفتحها وضمها ويسمى العقل حجرا لكونه يمنع
صاحبه من ارتكاب ما يقبح وتضر عاقبته وهو في الشريعة منع الانسان من التصرف
وهو انواع احدها الحجر على الصبي والثاني على المجنون والثالث الحجر على السفيه
والرابع الحجر على المفلس بحق الغرماء والخامس الحجر على المريض في التبرع لوارثه والاجنبي
بزيادة على الثلث والسادس الحجر على المكاتب والعبد لحق سيدهما والسابع الحجر
على الراهن في الرهن لحق المرتهن والثامن من المرتد يحجر عليه لحق المسلمين يقال حجر الحاكم

بحجر ويحجر بضم الحيم وكسرها قوله على المفلس قال المصنف رحمه الله في المغني هو
الذي لا مال له ولا ما يدفع به حاجته وانما سمي مفلسا لانه لا مال له الا الفلوس
وهي ادنى انواع المال والمفلس في عرف الفقهاء من دينه اكثر من ماله وخرجه اكثر
من دخله ويجوز ان يكون سمي بذلك لما يؤول اليه من عدم ماله بعد وفا دينه ويجوز
ان يكون سمي بذلك لانه يمنع من التصرف في ماله الا التي لا نافه كالفلوس ونحوها وقال
ابو السعادات معناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال للرجل معه فلس
قوله فلغريمه الغريم هنا رب الدين قال الجوهري الغريم الذي عليه الدين وقد يكون
الذي له الدين قال الكثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها
قوله يعني به بغير همز اي لا يتم به وفاؤه مضارع وفى قال ابو السعادات يقال وفى
بالشيء ووفى بمعنى قوله اصر اي اقام على الامتناع عن ابن القطاع وغيره قوله
ادعى الاعسار لاعسار الاضافة عن ابن فارس وفي صحيح مسلم والحجر عن المعسر وقال
ابن القطاع عسرتك عسرا واعسرتك طلبت منك الدين على عسر فالمعسر على هذا والمطالب
له قوله حلف يقال حلف واحلف واستحلف كله بمعنى قوله وخلى سبيله السبيل
الطريق يذكر ويونث ويجوز رفعه مفعولا قائما مقام الفاعل ويجوز نصبه على الظرف
والقائم مقام الفاعل مصدر اي خلي هو سبيله قوله نسخ الغزل وحز الدقيق
بفتح اولهما مصدر غزل ونسج قوله بهزال الهزال بضم الها ضد السمن يقال هزلت
الدابة هزالا وهزلتها انا واهزلتها اعجفتها قوله ودفع قيمة الغزل والبناء الغزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكسر الغين فسيل النخل وما يغرس من الشجر والبنا مصدر بني يبني وهو هنا بمعنى
المفعول كالخلق بمعنى المخلوق قوله من مسكن بفتح الكاف وكسرها وهو المنزل والبيت
قوله وخادم الخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية واخدمه اعطاه خادما
وجا بغيرها اجرا له مجرى الاسما قوله ثم بالاثاث ثم بالعقار الاثاث متاع البيت
قال الفرا الواحد له وقال ابو زيد الاثاث جمع واحدته اثاثه والاول المراد هنا قال الجوهري
العقار بالفتح الارض والضياع والنخل ومنه قولهم ماله دار ولا عقار وقال شيخنا في
مثلة العقار متاع البيت وخيار كل شي والمال الثابت كالارض والشجر والمراد هنا
ما قاله الجوهري قوله ويعطي المنادي المنادي هو السمسار وهو الذي يدخل بين البايع
والمشتري لامضا البيع قوله ورشدا تقدم ذكر الرشد ورشدا بالالف ضمير الصبي
والمجنون قوله بالاحتلام الاحتلام مصدر احتلم اذا راى في نومه احتلم وحلم بفتح الحا
واللام حلما وحلما بضم اللام وسكونها مع ضم الحا والمراد هنا انزال المني ولو كان مستيقظا
ولو راى في نومه انه يجامع ولم ينزل لم يحكم ببلوغه قوله من اولاد التجار بضم التا
وتشديد الجيم جمع تاجر وهو مقيس في فاعل صفة مذكر عاقل كضارب وضراب وحكي
بن سيده في المحكم تجار بسكون الثا وتخفيف الجيم وهو جمع بحر وتجر وجمع تاجر كصاحب وصحب
وصحاب قوله من اولاد الروسا الروسا جمع رييس بالهمز كنبي بالهمز وبلا وفعيل
ان كان صحيحا جمع على فعلا وان كان معتلا جمع على افعلا كولي واوليا قال الجوهري
ويقال رييس كغيم وقال المصنف في المغني وان كان من اولاد الدهاقين والكبرا الذين

بيعان امثالهم عن الاسواق قوله والكتاب جمع كاتب وهو
قوله واستجادته استفعال من الجودة اي يحصل الجيد منه قوله
كالقمار والقمار مصدر قامره اذا لعب معه على مال ياخذه الغالب من المغلوب
كاينا ما كان الا ما استثني في باب السبق يقال قمره بضم وتقمره بضم الميم
وكسرها عن صاحب المحيط واقمره عن ابن القطاع وغيره والقنا بكسر القاف ممدودا
الصوت المعروف والاغنيه بضم الهمزة وتشديد الياء بمعنى القنا والجمع الاغاني
يقال منه تغنى وغنى بمعنى والغنا بفتح الغين ممدودا النفع قوله اوحابى حابي
فاعل من المحابا العطيه فمتى باع بدون ثمن المثل او اشترى باكثر منه فقد حابى بالقدر
الزايد قوله وتزويج امايها وهو جمع امة وهي خلاف الحر واصله اموه بالتحريك
ويجمع على اموان كاحوان وعلى ام بوزن باب كلة عن الجوهري قوله في المكتب
هو موضع تعلم الكتابة والجمع المكاتب فاما الكتاب فجمع كاتب وقال الجوهري الكتاب
والمكتب واحد فعلى هذا اذا اطلق الكتاب على الموضع فعلى حذف المضاف اي مكان
الكتاب قوله او اعتطه قال الجوهري وابن فارس العتطه حسن الحال وقد فسرها
المصنف رحمه الله شرعا وقال في الكافي المنصوص ان للوصي بيعه اذا كان نظرا
لهم من غير تقييد بهذين لكونه لا علة له اولة علة بيسيرة ونحو ذلك قوله فهل يصح
عتقه اي اعتاقه وقد تعدم قوله فيما يتولى مثله يجوز رفع مثله على انه فاعل
ونصبه على انه مفعول قوله يتجر بوزن يقتل ويتجر بوزن يدحرج قوله يفديه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح الياء اي يعطي فداه قال الجوهري يقال فداه وفاداه اذا اعطاه فداه وفداه بنفسه
وفداه اذا قال له جعلت فداك قوله عبده المأذون كذا وقع بخط المصنف وحقه
ان يكون عبده المأذون له لان الفعل اذا كان متعديا بحرف الجر كان اسم مفعوله كذلك
ويخرجه من وجهين احدهما ان يكون ضمن اذن معنى اطلق او امكن فكانه قال عبده
المطلق او الممكن والثاني ان حذف حرف الجر ثم عدا الفعل بنفسه توسعا كقوله تعالى
واليوم الموعود اي الموعود به قوله بالاباق الاباق مصدر ابق وابق بفتح الياء
وضمها وكسرها في المضارع قوله وكسوة الثياب بكسر الكاف وضمها مصدر كسي
عن ابن القطاع وكذلك اسم الملبوس قوله وكذلك هديته للمأكول هديته فعيلة
بمعنى مفعوله ويجوز ان يراد به نفس الاهداء يقال اهديت الهدية وهديتها نقلها الزجاج
قوله بالرعيف الرعيف معروف وجمعه رعفان ورعف وارعفه في الغلة والله اعلم

باب الوكالة

الوكالة بفتح الواو وكسرها
التفويض يقال وكله اي فوض اليه ووكلت امري الى فلان اي فوضت اليه والتفت به
وتقع الوكالة ايضا على الحفظ وهو اسم مصدر بمعنى التوكيل قوله في حضرة
الموكل بفتح الحاء وضمها وكسرها اي بحضوره عن الجوهري وغيره قوله بالسكر يذكر
في باب حد المسكر قوله بالفحالة الالف مذكر وانث حالة باعتبار انه درهم قال
ابن السكيت لو قلت هذه الالف بمعنى هذه الدراهم الف لجاز والجمع الوف والالوف وحالة
بالجر صفة لالف ويجوز نصبه على الحال على ضعف قوله في الخصومة اي في اثبات الحق

لانه لا يتوصل الى القبض الا بها غالبا قوله بغير تفريط التفريط مصدر فرط
اي قصر في الشيء وضيعه حتى فات قوله فلانة فلان وفلانة كناية عن اسم
سمي به المحدث عنه خاصر غالب ويقال في غير الناس الفلان والفلانة كله عن الجوهري

كتاب الشركة

قال ابن القطاع يقال اشركته
في الامر اي اشركته شركا وشركة وسركة وحكي بوزن نعمة وسرقة وحكي مكي
لغة ثالثة شركة بوزن تمرة وحكي ابن سيده شركته في الامر واشركته وقال الجوهري
شركت فلانا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا اي صرنا فيه شركا والشرك
بوزن العلم الاشراك والنصيب قال المصنف رحمه الله في المغني هو الاجتماع في استحقاق
او تصرف قوله العنان العنان بكسر العين وفي تسميتها بذلك ثلاثة اوجه احدها
انها من عن الشيء يعن ويعن بكسر العين وضمها اذا عرض كانه عن لهما هذا المال
اي عرض فاشتركا فيه قاله الفراء وابن قتيبة وعنى هما والثاني ان العنان مصدر
عانه عنانا ومعانة اذا عارضه فكل واحد منهما عارض الاخر بمثل ماله وعمله والثالث
انها شبهت في تساويهما في المال والبدن بالفارسين اذا استويا بين فرسيهما وتساويا
في السير فان عنانيهما يكونان سواء ذكر المصنف رحمه الله معنى الثلاثة في المغني قوله
والوضيعة هي فعيلة بمعنى مفعولة قال ابو السعادات الوضيعة الخسارة وقد وضع
في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة على قدر المال قوله ولا يأخذ به سفتجة
السفتجة بفتح السين المهملة والتاء المثناة فوق بينهما فاء ساكنة وبالجيم كذا بخط الصاغ

المال الى وكيله في بلد اخر ليدفع اليه بدله وفايدته السلامة من خطر الطريق
ومونة الحمل قوله او يبضع بضم اليا مضارع ابضع قال الجوهري وغيره
البضاعة طايفة من المال تبعث للتجارة تقول ابضعت الشي واستبضعته اي
جعلته بضاعة وقد فسر المصنف بعد هذا بيسير قوله وازيغا سما الدين قسمه
الدين في الذمة الواجبة لا يصح وكذا في ذمتين فصاعدا في اصح الروايتين قوله الثاني
المضاربة مصدر ضارب وقد فسرها المصنف بما ذكر وذكر في المغني في اشتقاقها
وجهين احدهما انها مشتقة من الضرب في الارض وهو السفر فيها للتجارة قال الله تعالى
واخرون يضربون في الارض والثاني من ضرب كل واحد منهما في الربح بسهم وتسمي
القراض والمقارضة وفي اسمائها قولان احدهما من القرض القطع لان صاحب
المال اقتطع من ماله قطعة وسلمها الى العامل واقتطع له قطعة من الربح والثاني
من المقارضة الموازنة يقال تقارض الشاعران اوزن كل واحد صاحبه وهاهنا
من العامل العمل ومن الاخر المال فتوازنا قوله تاقيت المضاربة اي توقيتها
والهمز متقلبة عن الواو ويقال وقت الشي ووقته بالتخفيف واقته تاقيتا بالهمز
فهو موقت وموقوت وموؤقت بالهمز قوله في التسري التسري مصدر تسري
تسريا اذا اتخذ سرية وقد تقدم ذلك في كتاب الجنايز مستوفى قوله الا ان يجيز
الضمير في يجيز للمشتري الدال عليه فاشتري قوله لزم العامل تقاضيه اي المطالبة
به والاقتضاء الطلب قال الجوهري اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى قوله من خيانة نالجا

وبعدها يا آمشاه نحت كذا وجدتها مضبوطة بخط المصنف رحمه الله هي ضد الامانة
يقال خانه يخونه خونا وخيانة ومخانة واختانه قوله والاحتشاش هو اخذ
الحشيش افتعال من الحش والاصطياد افتعال من الصيد والطا منقلبة عن ياء
الافتعال وهو عبارة عن اخذ الصيد قوله والتلصص هو تفعل من اللصوصية
بفتح اللام وضمها واللص بكسر اللام وضمها وفتحها نقلها ابن سيده في كتابه المخصص
قوله شركة المفاوضة المفاوضة مفاعلة يقال فاوضه مفاوضة اي جازاه
وتفاوضوا في الامراي فاض بعضهم بعضا وشركة المفاوضة ضربان احدهما ان
يشتركا في جميع انواع الشركة كالعنان والابدان والوجوه والمضاربة فهي شركة
صحيحة والثاني ما فسر به المصنف رحمه الله وهي فاسدة عند امامنا والشافعي
واجازه ابو حنيفة بشروط شرطها وحكيت اجازتها عن الثوري والاوزاعي ومالك
وابي حنيفة قوله كوجدان لقطة بكسر الواو ومصدر وجد قال ابن سيده وجد
الشي يجده ويجده وجدا ووجدانا ووجودا وجدة ووجدانا واجدانا والله اعلم

باب المساقاة

وهي مفاعلة من السقي
قال المصنف رحمه الله في المغني المساقاة ان يدفع الرجل شجره الى آخر ليقوم بسقيه وعمل
سايرما يحتاج اليه بجزء معلوم له من ثمره وذكره الزهري بمعناه قوله والزبار
والتلفيح الزبار بكسر الزاي لم اره في كتب اللغة وكانه مولد وهي في عرف اهل زماننا
تخفيف الكرم من الاغصان الردية بقطعها بمنجل ونحوه قال ابن القطاع زبرت الشي

قطعته واما التلفيح فهو وضع الذكر في الانثى وهو التابير ايضا وقد تقدم قوله والتسمير هو جعل ما يحتاج الى ان يجعل في الشمس فيها قوله وما لا فلا اي وما لا ينكر فلا يلزمه وكذا الكلام في الكتاب من هذا النوع يذكر كل موضع بما يليق به قوله از سقى سيحا السيح مصدر ساح الماء يسيح سيحا السيح اذا جرى على وجه الارض قاله الجوهري وانتصابه اما على المصدر نحو سقى سقيا سيحا اي ذا سيح واما على اسقاط الخافض اي سقى بسيح ومثال السقي سيحا ان تغمسه من نهر او فناه ونحو ذلك قوله في المزارعة هي المزارعة مفاعلة من الزرع قال المصنف رحمه الله في المغني وهي دفع الارض الى من يزرعها ويعمل عليها والزرع بينهما قوله فزارعه اي على الارض او ضمن زارع معنى اعطى وكذا ساقيتك هذا البستان اي اعطيتكه مزارعة ومساقاة قوله قفزانا معلوما هي جمع قفيز وقد تقدم ذكره في موضعه

باب الاجارة

الاجارة بكسر الهمزة مصدر اجر يأجر اجرا واجارة فهو ماجور وهذا المشهور وحكى عن الاخفش والمبرد اجرته بالمد فهو موجر فاما اسم الاجرة نفسها فاجارة بكسر الهمزة وضمها وفتحها حكى الثلاثة ابن سيده في المحكم وقال المصنف في المغني واستيفاء الاجارة من الاجر وهو العوض ومنه سمي الثواب اجرا لان الله تعالى يعوض العبد على طاعته ويصبر على مصيبته ويقال اجرت الاجير واجرته بالمد والقصر اعطيته اجرته وكذا اجر الله واجر اذا اثابه قوله والكرا الكرا بكسر الكاف ممدودا قال الجوهري والكرا ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك انك تقول

رجل مكار ومفاعل انما يكون من فاعلتا خر كلامه ويقال اكريت الدار والدابة ونحوهما فهي مكراة واكريت واستكريت وتكاريت بمعنى والكرا يطلق على المكري والمكتري قوله بالعرف العرف في اللغة ضد النكر ثم هو عبارة عما يتعارفه الناس بينهم والنسبة اليه عرفي ومنه قوله في الايمان الاسماء العرفية وهي ما يتعارفها الناس على خلاف ما هي عليه لغة قوله كمل زبرة حديد الزبرة بضم الزاي القطعة من الحديد والجمع زبر قال تعالى اتوني زبر الحديد وزبرا ايضا بضمتين حكاه الجوهري قوله وسمكة سمكة بفتح السين وسكون الميم تخاننه والسمك في الحايط بمنزلة العمق في غير المنتصب قوله فرسا او بعيرا نصب بكان مقدرة كما تقدم في باب الغسل اصليا او مرتدا قوله وكذلك الطير الطير بكسر الطا المعجمة بعدها همز ساكنة المرضعة غير ولدها ويقال للزوجين طير ايضا وقد طاره على الشي اذا عطفه عليه قوله عند الفطام فطام الصبي فصاله عن امه فطمت الام ولدها فهو فطيم ومفطوم قوله حنطة رومية بكسر الحا وتشديد الطا ورومية منسوب الى الروم وهم جيل من الناس وهم من ولد الروم بن عيصو يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج وفارسا منسوب الى فارس البلاد المعروفة وروسي وفارسي اشارة الى نوعين من الخياطة كانا معروفين قوله الزنا والزمر والعتا المزنا يذكر في اول باب حد الزنا والعتا تقدم واما الزمر فمصدر زمر

يزمر ويزمر زمرا لغة نور نارا ولا يكاد يقال زامر قوله او بيت نار البيت
معروف والنار معروفة مونثة وجمعها نور وانور ونيران واصلها الواو والمراد
هنا النار التي يعبدها المجوس او من يعبدها قوله واستيجار النقد النقد في
الاصل مصدر نقد الدراهم اذا استخرج منها الزيف وهو هنا بمعنى المنقود وهي
الدراهم والدنانير قوله ولا الشمع الشمع معروف وهو بفتح الشين والميم
وقد تسكن ميمه قوله ليشعله بضم اليا وفتحها لغة يقال اشعل النار وشعلها
لغة قوله او دياس زرع يقال داس الزرع دياسا بمعنى درسه وداسه
لغة ومعناه دقه ليتخلص الحب من القشر قوله الا حير المشترك اي المشترك
فيه او في عمله لان الفعل اذا كان لازما لا يكون اسم مفعوله الا موصولا بحرف جر
او ظرف او مصدر ثم توسع في ذلك فحذف الجار ثم صار الضمير متصلا فاستتر
قوله من اهل القرية القرية والقربان بضم القاف وفتحها ما يتقرب به الى الله تعالى
قوله لحمولة شي الحمولة بضم الحا الاحمال وبفتحها ما يحتمل عليه سواء كان عليها
الاحمال او لم تكن واما الحمول بالضم بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج قوله
كزمام الجلد وحزامه ورحله الزمام بكسر الزاي قال الجوهري هو الخيط الذي يشد
في البرة ثم يشد في طرف المقود وقد يسمى المقود زماما وهو المراد هنا لان
المستاجر انما يتمكن من النفع بالخيط الذي في البرة مفردا والحزام بكسر الحا
المعهلة ما يجزم به البردعة ونحوها يقال حزم الدابة اذا شد حزامها

قوله

قوله تفريغ البالوعة والكنف قال ابن درستويه وسميت البالوعة على
فاعولة وبلوعه على فعوله لانها تبلع المياه وهو البواليع والبلاليع قال
المطرزي في شرحه ويقال لها ايضا البلوعة وجمعها بلاليق قال وقد حانت البلاعة
والبلاقة على وزن علامة قال الجوهري البالوعة ثقب في وسط الدار وكذلك
البلوعة فيقال فيها حينئذ خمس لغات والكنف بضم الكاف والنون جمع كنيف
وهو الموضع المعد للتخلي من الدار قال ابن فارس الكنيف الساتر ويسمى الترس
كنيفا لانه يستتر قوله محز بضم الجيم اي ممنع ويحول بينه وبينه قوله وحاضنا
على حجام ولا بزاغ ولا طبيب الحجام فعال من حجم يحجم فهو حاجم والحجام للتكثير
صانع المحجامة وهي معروفة وهي في الحديث افطر الحاجم والمحجوم والحناز فعال
من ختن يختن ختنا والاسم الختان والختانة فهو ختان والختان للتكثير
وقد تقدم في باب الغسل مبسوطا والبزاغ فعال من بزغ الحجام والبيطار
بمعنى بزغا شرط والبزاغ للتكثير والمراد به البيطار والطبيب العالم بالطب
وجمع القلة اطبة والتكثير اطبا والمنطبب الذي يتعاطى علم الطب والطب
والطب بالفتح والضم لغتان مشهورتان في الطب بالكسر وقال ابو السعادات
الطبيب في الاصل الحاذق بالامور والعارف بها وبه سمي معالج المرضى قوله
وكحتها يقال كحت الدابة ولكحتها ولكمتها واكمحتها واكحتها اذا احذيتها للقف
وقال ابو عمر من كحت الدابة واكحتها اذا ألغيت فاها باللجام تضربها به وهو من

ولا حناز هو

وكحتها هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قولهم لغيبته كفاحا ويقال كبختها بالخا المعجمة ذكره الامام ابو عبد الله محمد بن مالك في كتاب وفاق الاستعمال قوله او الرايض الدابة قال اهل اللغة راض الدابة رياضا ورياضة علمها السير فهو رايض والعصا تقدم ن

باب السبق

قال الازهري السبق مصدر سبق يسبق سبقا والسبق بحركة الباء الشيء الذي يسابق عليه حكى ثعلب عن ابن الاعرابي قال السبق والخطر والندب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق اخذه الخمسة يوزن فرس وقال الازهري ايضا النضال في الرمي والرهان في الخيل والسباق يكون في الخيل والرمي قوله والمزاريق المزاريق جمع مزراق بكسر الميم قال الجوهري المزراق رمح قصير وقد زرقه بالمزراق قوله بين عربي وهجين وابين فرس عربي وفارسي العربي منسوب الى العرب والهجين نقدم في الجهاد واما العوسر فالاكثر تانيثها وتذكيرها قال الجوهري العوسر يذكر ويونث والذي بخط المصنف رحمه الله عربي وفارسي وقد اصلحه بعضهم في بعض النسخ عربية وفارسية ولا ينبغي ان يغير اذا كان لغة والعوسر العربي هو فوس البغل والفارسي فوس الفشاب قال الازهري قوله تحديد المسافة والغاية المسافة في اللغة البعد قاله الجوهري وقال ابن عباد بعد المغازة وهي المسافة ثم هو في الاصطلاح عبارة عن المقدار زمانا او مكانا واما الغاية فقال الجوهري الغاية مدى الشيء والجمع غاي وقال ابن عباد الغاية مدى كل

شيء

شيء وقصاراه وحكى الازهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الغاية اقصى الشيء قوله الا ان يدخلا بينهما محللا المحلل اسم فاعل من حلل الشيء جعله حلالا لانه حلل الخطر بدخوله بينهما وفيه ثلاث لغات محل ومحلل وحاء الان في فعله ثلاث لغات حلل كسلم واحل كاعد وحل كمر فاسم الفاعل من الثلاث على ما ذكر حكى اللغات الثلاث ابو السعادات وغيره قوله تكافي في فرسه تكافي مهموزا اي يساوي قال الجوهري كل شيء ساوى شيئا فهو مكافيء له قوله ومن صلى اي من جاء ثانيا والمصلي هو الثاني من خيل الحلبة وهي عشرة المجلي ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم المرتاح ثم المطيء ثم العاطف ثم المؤمل ثم اللطيم ثم السكيت ويقال له الفسكل هكذا ذكرها المصنف رحمه الله في الكافي وقد نظمها شيخنا الامام ابو عبد الله بن مالك في هذين البيتين ن

ن خيل السباق المجلي يقتفيه مصلي والمسلي وتال فبل مرتاح ن

ن وعاطف وحظي والمؤمل واللطيم والفسكل السكيت يا صاح ن

وقال الجوهري السكيت مثل الكميت وقد تشدد وقال الازهري والسكيت هو الفسكل والفسكول والمفسكل يقال فسكل اخوك اخره قال الجوهري وهو الفاشور قوله ثمانية اعناق الاعناق جمع عنق بضم العين والنون وقد تسكن النون وتذكر وتونث كله عن الجوهري قوله ان يجنب قال ابن سيده جنب الفرس والبعير يجنبه جنبا فهو مجنوب وجنيب قوله لاحب والاحب

قال ابو السعادات الجلب بفتح اللام في الزكاة بان يترك المصدق موضعا ويجلب الاموال اليه ليأخذ صدقتها ويكون في السباق بالزجر للفرس والصياح عليه حثا له على الجري والجلب بالتحريك في السباق ان يجلب فرسا الى فرسه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وفي الزكاة ان ينزل العامل باقصى مواضع الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجلب اليه وقيل ان يجلب رب المال ماله اي يبعده ليحتاج العامل الى الابعاد في طلبه وانباعه هذا معنى ما ذكره مؤرخا قوله في المناضلة وهي مفاعلة من النضل السبق يقال ناضله نضالا ومناضلة وقد تقدم في اول الباب قوله عدد الرشق الرشق بفتح الراء الرمي نفسه والرشق بالكسر الوجبة من السهام ما بين العشرين الى الثلاثين يرمي بها رجل واحد هذا معنى ما ذكر الازهري وقال ابو عبد الله السامري وليس للرشق عدد معلوم عند الفقهاء بل اي عدد اتفقا عليه وعدد الاصابة ان يقال الرشق عشرون والاصابة خمسة او نحو ذلك قوله هل هو مفاضلة وقد فسرها المصنف وقال في المغني وتسمى محاطة ومفاضلة وقال ابو الخطاب لابد من معرفة الرمي هل هو مبادرة او محاطة او مفاضلة فجعل المحاطة غير المفاضلة قوله فان قلا خواصل الاصابة سبعة انواع ذكر المصنف رحمه الله هنا منها اربعة اولها الخواصل بالخا المعجمة والصاد المهملة قال الازهري الخاصل الذي اصاب الغرض وقد خصله اذا اصابه وخصلت مناضلي اخصله خصلا اذا نضلته وسبقته الثاني الخواسق بالخا المعجمة

والسين

والسين المهملة وقد فسرها رحمه الله قال الازهري والجوهري الخازق بالخا والزا المعجمتين والمؤطر بمعنى الخاسق والثالث الخوازق بالخا المعجمة والزا وقد فسرها بانه ما خرق الغرض ولم يثبت فيه ورايته مضبوطا في نسخة المصنف بالمقنع خوازق بالزا والا اراه يستقيم لانه قد تقدم النقل عن الازهري والجوهري ان الخازق بالزا لغة في الخاسق فهما شيء واحد وقد فسر الخوازق بغير ما فسر به الخواسق فتعين ان تكون بالزا ليلا يلزم الاشتراك والمجاز وكلاهما على خلاف الاصل والاصل في الالفاظ التباين ولعل ضبطه بالزاي من غير المصنف والله اعلم الرابع المخواصر بالخا المعجمة والصاد والراء المهملتين وقد فسرها رحمه الله قال السامري ومنه الخاصر لانها من جانبي الرجل الخامس المواريق وهو ما خرق الغرض ونفذ منه ذكره المصنف في المغني والكافي وذكر الازهري انه يقال له الصادر والسادس الخوارم وهو ما خرم جانبي الغرض ذكره في المغني السابع الحوابي وهو ما وقع بين يدي الغرض ثم وثب اليه ومنه يقال رمى الصبي هكذا ذكره في المغني وليست الخوارم والمواريق من شرط صحة المناضلة كذا ذكره السامري قوله معرفة قدر الغرض وطوله الغرض هو الشيء الذي ينتصب ليرمى قال الجوهري الغرض الهدف الذي يرمى منه وقال الازهري الهدف ما رفع ونبي من الارض والغرض ما نصب في الهواء وقال السامري الغرض هو الذي ينصب في الهدف والصواب حذف الواو من وطوله كما ذكر في الكافي وقال صاحب المحرر ولابد من معرفة الغرض

صفة وقدر الان قدر الغرض هو طوله وعرضه سمكه قوله مزلة مزية
والمزية الفضيلة يقال له عليه مزية والجمع مزايا عن الجوهري ن

كتاب العاريه

العاريه مشددة الياء على المشهور وحكى الخطابي وغيره تخفيفها وجمعها عواري بالتشديد والتخفيف قال ابو فارس ويقال لها العارة ايضا قال الشاعر ن

فاحلف واثلف انما المال عارة وكله مع الدهر الذي هو اكله ن

قال الازهري هي ماخوذة من عار الشيء يعيره اذا ذهب وجاء ومنه قيل للغلام الخفيف عيار وهي منسوبة الى العارة بمعنى الاعارة وقال الجوهري هي منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وقيل هي مشتقة من التعاور ومن قولهم اعتوروا الشيء وتعاوروه وتعوروه اذا تناولوه بينهم قال المصنف رحمه الله في المغني عارة العين واعارها وهي في الشرع اباحة الانتفاع بعين من اعيان المال وقال السامري هي اباحة منافع اعيان يصح الانتفاع بها مع بقاء عينها وقيل هي هبة منفعة العين قوله الامنافع البضع البضع بضم الباء فرج المراة والنكاح ايضا والبضع بالكسر والفتح من غير واحد ما بين الثلاثة والعشرة وقيل غير ذلك وليس هذا موضعه قوله في لجة البحر اللجة بضم اللام من البحر حيث لا يدرك قعره قوله ولم يذكر اصحابنا عليه اجرة يجوز نصب اجرة على انه مفعول يذكروا على معنى لم يوجبوا عليه اجرة ويجوز رفع اجرة الان يذكر ومعنى يقولوا فيكون الجملة محكية قوله وان حمل غرس

غيره الضمير في حمل للسيل قوله فحمل يكون لكغرس الشفيع المراد بالشفيع المشتري للشقص لان الغرس له حقيقة وهو للشفيع مجازا الان له ان ياخذه بالقيمة قوله كحمل المنشغة الحمل بسكون الميم ما يعلو الثوب من الزبير شبيه بحمل الطنافس والمنشغة بكسر الميم قوله الى اصطبل المالك اصطبل بكسر الميم وهو همزة قطع اصلية وسائر حروفها اصلية وهو بيت الخيل ونحوها قال ابو عمر وليس من كلام العرب قوله كالسايس السايس اسم فاعل من ساس يسوس فهو سايس اذا احسن النظر وقال ابن القطاع ساس الراكب الدابة احسن رياضته وادبه ثم صار في العرف عبارة عن خادم الدواب وهو المراد هنا او المدعي بفتح العين اسم مفعول والله اعلم

كتاب الغصب

الغصب مصدر غصبه يغصبه بكسر الصاد ويقال اغتصبه ايضا وغصبه منه وغصبه عليه بمعنى والشيء غصب ومغصوب وهو في اللغة اخذ الشيء ظلما قاله الجوهري وابن سيدة وغيرهما من اهل اللغة وقد حده المصنف رحمه الله بانه الاستيلاء على مال الغير فادخل الالف واللام على غير والمعروف في كلام العرب وعلم اللغة انه لا يعرف بهما ولم يدخل في حده غصب الكلب ولا خمر الذمي ولا المنافع والحقوق والاختصاص فلو قال وهو الاستيلاء على حق غيره لصح لفظا وعم معنى قوله والعقار العقار بفتح العين الضيعة والنخل والارض وغير ذلك قاله ابو السعادات وقال الامام ابو عبد الله بن مالك في مثلثة العقار بالفتح متاع

البيت وخيار كل شيء والمال الثابت كالارض والشجر وهو المراد هنا قوله فد
بلي بكسر اللام يبلى بلي وبلا بفتح الباء ممدودا اخلق قوله حتى ترسى بضم التاء
مع فتح السين وكسرها وترسي بفتح التاء وكسر السين وذلك انه يقال ارست السفينة
وارست وارساها غيرها قال الله تعالى والجبال ارساها قوله كالسمن السمن
بكسر السين وفتح الميم مصدر سمن سمن ضد هزل ومصدر المقيس بفتح السين
والميم معا الا اني لم اره منقولا قوله فلو غصب جارحا الجارح احد الجوارح
قال الجوهري الجوارح من السباع والطير ذوات الصيد قوله اوشبكة او شركا
الشبكة معروفة وجمعها شباك واصلها من الشبك الخلط والشرك بفتح الشين
والراء حبالة الصائد الواحدة شركة كلاهما عن الجوهري قوله اوبيضا فصار فرخا
قال الجوهري الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير
فراخ وكان الاصل هنا ان يقول فصار فراخا لان البيض جمع وخبر المجموع
مجموع قوله اونوى فصار عرسا هو كالذي قبله صورة لكن عرسا مصدر
بمعنى المعروس والمصدر اذا اخبر به لا يثنى ولا يجمع قوله فنزل هو بضم الهاء
اصابه هزال اي بجب يقال هزلت الدابة فهزلت هزالا واهزلتها ويقال هزلت بفتح
الهاء وكسر الزاي حكاه ابن القطاع قوله هدر بفتح الدال وسكونها اي باطلة
قوله صبغا الصبغ بكسر الصاد ما يصبغ به وبفتحها مصدر صبغ يصبغ ويصبغ
ويصبغ قوله فلته بزيت اي خلطه وعجنه قوله فضمنها الضمير للمشتري

والمذهب

والمذهب قوله وان اطعمه لمالكه كذا بخط المصنف رحمه الله والاصل ان يقال
اطعمه مالكه ووجهه ان يكون اللام زائدة كما في قوله تعالى عسى ان يكون ردف
لكم اي ردفكم قوله وان رهنه عند مالكه الاصل ان يقال رهنه مالكه
ووجهه انه من رهن بمعنى جعل فكانه قال جعله عنده رهنا وان اعوز المثل بالرفع
اي تعذر يقال اعوز في كذا اذا تعذر علي قوله يوم القبض على قول القاضي
اي يوم قبض المغصوب منه القيمة من الغاصب قوله اوتبرا التبر بكسر التاء
المشاة فوق الذهب غير المضروب قال الجوهري وبعضهم يقوله للفضة قوله
وتصرفات الغاصب الحكمية الحكمية بالرفع صفة لتصرفات والحكمية ما
كان لها حكم من الصحة والفساد فالصحيح من العبادات ما اجزا واسقط القضا
والفاسد ما ليس كذلك من العقود كلها فما كان سببا لحكم اذا افاد حكمه المقصود
منه فهو صحيح والا فهو باطل فالباطل الذي لم يثمر والصحيح الذي اثمر والفاسد
عندنا مرادف للباطل فهما اسمان لمسمى واحد قوله مالا محترما للغير قيده
بالمال احترازا من غير كالكلب والسرجين النجس والاحترام احترازا من مال
الحربي وخمر الذمي وآلة اللهو ولغير احترازا عن مال نفسه قوله اووكا الوكاء
بكسر الواو ممدودا ما يشد به راس القربة ونحوها قوله وان اجر اي اصدم
والهب قوله وفي نهايته بكسر الغا ممدودا قال الجوهري هو ما امتد من جوانب الدار
قوله وان حفرها في سابلة قال ابن عباد في كتابه المحيط السبيل الطريق يذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويوبث والجمع السُبُل والسابلة المختلفة في الطرقات وجمعها سوابل قوله
اوعلق فيه قنديلا هو بكسر القاف معروف قوله فعثر به بفتح الثاء على المشهور
وبضمها عن المطرز وبكسرها عن اللحياني ومضارعه مثلث ايضا حكى اللغات الست
الليلي في شرحه ومعناه كبا قوله او ميزابا الميزاب معروف وفيه اربع
لغات ميزاب بالهمز وتركه ومزراب بتقديم الراء ومزراب بتقديم الزاي حكاهن
شيخنا ابو عبد الله بن مالك في كتابه المسمى بالنظم الاوجز فيما يهمز وما لا يهمز
قوله واوما مهموزا يقال وما اليه واوى قوله اصطرمت افتعلت من
الصدم وتا الافتعال تقلب طا بعد حروف الاطباق الاربعة ص ض ط ظ قوله
ضمان المصعدة اي المرتقبة يقال صعد المكان وفيه بكسر العين واصعد اي
ارتفع عن ابن سيده فعلى هذا يقال صاعده قوله مزمارا او طنبورا المزمار معروف
ويقال فيه مزمور بضم الميم وهو احدما جاء على مفعول ومي سبعة الفاظ وما عداها
بالفتح والطنبور بضم الطاء فارسي معرب والطنبار لغة فيه بوزن سنمار ويقال
فيه طبن وظبن بضم الطاء والظاء حكاهن شيخنا رحمه الله في كتابه المسمى بوفاق الاستعمال

باب الشفعة

قال صاحب المطالع
الشفعة ماخوذة من الزيادة لانه يضم ما يشفع فيه الى نصيبه هذا قول ثعلب كانه
كان ونزا فصار شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا والشفيع فعيل بمعنى فاعل
وقال ابن المغني هو استحقاق الشريك انتزاع حصة شريكه المنتقل عنه من يد من انتقل

اليه

اليه وهو اعم مما في المقنع فليتامل قوله حصة شريكه الحصة النصيب
وجمعه حصص واحصصت القوم اعطيتهم حصصهم قوله ان يكون
شقصا الشقص بكسر الشين قال اهل اللغة من الارض والطابعة من الشي
والشقيص الشريك قوله المحدود كذا بخط المصنف رحمه الله اي المجعول له
حدود يقال حددت الدار احدها فهي محدودة وفي التكثير حددتها فهي محدودة
قوله كالحمام الحمام البيت المعروف وهو مذكر عن شيخنا ابي عبد الله عن مالك قال
واما البيت المشهور على السنة العامة ان حامنا التي نخر فيها فبيت مصنوع ليس
من كلام العرب قوله والعراص العراص جمع عرصة بفتح اوله واسكان ثانيه وجمعها
عراص وعرصات بفتح الراء وهي كل موضع لا بناء فيه قوله من يقبل خبر هو
الاشارة المقبول خبرها وفي الواحد وجهان قوله فان نكل عنها نكل بفتح الكاف
وكسرها لغة حكاها ابن سيده وغيره اي نكص

باب الوديعة

الوديعة فعيلة بمعنى مفعولة من الودع وهو الترك قال ابن القطاع ودعه الشي
ودعا تركته وابن السكيت وجماعة وغيره بتكرر المصدر والماضي من يدع وقد
ثبت في صحيح مسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات وفي سنن النسائي من كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتركن الترك ما تركوكم ودعوا الحبشة ما ودعوكم فكانها
سميت وديعة اي متروكة عند المودع واودعت الشي جعلته عندك وديعة وقبلته
منك وديعة وهو من الاضداد قوله حرز الحرز بكسر الحا المكان الحصين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لعنشبان شئ الغالب منه النوا العنشبان مصدر عنشئ الشئ عنشبانا نزل والنوى
مقصور اهلاك المال ويقال نوى المال بالكسر ينوى نوى وانواه غيره وهذا مال
ناو قوله فلم يعلفها بفتح الحاء وضمها لغة حكاها ابن القطاع يقال علف الدابة
واعلفها قوله في جيبه قال الجوهري الجيب للقميص يقال جبت القميص جوبة
واجيبه اذا قورت جيبه والمراد هنا المجعول في القبا ونحوه شبه الوعاء والمراد
في شئ من كتب اللغة بهذا المعنى والله اعلم باب احيا الموات
الموات والميتة والموتان بفتح الميم والواو وهي الارض الدارسة كذا ذكر في المغني
وقال الفراء الموتان من الارض الذي لم يجر بعد وقال الازهري يقال للارض التي ليس لها
مالك ولا بها ماء ولا عمارة ولا ينتفع بها الا ان يجري اليها ماء او يستنبط فيها عين
او يحفر بير موات وميتة وموتان بفتح الميم والواو قوله الدائر اي الدارسة
والدثور الدروس ومنه دثر الرسم قوله ارضا ميتة يقال ميتة وميت بالتخفيف
والتشديد فيهما انشد الجوهري مستشهدا على المخفف
ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
والحصر الحصر بكسر الحاء وفتحها ما يبنى به وهو معرب عن الجوهري قوله بيد اعادية
العادية بتشديد الدال القديمة منسوبة الى عاد ولم يرد عاد بعينها لكن لما كانت
في الزمن الاول وكانت لها اثار في الارض نسب الى عاد كل قديم كذا ذكره في المغني
قوله حريما قدر مدرشايا حريم البير وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها

والرشا بكسر الراء ممدودا الحبل والجمع ارشية كلة عن الجوهري قوله يحجر موانا
اي يشرع في احيايه مثل من اراد حول الارض ترابا او حجارة او احاطها بحايط صغير
كذا ذكره في المغني قوله ورحاب المسجد الرحاب جمع رحبة بالتحريك والجمع رحب
ورحبات ورحاب وهي ساحته عن الجوهري وتسكين الرحبة لغة قوله فماش
الفماش بضم الفاء متاع البيت عن الجوهري قوله او يحمي بفتح الياء وضمها اي يمنع
يقال حميت المكان واحميته لغة ذكرها شيخنا في فعل وافعل
باب الجعالة الجعالة بفتح الجيم وكسرها
وضمها ما يجعل على العمل ذكره شيخنا في مثلثه قال ويقال جعلت له جعلا واجعلت
اوجبت وقال ابن فارس في المجمل الجعل والجعالة والجعيلة ما يعطاه الانسان
على الامر يفعله قوله فانزله بالشرع الشرع مصدر شرع يشرع شرعا اي سن
وقال ابو السعادات الشرع والشريعة ما شرع الله لعباده من الدين فعلى هذا الشرع
اي يشرع الشارع لاحل الحديث الوارد في ذلك وهو مرسل وفيه مقال وكذا ذكر في المسئلة
رواية اخرى لاجعل له وصححها في المغني باب اللقطة
اللقطة اسم لما يلقط وفيها اربع لغات نظمها شيخنا ابو عبد الله بن مالك فقال
لفاطة ولغطة ولقطة ولغطه ما لافظ فل لقطة ن فالثلاث الاول بضم
اللام والرابع بفتح اللام والقاف وروي عن الخليل اللقطة بضم اللام وفتح القاف
الكثير الالتقاط وسكون القاف ما يلتقط وقال ابو منصور وهو قياس اللغة

ان فعله بفتح العين اكثر ما جا فاعل وبسكونها مفعول كضحكة للكثير الضحك وضحكة لمن تضحك منه قوله كالسوط والشسع السوط الذي يضرب به معروف والشسع بكسر الشين المعجمة بعدها سين مهملة قال ابو السعادات الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع قوله الضوال جمع ضالة قال الجوهري لا يقع الا على الحيوان فاما الامتعة فيقال لها لقطة ويقال للضوال الهوافي والهوافي والهوامل وقد همت وهفت وهملت اذا ضلت فهرت على وجوهها بلا راع ولا سايق قوله من صغار السباع صغار السباع كالذيب ونحوه قوله والظبا الظباء جمع ظبي والانثى ظبيه بالها وجمع الضبي زة الغلة اظب كدلو وادلة وجمعه في الكثرة ظبا وظبي ووزنه فعول كفلوس قوله والفصلان والعجاجيل والافلاو والفلاص جمع الفاجع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه ويجمع على فصال كفريم وكرام والعجاجيل قال الجوهري العجل ولد البقرة والجمع العجول مثله والجمع العجاجيل وقال شيخنا في مثله العجل ولد البقرة حين يوضع ثم هو يرعرع ثم فرقد والافلاو قال الجوهري الفلو بتشديد الواو المهر والانثى فلوة كما قالوا غدوة والجمع افلاء كعدو واعداء وفلاوى يوزن حظايا وقال ابو زيد فلواذا فتحت الفا شددت واذا كسرت خففت فقلت فلو كجرو قوله لضيعة قال ابو السعادات المضيعة

بكسر الضاد مفعلة من الضياع والاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء مكسورة نقلت حركتها الى الضاد فصارت بوزن عيشة وقيل مضيعة بوزن مشبعة حكاها عياض قوله وعاها وودكاها بكسر اولهما ممدودان فالوعا ما يجعل فيه المتاع يقال اوعيت المتاع اذا جعلته فيه والودك الحنظ الذي يشد به الصرم والكيس ونحوهما قوله عند وجدانا الوجدان بكسر الواو مصدر وجد يقال وجد مطلوبه يجده ويجده بضم الجيم لغة عامرية ولا نظير له في باب المثال وجدا وجدة ووجودا ووجدانا بالكسر فيهما قوله والاشهاد عليها بالرفع ولا يجوز جر

باب اللقيط

وهو فعيل بمعنى مفعول كجريح وقتيل وطريح قال ابو السعادات الذي يوجد مرميا على الطرق والاكثر ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول والمنبوذ اي المرمي على الطرق والنبذ الطرح قوله مقيم في حلة المحلة بكسر الحا المهملة بيوت مجتمعة ذكره شيخنا في مثلثه وقال ابن فارس الحي النزول وقال ابو السعادات القوم المجتمعون المتجاورون قوله على القافة القافة بتخفيف الفا جمع قايف قايف عن الجوهري وغيره قال عياض هو الذي يتبع الاشباه والاثار ويقفوها اي يتبعها فكانه مقلوب من القافي وهو المتبع للشي قال الاصمعي هو الذي يقوق الاثر ويقتافه وقال المصنف زة المعنى القافة قوم يعرفون الانساب بالشبه ولا يختص ذلك بقبيلة معينة بل

من عرفت منه المعرفة بذلك وتكررت منه الاصابة فهو قايف وقيل اكثر ما يكون هذا في بني مدلج وكان ايا سر بن معوية قايفا وكذلك شريح وظاهر كلام احمد انه لا يقبل الا قول اثنين وقال القاضي يقبل قول واحد والله اعلم

كتاب الوقف

الوقف مصدر وقف يقال وقفت الشيء واوقفته وحبسته واحبسته وسبلته كله بمعنى واحد وهو مما اختص به المسلمون قال الشافعي رحمه الله لم يحبس اهل الجاهلية فيما علمته وانما حبس اهل الاسلام وسمي وقفا لان العين موقوفة وحبسا لان العين محبوسة وحد المصنف رحمه الله لم يجمع شروط الوقف وحد غيره فقال تحبيس مالك مطلق التصرف ماله المنتفع به مع بقاء عينه بقطع تصرف الواقف وغيره في رقبته يصرف ريعه الى جهة بر تقربا الى الله تعالى قوله او سقايه السقايه بكسر السين الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها عن ابن عباد والمراد هنا بالسقاية البيت المبني لقضاء حاجة الانسان فلعله سمي بذلك تشبيها بذلك ولم اره منصوصا عليه في شيء من كتب اللغة والغريب الا بمعنى موضع الشراب وبمعنى الصواع قوله او بئرا اي يجمع ويضم والمسموم ضم الراء وقد حكي كسرها قوله والرباحين جمع ريحان بكسر الراء قال ابو السعادات هو كل بيت طيب الريح من انواع المشموم قوله والقناطر القناطر جمع قنطرة قال الجوهري وهي الجسر قوله وكتابه التوراة والانجيل التوراة الكتاب الذي انزله الله على موسى عليه السلام قال العزيزي في تفسير غريب القرآن التوراة معناها

الضياء والنور وقال البصريون اصلها وَوْرَاة فوعلة من وري الزند وورى لغتان اذا خرجت ناره لكن قلبت الواو الاولى تاء كما قلبت في توجل واصله وَوْجل اي دخل والياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون توراة اصلها توريه على تفعله وجوزان يكون توريته على تفعله فنقل من الكسر الى الفتح كقولهم جارية وجاراه والانجيل الكتاب المنزل على عيسى بن مريم عليه السلام وهو فعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم وحكم ويقال من نجلت الشيء اذا استخرجته واظهرته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم قوله والملك بفتح اللام احد الملائكة اصله مالك مشتق من المالكة بفتح اللام وضمها وهي الرسالة سمي بذلك لانه مبلغ عن الله تعالى ثم حولت الهمزة الى موضع اللام ثم حذفت الهمزة بحذفها والقاها حركتها على الساكن قبلها فوزنه حينيذ معل وقد جاء على الاصل في الصورة قال الشاعر

فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السما بصبوب

فوزنه مفعل قوله على من لا يجوز ثم على من يجوز الاصل على من يجوز عليه والضمير في يجوز عايد على الوقف الدال عليه وقف لان ذكر الفعل مشعر بالمصدر وحذف العايد على من لانه مجرور بحرف جر الموصول بمثله كقوله تعالى ويشرب مما تشربون ومنه قول الشاعر تصلي الذي صلى قريش ونعبد واز تحد العموم قوله ولم يذكر ما لا المال بهمزة مفتوحة بعد الميم المفتوحة المدرج يقال

آل يؤول مألا اي مرجعا قوله ليشتري بهما مثلها الضمير في بهما عايد الى قيمتها وقيمة ولدها قوله في التقديم والتاخير وبقيه الصور فمثال التقديم والتاخير بنيد ابني هاشم بني المطلب ومثال الجمع والترتيب وقفت على اولادي ثم على اولاد اولادي ومثال التسوية الذكر والانثى سواء ومثال التفضيل للذكر مثل حظ الانثيين ومثال الاخراج بصفة من تزوجت فلا نصيب لها ومثال الادخال بصفة من طلقت قسم لها قوله من غلته غلة ثمرة وكسبه ونحوها قوله على عقبه عقبه بكسر القاف وسكونها قال عياض هو ولد الرجل الذي ياتي بعده قوله او ذريته قال ابو السعادات الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم لم يستعملوه الا غير مهموز ويجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض وقيل اصلها ذروق بوزن فعلولة فلما كثر ذلك التضعيف ابدلت الراء الاخرى ياء فصارت ذروية ثم ادغمت الواو في الياء فصارت ذرية فعلولة من ذرا الله الخلق قوله لصلبي قال الجوهري كل شيء من الظهر فيه فقار فهو صلب والصلب بفتح اللام لغة فيه قال ابو السعادات الصلب الظهر وقال ابن عباد الصلب والصلب والصلب والصالب عظم الظهر وقال صاحب المطالع قوله الولد للصلب اي الذي باشر ولادته قوله الا ان يكونوا قبيلة قال ابن عباد القبيلة من قبايل العرب الثلاثة فصاعدا وقال الجوهري بنو اب واحد وقال

الماوردي في الاحكام السلطانية في الباب الثامن عشر رتبت انساب العرب ست مراتب جمعت طبقات انسابهم وهي شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب النسب الابعد كعدنان سمي شعبا لان العرب منه تشعبت ثم القبيلة وهي ما انقسمت فيه انساب الشعب كربيعة سميت قبيلة لتقابل الانسان فيها ثم العمارة وهي ما انقسمت فيه انساب القبايل كقريش وكنانة ثم البطن وهو ما انقسمت فيه انساب العمارة كعبد مناف ثم الفخذ وهو ما انقسمت فيه انساب البطن كبني هاشم ثم الفصيلة وهي ما انقسمت فيها انساب الفخذ كبني العباس فالفخذ يجمع القبايل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبايل فاذا تباعدت الانساب صارت القبايل شعوبا والعماير قبايل احترازا من كلامه وقد نظمتها في هذا البيت ليسهل حفظها

الشعب ثم قبيلة فعمارة فالبطن ثم الفخذ ثم فصيلة ن قوله على قرابته قال الجوهري القرابة القرب في الرحم وهو في الاصل مصدر يعول بين قرابه وقرب وقربى ومقربة وقربة بضم القاف وهو قريبي وذو قرابتي والعامة تقول هو قرابتي اخر كلام الجوهري فكلام المصنف رحمه الله هنا محمول على حذف مضاف تقديره على ذوي قرابته او ذوي قرابة فلان وليس هذا من كلام العامة بل من كلام العرب والله اعلم قوله ونسبا ق

واحدهم نسيب كقريب لفظا ومعنى عن الجوهري قوله والعترة هم العشيرة
قال الجوهري عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه واما العشيرة فقال
الجوهري العشيرة القبيلة وقال عباض عشيرة الانسان اهله الادنون وهم
بنوابيه قوله والايامى والعزاب الايامى واحدهم ايم وحكى ابو عبيد
أيمة وقال الجوهري رجل ايم وامراة ايم سواء تزوج الرجل اولم يتزوج وسواء
كانت المراة بكرا او ثيبا وقال الحريري اتفق اهل اللغة على ان الايم يطلق
على كل امراة لا زوج لها وقال ابن خالويه وقال اخرون لا يكون الايم الا بكرا
والاول اصح وقال عباض اكثر ما يكون في النساء ولذلك لم يقل لها كطالق
ويقول في الدعاء على الرجل ما له عام وام اى بغير ابن وزوجة واما العزاب
فجمع فيا سر واحده عازب والمعروف في اللغة عزب وامراة عزبة
قال الجوهري العزاب الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء والاسم العزبة
والعزوبة قال غير واحد من اهل اللغة ولا يقال اعزب وهي لغة حكاها
الامام ابو منصور الازهري في كتاب تهذيب اللغة عن ابي حاتم وقد ثبت في
صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما وكنت شابا اعزبا وفي بعض الفاظه اعزب
قوله واما الارامل الارامل جمع ارمل وارملة قال ابو عبيد الارمل الرجل
الذي لا امراة له والارملة المراة التي لا زوج لها وقال ابن السكيت الارامل
المساكين من رجال ونساء قال ويقال لهم وان لم يكن فيهم نساء قال ابو السعادات

الارمل

الارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها سواء كانا غنيين
او فقيرين قوله وله موالي من فوق ومن اسفل موال واحدهم مولى ذكره
صاحب الوجوه والنظائر عشرة معان المحب المتابع والسيد والمعتق
والمعتق وابن العم والحليف والشريك والجار والنديم والولي وزاد غيره
اطلاقه على الناصر وعلى العبد وعلى الرب وعلى المالك وغير ذلك والمراد
بالذي في المقنع المعتق والمعتق قال ابو السعادات وتختلف مصادر هذه
الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في
الامور التي كالامارة في المعتق والموالاة من والى القوم وفوق واسفل مبنيان على
الضم ويجوز تنوينهما مجرورين مقصودا بهما التنكير قوله واستيعابهم
اي يعمهم بالعطاء وهو استفعال من وعب الشيء ويقال اوعبه اذا اخذه كله
قوله فيباع هو مرفوع لا يجوز نصبه قوله الحبيس هو فعيل بمعنى مفعول
يقال حبس الفرس واحبسها واحتبسها مثقلا واحتبسها فهو محتبس وحبيس
وحبس بضم الحاء

باب الهبة

قال اهل اللغة يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا باسكان الهاء وفتحها وهبة والاسم
الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما والانتهاب قبول الهبة والاستيهاب سوال
الهبة وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا ووهبته كذا لغة قليلة قال الامام
ابو زكريا يحيى النووي فيما اجاز لنا روايته عنه الهبة والهدية وصدقة التطوع

انواع من البر متقاربة يجمعها تمليك عين بلا عوض فان تمحض فيها
طلب التقرب الى الله تعالى فهي باعطاء محتاج فهي صدقة وان حملت الى مكان
الى المهدي اليها اعظاما له واكراما وتوددا فهي هدية والا فهبة واما
العطية فقال الجوهري الشيء المعطى والجمع العطاء والعطية هنا الهبة في مرض
الموت فذكر الهبة في الصحة والمرض واحكامهما قوله وان شرط ثوابا
الثواب العوض واصله من ثاب اذا رجع فكان المثيب يرجع الى المثاب
مثل ما دفع قوله وهبتك حقه ان يقول وهبت لك لكنه على اللغة القليلة
المتقدم ذكرها قوله الا في العمري العمري بضم العين نوع من الهبة
ماخوذة من العمر قال ابو السعادات يقال اعمرته الدار عمري اي جعلتها له
يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي كذا كانوا يفعلونه في الجاهلية
فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيا وارقبه في حياته فهو لورثته من بعده
قوله او ارقبتكها قال ابن القطاع ارقبتك اعطيتك للرقبى وهي هبة
ترجع الى المرقب ان مات المرقب وقد نهي عنه والفاعل منهما معمر ومرقب
بكسر الميم الثانية والقاف والمفعول بفتحهما قوله والصداع قال الجوهري
الصداع وجع الراس وقال ابن القطاع صدع الرجل صداعا وجعه راسه
ويقال وجعه راسه حكاهما ابو عثمان قوله المخوف كالبرسام المخوف
بالنصب صفة لمرض لا للموت والبرسام بكسر الباء معرب علة معروفة
وقد برسم الرجل فهو مبرسم وقال عياض هو مرض معروف وورم في الدماغ
يتغير منه عقل الانسان ويعذي وقيل فيه شرسام بالسين المعجمة
وبعد الراسين مهملة قوله وذات الجنب قال الجوهري هي الدبيلة

والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وينفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها
والمحنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل الذي يشتكي جنبه قوله والرعاف
تقدم في الحيض قوله والقيام المدارك هو مرض المبطون الذي اصابه الاسهال
قوله كالسل والجذام والفالج السل بكسر السين والسلال داء معروف وقد سل
واسله الله تعالى فهو مسلول على غير قياس والجذام داء معروف وكانه من جذم فهو
مجذوم وقال الجوهري ولا يقال اجذم وفالج داء معروف يرخي بعض البدن قال ابن
القطاع وفلج فالج بطل نصفه او عضو منه قوله التحام الجرح التحام الجرح كناية عن
اختلاط بعضهم ببعض كاشتباك لحمة الثوب بالسدي قوله لان بعضهم يلحم بعضا او
يقتل او لكثرة لحوم القتلى قوله او وقع الطاعون قال ابن القطاع المرض العام
والوبا الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان وقال عياض هو قروح تخرج
في المغابن وغيرها لا يلبث صاحبها وتعم اذا ظهرت قوله بعد ذكر المابتين وهي بهر مثلها
كذا لحظه رحمه الله والاحسن وهما لكن الضمير المونث يعود الى الدراهم لانها مذكورة قول المابتين

كتاب الوصايا

الوصايا جمع وصية
قال ابن القطاع يقال وصيت اليه وصاية ووصية ووصيته واوصيته واليه ووصيت
الشيء بالشيء وصيا ووصلتحول الازهري وسميت الوصية وصية لان الميت لما وصى بها
وصل ما كان فيه من ايام حياته بما بعده من ايام مماته يقال وصى واوصى بمعنى ويقال
وصى الرجل ايضا والاسم الوصية والوصاة قوله ومن السفيه في اصح الوجهين
تصح وصية السفيه بالمال فاما على الاولاد فلا تنفذ قولا واحدا لانه لا يملك التصرف
بنفسه فوصيته احق واولى قوله من اعتقل لسانه اعتقل بفتح التاء مبنيا
للفاعل منسوبا عن ابن سيده وعلى اعتقله حبسه فيجوز ضم التاء مبنيا للمفعول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله فيدخله الدور الدور مصدر دار يدور دورا ودورانا اذا طاف بالشيء من جميع جهاته والمراد بالدور هنا توقف كل واحد من مقدار الثلث وما يستحق بالمزاحمة على الاخر والدور في غير هذه الصورة على نحو ذلك قوله تتمة الواجب الثمة تفعلة من تم الشيء يتم تماما وتتمه غيره تتميما والتتمة المراد بها ما يتم به الشيء

باب الموصى له

الموصى له اسم مفعول من اوصيت له بكذا اي ملكته اياه بعد الموت قوله لكتب القرآن بفتح الكاف وسكون التاء مصدر كتب قوله او لفرس حبيس فعيل بمعنى مفعول اي الفرس الموقوف قوله وان وصى لاخوال البي صرف في الغرب البر بكسر الباء الطاعة والخير والاحسان الى الناس والقرب جمع قربة وهي كل ما يتقرب به الى الله تعالى قوله لاهل سكنته السكنة الرفاق عن الجوهري وهي في الاصل الطريقة المصطفة من النخل وقيل للازرقة سكك لاصطفاف الدور فيها قوله مستدار اربعين مستدار اسم مفعول من استدار بالشيء اذا احاط به من جوانبه كاستدارة الهالة بالقمر والمراد اربعين دارا مستديرة منهم من اضافة الصفة الى الموصوف كمسجد عامة وجرد قطيفة اي عمامة سحق وقطيفة جرد

باب الموصى به

قوله كالبعير والثور الثور الذكر من البقر والانثى ثورة والجمع ثيران كعودة وعودة وثيرة وثيران كجيرة وجيران وثيرة ايضا قال المبرد انما قالوا ثيران ليفرقوا بينه وبين ثورة الاقط وبنوه على فعلة ثم حركوه قوله بشيء بعينه الباء زائدة في البدل كقولك مررت باخيك بزيد كقوله تعالى لحطنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم ولا يجوز ان يكون بعينه توكيدا لوجهين احدهما ان شيئا نكرة غير محدودة فلا يجوز توكيدها والثاني ان اعادة العامل انما جاز في البدل لانه في التوكيد قوله وان تلف المال كله غير منصوب على الاستثنا لانه من موجب قوله على حسب مالها

اي على قدر مالها بفتح الحا والسين المهملتين قوله مثل نسبة الثلث اليه قال الجوهري القطاع نسب الانسان نسبا ونسبة ونسبة بضم النون وكسرها وقال الجوهري النسب واحد الانساب والنسبة والنسبة وانتسب الى ابيه اي اعتزى ويجوز ان يكون هنا بالضم والكسر تشبيها بذلك قوله فتمام الثلث التمام مصدر تم الشيء يتم تماما والمراد ما يتم الثلث مصدر بمعنى المفعول والله اعلم

باب الوصية بالاضعاف والاجزاء

وان وصى بضعف نصيب ابنه او بضعفيه الضعف بكسر الضاد المثل في اصل اللغة قال الجوهري وضعفا الشيء مثلاه وضعفاه مثلاه واضعافه امثاله وقال الازهري فاما اهل اللغة فالضعف عندهم في الاصل المثل فاذا قيل ضعفت الشيء وضاعفته وضعفته جعل الواحد اثنين ولم يقل احد من اهل اللغة في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين ان يجعل الواحد ثلثة امثاله غير ابي عبيد وهو غلط عند اهل العلم باللغة وقال ابو عبيد القسم بن سلام الضعف المثل كقولها وقال ابو عبيد محمد بن المثنى ضعف الشيء هو مثله وضعفاه هو ومثلاه وثلاثة اضعافه اربعة امثاله وعلى هذا وقال ابو ثور ضعفاه اربعة امثاله وثلاثة اضعافه ستة امثاله قال المصنف في المغني وهو ظاهر الفساد لما فيه من مخالفة الكتاب والعرف واهل العربية قوله جزا وحظ الجزء الحظ والسهم بمعنى النصيب وعن اياس بن معوية السهم في كلام العرب السدس قوله وان كملت فروض المسئلة كملت مثل ثلث المال عن غير واحد من اهل اللغة قوله ليس له الا ثلث المال التي كانت له كذا لحظ المصنف رحمه الله والاصل ان يقول الثنان كانا له لان

الصفة والضمير يشترط مطابقة كل واحد منهما من هوله وانما افرد الانثا باعتبار
المعنى اي السهام الستة التي كانت له قوله وان اجاز لصاحب النصف وحده دفع
اليه نصف ما في يده ونصف سدسه او ثلثه يجوز رفع نصف ما في يده ونصبه بناء على
بناء رفع الفاعل والمفعول فاما او ثلثه فمعطوف بالرفع والنصب ولا يجوز جره لفساد
المعنى بذلك ويظهر ذلك بالعمل قوله نصب ما لي بعد لو لم يقل بعد لان لانه اعاد
الضمير الى الاثلاث

المراهق بكسر الهاء القريب من الاحتلام يقال رهق وراهق اذا قارب الاحتلام
قوله وان لم يخف تبعة التبعة والتبعة والتباعة ما يتبع به الانسان
من غرامة

كتاب الفرائض

الفرائض جمع فريضة وهي في الاصل اسم مصدر من فرض وافترض وسمي البعير الماخوذ
من الزكاة وفي الدية فريضة فعيلة بمعنى مفعولة قال الجوهري الفرض ما اوجبه الله تعالى
سمي بذلك لانه معالم وحدود او الفرض العطية الموسومة وفرضت الرجل
وافترضته اذا اعطيته والفارض والفدعي الذي يعرف الفرائض وفرض الله
كذا وافترضه والاسم الفريضة وتسمى قسمة المواريث فرائض وقال المصنف في
الكافي وهو العلم بقسمة المواريث كما قال الجوهري وجعل في المقنع الفرائض نفس القسمة
ويحتمل ان تكون على حذف المضاف اي وهي علم قسمة المواريث والمواريث جمع ميراث
وهو المال المخلف عن الميت اصله موراث انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ويقال
له التراث ايضا اصل التاء فيه واو وفي الجمع رجعت الى اصلها قوله اعني مبني

على الضم لقطعه عن الاضافة منونة قوله بالموالاة والمعاقدة الموالاة مصدر
والذي قال الجوهري الموالاة ضد المعاداة واما المعاقدة فمصدر عاقد يعاقد قال الجوهري
المعاقدة المعاهدة قوله وكونهما من اهل الديوان الديوان بكسر الدال على المشهور
وحكي فتحها وهو فارسي معرب قال الجوهري الديوان اصله دوان فعوض من احد الواوين
ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء اصلية لقالوا دياوين ويقال دونت الدواوين
قال الماوردي في الاحكام السلطانية وهو موضوع لحفظ الحقوق من الاموال والعمال
ومن يقوم بها من الجيوش والعمال وفي تسميته ديوانا وجهان احدهما ان كسرى
اطلع على ديوانه يحسبون فقال دوانه اي مجانين ثم حذف الثاء والثاني ان
الديوان بالفارسية اسم للشيطان فسمي الكتاب باسمهم لحذقهم ووقوفهم
على الجلي والخفي وسمي مكانهم باسمهم واول من اوضع الديوان في الاسلام عمر
وقال ابو السعادات هو اسم الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطا
والمراد كونهما مكتوبين في ديوان واحد قوله ومولى النعمة ومولاة النعمة
هما المعتق والمعتقة لانهما وليا الانعام بالاعتاق

ميراث ذوي الفروض

ذوي بمعنى اصحاب واحده ذو والفروض
جمع فرض وهو المقدر في الكتاب والسنة قوله من كل جهة الجهة اصلها
وجهة قال الجوهري الوجهة والوجهة بمعنى قوله فان لم يفضل بضم الضاد وفتحها
قوله الاخ الاكدرية وفي تسميتها بذلك شبه نقل احدها انها اكدرت على زيد

بن ثابت اصوله فانه اعالها والاعول عنده في مسايل الجد وقرض للاخت مع الجد
ولا يفرض لاخت مع جد وجمع سهامه وسهامها ولا يجمع في غيرها والثاني ان رجلا
اسمه الاكدر سيل عنها فافتى فيها على مذهب زيد فاخطا فيها فنسبت اليه
حكاها المصنف رحمه الله في المغني والثالث ان الاكدر سأل عنها فنسبت اليه
قوله وتسمى الخرقا الخرقا بفتح الخا والمد المحفا الدرج الشديد وقد خرق بضم الرا
وفتحها وكسرها حمق قال المصنف في المغني وتسمى المسبعة لان فيها سبعة اقوال
والمسدسة لان معنى الاقوال السبعة ترجع الى ستة فاحد الاقوال السبعة
ما ذكر وهو مذهب زيد والثاني مذهب الصديق للام الثلث والباقي للجد
والثالث مذهب علي للاخت النصف وللام الثلث وللجد السدس والرابع للاخت
النصف وللام ثلث ما بقي وما بقي للجد والخامس عن ابن مسعود ايضا للاخت
النصف والباقي بين الجد والام نصفين فيكون من اربعة والسادس عن ابن
مسعود ايضا للام السدس والباقي للجد والسابع مذهب عثمان المال بينهم
على ثلاثة قوله للكثرة اختلاف الصحابة قال ابو السعادات هو جمع
صاحب ولم يجمع فاعل على فعاله الا هذا ويجمع صاحب على صحب كراكب وركب
وعلى صحاب كجايع وجياع وعلى صحبه بضم الصاد كفاره وفرهه وعلى صحبان
كشاب وشبان والاصحاب جمع صحب كغراخ وافراخ وجمع الاصحاب
اصاحيب وقد تقدم في باب جزاء الصيد قوله اذا اخاذين اي كان بعضهن

حذا

حذا بعض قال الجوهري جاذاه اذا صار بحذايه قوله حدة ذات غرابتين
صورتها ان تزوج ابن ابن المراة بنت بنتها فبولد لهما ولد فتكون الحدة ام
ام امه وام ابي ابيه وان تزوج ابن بنتها ببنت بنتها فهي ام ام امه وام ام ابيه
هكذا ذكرها المصنف في المغني قوله فصاعدا منصوب على الحال وناصبه واجب
الاضمار قوله تكملة الثلثين قال الازهري كملت له عدد حقه تكميلا وتكملة
فهو مكمل وهو هنا منصوب على المصدر والناصب له ما دل عليه قوله فلليفت
النصف ولبنات الابن السدس لان ذلك في قوة تكمل لهم تكملة الثلثين والله اعلم

باب العصبات وهو جمع عصبة قال الجوهري
وعصبة الرجل بنوه وقرابته لابيه وانما سموا عصبة لانهم عصبوا به اي
احاطوا به فالاب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب والجمع العصبات
وقال الازهري واحد العصبة عاصب على القياس كطالب وطلبه وظالم وظلمة
وقيل للعمامة عصابة لانها استقلت برأس المعتم وقال ابن قتيبه العصبة جمع
لم اسمع له بواحد والقياس انه عاصب قال المصنف رحمه الله في الكافي وهم كل ذكر
ليس بينه وبين الميت انثى فخرج الاخوان مع البنات لقولهم الذكور وقال
غير العصبة كل وارث بغير تقدير فلم يخصه بالذكر فيدخل البنت وبنت الابن
مع اخيهما والاخت للاب والام مع اخيهما والاخوات مع البنات والمعتقة
وغير ذلك قوله يعصبون اخواتهم اي يجعلونهم عصبات فتكن عصبة بغيرهن

قوله من بارابه هو بكسر الهمزة اي بجذابه قال الجوهري يقول هو بارابه اي
بجذابه وقد آزبته اي جاذبته ولا تقل وازبته قوله من انزل منه هو بوزن انزل
خبر مبتدا محذوف اي هو انزل قوله قبيل اخر قال الجوهري القبيل الجماعة
تكون من الثلاثة فصاعدا والجمع قبل قوله وتسمى المشركة والحمارية المشركة
بفتح الراء المشترك فيها ولو كسرت الراء على نسبة الشريك جاز لم يمتنع واما
الحمارية فانما سميت بذلك لان عمر رضي الله عنه اسقط ولد الابوين فقال
بعضهم يا امير المومنين هب ان ابانا كان حمارا البيت امنا واحدة وقيل
ان بعض الصحابة قال ذلك فسميت بذلك ذكرها المصنف في المغني قوله
وسميت ذات الفروخ الفروخ جمع فرخ وهو ولد الطاير سميت بذلك لكثرة
عولها فانها عالت بثلثيها عن السامري في المستوعب والله اعلم

باب اصول المسائل

المسايل جمع مسئلة
وهي مصدر سال يسال مسالة وسوالا وهو من اطلاق المصدر على المفعول كالخلق
بمعنى مخلوق فقولنا مسئلة اي مسولة بمعنى يسال عنها قوله لا نعول قال
الجوهري العول عول الفريضة وقد عالت اي ارتفعت وهو ان تزيد سهامها
فيدخل النقص على اهل الفرايض قال ابو عبيد اظنه ماخوذا من الميل ويقال
ايضا عال زيد الفرايض واعالها بمعنى يتعدى ولا يتعدى وعالنهي في نفسها
اذا دخل النقص على اهلها قوله ونقول على الافراد انما كان عولها على الافراد

دون الازواج لان لكل عدد بنا واعداد بعضها زوج وبعضها فرد لا يكون بجموعها
الافرادا ومسئلة اثني عشر لابد ان يكون فيها ربع وهو ثلاثة وبقية الاعداد
ازواج فلذلك لا تعول الا على الافراد ولذلك لا تعول اربعة وعشرون الا الى سبعة
وعشرين قوله وان كان فريقا الضمير في كان للمردود عليه والفريق والفرقة
والفرقة الطريقة قوله في الرد الرد في اللغة الصرف يقال رد الشي يرده ردا اذا
صرفه فمعنى الرد في الفرايض صرف المسئلة عما هي عليه من الكمال الى النقص وهو عكس
العول فان العول ينقص السهام والرد يكثرها فيصير السدس نصفا فيما اذا
كانا سدسين ونحو ذلك

باب تصحيح المسائل

ضربت وفق احدهما قال الجوهري الوفق من الموافقة بين الشيين يقال احولبينه
وفق عياله اي لهما لين قدر كفايتهم فالوفق هنا الجزء الذي وافق به احد العددين
العددين الاخر

باب المناسخات

المناسخات جمع مناسخة وهي مصدر ناسخ منا سخة كخاصم مخاصمة وجمعه
مناسخات وناسخ فاعل من النسخ قال الجوهري التناسخ في الميراث ان يموت
ورثه بعد ورثه واصل الميراث قايم لم يقسم قوله مما صحت منه الاولى هو
بضم الهمزة تثنية اولى بمعنى اول

باب قسم التركات

التركات جمع تركة وهي التراث المتروك عن الميت قوله على قرايط الديبار
القرايط جمع قيراط قال الجوهري هو نصف دانق واصله قراط بالتشديد كان

جمع فرايض فاندل من احد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار وقال ابو
السعادات الفيرط نصف عشر الدينار في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا
من اربعة وعشرين جزءا **ما — مراد ذوي الارحام**
الارحام جمع رحم بوزن كتف وفيه اللغات الاربع في النخل قال ابن عباد وهو
بيت منبت الولد وعاوه في البطن وقال الجوهري الرحم رحم الانثى وهو مؤنثة
والرحم القرابة قال صاحب المطالع يقال رحم ورحم وهي بمعنى من المعاني وهو
النسب والاتصال الذي يجمع رحم والده فسمي المعنى باسم ذلك المحل تقريبا
للافهام واستعارة جارية في فصيح الكلام قلت يطلق ذو الرحم على كل قرابة
وهو المراد بقول المصنف في اول كتاب الفرايض رحم ونكاح وولاء ويطلق
ويراد به كل من ليس بذي فرض ولا عصبة وهو المراد بقوله في اخر كتاب
الفرايض ذو فرض وعصبات وذو رحم وهو المراد بقوله هنا ذوي
الارحام **قوله** ليس بذي فرض ولا عصبة يجوز جر عصبة عطفا على
ذي اي ولا بعصبة ويجوز نصبه عطفا على محل المجرور كانه قال ليس ذا
فرض ولا عصبة **قوله** ادلت باب اي توسلت به يقال ادلى فلان
بحجته اي احتج بها ويقال دلون الدلو وادليتها اذا ارسلتها في البير
واذا جذبتها والمشهور في اللغة ادلبت الدلو ارسلتها ودلوتها
جذبتها ويقال دلون بفلان اليك اي استشفعت به **قوله** كما سيقط

الاب الاخوة الاخوة بكسر الهمزة وضمها جمع اخ اصله اخو بالتحريك لانه جمع
على اخاء كانا ويجمع ايضا على اخوان كجرب وحربان واكثر ما يستعمل الاخوان
في الاصدقاء والاخوة في الولادة ملخص من الصحاح **قوله** بنات
عمومة العمومة جمع عم كفحل وفحولة والعمومة ايضا مصدر يقال وما كنت عمما
ولقد عممت عمومة فالابوة والاخوة والخولة والامومة والبنوة **قوله**
ومن امت بقرابتين كان في اصل الشيخ بخطه ومن امت فاصلحه شيخنا الامام
شمس الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي عمر مت لان المصنف جعل المراد ذا له في الصلاح
قال غير واحد من اهل اللغة المت التوسل يقال فلان يمت بكذا اي يتوسل
قوله ولا معاول هو بفتح الواو اي بمفقود بالعمول والله اعلم
ما — ميراث الحمل الحمل بفتح الحاء في
بطن الحبلى ومصدر حمل الشيء والحمل بالكسر ما حمل على ظهر او راس وفي حمل
الشجر وجهان حكاهما ابن دريد ويقال امراة حامل وحاملة اذا كانت حبلى
فاذا حملت شيا على راسها او ظهرها فهي حاملة لا غير **قوله** واذا استهل
المولود صارخا قال الجوهري وغيره من اهل اللغة استهل المولود اذا صاح
عند الولادة وقال القاضي عياض استهل المولود رفع صوته وكل شيء
رفع صوته فقد استهل وبه سمي الهلال هلالا لارتفاع الاصوات
بالتلبية وحكى في المغني في الاستهلال المقتضي الميراث ثلاث روايات

احداها انه الصراخ خاصة والثانية اذا صاح او عطس او بكى والثالثة
ان يعلم حياته بصوت او حركة او رضاع او غير فلو قال المصنف
واذا استهل المولود ورث كما قال في الكافي لكان اولى فانه قال في
الكافي وان وصفه فاستهل ثم قال وهو الصوت فقوله في المقنع
صار خا حال موكدة كقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين قوله
وورث بضم الواو وتخفيف الراء ولا يجوز تشديدها لغوات الدلالة على
كونه موروثا وتكريره كونه وارثا قوله وفي معناه العطاس العطاس
مصدر عطس يعطس ويعطس بضم الطاء وكسرها قال ابن القطاع وصاحب
المحيط فيه عطس عطسا فاذا كثر عطاسا لانه حينئذ يصير دأبه
كالزكام والسلال فلو قال وفي معناه العطس لكان اولى قوله
فاستهل احدهما واشكل افترع بينهما اطلق العبارة ولا يفترع بينهما اذا
كانا ذكرين ولا اذا كانا انثيين ولا ذكرا وانثى اخوين لام ويقرع فيما
سوى ذلك

باب ميراث المفقود

المفقود اسم مفعول من فقدت الشيء افقده فقدا وفقدانا وفقدانا
بكسر الفاء وضمها قوله او في مفازة مهلكة قال الجوهري المفازة واحد
المفاوز قال ابن الاعرابي سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة قلت ويجوز
ان يكون سميت مفازة من فاز يفوز اذا مات حكاها ابن القطاع

وغيره

وغيره وقال وهو من الاضداد والمهلكة بفتح الميم واللام ويجوز كسرها حكاها
ابو السعادات وغيره ويجوز ضم الميم مع كسر اللام اسم فاعل من اهلك
فمعنى مهلكة وهي الارض التي يكثر بها الهلاك يقال هلك الشيء يهلك بكسر اللام
واهلكه غيره وحكى ابن القطاع هلكه بمعنى اهلكه وحكاهما ابو عبيد عن يعقوب
قوله في مدة التربص التربص الانتظار يقال تربصت بالشيء وتربصت
اي انتظرت قوله اليقين اي المتيقن والله اعلم

باب ميراث الخنثى

الخنثى قال الجوهري الخنثى هو الذي له مالللرجال
والنساء جميعا والجمع الخناثى كالحباري قوله بماله المبال مفعل من بال يبول
كالمقال من قال يقول والمعاد من عاد يعود والمراد موضع البول اي يعتبر بكان
حريان بوله قوله فان بال او سبق بوله تقديره فان بال من ذكره او سبق
بوله منه والمراد فان بال من احدهما او سبق بوله منه فالحكم له قوله فهو
مشكل مشكل بضم الميم وكسر الكاف اي ملتبس يقال اشكل الامر فهو
مشكل وحكى يعقوب وصاحب الواعي وغيرهما شكل الامر بمعنى اشكل
سمي بذلك لانه لما تعارضت فيه علامات الرجال وعلامات النساء التبس
امره فسمي مشكلا قوله ثم تضرب احداهما او وقفها في الاخرى تقديره
تضرب احداهما في الاخرى ان تباينتا او وقفها في الاخرى ان توافقتا مثال
المتباينين ابن وبنت وخنثى ومثال المتوافقتين زوج وام وولد خنثى

ومثال المتمائلتين زوجه وولد ختني وعم ومثال المتناسبتين ام وبنت وولد
ختني وعم وقوله بعدد احوالهم وللابنين اربعة احوال وللثلاثة
ثمانية وللاربعة ستة عشر وللخمسة اثنين وعشرين وكذا ما زاد

باب ميراث العرقى والهدمى العرقى جمع عرقب

كقنيل وجريح واما الهدمى فيجوز ان يكون جمع هديم بمعنى مهدوم كجريح بمعنى
مجروح لكني لم ار هديما منقولا والله اعلم قوله من تلاد ماله التلاد والتالد
المال القديم الاصل والطارف والطريف المال المستحدث وقد تلد الما يتلد
ويتلد بفتح اللام في الماضي وكسرها وضمها في المضارع وقد طرف بضم الرا
ضد تلد قوله والاخرون عمرو وعمر وعلم منقول عن عمر بكسر
الميم اذا طال عمره وقياسه التحريك كالفرح والحزن الا انه نقل مسكنا
قال اهل اللغة تكتب عمرو في حالتي الرفع والجر بالواو فرقا بينه وبين
عمر وتسقط الواو نصبا استغناء عنها بالالف وجعلت في عمرو دون
عمر لخفته من ثلاثة اوجه صرفه وسكون وسطه وفتح اوله والثلاثة
مفقودة في عمر والله اعلم

باب ميراث اهل الملل

الملل جمع ملة بكسر الميم جمعا وافرادا وهي الدين والشريعة قوله
غير ثم مرفوع على الاستئناف لعدم صحة عطفه على يسلم قوله
اليهودية والنصرانية اي الملة اليهودية منسوبة الى اليهود والنصرانية

الملة النصرانية منسوبة الى نصران وهي قرية بالشام وقيل الى ناصره
وقد تقدم الكلام على اليهود والنصارى

باب ميراث المطلقة

يأتي الكلام على اشتقاقها في اول كتاب الطلاق قوله
متهما المتهم بفتح الهاء اسم مفعول من اتهمت فلانا ظننت به ما نسب اليه
والاسم التهمة بفتح الهاء وسكونها واصله الواو

القن قال ابن سيدة وغيره من اهل اللغة
هو المملوك هو وابواه قال الجوهري ويستوي فيه الواحد والاثنان والجمع
والمؤنث وربما قال عبيد اقنان ثم يجمع على افنه وهو في اصطلاح
الفقهاء الرقيق الكامل رقه ولم يحصل فيه شيء من اسباب العتق وتقدم
بخلاف المكاتب والمدبر والمعلق عتقه بصفة وام الولد سواء كانوا
مملوكين او معتقين او حربيين اصليين او كانوا كافرين واسترق هؤلاء وكانا
مختلفين قوله نزلتهم احوالا لتنزيلهم احوالا طريقان احدهما ان يقول
للبنت في حربيتها النصف وللام السدس والثلث الباقي للاب وله مع رقهما
المال كله وله الثلثان وللام الثلث مع رق البنت ولها النصف وله النصف
مع رق الام فللبنت نصفان وهما مال كامل مقسوم على اربعة وذلك الربع
وللام نصف على اربعة بثمن والباقي للاب والثانية مسئلة حربيتهما
من ستة ورقهما من واحد وحربية البنت من اثنين وحربية الام من ثلثة

الكل من سنة في اربعة باربعة وعشرين للبنت ثلاثة في حال وثلثه
في اخري وللام اثنان في حال وسهم في اخري وللاب الكل في حال والنصف
في اخري والنصف في اخري والثلثان في اخري قوله فهل يجوز بناؤه
للمفعول ويجوز بكمل بوزن يقتل

باب الولاء

الولاء بفتح الواو ممدودا ولآء العتق ومعناه انه اذا اعتق عبدا او امة صار
له عصبة في جميع احكام التعصيب عند عدم العصبة من النسب كالميراث
وولاية النكاح والعقل وغير ذلك قوله وعلي معتقه ومعتقي اولاده بفتح النا
فيهما اسم مفعول من اعتق قوله ومن اعتق سايبه اعتاق العبد سايبه
ان يعتقه ولا ولآء عليه لفعل الجاهلية فالعتق علي هذا ماض بالاجماع وانما
اختلف في ولآيه وفي كراهة هذا الشرط واباحته والجمهور علي كراهته علي ان
ولآه للمسلمين كافة لانه قصد اعتاقه عنهم قوله وان كان له عصبة
علي دين المعتق بفتح النا وان اسلم الكافر ورث المعتق بكسر النا قوله
ولا يرث منه ذو فرض الا الاب والجد قال بعد ذلك والولا لا يورث ويرث منه
ولا يورث منتا قض والجواب ان يكون في من يرث منه سببيه اي ولا
يرث به ذو فرض بدليل قوله بعد وانما يرثه وقد جاء ت من للسببية ومنه
قوله تعالي الذي اطعمهم من جوع قوله والولا للكبير الكبر بضم الكاف وسكون
الباء الكبر الجماعة نقله ابو عبد الله بن مالك في مثلثه قال ابو السعادات يقال

كبر قومه بالضم اذا كان اكثرهم في النسب وهو ان ينتسب الي جده الاكبر بأبآء
اقل عددا من باقي عشيرته وليس المراد بذلك كبر السن فلو خلف المعتق ابنين
كبيرا وصغيرا فمات سواظ مات الكبير وخلف ابنا كبيرا اكبر من اخيه كان الولا كله
لاخيه الصغير لانه ابن المعتق دون ولده الكبير قوله ثم مات العتيق فعيل
بمعني فاعل من قولهم عتق العبد فهو عتيق وعاتق وليس هو بمعني مفعول كجريح
وقتيل لانه لا يقال اعتق العبد فهو معتوق حتي يكون عتيق بمعني معتوق
وقد قيل انه تسمية معتوق لحسن الجوار كونه عتيقا منقولا من معتوق اسم مفعول
من عتقت المال بمعني اصلحته فلا يكون لحنا قوله وان اعتق الجد اعتق بضم الميم
مبنيا للمفعول والجد المراد به جد اولاد العبد

كتاب العتق

قال اهل اللغة العتق الحرية يقال منه عتق يعتق عتقا وعتقا
بكسر العين وفتحها عن صاحب المحكم وعتق وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق
حكاها الجوهري وهم عتقاء وامة عتيق وعتيقة واما عتايق وخلف بالعتاق
بفتح العين اي بالاعتاق قال الازهري فهو مشتق من قولهم عتق الفرس اذا سبق
ونجا وعتق الفرخ اذا طار واستقل لان العبد يتخلص بالعتق ويذهب حيث شاء قال
الازهري وغيره انما قيل لمن اعتق نسمة انه اعتق رقبة وفك رقبة فخصت الرقبة دون
ساير الاعضاء مع ان العتق يتناول الجميع لان حكم السيد عليه وملكه له كالحبل في رقبته
وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق فكان ذلك رفعته اطلقت من ذلك قوله
والحرية يقال حررت بكسر الحا حر حرية اذا صرت حرا قوله كيف صرفا العتق
والحرية مصدران ومعني نصر يغلبهما ان يشتق منهما فعل ماض ومضارع وامر واسم فاعل
واسم مفعول وظاهر هذه العبارة هنا وفي التدبير والطلاق حصول الحكم بكل واحد من
الستة ولا يحصل الحكم بالمضارع ولا بالامر لان المضارع وعد كقولك انت اعتق
وادبر واطلق والامر لا يصلح للانشاء ولا هو خبر فقول اخذ المتكلم به فهو عام

اريد به المنصوص قوله لا يعتق الاعمود النسب العمود والعماد واحد وجمع
اعمدة وعمد وعمد بضمتين وضمتين وقرئ بهما قوله تعالى في عمد ممددة
والعمود معروف وهو ما يعتمد به الشيء يقال عمدته واعمدته اذا جعلت له عمادا
فعمود النسب عند الفقهاء هم الآباء والامهات وان علوا والاولاد وان سفلوا وسموا
عمودا بن استعارة من العمود لغة لان الانسان يعتمد بهما اي يسند بهما ويتوكى
قوله وان مثل بعبده مثل بوزن ضرب ومثل بتشديد الثا قال ابو
السعادات مثلت بالحيوان امثل مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت
به وبالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او شيأ من اطرافه
والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فللمبالغة قوله ويستسعى
العبد قال الازهري الاستسعاء ماخوذ من السعي وهو العمل
كانه يؤاجر ويخارج على ضربيه معلومة ويصرف ذلك في قيمته
وغير مشعوف عليه اي غير مكلف فوق طاقته قوله سري
الا بافيه سري واسري لغتان معناه سار ليلا ثم استعير للتكميل
الحرية في العبد المعتق بعضه قوله وان اعتق شركا له اي حصة
او نصيبا قوله ورق الباقون رق العبد بفتح الرا اي صار رقيقا
وارقه غيره جعله رقيقا وتبني للمفعول فيقال أرق بكسر الرا العبودية
باب التدبير وهو مصدر دبر العبد
والامة تدبيرا اذا علق عتقه بصفة موته لانه يعتق بعد ما يدبره الانسان
سيده والممات دبر الحياة يقال اعتقه عن دبر اي بعد الموت ولا يستعمل في
كل شيء بعد الموت من وصية

وصية ووقف وغيره فهو لفظ خص به العتق بعد الموت والله اعلم
باب الكتابة الكتابة اسم
مصدر بمعنى المكاتبة قال الازهري المكاتبة لفظة وضعت لعتق على مال
منجم الى اوقات معلومة كل كل نجم لوقته المعلوم واصلها من الكتب الجمع
لانها تجمع نجوما قوله اذا انبغاها من سيده اي طلبها قوله منجم تنجيم النجم
بفتح النون في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السما وهو بالثريا اخص
ثم جعلت العرب مطالع منازل القمر ومسافطها مواقيت لحلول ديونهم غلب
حتى صار عبارة عن الوقت فمعنى منجم موقت قوله او ابرامنه مهموز اي اسقط عنه
قوله وان رق بفتح الرا لا يجوز ضمها يقال رق يرق رقه والرق بالكسر العبودية
ولا يبنى للمفعول لانه لازم قوله ولا يبيعه درهما بدرهمين بيعه بالنصب باضمار
ان لانه معطوف على اسم صحيح ويجوز رفعه على الاستيناف قوله زوج ابنته مكاتبه
تقول العرب زوجته امراة وتزوجت امراة قال الفراء في ازد شنوءة تزوجت بامراة
قال الله تعالى وزوجناهم بحور عين فاما زوجتها من فلان فلم اره منقولا ولعله من تضمين
زوج معنى اذني كانه قال اذنت في ابنته من مكاتبه او على زيادة من في الاثبات وهو
مذهب الاخفش فيكون الاصل زوج ابنته مكاتبه باب
احكام امهات الاولاد الاحكام جمع حكم وهو في اللغة القضاء والحكمة وفي
الاصطلاح خطاب الله المفيد فائدة شرعية فاحكام امهات الاولاد ما ذكره في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الباب من تحريم بيعهن وجواز الانتفاع بهن ونحوها وامهات واحدتها ام واصلها امهه ولذلك جمعت على امهات باعتبار اللفظ وامهات باعتبار الاصل وقال بعضهم الامهات للناس والامات للبهايم قال الواحدي الهاء في امهه زايدة عند الجمهور وقيل اصليه قوله علقت علقت الانثى بكسر اللام حملت قوله ولا تخطيط فيه اي لا تاثير فيه والتخطيط مصدر خطط تخطيطا مثل كلم تكليما وهو مبالغة في خط كمده مدا ومده تمديدا والله اعلم قوله بقيمتها او دونها دونها بالنصب صفة لموصوف محذوف اي ومقدار دونها ويجوز جره عطفا على قيمتها المجرور قوله من عنشيانها بكسر الغين اي من جماعها يقال عنشى المراة عنشيانا اذا جامعها

كتاب النكاح

النكاح في كلام العرب الوطي قال الازهري وقيل للتزويج نكاح لانه سبب الوطي ويقال نكح المطر الارض ونكح الفحل عينه وعن الزجاج النكاح في كلام العرب بمعنى الوطي والعقد جميعا وموضع زكح في كلامهم للزوم الشي للشي راتكبا عليه قال ابن جني سالنا ابا علي الفارسي عن قولهم نكحها قال فرقت العرب فرقا لطيفا تعرف به موضع العقد من الوطي فاذا قالوا نكح فلانة او بنت فلان اردوا تزوجها وعقد عليها واذا قالوا نكح امراته او زوجته لم يريدوا الا المجامعة لان يذكر امراته وزوجته يستغنى عن العقد وقال الجوهري النكاح الوطي وقد يكون العقد ونكحها ونكحت هي اي تزوجت وهو في الشرع العقد وقال القاضي ابو يعلى هو حقيقة في العقد والوطي جميعا وقيل هو حقيقة في الوطي مجاز

في العقد حكاه الملا ثم المصنف في المغني وصح الاول قوله موافقة المحظور المحظور الحرام قوله الولود وهي التي تكثر ولادتها يقال منه ولدت فهي والد فاذا ارادوا التكثير قالوا ولود قوله الحسيبة هي النسيبة واصل الحسب الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم قوله خطبة امراة بكسر الخاء اي طلب نكاحها من نفسها ومن وليها والخطبة بالفتح المرة من خطب القوم وبالضم ما يقوله الخطيب ومنه قول المصنف رحمه الله يخطبه ابن مسعود قوله المستامة هي المطلوب شراؤها يقال ساوم السلعة واستامه ابتاعه فهو مستام للفاعل والمفعول قوله اولي الاربة اولي بمعنى اصحاب والاربة بكسر الميم الحاجة والمراد هنا بالاربة النكاح والاربة بالفتح المرة من اربت العقدة احكم عقدها وبالضم العقدة قوله والعنين العنين بكسر العين والنون المشددة العاجز عن الوطي وربما اشتهاه ولا يمكنه مشتق من عنّ الشي اذا اعترض قال الجوهري رجل عنين لا يشتهي النساء بين العنة وامراة عنينة لا تشتهي الرجال فعيل بمعنى مفعول لتجريح وقال صاحب المطالع وقيل هو الذي له ذكر لا ينتشر وقيل الذي ليه مثل الزر وهو الحصور والله اعلم والعنة بالضم العجز عن الجماع وبالفتح المرة من عن الرجل اذا صار عنينا ومجبوبا وبالكسر الهيئة من ذلك ومن عمى قوله الى الفلام قال الصاحب المطالع يقال للصبي من حين يولد الى حين يبلغ غلام وتصغيره غليم وجمعه غلمان ويقال اذا للرجل المستحكم القوة غلام قال في الكافي يكره النظر اليه مع عدم الشهوة قوله مع امنه المراة امنه المباح وطيها التحريج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المزوجة والمحوسية والوثنية وهو خير من قوله مع سريته لسؤوله المباحة غير السرية
قوله ولا التعريض هو خلاف التصريح من القول ومنه قوله ان في المعاريض لمندوحة
عن الكذب اي سعة وفسحة عن تعمد الكذب قوله مجبرة هو اسم مفعول من اجبره على
الشيء اذا اكرهه عليه ويقال حبره فهو محبور قوله مسا يوم الجمعة مساء بالنصب والتنوين
ويوم الجمعة نصب على الظرف ولو جر كان صحيحا لكن يخرج منه كل مساء غير مساء الجمعة
وهو مراد قوله رفقت اي اهديت يقال رفقت العروس الى بيت زوجها وارفقتها قوله
حبلتها عليه اي خلقتها وطبعتها والله اعلم

باب اركان النكاح

قوله قال الخاطب هو اسم فاعل من خطب بمعنى طلب وبمعنى قرأ الخطبة ويحتملهما هنا
الامرين ولا يختص هذا بالخاطب وذكر صاحب المحرر فيه ان قول الحر في فيهما منصوص الاعلام
احمد قوله اذن البكر الصماء اي السكوت يقال صمت يصمت صمتا وصموتا وصماتا
واصمتا اي سكت قوله او وشبه اي قفز يقال وثب وثبا ووثوبا قفز والمرة الوثبة
وفي معنى زوالها بالاصبع والوثبة زوالها بعود او سدة حيض يضر على ذلك في المغني
قوله وان عضلها اي منع يقال عضل المرأة يعضلها ويعضلها بضم الضاد وكسرها قوله
كفوا لها الكفو والكفو وزن قفل وعنق المثل والنظير قال ابن القطاع في الافعال الكفو
الخاطب كفاء مصاركفيا لمن خطب اليه وكذلك في غير النكاح قال ابو السعادات الكفو
النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها
ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك وجمع الكفو اكفاء قوله قرشيه لغير قرشي ولا

هاشمية لغير هاشمي قرشي وقرشية نسبة الى قريش وهو فهر ابن مالك وقيل النظر
ابن كنانة وقريش لقب وهاشمية وهاشمي نسبة الى هاشم وهو عمرو بن عبد مناف
ولقب هاشم لانه هشم الثريد لقومه قال الشاعر عمرو الذي هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مسنتون عجاف ويروى عمرو العلا قوله والصناعة الصناعة بكسر
الصاد وفتحها حرفة الصانع قوله ولا بنت بزاز بجام البزاز بياع البز والحجام
صانع الحجامة استغنوا بصيغة فعال عن يا النسب قوله ولا بنت تاركها
الثاني بالهمز بلا خلاف بين اهل اللغة وهو صاحب العقار قال الجوهري وابن فارس وغيرهما
هو من تنا بالمكان اذا قطنه وجمع الثاني تناة كقاض وقضاة والاسم منه التناوة

باب المحرمات في النكاح

المصاهرة مصدر صاهر
اذا تزوج اليهم والصهر بمعنى المصاهرة والصهر من كان من اقارب الزوج او الزوجة
قوله وحلايل ابنائه الحلايل جمع حليلة وهي الزوجة والرجل حليلها لانها تحل معه
ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر قوله والربائب هي جمع ربيبة بنت
الزوجة من غير الزوج والذكر ربيب قوله باشر دون الفرج اي وطيء قال الجوهري
مباشرة المرأة ملامستها وكلاهما محرم وكذا القبلة قوله فلوط بغلام يقال لاط ولاط
عمل عمل قوم لوط وتلوط تفعل وهو عبارة عن وطء الذكر في دبره ولا فرق بين الغلام والبالغ
في التحريم وذكروا الغلام لانه الغالب لان البالغ لم يذكر لذلك قوله الى امداد الى غاية والامد
الغاية كالمدى قوله ولا يجد طولا الطول بالفتح الفضل اي لا يجد فضلا ينكح به حرة

قوله فلم تعفه اى لم يحصل له العفاف وهو الكف عن الحرام يقال عف يعف عفة
فهو عفيف واعفه غيره يعفه باب الشروط في النكاح
قوله لتكفي ما في صحفتها لكفى مما موز اصله من كفات الغدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها
يقال كفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لاحالة الضرة حوصاحبتها
من زوجها الى بقسمها اذا سالت طلاقها والصحفة اناء كالقصعة المبسوطة قوله نكاح
الشغار سمي شغارا لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول ويجوز
ان يكون من شغر البلد اذا خلا لخلو العقد عن الصداق ومعناه ما ذكره المصنف رحمه الله
قوله نكاح المتعة وهو من التمتع بالشئ لانتفاع به يقال تمتعت بكذا تمتع وتمتعا والاسم
المتعة كانه ينتفع الى مدة معلومة وقد فسر بمعناه ايضا قوله او نسبي اي ذات
نسب صحيح شريف ويرغب في مثله شرعا مثل كونها من اولاد العلماء والصلحاء
باب حكم العيوب في النكاح قوله الرتق بفتح الراء
والتا مصدر رتقت المراة بكسر التا ترتق رتقا اذا التحم فرجها فاما الفرن بفتح الفا
والراء مصدر قرنت المراة بكسر الراء تقرن قرنا بفتحهما فيهما اذا كان في فرجها قرن
بسكون الراء وهو عظم او غده مانعه من ولوج الذكر فيجوز ان يقرا ما في الكتاب بفتح
الراء على المصدر وبسكونها على انه العظم او الغدة قوله والعفل العفل بوزن قفس
لحمة تخرج في فرج المراة وحيا الناقة شبيه بالادرة التي للرجل في الخصية والمراة عفلا
والفعل اصلح ذلك قوله رعوة الرعوة التي للبن معروفة وهي بفتح الراء وضمها وكسرها

يحول بينهما الامام يحول بوزن يقول اي يفرق يقال حال الشيء بيني وبينك اي حجز قوله
لكيفية عقدهم الكيفية لفظ مولد مصنوع مركب وكيف اسم غير متمكن لا يتصرف
فيه والمراد هنا بالكيفية صفة العقد وحاله وكيف اسم يستفهم به عن الحال والله اعلم

كتاب الصداق

وفيه خمس لغات صداق بفتح
الصاد وصداق بكسرها وصدقة بفتح الصاد وضم الدال وصَدُقة وصُدُقة بسكون
الدال فيهما مع ضم الصاد وفتحها حكى الاخيرة ابن السيد في برجه وهو العوض المسمى
في عقد النكاح وما قام مقامه وله ثمانية اسما الصداق والمهر والنحلة والفريضة
والاجر والعقر والحباء والعلائق وقد نظمتها في بيت وهو صداقٌ ومهرٌ نحلةٌ
وفريضةٌ حِبآءٌ اجرٌ ثم عُقرٌ علائقُ ن يقال اصدقت المراة ومهرتها وامهرتها
تقلها الزجاج وغيره وانشد الجوهري مستشهدا على ذلك اخذن اعتضانا
خطبة محرفة وامهرن ارماحا من الخط ذبلان قوله لا يعرى اي لا يخلوا قوله
وعين ودين العين لفظ مشترك في نحو من عشرين مسمى والمراد هنا المال الحاضر والدين
ما كان في الذمة قوله كرعاية غنمها مدة الرعاية الحفظ واكثر ما يستعمل الرعي في
الغنم يقال رعيت الغنم رعيا وارعيتها جعلتها ترعى فالراعي حافظ فيطلق على فاعل
الرعاية والرعي بالكسر الكلا قوله او قصيدة من الشعر المباح القصيدة الابيات
المنظومة على روي واحد كبانت سعاد ونحوها والجمع قصائد كسفينة وسفن والشعر
كلام موزون وهو معروف قوله وهو السندي العبد السندي هو المنسوب الى السند

البلاد المعروفة يقال سندي للواحد وسند للجماعة كزنجي وزنج قوله ففقيت
عينه قال الجوهري ففقأت عينه اذا بحقتها اي غمزتها يقال غار عينه واعورها
وفقاها وبحقها كله بمعنى قوله فما بني يقال بنى المال وغيره بنى ويقال بنوا بالواو
ويقال أبنوا بنون بوزن نظرف بظرف والاولى الفصحى وكله بمعنى كثر قوله في المفوضة
المفوضة بكسر الواو اسم فاعل من فوض وبفتحها اسم مفعول منه قال الجوهري فوض
اليه الامر اي رده اليه والتفويض في النكاح التزوج بلا مهر فالمفوضة بفتح الواو
اي المفوض مهرها ثم حذف المضاف واقيم الضمير المضاف اليه مقامه فارتفع واستتر
والمفوضة بكسرها التي ترد امر مهرها الى وليها قوله قبل الاصابة اي قبل الوطي
قوله الا المتعة يقال متعته تمتيعا وتمتع هو تمتعا والاسم المتعة ثم يقال للخادم
والكسوة وسايرما يتمتع به متعة تسمية للمفعول بالمصدر كالخلق بمعنى المخلوق
قوله على الموسع قدره وعلى المقتر قدره الموسع الغني يقال اوسع الرجل فهو موسع
اذا استغنى والمقتر الفقير يقال اقتر الرجل فهو مقتر اذا افتقر وقدره اي مقداره

باب الوليمة

حكى ابن عبد البر عن ثعلب وغيره من اهل
اللغة ان الوليمة اسم لطعام العرس خاصة لا يقع على غيره وقال بعض الفقهاء من اصحابنا
وغيرهم الوليمة تقع على كل طعام لسرور حادث الا ان استعمالها في طعام العرس اكثر وقول
اهل اللغة اولى لانهم اهل اللسان واعرف بموضوعات اللغة هذا معنى ما حكى في المغني
وقال صاحب المستوعب وليمة الشيء كماله وجمعه وسميت دعوة العرس وليمة لاجتماع

الزوجين والله اعلم ويقال الولم اذا صنع وليمة والاطعمة التي يدعى الناس عشرة
الاول الوليمة وقد ذكرت والثاني العذيرة والاعذار الختان والثالث الخرس ويقال
له الخرسنة لطعام الولادة والرابع الوكيرة وهي دعوة البناء والخامس النقيعة وهي
الطعام لقدوم الغايب السادس العقيقة وهي الذبح لاجل المولود السابع الحذاق وهو
الطعام عند لحذاق الصبي التام من المادبة وهي كل دعوة لسبب كانت او غيره فهذه
الثمانية ذكرها المصنف في المغني التاسع الوضيمة وهي طعام المأتم نقله الجوهري عن
الغراء العاشر النحقة وهي طعام القادم ذكر ابو بكر بن العربي في شرح الترمذي
دعا المحفلي دعوة المحفلي ان يدعو اعاما لا يخص بعضا فان خص فهي دعوة النقرى
قال طرفة نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر الآدب
صاحب المادبة قوله بقال بالفتح اللام امر من قال يقالي قوله على وسادة الوسادة
بكسر الواو المخدة والجمع وسايد قوله والنثار النثار بكسر النون اسم مصدر من نثرت
الشيء انثره نثرا وهو اسم مصدر مطلق على المنثور قوله بالدف الدف الذي يضرب به
النساء بضم الدال وحكى ابو عبيده عن بعضهم ان الفتح لغة والله اعلم قوله

باب عشرة النساء

بالمعروف المعروف هنا
النصفة وحسن الصحبة مع الاهل قوله وان الباطلة هو بضم الطاء والمطل الدفع عن الحق
بوعد قوله ولا يحل العزل عن المراة ان لا يريد الماء في فرجها وهو معروف قوله بغافة
المفسر اي تكرهه قوله اذا فزع قبلها يقال فزع من الشيء يفزع بفتح الزاي في الماضي وضمها

في المصباح

في المصباح هذه لغة اهل الحجاز وبها نزل القران ولغة تميم كسرها في الماضي وفتحها
في المضارع قوله في مسكن واحد هو بفتح الكاف وكسرها قوله اشخصها يقال اشخص
من بلد الى بلد ذهب واشخصه غيره اي سفرها قوله وان زفت اليه يقال زفت
العروس الى زوجها زفافا وزفافا وازفتها اهديتها قوله في النشور النشوز كراهة
كل واحد من الزوجين صاحبه وهو عشرته يقال نشزت المراة على زوجها فهي
ناشز وناشزة ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها قوله منتبرما اي متضجرة
قوله وعظها الوعظ والعظة تذكرك الانسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب
وقد وعظه وعظا واتعظ هو قبل الموعظة قوله غير مبرح اي غير شديد يقال
تعلب ومنه برح به الامر تبريحا اي جهده وتباريح الشوق توهجه قوله الى الشقاق
والشقاق والمشاقة الخلاف والعداوة وشق فلان العصا اذا فارق الجماعة
والله اعلم

كتاب الخلع

ان يفارق امراته على عوض تبذله له وفايدته تخلصها من الزوج على وجه لا رجعة
له عليها الا برضاها وعقد جديد وهل هو فسخ او طلاق على التفصيل المذكور في الباب
يقال خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع
الثوب قوله على رضاع ولده اي على رضاعها اياه ورضاع مصدر رضع رضاعا
فكانه قال على ان ترضع ولدها منها عامين بارضاعها قوله على هروي فيه ازمروا
الهروي منسوب الى هراة كوره من كور العجم تكلمت بها العرب ومروي بسكون الراء منسوب

الى مرو وهو بلد والنسبة اليه مروزي على غير قياس وثوب مروي على القياس
بمرها فما دون وما عينته فما دون في الموضعين مبني على الضم لنية الاضافة
قوله حال البينونة البينونة مصدر بان بين بينا وبينونة اذا ذهب وزال فحال
الزوال حال بينونة **كتاب الطلاق**

مصدر طلقت المراة تبانت من زوجها واصل الطلاق في اللغة التخلية يقال طلقت
الناقة اذا سرحت حيث شاءت وخلس فلان في السجن طلقا بغير قيد وفرس
طلق احدى القوائم اذا كانت احدى قوائمها غير محجلة والاطلاق الارسال فالطلاق
شرعا حل قيد النكاح وهو راجع الى معناه لغة لان من حل قيد نكاحها فقد خلى ويقال
طلقت المراة وطلقت بفتح اللام وضمها تطلق بضم اللام فيهما طلاقا وطلقة وجمعها
طلقات بفتح اللام لا غير ومعنى طالق وطلقها زوجها فهي مطلقة والطلاق خمسة اقسام
واجب وهي طلاق المولي بعد المدة والامتناع من الفيئة ومكروه اذا كان لغير حاجة
على الصحيح ومباح وذلك عند ضرورة ومستحب وذلك عند تضرر المراة بالمقام لبغض
او غيره او كونها مفرطة في حقوق الله او غير عفيفة وعند يجب فيهما وحرام وهو طلاق
المدخول بها حائضا قوله المختار هو غير المكره وهو اسم فاعل من اختار ويقع على
المفعول ايضا يقال اختار الشيء فهو مختار ويفرق بينهما بالقرائن قوله والمبرسم تقدم
في باب الهبة قوله فان هدده اي خوفه وكذلك تقدده قوله والحنق الحنق بفتح الحا
وكسر النون مصدر حنقه اذا عصر حلقه وسكون النون لغة والله اعلم

باب سنة الطلاق وبدعته السنة الطريقة والسيرة
فاذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه
مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة والبدعة
ما عمل على غير مثال سابق والبدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلالة والبدعة
منقسمة بانقسام احكام التكليف الخمسة وليس هذا موضع تفصيلها وتقديدها
وقد فسر طلاق السنة وطلاق البدعة فطلاق السنة ما اذن فيه الرسول عليه السلام
وطلاق البدعة ما نهى عنه قوله في كل قرء القرء بفتح القاف الحيض والطهر وهو من
الاضداد وحكى ابن سيدة ضمها والجمع اقراء وقروء واقرؤ قوله واسمجه افعل تفضيل
من سمج سماجة وهو ضد حسن واعتدل والله اعلم

باب صريح الطلاق وكنايته الصريح في الطلاق والعتق والقذف
ونحوه لكل هو اللفظ الموضوع له لا يفهم منه عند الاطلاق غيره والصريح الخالص من كل
شيء ولذلك يقال نسب صريح اي خالص لا خلل فيه وهذا اللفظ خالص لهذا المعنى اي
لا مشارك له فيه والكناية قال الجوهري هي ان تتكلم بشيء وتريد غيره وقد كنيت كذا
عن كذا وقال ابن القطاع كنيت عن الشيء سترته والمراد بالكناية هنا ما يشبه الصريح
ويدل على معناه فان لم يشبه الصريح ولم يدل على معناه فليس بصريح ولا كناية
نحو قومي وافعدي وكلي واشربي قوله والسراح السراح بفتح السين الارسال
يقول سرحت الماشية اذا أرسلتها وتسريح المراة تطليقها والاسم السراح كالتليق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبلاغ قوله وما نقرؤ منها تقدم مثله في اول كتاب العتق قوله من وناف الوتاف
بفتح الواو وكسرها ما يوثق به الشيء من حبل ونحوه قال ابن السكيت فسدوا الوتاف قوله لبيتي
لا يتبين هو مثال ان يكتبه باصبعه على يحذه او في الهواء ونحو ذلك قوله بهيشم بكسر الباء
والهاء وسكون السين المعجمة وفتح الثاء كذا ضبطناه عنهم ومعناه عندهم خليلك قوله
انت خلية وبرية الى اخر الباب الخلية في الاصل النافة تطلق من عقالها وتخلى عنها
ويقال للمرأة خلية كناية عن الطلاق قاله الجوهري والبرية اصله بريه بالهمز لانه صفة
من برأ من الشيء يبرأ وهو بريء والانثى برية ثم خفف همزه كما خفف بريه في خلية البرية
فعلى هذا يجوز انت بريه بالهمز وبرية بغير همز وبائن اي منفصلة من بانت تبين
وبقال طلقة بائنة فاعلة بمعنى مفعولة وبتة بمعنى مقطوعة وهي في الاصل المرة
من بتة يبته بتا وبته يقال طلقها بتلا وبتا بتة وطلقة بتة اي يقطعها وبتلة
بمعنى منقطعة من قولهم بتل الشيء اذا قطعه وسميت مريم عليها السلام البتول
لانقطاعها من الرجال وفاطمة الزهراء البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا
ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى والحرج بفتح الحاء والراء الضيق
يقال بكسر الراء حرج حرجا بفتحها في المضارع والمصدر فقولهم في الكناية انت الحرج
من باب الوصف بالمصدر مبالغة او على حذف المضاف اي ذات الحرج وخليتي
وانت مخلاة اي اطلقتك فانت مطلقة من قولهم خلى سبيله فهو مخلى وانت واحدة
اي منفردة واستبرئي اصله الهمز لانه من قولهم استبرأت الجارية اي تركتها حتى

بيرا

يبرا رحمها ويتبين حالها هل هي حامل ام لا واعتزلي اعتزال الشيء اذا كان بمعزل
منه فمعنى اعتزلي اي كوني وحدك في جانب وحبلك على غاربك الغارب مقدم السنام
فمعنى حبلك على غاربك انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح
ولا سبيل لي عليك السبيل الطريق يذكر ويونث قال الله تعالى قل هذه سبيلي فانث
وقال وان يروا سبيل الغي يتخذوه ولا سلطان لي عليك اي لا ولاية لي عليك والسلطان
الوالي من السلاطة القهر وافربي بضم الراء امر من قرب بضم الراء من الشيء قربا صار
قريبا منه والله اعلم باب ما يحلف به من عدد الطلاق وبين ممنه
فعل ماض معتل العين محذوفها لالتقاء الساكنين مكسور اوله لكون عينه ياء مدغمة
لانه من نون ضمير الفاعلات فنظيره قولك السامن بمعنى كذبن ولن تكن لبنات
باب الاستثناء في الطلاق والاستثناء مصدر استثنيت وهو
اخراج الشيء مما دخل فيه غيره بالا او احدى اخواتها فاذا قال انت طالق ثلاثا الا
واحدة فقد اخرج الواحدة مما دخل فيه الاثنان وهو لفظ الثلاثة فالمستثنى
داخل لفظا غير مراد معنى باب الطلاق في الماضي والمستقبل
امس اسم مبني على الكسر معرفة ومن العرب من يعربه فان دخله الالف واللام كقولك
مضى الامس المبارك او اضيف كقولك مضى امسنا او صغر نكر كقولك كل غد صائر
امسا كان معربا قوله او خنس هو بكسر الراء اذا ذهب بطفه قوله لاشربن
ما الكوز ولا قتلن ولا طيرن اكد الجميع بالنون لانه جعل جوابا للقسم اجري قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

انت طالق محرج القسم فصار كقولك والله لاشربن ما

تعلموا الطلاق بالشروط وقوله دين مبني للمفعول يجوز ان يكون من دين بمعنى
ملك قال الخطيبة لقد دينت امر بيتك حتى تركتهم ادق من الطحين كانهم ملك
امر بنيه ويجوز ان يكون من دنيت الرجل تديينا اذا وكلته الى دينه فهو وكل في
تنيته الى دينه قوله واداوات الشرط ستة كذا وقع بخط المصنف رحمه الله ستة بالها
والوجه ست بحذفها ويمكن تخريجه على الحمل على المعنى على تاويل الادوات بالالفاظ
جمع لفظ واللفظ مذكر نظير ذلك قول الشاعر ثلاثة انفس وثلاث ذود
لقد جار الزمان علي عيالي ن والنفس موثنة لكنها اريد بها الانسان قوله
ان واذا ومتي ومن واي وكلما ان المكسورة المخففة الرابطة بين جملة الشرط والجواب
موضوعة للشرط وهو ربط الجزا بالشرط فيوجد بوجوده ويعدم بعدمه من جهته
فاذا قال ان دخلت الدار فانت طالق دار الطلاق بدخول الدار مع دخولها وجودا
وعدما لم تضمنت معناه اسما فربطت كربطها وهي المذكورة فمنها اذا وهي ظرف لما
يستقبل من الزمان غالبا متضمنة معنى الشرط غالبا فاذا قال اذا قمت فانت طالق
كان ذلك سابقا في الزمن المستقبل متى حصل قيامها فيه طلقت ومنها متى وهي
ظرف زمان متضمن معنى الشرط شايع في الزمن المستقبل فاي زمن وجد فيه الشرط
تعقبه جزاوه ومنها من وهو اسم متضمن معنى الشرط موضوع لمن يعقل شايع
فيه فاذا قال من دخلت الدار فمني طالق او مني حرة كان شايعا في نسايه واما به

ومنها اي وهو اسم متضمن لمعنى الشرط شايع فيما يضاف اليه كاينما كان
كقوله اي امراة قامت فهي طالق واي مكان جلست فيه فانت طالق واي زمان حللت
فيه فانت طالق ونحو ذلك ومنها كلما فكل اسم موضوع للعموم مقتض للتكرار
كما ذكر وما ظرفية اي كل وقت فعلت كذا فانت طالق فان حذفت منها ما عمت
بحسب ما تضاف اليه كقوله لكل امراة تقوم فهي طالق فهو شايع في النساء وكل يوم
او موضع جلست فيه فانت طالق ونحو ذلك قوله وكلها على التراخي اذا تجردت عن
لم فان اتصل بها صارت على الفور الا ان اذا اعلق الطلاق بغير واذا بايجاد فعل
كان على التراخي لانه معلق بذلك ولا يوجد قبله واذا اعلق بالنفي كان على الفور لانه
اذا مضى عقيب اليمين اي زمن كان لم يوجد فيه الفعل فقد وجدت الصفة واما
ان فلا تقتضي وقتا اصلا الا من جهة لزوم الفعل وقتا يقع فيه فهي مطلقة في الزمان
كله واما اذا ففيها وجهان الفور والتراخي بناء على ان الشرط كان او الظرفية كمتى
قوله وان قال العامي العامي ينسب الى العامة الذين هم خلاف الخاصة لان
العامة لا تعرف العلم وانما يعرفه الخاصة فكل واحد عامي بالنسبة الى عالم يحصل
علمه وان حصل علما سواه قوله بمقتضاه اي مطلوبه قوله بالمشية المشية
الارادة واصلها الهمز يقال شا الشي يشا ومشيه وشيا ويجوز تليين همزته
فتصير يا ثم تدغم في الياء فتصير مشية يوزن بريه قوله من بشرتي التبشير
الاخبار بما يظهر اثره على البشرة وهو ظاهر جلد الانسان سوا كان خيرا او شرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

134

لكنه لا يستعمل في الشر الا مقيدا به كقوله تعالى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما وعند اطلاقه لا يكون الا في الخير باب التاويل في الحلف قوله لتخبرني هو بكسر الراء لانه مسند الى ياء المخاطبة محذوفة قوله على بارية العابرية بالتشديد هي المنسوجة من القصب يقال لها باري وبارية وبوري بالتشديد البلاث وبارثا وبوريا ممدود بن خمس لغات قال الاصمعي البوريا بالفارسية وهي بالعربية باري وبوري قوله بعجل من البيض ناطفا الناطف الغسطي وهو ضرب من الحلوا كتاب الرجعة الرجعة بفتح الراء وكسرها مصدر رجعة المراة والحالة هي ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائن الى النكاح من غير استيناف عقد قوله ولما تغتسل الميم حروف نفي اي ولم تغتسل قوله ولحظه اللحظة المراة من لحظه اذا نظر اليه بمؤخر عينه والمراد بها هنا الزمن اليسير قدر لحظة على حذف المضاف وتثنيتها لحظتان اي قدر لحظتين قوله كتاب الايلاء الايلاء بالمد الحلف وهو مصدر يقال الى يبدء بعد الهمزة يولي ايلاء وتالى وايتلى والالية بوزن فعيلة اليمين وجمعها الايا بوزن حظايا قال الشاعر قليل الايا حافظ ليمينه وان سبقت فيه الالية برت والالوه بسكون اللام وتثليث الهمزة اليمين ايضا والايلاء شرعا حلف الزوج القادر على الوطي بالله تعالى او صفة من صفاته على ترك وطي زوجته من قبلها مدة زايدة على اربعة اشهر قوله لا فضضتك بالفاء والتاء المثناة من فوق قال اهل اللغة

اقتضاض البكر وافتراعها بالفاء بمعنى وهو وطيها وازالة بكارتها بالذكر ماخوذ من فضضت اللولوة اذا ثقبتها قوله اولا باصعنك اولا باعلنك او لا قربنك او لا مسستك باصعنك بمعنى جامعتك وهو فاعل من البضع النكاح والعرج وباعلتك من العلال النكاح وقربتك بكسر الراء اي لاعشيتك قاله ابن القطاع في افعاله ومسستك بكسر السين الاولى وفتحها لغة اي لاوطيتك عن ابن القطاع ايضا قوله بالحنث الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث يحنث وكانه من الحنث الاسم والمعصية قوله او شلل الاشلل بفتح الشين واللام مصدر شللت بكسر اللام وهو فساد اليد والمراد هنا فساد الفرج يقول شل بفتح الشين ولا يقال شل بضمها بل يقال او شل بضم الهمزة قوله وفيته الغيبة الجماع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره والمراد بها هنا الرجوع الى جماعها او ما يقوم مقامه قوله وان طرا بها طرا بالهمز اذا جامعها جاءه طرا يطرا طرأ ولطروا وقد يترك همز طرا يطرا طروا قوله فاني ناعس النعاس الوسن وهو مد النوم يقول نعست انعس نعاسا فانا ناعس ونعسان عن ابن سيده وامراة نعسى كوسنان ووسنى قوله

كتاب الظهار

الظهار والتظهر والتظاهر عبارة عن قول الرجل لامراته انت علي كظهر امي مشتق من الظهر وخصوا الظهر دون غيره لانه موضع الركوب والمراة مركوبة اذا غشيت

شبكة الألوكة www.alukah.net

فكانه اذا قال انت علي كظهر امي اراد ركوبك للنكاح حرام علي كركوب امي للنكاح
فاقام الظهر مقام الركوب لانه مركوب واقام الركوب مقام النكاح لان الناكح
راكب وهذا من استعارات العرب في كلامها قوله كوجه حماتي قال الجوهري حماة المراة
ام زوجها فالاحماء في اللغة اقارب الزوج والاختان اقارب الزوجة والضمير لكل
واحد منهما ونقل ابن فارس في المجمل ان الاحماء كالاصهار فعلى هذا يقال هذه حماة
زيد وحماة هند قوله المريض المايوس لانه مفعول من بيس من الشيء اذا انقطع
امله منه وهو مهموز يوزن ماكول قوله ولا النحيف وهو الرقيق الضعيف
صفة من نحف بضم الحاء وكسرها لغة فيه قوله في اختيار شيوخنا اي شيوخ مذهبنا
فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه يعني ان هذه الرواية اختارها الخرقي
وغيره قال القاضي ابو يعلى وهو الصحيح قوله والمجدع المجدع قطع الانف والاذن
والشفة وهو بالاتفاق يقال رجل اجدع ومجدوع فاما مجدع فللتكثير لانه
لما كرر جدع انفه واذنه كثر الجدع فيه فقيل مجدع فان جدع احدهما اجزا ايضا لو
جدع اذناه معا اجزا نص على ذلك في المغني قوله من اوسط ما تطعمون اهليكم
قال الجوهري الوسط من كل شيء اعدله يقال شيء وسط بين الجيد والردي وقال عبيدة
السلماني الاوسط الخبز والخل والاعلا الخبز واللحم والادنى الخبز البحت والكل
مجزي والله اعلم كتاب اللعان اللعان مصدر
لاعن لعانا اذا فعل ما ذكرا ولعن كل واحد من الاثنين الاخر قال الازهري واصل

اللعن الطرد والابعاد يقال لعنه الله اي باعده وقال السماني
ذعرت به الفطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين اي الطريد والنعن
الرجل اذا لعن نفسه من قبل نفسه واللعان لا يكون الا من اثنين يقال لاعن
امراته لعانا وملاعنة فتلاعنا والتعنا بمعنى واحد ولاعن الامام بينهما ورجل
لعنة بوزن همزة اذا كان يلعن الناس كثيرا ولعنه بسكون العين يلعنه الناس
قوله بغير حضرة الحاكم احضرة الحاكم بمعنى حضوره مثلث الحاء قوله خفره بفتح الحا
المعجمة وكسر الفا الشديدة الحيا حفرت بكسر الفا تخفر خفرا فهي خفرة وتستحقره
وهي ضد البررة قوله ولا يعرض للزوج يعرض بضم الياء على البنا للمفعول اي لا يتعرض
له نقل الجوهري عن الفراء يقال مر بي فلان فما عرضت له بفتح الراء وكسرها قال
يعقوب والاثقل ما يعرض له بالتشديد قوله لو هني به مبني للمفعول يقال هنيئا
فرحت به وهنأته به فرحته وهني به فرح به كله بالهمز وقال الجوهري التهنية
خلاف التعزية قوله او امن على الدعا امن اذا قال عند الدعا امين وقد تقدم الكلام
على معنى امين كتاب العدد العدد جمع عدة
بكسر العين فيهما وهي ما تعده المراة من ايام اقرائها وايام حملها او اربعة اشهر وعشر
ليال للمتوفى عنها قال ابن فارس والجوهري عدة المراة ايام اقرائها والمراة معتدة قوله قبل
المسيس المسيس اللمس قاله الجوهري واصله اللمس باليد ثم استعير للجماع لانه مستلزم
للمس غالبا وكذا استعير للاخذ والضرب والجنون قوله وان ارتابت اي حصل لها ريب

وهو الشك يقال رابني الشك اذا رابك منه ريبه وهي التهمة وهذيل تقول رابني قوله
وانتفاخ البطن انتفاخ البطن بالخاء المعجمة ارتفاعه ويقال احد نفخه مثلث النون
اذا انتفخ بطنه ويجوز وانتفاج البطن بالجيم من قولهم انتفج جانبا البعير اذا ارتفعا
ونفج ثدي المراة فصيحا اذا ارتفعه قوله الغرو تقدم في باب سنه الطلاق وبدعته
قوله وحد الاياس يقال يئس من الشيء وايس منه ياسا فيهما فحكه ان يقول فحد الياس
فاما الاياس فمصدر اياسه من الشيء ايأسا والايسة قد ايسها الله تعالى من المحيض فلذلك
استعمل مصدرا لكن استعمال المصنف ياتي في لكن في قوله يئست ويئس وايسة
قوله الجارية التي ادركت اي بلغت الحلم عن السعدي قوله والسايح السايح الذاهب
في الارض للتعبد والزهد قاله الجوهري والسعدي وقال اعطا السايحون الغزاة وقال اعكرمة
طلب العلم قوله ويجب الاحداد الاحداد مصدر احدت المراة على زوجها اذا تركت
الزينة لموته فهي تحد ويقال ايضا حدت وتحد بكسر الحا وضمها فيكون في مضارعه
ثلث لغات واحدة من الرباعي واثنتان من الثلاثي والحداد بكسر الحا ثياب سود تحزن
بها والحد المنع فالمحدة ممتنعة من الزينة قوله والحفاف واسفيذاج العرابس الحفاف
بكسر الحا مصدر حفت المراة وجهها من الشعر تحفه حفا وحفافا واحتفت مثله
والمحرم عليها انما هو نتف شعر وجهها فاما حفه وحلقه فمباح نص عليه اصحابنا والا
سفيذاج معروف يعمل من الرصاص ذكره الاطبا في كتبهم ولم ار احدا من اهل اللغة
ذكره ولا من الف في المعرب لكونها لفظة مولدة والعرابس جمع عروس قال الجوهري يقال

رجل عروس في وجال عرس وامراة عروس في نساء عرايس واعرس الرجل بنى باهله
او حمل عرسا ولا يقال عرس والتعريس نزول آخر الليل لنوم او راحة قوله وتجتنب
النقاب النقاب بالكسر قال ابو عبيد النقاب عند العرب الذي يبدو منه بحجر
العين ويقال انتقبت المراة وانها لحسنة النقبة بالكسر قوله واما المبتوتة
المبتوتة مفعولة من بت الطلاق اذا قطعه يقال بت الطلاق وابته فالاصل
المبتوتة طلاقها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ضمير مستتر او المراد
هنا بالمبتوتة البائن بفسخ او طلاق باب الاستبرا
الاستبرا استفعال من برء ومعناه قصد علم براة رحمها من الحمل باحد ما يستبرا
به قوله من الوفاة حسب حسب مبني على الضم لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد
قال الجوهري وكانك قلت حسبي او حسبك فاضمرت فلذلك لم ينون كتاب
الرضاع الرضاع والرضاع مصدر الندي بفتح الراء وكسرها
مصدر رضع الصبي الندي بكسر الضاد وفتحها حكاهما ابن الاعرابي وقال الكسر
افصح وابو عبيد في المصنف ويعقوب في الاصلاح يرضع ويرضع بالفتح مع الكسر
والكسر مع الفتح رضعا كفلس ورضعا كفرس ورضاعا ورضاعا ورضاعة
ورضعا بفتح الراء وكسر الضاد حكى السبعة ابن سيدة والفراء في المصادر قال
المطرز في شرحه امراة مرضع اذا كانت ترضع ولدها ساعة بعد ساعة
وامراة مرضعة اذا كان ثديها في فم ولدها قال ثعلب فمزها هنا جاء القران

تذهل كل مرضعة عما ارضعت ونقل الحربي عن الفرا المرضعة الام والمرضع التي معها صبي ترضعه والولد رضيع وراضع ومرضع اذا ارضعته امه قوله وثبوت المحرمية المحرمية المراد بها كونه محرما لها يجوز لها السفر معه كولدها النسيب وقد تقدم ذكر المحرم والياء في المحرمية للنسب الى المحرم اي الهيئة المحرمية قوله ثاب لامراة اي اجتمع لها البز من قولهم ثاب الناس اي اجتمعوا قوله في العامين واحدهما عام وهي السنه قوله بلحظة مصدر لحظ اذا نظر وخز عينه والمراد الرمز من السمر قوله اولا مر يلهيه بضم الياء اي يشغله يقال لهيت عن الشي بكسر الهاء والهاني غيري قوله والسعوط والوجور السعوط تقدم في ما يفسد الصوم والوجور بفتح الواو والدواء يوضع في الفم وقال الجوهري في وسط الفم تقول منه وجرت الصبي واوجرته ويقال لكل واحد من الوجور والسعوط النشوغ بالعين المهملة والغين المعجمة حكاهما ابو عثمر وشجنا لبن ملك في كتاب وقاية الاستعمال قوله واللبز المشوب اي المخلوط شاب الشي يشوبه اذا خلطه فهو مشوب كمقول قوله دبت اي مشت مشيا رفيقا والغرض منها انها دبت منها بنفسها سنيا كان او رخصا او حسوا او غير ذلك قوله من كل رضاعها اولا اولا بالتنوين لاغير قوله امراة مرضية اي مرضي دينها بحيث تقبل شهادتها وقد يقال مرضوه على الاصل قوله

كتاب النفقات

وهي جمع نفقة والنفقة الدراهم ونحوها من الاموال وتجمع على نفاق ايضا كثمرة وثمار سميت بذلك اما لشبهها بذهابها بالموت

واما الرواجها من نفقه السوق واما من نفق البيع حين طلابه قوله ما لا غنى لها عنه يقال غني الشي غنى استغني عنه والغنا بالفتح والمد الكفاية وبالكسر والمد من الصوت يقال غنى يغني غنية وغنا فيجب على الرجل ان ينفق على امراته ما لا تستغني عنه وذلك بالكسر والقصر قوله وادمه الادم بضم الهمزة والادام ما يوتدم به تقول ادمت الطعام وآدمته اذا جعلت فيه ادما قوله من جيد الكتان الكتان بفتح الكاف النبت المعروف قال بعضهم انه فارسي معرب قوله والخز والابريسم الخز قال ابو السعادات الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة والخز المعروف الان معمول كله من الابريسم فهو حرام على الرجال والمراد هنا الاول لانه عطف عليه فكانه قال من الابريسم المصمت وغيره فاما الابريسم فهو الحرير قال ابو منصور هو اعجمي معرب بفتح الالف والراء وقيل بكسر الالف وفتح الراء وقال ابن الاعرابي هو الابريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين قال وليس في الكلام افعيل ولكن افعيل كاهليلج قوله ووقاية ومقنعه ومداس وجبه في الشتاء وللنوم الفراش واللحاف والمخدة والزلي وقاية بكسر الواو وما يقي غيره والمراد به هنا ما تضعه المراة فوق المقنعة وتسميها نساء زماننا الطوخه واما المقنعة فبكسر الميم ما تقنع به المراة وكذلك المقنع كالمقص ونحوه قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعة واما المداس فبفتح الميم من داس يدوس لكثرة الدوس عليه كالمعبر لكثرة العبور فيه ويسلك به مسلك الالات بكسر الميم واما الجبه بضم الجيم فالنوع المعروف من اللباس والجمع جباب واما الفراش بكسر الفاء فهو

537

المعروف وجمعه فرش واما المخدة فبكسر الميم قال الجوهري لانها توضع تحت الخد
واما الزلي فبكسر الزاي والزلية الطنفسة وهي البساط من الصوف قوله على حسب
عادته بفتح الحا والسين المهملتين اي على معدود عادته وحسب بمعنى محسوب اي معدود
كقبض بمعنى مقبوض يقال في المعدود محسوب وحسب قوله سواء واسم مصدر
بمعنى الاستواء وهو منصوب على المصدر بفعل محذوف والتقدير والله اعلم استوت
الرجعية والزوجة في ذلك استواء ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هما في ذلك
سواء قوله ولا يملك بدنها بفتح الكاف اي لا يحمده قوله بخلاف الآجل مدة اجارته وهو
ملك له اجل يحل اليه باب نفقة الاقارب والمماليك
الاقارب جمع قريب ككريم واكارم وهو النسب المنتسبون بالرحم والمماليك واحدهم
مملوك وهو اسم مفعول من ملكت الشيء اذا دخلت في ملكك والمراد الارقاء قوله الا حرفة
له الحرفة الصناعة وحرفة الكسب وقال شيخنا في مثلثه الحرفة ما يحاوله المحترف اي المكتسب
قوله الا ان يضطر اليها بضم الياء مبني للمفعول اي الجئ اليه وهو يفتعل من الضرر
فقلبت التاء طاء لكونها بعد الضاد وغالب بنا يضطر للمفعول وقد يبنى للفاعل مثل قوله
تعالى لم يضطره قوله وقت القيلولة القيلولة مصدر قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا
وهو شاذ كله يوم القائلة والقائلة الظهيرة وهي الهاجرة قوله ويركبهم عقبه
بوزن غرفة النوبة يقال دارت عقبه فلان اذا جاءت نوبته ووقت ركوبه يعني اذا سافر
بالعبد يركبه تارة ويمشيه تارة قوله فضل عن ريه وهو مصدر روي ريا بفتح الرا

وكرها

وكسرها ويقال روي به ايضا بفتح الرا اذا اخذ حاجته من الماء عادة قوله على
المخارجة المخارجة في الاصل مصدر خارجه اذا اهدى والشاهد اخراج كل واحد
من الرفقة نفقة بقدر نفقة صاحبه كان كل واحد خرج لصاحبه عن ما اخرجه والمراد
بها ما يقطعه على العبد في كل يوم بانفاقهما اذا كان له كسب فان لم يكن له كسب حرم ذلك
لكونه لا يقدر ان يؤديه من جهة حل باب الحضانة
الحضانة بفتح الحا مصدر حضنت الصبي حضانه تحملت مونته وتربيته عن يد الفطام
والحاضنة التي تربي الطفل سميت بذلك لانها تضم الطفل الى حضنها وهو ما عند الابط
الى الكشح وهو الخصر قوله تمريضه تمريضه مصدر مرضه تمريضا اذا قمت عليه
في مرضه كتاب الجنايات الجنايات واحدتها
جنايه وهي مصدر جني على نفسه واهله جنايه اذا فعل مكروها عن السعدي وقال
ابو السعادات الجنايه الجرم والذنب وما يفعله الانسان مما يوجب عليه القصاص
او العقاب في الدنيا والاخرة قوله ادميا معصوما معصوما اسم مفعول من عصم
بمعنى منع قتله فليس هو حربيا ولا زانيا محصنا ولا نحو ذلك قوله بماله مور في البدن
اي دخول وتردد قوله بمسلة المسلة بكسر الميم واحدة المسال وهي الابر الكبار عن
الجوهري وغيره قوله ضمنا الضمن بفتح الضاد وكسر الميم قال الجوهري هو الذي به الزمانه
في جسده من بلا او كسر او غيره وقال السعدي ضمن الرجل ضمنا وضمانا وضمانه لزمنه
علة فهو ضمن قوله كالفؤاد والخصيتين الفؤاد بالهمز القلب وقيل وسطه وقيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

139

عشاوه والقلب جنبه وسويداه والجمع افيدة والخصيتان واحدتهما خصية
بضم الخا وحكي الجوهري الكسر وقال ابو عمرو الخصيان البيضتان والخصيتان الجلدتان
اللتان فيهما البيضتان والتثنيه بغير تا ووقع في الاصل لحظ المصنف الخصيتين
بالتا على الاصل وهي لغة قوله قطع سلعة السلعة بكسر السين غدة تظهر بين اللحم
والجلد اذا عمرت باليد تحركت قوله فعليه العقد العقد القصار وقيل القلايد بدل
القتيل وقد اقدته اقيده افادة قوله عمود الفسطاط الفسطاط بيت من الشعر وهو
فارسي معرب عن ابي منصور وفيه ست لغات فستاط وفسطاط وفساط بضم الفا
وكسرها الفه فيهن فصارت ستا والفستاط المدينه التي فيها يجتمع الناس وكل مدينه
فستاط عموده الخشبة التي تقوم عليها قوله كاللت والكوذين والسندان اللت بضم
اللام نوع من آلة السلاح معروف في زماننا وهو لفظ مولد ليس من كلام العرب ولم ار
في شي مما صنف في المعرب واخبرني الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد انه قراه
على المصنف بالضم فينبغي ان يقرا مضموما كما يقوله الناس واما الكوذين فلفظ مولد
ايضا وهو عند اهل زماننا عبارة عن الخشبة الثقيلة التي يدق بها الدقاق الثياب
واما السندان فلم ار في شي من كتب اللغة ايضا فالظاهر انه مولد وهو عبارة عن الآلة
المعروفة من الحديد الثقيلة يعمل عليها الحداد صناعته قوله من شاهق قال الجوهري
الشاهق الجبل المرتفع قوله في مقتل المقتل بفتح التا واحد المقاتل وهي المواضع
التي اذا اصيبت قتلته يقال مقتل الرجل بين فكيه قوله في زبيه اسد الزبية بوزن

عرفة

عرفة الرابيه لا يعلوها الماء وحفرة تحفر للاسد شبه البير سميت بذلك لكونها
تحفر في مكان عال وحفره يحفرها النمل في مكان عال قوله او انهشه كلبا او
سبعا او حيا او السعه عقربا نهش بالشين المعجمة والمهملة بمعنى وقيل بالمهملة
الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمة بالاضراس وقال الخطابي بالعكس وقال
السعدي نهش الرجل والسبع اللحم قبض عليه ثم نتره والمهزة في انهشه همزة
النعدي الى مفعول ثان ويقال نهشته الحية ونشطته بالطا المهملة وبالظا
المعجمة لدغته ولسعته العقرب ولسبته بكسر سين الاول وفتحها في الثاني
وهمزة اللسعة للتعدية الى مفعول ثان كما تقدم قوله سقاه سما السم بضم
السين وفتحها وكسرها كلما يقتل اذا شرب او اكل قوله ان يقتله بسحر السحر
بوزن العلم في اللغة صرف الشي عن وجهه يقال ما سحرك عن كذا اي ما صرفك وسحر
ايضا بمعنى خدعه قال السعدي والجوهري الساحر العالم وقال المصنف في المعجي
والسحر عقد ورقى وكلام يتكلم به او يكتبه او يعمل شيا يؤثر في بدن المسحور او
قلبه او عقله من غير مباشرة له ولا حقيقة فمنه ما يقتل ومنه ما يمرض ومنه ما ياخذ
الرجل عن امراته فيمنعه وطيها ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه ومنه ما يبغض احدهما
الى الاخر او يحبب بين الاثنين قوله عمدت قتله عمدت بفتح الميم لا يجوز غيره واكثر
تعديه بحرف الجر تقول عمدت له وعمدت اليه وعمدته كما يقول قصدته وقصدت له
قوله عمد محض الخالص من كل شي قوله او يلكزه اللكز الضرب بجمع الكف

537

اي موضع من جسده وعن ابي عبيدة الضرب بالجمع على الصدر قال الجوهري يكمنه
اذا ضربته بجمع كفك قوله على سطح السطح الدار المعراف وهو من كل شيء اعلاه
قوله كقطع حشوته حشوة البطن بكسر الحاء وضمها امعاؤه قوله او مريه او ودجيه
المري بهمزة ممدود امجرى الطعام والشراب من الحلق والجمع مرء كسرير وسرر والودجان
واحدهما ودج بفتح الدال وكسرها وهما عرقان في العنق قوله في ارض مسبعة اي كثيرة
السباع بفتح الميم لاغير وكذلك بيني للمكان مماة كثر فيه مفعله من كل ثلاثي نحو ارض ماسدة
ومدانة ومدبة اذا كثر فيه الاسود والذئاب والذباب باب
سروط القصاص قوله دخل يكابره اي يغالبه وكابر فاعل من كبر اي غالبه وذلك
حتى يغلبه فيأخذ اهله او ماله باب استيفاء القصاص
استيفاؤه ان يفعل المجني عليه او وليه بالجاني مثل ما فعل او عوضه قوله حتى الزوجين
هكذا هو لحظ المصنف بالياء والاحسن ان يكون الزوجان بالالف لانه مثنى معطوف
على مرفوع وهو كل من ورث وشرط المعطوف بحتي ان يكون بعضا على كل وهو هنا
كذلك ووجه جره بالياء ان يكون حتى حرف جر بمعنى انتهاء الغاية اي كل من ورث المال
ورث القصاص ينتهي ذلك الى الزوجين وذوي الارحام قوله وان شاء فالى اي عفى
عن الدية لا الى قول ولا مجانا لعدم الحظ للمسلمين في ذلك ويحتمل جواز العفو على غير مال
لعفو عثمان عن قاتل الهرمزان من غير تكبير قوله وتسقيه اللبا اللبا مهموز امقصور
بوزن العنب اول ما يحلب من اللبن عند الولادة يقال لبأت الشاة ولدها والبأته

ارضعته اللبا قوله تشاح تقدم في باب الاذان قوله تعقد الالة الالة الاداة
التي يعمل بها العمل كالقدوم للنجار والسيف ونحوه للمقاتل والمقنص ونحو ذلك وعنها
واو قوله والتواط التواط عمل قوم لوط يقال لاط ولاوط لواطا اذا فعل ذلك
باب العفو عن القصاص العفو التجاوز عن
الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس قوله والخيرة فيه الخيرة بكسر
الخاء وفتح الياء بوزن العنبة بمعنى الاختيار يقال اختار اختيارا والاسم الخيرة يقال
محمد خيرة الله وخيرته بسكون الياء قوله سرت الى الكفاية تعدى مرضها وسادها الى
الكف او النفس يقال سرى عرق الشجة في الارض اذا مضى فيها ويقال سرى الليل
واسراه اذا قطعه سيرا قوله في موجب بضم الميم وفتح الجيم اسم مفعول اي واجب
اي في ما اوجبه العمد ويجوز ان يراد به المصدر اي في ايجاب العمد قوله حدث
اي يوجد بضم الدال مضارع حدث بفتحها باب ما يوجب القصاص في ما دون النفس
ما فيما يوجب بمعنى الذي اي الذي يوجب القصاص في غير النفس قوله والحفن
الحفن بفتح الجيم حفن العين المعروف وهو غطاوها من فوق واسفل وحكى ابن سيدة
فيه الكسر قوله والشفر الشفر بوزن فلس شفر المرأة وهو احد شفريها وهما
قرنا الفرج المعروفتان فاما شفر العين فهو منبت الهدب وقد حكي فيه الفتح
قوله من الحيف الحيف بوزن البيع الجور والظلم يقال حاف يحيف حوفا قوله
والاملة تقدم في باب السواك تبعا للاصبع قوله من مفصل المفصل بفتح الميم وكسر

537

المصادواحد المفاصل وهي مابين الاعضا كما بين الانامل ومابين الكف والساعد
ومابين الساعد والعضد والمفصل بكسر الميم وفتح الصاد اللسان قوله فان
قطع الغضبة قال الجوهري غضبة الانف عظمه وكذلك كل عظم اجوف مستدير وكذلك
ما اتحدر من فضه وغيره قوله على حدقته قال الجوهري حدقة العين سوادها الاعظم
والجمع حدق وحداق قوله بعد الاندمال الاندمال مصدر اندمل الجرح اذا صلح وهو
مضارع دمل بقول دمله فاندمل قوله اخرجها دهشه يقال دهش بكسر الهاء فهو
دهش ودهش فهو مدهوش تحير والدهشه المرة منه ونصبه على انه مفعول له ويجوز
نصبه على الحال مبالغة او على حذف المضاف اي ذا دهشة قوله هدرا بسكون الدال
المهملة وفتحها اي باطلا ويقال هدر الدم واهدره قوله صحيحة بشلا الشلل تقبض
الكف وقيل الشلل قطعها وليس بصحيح يقال شلت يده تشل شلا فهي شلا وما صليه
مكسور ولا يجوز شلت بضم الشين الا في لغة قليلة حكاها اللحياني في نوادره والمطرز
في شرحه عن ثعلب عن ابن الاعرابي قوله ولا عين صحيحة بقائمة العين القائمة هي الباقية
في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها قوله ولا ذكر فحل النخل غير الحمي والفحل
ضد الانثى قوله مارن الانف بمارن الاشم والاخشم والمخزوم والمستخشف الاشم المرتفع
الانف وقد استعمله هنا بازا الصحيح الشم والاخشم الذي لا يجد ريح شي وهو في الانف
بمنزلة الصمم في الاذن والمحروم المقطوع ونرة انفه وهو حجاب مابين المنخرين او طرف
الانف ولم يبلغ الجدع والمستخشف مستفعل من الخشف وهو اول التمر معروفا ومن

الخشف الصغير الباقي والخشيف من الثياب الخلق قوله كالها شمه والملقلة والمامومة
ياتي في باب الشجاج قوله حتى يبرء بضم الباء الاولى وسكون الثانية وبعدها
همزة مفتوحة مبني للمفعول اي ينقطع الامل من عودها قوله بالمساحة قال الجوهري
ومسح الارض مساحة ذرعها ومسحا ايضا عن السعدي قوله ويتحاملوا عليها قال
الجوهري تحامل عليه اي مال عليه وتحاملت علي بقسي اي تكلفت الشي على مشقه قوله
وان كانا الديات الديات واحدتها دية
مخففه واصلها ودية والهاء بدل من الواو وتقول وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت
ديته واديت اذا اخذت الدية وتقول داعقل اذا امرت فالدية في الاصل
مصدر ثم يسمى بها المال المودي الى المجني عليه او الى وليه كالخلق بمعنى المخلوق
قوله التي على انسان اوفي الافعي حية معروفة والاكثر وزعلى صرفها كعصى ورحا
وقد حكي منع صرفها لما فيها من وزن الفعل وشبهها بالمشتق وهو تصور ابدانها ان
قوله وعرية تقدم في الغصب قوله فاصابته صاعقة قال الجوهري الصاعقة
نار تسقط من السما في رعد شديد يقال صعقتهم السما القت عليهم الصاعقة والصاعقة
ايضا صيحة العذاب واصعقتهم لغة حكاها السعدي قوله بلغي تقدم في تعليق
الطلاق بالشروط ثانيا قوله فخر عليه خر الشي يخر وخر بكسر الخا وضمها اي سقط
قوله هلك بفتح الها واللام اي من هلاك يقال هلك يهلك قوله فاجهضته جنينا
قال اهل اللغة اجهضت الناقة القتو ولدها قبل تمامه وجهضته واجهضه اذا غلبه

537

ثم استعمل الاجهاض في غير الناقة مجازا ... مقادير ديات النفس
المقادير واحدها مقدار وهو مبلغ الشيء وقدره قوله خلفه الحلفة بفتح اوله وكسر
ثانيه الناقة الحامل والجمع خلف وخلفات قوله والوثني الوثني عابد الوثن وهو الصنم
قاله الجوهري وقال غيره الوثن ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة
كصورة الادمي والصنم الصورة بلا جثة قوله ومن لم تبلغه الدعوة الدعوة بفتح الدال
المرة من دعا والمراد دعوة الاسلام قوله حضيني تقدم في الجنايات قوله غرة
عبد الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا
يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وليس البياض بشرط عند الفقهاء والجيد تنوين غرة
وعبد بدل من غرة ويجوز الاضافة على تاويل اضافة الجنس الى النوع قال الغرة اول الشيء
وخياره والعبد والامة وبياض في وجه الفرس فاذا قال في الجنين غرة احتمل كل واحدة
منها فاذا قال غرة عبد تخصصت الغرة بالعبد ... الديات الاعضاء ومنافعها
الديات جمع دية وقد ذكرت وكذلك الاعضاء ومنافعها واحدتها منفعة وهي اسم مصدر
من نفعني كذا نفعا فالاعضاء كالعينين والاذنين ومنافعها كالبصر والسمع ونحو ذلك
قوله وتندو في الرجل التندوة بوزن عرقوة غير مهموز وهي بغير النون فاذا
ضممت همزت فقلت تُؤدُوة وزنها فعلله ووزنها على الفتح وترك الهمز فعلة قوله
واسكتي المرأة الاسكتان بكسر الهمز وفتحها شفر الرحم وقيل جانباه مما يلي شفريه والجمع
أسُك وأسَك بسكون السين وفتحها كلاهما عن ابن سيده قوله وفي المتحرين واحدها

نحر

نحر بفتح الميم كمسجد وقد تكسر ميمه اتباعا لكسرة الحاء والمحور لغة فيه وهو ثقب
للانف قوله ممن قد ثغر ثغر الصبي بضم الثاء اذا اسقطت رواضعه وثغر واثغرق
فمه عن ابن سيدة قوله وحلمتي الثديين الحلمتان راسا الثديين قوله حدعا
على المميز وهو مصدر حدعه قطعه قوله عوجها بتشديد الواو يقال عاج الشيء
وعوجه عطفه قوله وفي كل حاسة الحاسة واحدة الحواس قال الجوهري الحواس
المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس قوله وتجب في الحدب والصعر
الحدب بفتح الحاء والدال مصدر وحدب بكسر الدال اذا صار احدب واحدب الله تعالى
والحدبه بوزن خشبه المعروفة في الظهر والصعر بوزن الحدب فسره المصنف بقوله
ان يصير به فيصير الوجه في جانب وقال الجوهري الصعر الميل في الخد خاصة قوله دون
الشفويه المشفويه نسبة الى المشفه واصلها شفهه وفي النسب اليها وجهان احدهما
شفوي على اللفظ كدمي والثاني شفهي على الاصل واما شفوي فلم ارله وجها قوله تمتمه
قال السعدي التمتمة ان تثقل التاء على المتكلم يقال رجل تمتام اذا كان كذلك هذا قول ابن
دريد وقال الخليل التمتام الذي يخطي الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء قوله اوتفلست
شفته قال الجوهري تفلصت شفته اي انزوت وتفلص الشيء وتفلص كله بمعنى انضم
وانزوى وتفلص الشيء وتفلصر ارتفع فاما بالسين فلم اقف عليه قوله وان كسر صلبه
الصلب الظهر وقال ابن فارس وكذلك الصلب بوزن فرس وقال الجوهري والصلت من الظهر
وكل شيء من الظهر فيه فقار فكذلك الصلب قوله واهداب العينين الاهداب واحدها

537

143

هدب بوزن قفل ما نبت من الشعر على اسفار العين قوله فالنجم يقال لجمد الشيء فالنجم اي
الأمنه قال النائم اذا اتصل لحمه بعضه ببعض فصار شيئا واحدا باب الشجاج
الشجاج جمع شجه وهي المرة من شجه يشجه ويشجه شجا والمرة الشجة فهو مشجوج وشجيج
اذا احرجه في راسه او وجهه وقد يستعمل في غير ذلك من الاعضا قوله الحارصة
بالحاء والصاد المهملتين قال الازهري وهي التي تحرص الجلد اي تشقه قليلا ومنه حرص
القصار الثوب اي خرقه بالدق قوله ثم البازلة البازلة فاعله من بزلت الشجة الجلد
شقته فجرى الدم ويقال بزلت الخمر نقبت انا ما فاستخرجتها فالدم محبوس في محله كالمابع
في وعايه والشجه بزلته قوله ثم الباضعه قال الجوهري الباضعه الشجة التي تقطع الجلد
وتشق اللحم الا انه لا يسيل الدم قال سال فهي الدامية وكذلك قال ابن فارس وقال الازهري
اول الشجاج الحارصة ثم الدامعة ثم الدامية ثم الباضعه قوله ثم السمحاق قال الجوهري
السمحاق قشرة رقيقه فوق عظم الراس وربما سميت الشجه اذا وصلت اليها سمحاقا وسميت
زايده قوله اولها الموضحة الموضحة التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح
قوله ثم الهاشمه قال الازهري الهاشمة التي تهشم العظم تهشمه وتكسره وكان بن الاعرابي
يجعل بعد الموضحة المفرشه وهي التي تصير منها في العظم صديع مثل الشعره وليس بالسمحاق
لحقابه قوله وفي الجايفه الجايفه الطعنه التي تبلغ الجوف قال ابو عبيد وقد تكون التي
تخالط الجوف والتي تنفذ ايضا وجافه بالطعنة ولجافه بلغ بها جوفه قوله والورك
بعدم وصفه الصلاه قوله وفي الضلع بفتح الضلع بكسر الضاد وفتح اللام وتسكينها

لغه

لغة واحد الضلوع المعروفه قوله وفي الترقوتين الترقوتان واحدهما ترقوه وهي
العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وزنها فعلوة بالفتح قال الجوهري ولا تقل ترقوه
بالضم قوله الذراع تقدم في السهم قوله والزند بفتح الزاي ما انحسر عنه اللحم من
الساعد وفي الجوهري الزند موصل طرفي الذراع في الكف وهما زندان بالكوع والكرسوع
وهو طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتي عند الرسغ قوله مثل حزرة الصلب
والعصعص حزرة الصلب واحده وهي قفاه والعصعص بضم العينين عجب الذنب
وهو العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب

باب العاقله وما تحمله العاقله صفه موصوف محذوف
اي الجماعة العاقله يقال عقل القتيل فهو عاقل اذا غرم ديته والجماعة عاقله وسميت
بذلك لان الابل تجمع فتعقل بفنا اولياء المقتول اي تشد في عقلها لتسلم اليهم ويقبضوها
ولذلك سميت الدية عقلا وقيل سميت بذلك لاعطايا العقل الذي هو الدية وقيل
سموا بذلك لكونهم ممنوعين عن القاتل وقيل لانهم يمنعون من يحملون عنه من الخيانة
لعلمهم بحملها قوله وزع اي قسم وفرق قوله الجرح يجوز الفتح باعتبار الفعل والضم
باعتبار الموضع المجروح باب القسامه
القسامة بالفتح اليمين كالقسم يقال انما سمي القسم قسما من القسامة لانها تقسم
على اولياء الدم ويقال اقسم الرجل اذا حلف وقد فسرها المصنف قوله فاما الجراح
الجراح مصدر جارحه جراحا وكذلك ذكر ضميره فقيل فلا قسامة فيه ولم يقل فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويحتمل ان يكون جمع جراحه وتذكيره على تاويله بمذكر انه مذكور وسبى ونحوهما قوله
بثار الثار مهموز قال الجوهري وغيره الثار الدخل قال ابو السعادات والدخل الوتر
وطلب المكافاة بجنايه جنيت عليه من قتل او جرح ونحوذلك والدخل العداوة ايضا
قوله مسلط بفتح اللام وتشديد الطا اسم مفعول من لطخه وايجوز التخفيف لانه لايقال
الطخ والله اعلم كتاب الحدود الحدود جمع
حد وهو في الاصل المنع والفصل بين شيئين وحدود الله محارمه كقوله تعالى تلك حدود الله
فلا تقربوها وحدود الله ايضا ماحده وقدره فلايجوز ان تتعدى كالمواريث المعينة وتزوج
الاربع ونحوذلك مما حده الشرع فلايجوز فيه الزيادة ولا النقصان قال الله تعالى تلك حدود
الله فلا تعتدوها والحدود العقوبات المقدرة يجوز ان تكون سميت بذلك من الحد المنع
لانها تمنع من الوقوع في مثل ذلك الذنب وان تكون سميت بالحدود التي هي المحارم لكونها
زواجر عنها او بالحدود التي هي المقدرات لكونها مقدرة لايجوز فيها الزيادة ولا النقصان
قوله ولا خلق الخلق بفتح اللام الثاني وهو مصدر في الاصل قوله بالجريد الجريد
واحدتها جريدة وهي السعفة قوله والعثكول العثكول بوزن عصفور والعثكال
بوزن مفتاح كلاهما الشمراخ وهو في النخيل بمنزله العنقود في الكرم باب
حد الزنا قال الجوهري الزنا يمد ويقصر فالقصر لاهل الحجاز والمد
لاهل نجد واسند بن سيده ذا الزنا فاني لستغاربه والمال بيني وبين الخمر نصفين
وقال المصنف لاخلاف بين اهل العلم في ان من وطي امراة في قبلها حراما لاشبهه له فوطيها

انه زان عليه حد الزنا اذا اكملت شروطه والوطي في الدبر مثله في كونه زنا قال
الخرقي في الزاني من اتى الفاحشه من قبل او دبر قوله والمحصن المحصن بكسر الصاد
اسم فاعل من احصن يقال حصنت المراة بفتح الصاد وضمها وكسرها تمنعت عما لا
يحل واحصنت وهي محصنة بكسر الصاد ومحصنة بفتحها وهو احد ماجا بالفتح بمعنى
فاعل يقال احصن الرجل وهو محصن والغ فهو مليغ افتقر واشهب فهو مشهب اكثر
الكلام واحصنت المراة زوجها فهو محصن واحصنها زوجها فهي محصنة وقد جاء الا
حصان بمعنى الاسلام والحرية والعفاف والتزوج والمحصن في حد الزنا غير المحصن
في باب القذف قوله وغرب عاما غرب اي نفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية
يقال غرب الرجل بفتح الراء يغرب وغربته واغربته ابعدته وجبنه قوله وحد اللوطي
اللوطي منسوب الى لوط النبي عليه السلام والمراد انه يعمل عمل قومه الذين ارسل اليهم
ولهم صفات مذمومه اشهرها وافبحها اتيان الذكور في الدبر وهو المراد هنا يقال
لاط ولاوط عمل عمل قوم لوط قوله بباديه البادية والبدو خلاف الحاضرة عربي
سيبويه والبداوه بكسر الباء وفتحها الخروج الى البادية باب القذف
اصل القذف رمي الشي بقوة ثم استعمل في الرمي بالزنا ونحوه من المكروهات يقال قذف
يقذف قذفا فهو قاذف وجمعه قذاف وقذفه كفاسق وفسقه وكافر وكفرة
قوله العفيف تقدم في اركان النكاح قوله او استفاض زناها استفاض استفعل
من فاض الخير يفيض اذا شاع وانتشر في الناس وهو مستفيض ولا يقال مستفاض

537

الاعلى لغة قليلة قوله يعرف بالفجور الفجور مصدر فجر يفجر فجورا اذا انبعث في المعاصي والمحارم قوله يا عاهرا العاهر اسم فاعل من عهر اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم غلب فصار العاهر الزاني مطلقا وقال السعدي عمر بها عمرا فجر بها ليلا قوله او يا معفوج المعفوج مفعول من عفج بمعنى نكح فكانه بمعنى منكوح اي موطوء ونص الامام احمد على وجوب الحد بذلك قوله زنات في الجبل زنا بالهمز بمعنى صعد وبمعنى ضيق وبمعنى ضاق وبمعنى قصر وبمعنى لصق وبمعنى لجا قوله فضحته قال الجوهري فضح فافتضح اذا انكشفت مساويه قوله نكست راسه اي قلبته وطاطاته قوله يا فحبه يا خبيثه الفحبه الفاجرة عن ابن سيده كل واصل من السعال اراد والا نسعلا او تنحنح ثم مزبذلك وقال الجوهري كلمة مولدة وقال السعدي فحب البعير والكلب سعل واللئيم في لومه ومنه الفحبة وهي في عرف زماننا المعدة للزنا والخبيثة صفة مشبهه من خبث الشيء فهو خبيث ضد طاب ولحقته التا لانه بمعنى فاعل وما كان من فعيل بمعنى مفعول كقتيل لم تلحقه التا الا اسماء كخصلة ذميمة قوله يا نبطي يا فارسي يا رومي النبطي منسوب الى النبط والنبيط وهم قوم ينزلون بين البطائح بين العراقين والجمع انباط ورجل نبطي ونباطي ونباط كيمني ويماني ومان والفارسي منسوب الى فارس وهي بلاد معروفة واهلها الفرس وفارس ابوهم والرومي نسبة الى الروم هذا الجيل من الناس والروم في الاصل هو الروم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام فاذا قال ذلك العربي فقد نفاه عن نسبه قوله اذا طالبوا او واحد منهم واحد معطوف على الضمير المرفوع

المتصل

المتصل من غير فصل ولا توكيد وهو ممنوع عند اكثر النحويين وجايز عند بعضهم على ضعف على ما هو مستقصى في كتب النحو باب حد المسكر

المسكر اسم فاعل من اسكر الشراب فهو مسكر اذا جعل شاربه سكران او كانت فيه قوة تفعل ذلك قال الجوهري السكران خلاف الصاحي والجمع سكري وسكارى بضم السين وفتحها والمراة سكرى ولغة بني اسد سكرانة وقد سكر يسكر سكرا مثل بطر يبطر بطرا والاسم السكر بالضم قال السامرّي صاحب المسنوعب والسكر التي يتركب عليه احكام السكران كلها هو الذي يجعل صاحبه يخلط في كلامه ولا يعرف ثوبه من ثوب غيره والنعله من نعل غيره وقال ابن عقيل المعتبر ان يخلط في كلامه وكذلك ذكر ابن البنا انه لا يعتبر تمييزه السما من الارض والرجل من المراة قوله والعصير العصير فعيل بمعنى مفعول اي المعصور من ما العنب قوله الا ان يغلي قبل ذلك يقال غلا القدر تغلي اذا ارتفع ماوها من شدة التسخين فغليان العصير حركه في وعايه واضطرابه كما يغلي القدر على النار قوله في الدبا والحنتم والنقير والمزفت الدبا القرعة اليابسه المجعولة وعاء والحنتم جرار مدهونه واحدتها حنتمه والنقير فعيل بمعنى مفعول وهو اصل النخله ينقر ثم ينبذ فيه التمر والمزفت الوعا المطلي بالزفت نوع من القار قوله ولا باس بالقفاع قال ابن فارس القفاع الذي يشرب وقال ابن سيده القفاع شراب متخذ من قوله سمي بذلك لما يعلوه من الزبد وفي الكتاب المنسوب الى الخليل انه سمي قفاعا لما يعلوا على راسه كالزبد والعقاقيع كالقوارير فوق الماء

537

وقال الجوهري تفاحات فوق الما

باب التعزير

التعزير في اللغة المنع يقال عزرته وعزرته اذا منعته ومنه سمي التاديب الذي دون الحد تعزيرا لانه يمنع الجاني من معاودة الذنب وقال السعدي يقال عزرته وفزرته وايضا ادبته وهو من الاضداد قوله استمني تقدم في ما يفسد الصوم

باب القطع في السرقه

يقال سرق يسرق سرقا وسرقا وسرقة فهو سارق والشي مسروق وصاحبه مسروق منه قوله على متهب ولا مختلس المتهب اسم فاعل من انتهب الشي اذا استلبه ولم يختلسه والمختلس اسم فاعل من اختلس الشي اختطفه عن يزفارسروق وقال السعدي خلس الشي استلبه والاسم الخلسه قوله ويقطع الطراز وهو الذي يبسط الجيب الطراز فعال من طر الشي فهو طار وطراز للتكثير ولا يشترط هنا التكثير بل لو فعل هذا مرة فهو طراز له حكمه وقال السعدي طر الشي اختلسه وبسط اي بسق ومنه بط الغرحة اذا شقها قوله صنم ذهب تقدم في عبد الذهب قوله هتك قال الجوهري الهتك خرق الستر عما وراه قوله الى باب النقب النقب مصدر نقب الشي نقبا خرقه واسم المكان المخزوق ايضا نقب والنقب الطريق في الجبل قوله يخرجه من الحرز قال الجوهري الحرز الموضع الحصين يقال هذا حرز حريز واحترز من كذا وتحرز منه اي توقيته قوله او معتوه معتوه اسم مفعول عنه اذا فقد عقله او دهش وقال الجوهري المعتوه الناقص العقل والمعته المجنون والرعونه

قوله والاغلاق الوثيقه واحد الاغلاق غلق بوزن فرس المغلاق وهو ما يغلق به الباب

146

وكانه والله اعلم اسم للقفل خشبا كان او حديدا قوله والشراج الشراج واحدتها شريجه قال الجوهري الشريجه الفوس يتخذ من الشريج وهو العود الذي يشق فلقتين والشريجة شي ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه هذا اخر كلامه والشريجه ايضا في زماننا قصبا ونحوه يضم بعضه الى بعض يحمل او غيره قوله الحضاير واحدتها حظيره وهي ما يعمل للابل والغنم من السعر او اي ليوا صل الحضر في اللغة المنع قوله وحزر المواشي الصير واحدة الصير صيرة وهي حصيره الغنم كسيرة وسير قوله بتقطيرها تقطيرها مصدر قطرها اذا جعلها قطارا قوله رتاج الكعبة قال الجوهري الرتج والرتاج الباب العظيم ومنه رتاج الكعبة ويقال ارتج الباب وارتجه اذا اغلقه وارتج على القاري اذا لم يقدر على القراة قوله او نازيره النازير مصدر ازره بتشديد الزا اذا جعل له ازارا ثم اطلق على ما يجعل ازارا من تسمية المفعول بالمصدر فنازير المسجد ما جعل على اسفل حايطه من لبادا وغو ذلك

باب حد المحاربين

واحد المحاربين محارب وهو اسم فاعل من حارب وهو فاعل من الحرب قال ابن فارس الحرب استفاقا من الحرب يعني بفتح الرا وهو مصدر حرب ماله اي سلبه والحريب المحروب ورجل محرب اي شجاع قوله فيغصبونهم المال يقال غصبت المال فيتعدى الى مفعول واحد فالضمير المنصوب في يغصبونهم مفعول والمال بدل منه والتقدير فيغصبون مالهم قوله حتما مصدر حتم الشي اذا اوجبه واذا قضاه واذا احكمه ونصبه على

537

انه صفة مصدر محذوف اي قتلا حتما اي متحتما قوله وصلب اي رفع على جذع او نحوه قوله وحكم الردء الرد تهموزا بوزن علم المعين وهو العون ايضا قال الله تعالى فارسله معي ردءا اي معينا قوله وشردا اي طردا قال الجوهري والتشريد الطرد ومنه قوله تعالى فشرد بهم اي فرق وبدد شملهم والشريد الطريد قوله بما يردعه اي يمانعه قوله صايلا اي مصورا ذا الاحرام قوله من خصاص الباب خصاص الباب الفرج الذي فيه واحدتها خصاصة قوله فقفاها قفاها بالهمز اي اطفار ورها

باب حكم المرتد

المرتد لغة الراجع يقال ارتد فهو مرتد اذا رجع والمرتد شرعا هو الراجع عن دين الاسلام الى الكفر قوله تجد ربوبيته ربوبية الله تعالى اضافه بكونه ربا كالرجوليه ووحدانيته اضافه بكونه واحدا قوله او سب الله تعالى السب بفتح السين الشتم وقد سبه يسبه سبا اذا شتمه قوله توبة الزنديق الزنديق فارسي معرب وجمعه زنادقة قال سيبويه الهاء في زنادقة بدل من ياء زنديق قال الجوهري وقد تزندق والاسم الزندقة قال ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب انما يقولون زندق وزند في اذا كان شديد البخل قال المصنف في المغني والزنديق هو الذي يظهر الاسلام ويخفي الكفر كان يسمي منافقا ويسمى اليوم زنديقا قوله خاصة منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي عبة خاصة لا عامة قوله يركب المكنسة هي بكسر الميم ما يكنس به قوله يعزم على الجن يعزم اي يقرا العزايم قال ابن فارس العزايم الايات تقرا على المريض ترجى بركتها وقال الجوهري العزايم الرقي

كتاب الاطعمة

الاطعمة جمع طعام قال الجوهري الطعام ما يوكل وربما خص به البر والاطعمة جمع قلة لكنه بتعريفه باللام افاد العموم قوله من السموم السموم جمع سم بضم السين وفتحها وكسرها ويجمع على سمام ايضا وهو القاتل وغيره مما فيه مضرة قوله يعزر به بكسر الزاي اي يكسر به القرمسة قوله والنمر والذيب النمر بفتح اوله وكسر ثانيه والذيب بالهمز بوزن علم قوله وابن اوى بقطع الهمزة مفتوحة بوزن عالي حيوان معروف قال الجوهري يسمى بالفارسية شغال وجمعه بنات اوى واوى لا تعرف

537

لانه افعل وهو معروفه قوله ومالة مخلب المخلب بكسر الميم للطاير والسباع بمنزلة الظفر للانسان قاله الجوهري قوله كالعقاب هو طاير من العتاق يوثنه نفع على الذكر والانثى والجمع اعقب وعقبان وعقابين جمع الجمع قوله والباز الباز معروف وفيه ثلاث لغات الباز بوزن الماضي وهو فصيح والباز بوزن النار حكاها الجوهري والباز بتشديد الياء حكاها ابو خفص الجميدي قوله والقنفد القنفد حيوان معروف بضم القاف وبضم الفاء وفتحها حكاها الجوهري قال والانثى قنفدة وحكى ابن سيده انه يقال بالدال والذال وحكى صاحب المشارق والمطالع قنفظ بالظاء المعجمة وهو غريب قوله والفار بعدم فوكتاب الضب قوله والحشرات الحشرات صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هوام الارض مما لا اسم له واحدتها حشرة قوله والسمع السمع بكسر السين ما فسر به والسمع ايضا الصبت قوله والعسار ولد الذيب من الذيخ العسار بكسر العين والذيخ ذكر الضباع الكثير الشعر قال الكسائي والانثى ذيخة والجمع ذيوخ واذياخ وذيخة قوله والدجاج بفتح الدال وكسرها لغة الواحدة دجاجة للذكر والانثى ودخلته الها لكونه واحدا من جنس كبطة وبط وقد يعدم تثليث دال الدجاج في خيار العيب قوله والزرافة الزرافة بضم الزاي وفتحها مخففه الفا الحيوان المعروف والزرافة بالفتح الجماعة قوله الا الصفدع الصفدع بكسر الصاد والدال وبكسر الصاد وفتح الدال وحكى المطرزي في شرحه صُفدع بضم الصاد وفتح الدال ولم ار احدا حكى ضمها قوله والنمساح بكسر النا الحيوان المعروف من دواب البحر

قوله الا الكوسج الكوسج بوزن جوهر معرب سمكه في البحر له خرطوم كالمنشار وعطفه بالواو في قوله والا الكوسج ايذانا بان ابن جامد يضم الى الثلاثة المذكورة الكوسج قوله وتحرم الجلاله الجلاله حمالة مبالغة في جاله نعال حلت الدابة الجله فهي جاله والجلة البعد فوضع موضع العذرة لان الجلاله في الاصل التي تاكل العذرة قوله ما يسد رمقه الرمق بوزن فرس بقية الروح وتسد رمقه اي يمسكه كما يسد الشي المنفتح قوله او رباطا الرباط بكسر الراء واحد الرباطات المبنية المعروفة

باب الذكاة

يقال ذكى الشاة ونحوها ذكية ذبحها والاسم الذكاة والمذبوح ذكي فعيل بمعنى مفعول قوله ما انهر الدم الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري يجري الماء في النهر قوله ان يقطع الحلقوم الحلقوم قال الجوهري الحلقوم الحلق والمري والودج تقدم في الجنايات قوله مثل ان يند البعير يند بكسر النون اي يشرد يقال ند البعير يند ندا ونداد او ندودا اذا ذهب على وجهه شاردا قوله او يتردى يسقط في بير او نحوه من جبل والتردي الهلاك ايضا قوله كالمخنقة والمنطيحة واكيلة السبع المخنقة اسم فاعل من اخنقت الشاة ونحوها فهي مخنقة اذا اختنقت فماتت والمنطيحة فعيله بمعنى مفعوله اي منطوحه نطحت فماتت به واكيلة السبع ايضا فعيله بمعنى مفعوله اي ما اكوله السبع ودخلته الها لغلبة الاسم عليه والمراد ما اكل السبع بعضها والا فما اكلها جميعا فد صارت معدومة لاحكم لها قوله وهو شحم

الترب والكلبتين الترب بوزن فلس شحم قد غشي الكرش والامعاء رقيق والكليتان
واحدتها كلية وكلوة لغة بضم الكاف فيهما وهي معروفة والجمع كليات وكلي
قوله فوجد في وصلته حبا الموصلة بتشديد اللام ما يصيد به الحب ونحوه من
الطابر تحت عنقه في اعلا صدره وهي معروفة كتاب الصيد
الصيد في الاصل مصدر صاد يصيد صيدا ثم وصايد ثم اطلق الصيد على المصيد تسمية
للمفعول بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم والصيد ما كان ممتنعا طلا لا
لاما لا كل له قوله فاثبته اي منعه من الامتناع وحبسه عنه من قولهم اثبت الرجل
سجنه ومنه قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك قوله زجره اي حثه وحمله على
السرعة قال الجوهري وزجر البعير اي ساقه قوله وان صاد بالمعراض قال القاضي
عياض في مشارفه المعراض خشبة محددة الطرف وقيل فيه حديدة وقيل سهم بلا
ريش قوله مناجل واحدها منجل بكسر الميم وهو الالة التي يحصد بها الحشيش
والذرع وميمه زايدة من النجل وهو الرمي قوله ان يكون الجرح موحيا موجيا اسم
فاعل من اوحى يوحي ايجابا وحيث العمل طوجيته اسرعته والوحي بالمد والقصر السرعة
فالجرح الموحي المسرع الموت قوله واقلت حيا يقال قلت وتقلت بمعنى انفلت وقلت
غيره فعلى هذه يجوز بناوه للمفعول فيقال اقلت قوله فابان منه عضوا بمعنى ازال
يقال بان الشي وابانه غيره قوله لانه وقيذ وقيذ بمعنى مفعول اي موقوذه والمو
قوذه المقتولة بالخشب قال قتادة كانوا في الجاهلية يضربونها بالعصا فاذا ماتت

اكلوها قوله الاسود البهيم البهيم الذي لا يخالطه لون اخر سود كان او غيره
والجمع بهم كرغيف ورغف قوله ان يسترسل اذا ارسل ويزجرا اذا زجر يسترسل
يرسل تقول ارسلته فاسترسل اي بعثته فانبعث ويزجر اي ينهى اذا انهاه
وهو من الاضداد زجره حثه وزجره كفه قوله الى هدف الهدف بفتح الهاء والدال
قال الجوهري الهدف كل شي مرتفع من بنا او كثيب رمل او جبل ومنه سمي الغرض
هدفا قوله بركه البركه بوزن كسره كالحوض والجمع برك قوله او عشش فيها
عشش الطاير اتخذ عشا وهو مسكن صغير الذي يجمع من دقاق العيدان وغيرها
قوله وصيد الطير بالشباش وهو طاير يخيط الصايد عينيه او يربط ذكره
السبح في المغني كتاب الايمان الايمان جمع
يمين واليمين القسم والجمع ايمن وايمان وقيل سمي بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب
كل امري منهم يمينه على يمين صاحبه واليمين توكيد الحكم بذكر معظم على وجه مخصوص
فاليمين وجوابها جملتان يربط احديهما بالاخرى ارتباط جملتي الشرط والجزا كقولك
اقسمت بالله لافعلن ولها حروف يجر بها القسم وحروف يجاب بها القسم واحكام غير
ذلك موضعها كتب النحو قوله وايم الله همزته همزة وصل تفتح وتكسر وميمه مضمومه
وقالوا ايمن الله بضم الميم والنون مع كسر الهمزة وفتحها وعند الكوفيين الفها الف قطع
وهي جمع يمين وكانوا يحلفون باليمين فيقولون ويمين الله قال ابو عبيد وانشد لامري
القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي وهو اسم

شبكة الألوكة www.alukah.net

537

مفرد مشتق من اليمن البركة وفي استعمالها اربعة عشر وجها ذكرتها في كتابي المفاخر في شرح جمل عبد القاهر فمن احب الوقوف عليها فليطالعها فيه قوله لعمر الله العمر والعمر الحياة بفتح العين وضمها واستعمل في القسم المفتوح خاصة واللام للابتداء وهو مرفوع بلام الابتداء والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي او ما اقسم به والقسم به يمين منعقده لانه حلف بصفة من صفات الله تعالى وهي حياته قوله يكثر فيها البر والحنث فالبر في اليمين الصدق فيها والحنث عدم البر فيها وقال ابن الاعرابي الحنث الوقوع في اليمين ان يفعل غير ما حلف عليه والحنث في الاصل الاثم ولذلك شرعت فيه الكفارة قوله يمين الغموس هي اليمين الكاذبة الفاجرة يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وغموس للمبالغة قوله في عرض حديثه عرض الشيء بالضم جانبه وبالفتح خلاف طوله ففي عرض حديثه اي في جانبه ويجوز ان يراد العرض خلاف الطول ويكون ذلك عرضا معنويا قوله ايمان البيعة البيعة المبايعة اي يحلف بها عند المبايعة والامر المهم وكانت البيعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بالمصافحة فربما الحجاج ايمانا تشتمل على ما ذكر بان جامع الايمان جامع صفة لموصوف محذوف اي امر او وصف ونحوهما قوله وما هيجها قال الجوهري هاج الشيء هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج وهيجه اي ثاره واحد غيره وهيجه يتعدى ولا يتعدى فالمعنى سيب اليمين وما اثارها قوله يريد جفاها الجفا بالمد الاطراح والابعاد يقال جفوته جفا وجفوه وجفوه قوله فضا الفضا

ممدود الساحة وما اتسع من الارض يقال افضى اذا خرج الى الفضاء قوله لحم هذا الحمل المحمل بوزن قرس الصغير من اولاد الضان قوله شرعبة وحقيقته وعرفيه فالشرعبية نسبة الى الشرع وهو ما شرع الله تعالى لعباده من الدين يقال شرع يشرع شرعا وشريعة والحقيقية نسبة الى الحقيقة وهي اللفظ المستعمل فيما وضع له اولا والعرفية منسوبة الى العرف كما فسر ذلك قوله لا يهب زيدا شيأ حقه ان يقول يهب لزيد شيأ يتعدى الى المفعول الاول بحرف الجر والى الثاني بنفسه كقوله وهب لي ربي حكما ووهبنا له اسحق ووهبنا لداود سليمان وغير ذلك قوله او المخ المخ الذي في العظام والمخ اخص منه قوله او الكرش او المصران او الدماغ والقانصة الكرش بفتح اوله وكسر ثانيه وسكونه لكل محبوء بمنزلة المعدة للانسان وهي بونته والمصران بضم الميم جمع مصير وهو المعاء كرغيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع واما الدماغ فهو الذي داخل الراس وهو معروف واما القانصة فهي واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها قوله على سبيل الورع الورع مصدر ورع يرع بكسر الراء فيهما ورعا وورعية كف عن المعاصي فهو ورع وقال صاحب المطالع الورع الكف عن الشبهات تحرجا وتخوفا من الله تعالى ثم استعير للكف عن الحلال ايضا قوله او كشكا او جبنا الكشك هذا المعروف الذي يعمل من القمح واللبن لم اره في شيء من كتب اللغة ولا في المعرب واما الجبن ففيه ثلاث لغات ضمها هن جبن بوزن قفل وجبن بوزن عنق وجبن بضمتين وتشديد النون كقوله جبنه من اطيب الجبن قوله فاكل مذنبا

537

المذنب الذي يرافيه الارطاب من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة فهي مذنبة بكسر
النون قوله او بسرا البسر قبل المذنب قال الجوهري البسر اوله طلع ثم حلال ثم
بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر والواحدة بسرة وبسرة قوله ما يصطبغ به اي ما يغمس
فيه الخبز من الادم ويسمي ذلك المغموس فيه صبغا بكسر الصاد قوله او حوشنا قال الجوهري
الحوشن الدرع فكانه درع مخصوص فاما في زماننا فلا يسمي درعا الكمة اسم لنوع معروف
قوله عقيقا او سنجا العقيق ضرب من الخرز احمر معروف والسنج الخرز الاسود فارسي
معرب قاله الجوهري قوله في مرسلة المرسلة اسم مفعول من ارسل القلادة فهي مرسلة
والمرسلة هنا القلادة قوله جعلت برسمه اي جعل ركوبها له يقال رسم الشيء رسما علمه
بعلامة قوله طلق الباب قال ابن فارس الطاق عقد البناء قال موهوب هو فارسي معرب
طاق الباب اذا اتخانة الحايط وقال القاضي ابو يعلى اذا اقام على العتبة لم يكن كونه يجعل
خارج الدار اذا اغلق بابها قوله لا يكلمه حينا الحين الوقت والمدة قليلا كان او كثيرا وقال
الفراء الحين حينان حين لا يوقف على حده والحين الذي ذكر الله تعالى بقوله تؤتي اكلها كل
حين ستة اشهر قوله او ملي الملي الطايفة من الزمان لا واحد لها يقال مضى ملي من الزمان
وملي من الدهر اي طايفة قوله الابد والدهر قال الجوهري الابد الدهر والدهر الزمان
وقال الشاعر هل الدهر الا ليلة ونهارها والاطلوع الشمس ثم غيارها قوله
والحقب الحقب بضم الحا ما ذكر ويقال اكثر من ذلك والجمع حقاب والحقبة بالكسر واحدة
الحقب وهي السنون والحقب بضمتين الدهر والاحقاب الدهور قوله والشهور والاشهر

واحد

واحده شهر فالشهور جمع كثرة والاشهر جمع قلة فلذلك فرق بينهما من فرق قوله
وله مال غير زكاي كذا وقع بخط المصنف نسبه الى الركوه وقياسه زكوي لان النسب
الى المقصور الثلاثي يقلب الفه واوا مطلقا كفتوي وعصوي وهو الصواب قوله
اشتهر مجازها المجاز هو اللفظ المستعمل في غير موضوعه كالراوية والظعينة
والدابة والغايط والعذرة فالراوية في الاصل البعير الذي يستقي عليه ثم سميت
به المزادة فصارت حقيقة عرفية واما الظعينة فالاصل فيها الراحلة التي يرحل
ويظعن عليها ثم سميت بها المراة واشتهرت فصارت حقيقة عرفية قال الجوهري
الظعينة المراة مادامت في الهودج فان لم تكن فيه فليست بظعينة واما
الغايط فهو في الاصل المطمين من الارض ثم سميت به العذرة لكونها كانت تخرج فيه
ثم اشتهرت فصارت حقيقة عرفية قوله واليا سمين هو المشموم المعروف
وفيه لغتان احديهما لزوم الياء والنون حروف الاعراب والثانية ان تعرب بالواو
رفعا وبالياء جرا ونصبا والسين مكسورة فيهما حكي عن الاصمعي انه قال هو فارسي معرب
قوله متاعه وهو كل ما انتفع به الانسان مما هو في المسكن المحلوف عليه قوله
مسكن كل واحد حجرة الحجرة بضم الحا كل منزل يحوط عليه ذكره شيخنا في مثلثه وقال
الجوهري الحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار قوله ومرافقها المرافق جمع مرفق
وقال الجوهري مرافق الدار مصاب الماء ونحوها كالمغتسل ونحوه

باب النذر

يقال نذرت انذر وانذر

537

بكسر الذال وضمها نذر افانا ناذر اذا اوجبت على نفسك شيا تبرعا قوله ولا يصح في
محال المحال ضد الممكن وهو اسم مفعول من احيل فهو محال قوله نذر اللجاج اللجاج مصدر
لجّ في الشيء بالكسر تلج لجا ولجاجة ولجاجا ثم تنصرف عنه فانت لجوج قوله نذر النبور
النبور التقرب نبر ينبر نبرا اي تقرب تقربا قوله وان نذر الطواف على اربع اي
نذر ان يمشي حبوا على يديه ورجليه كما تمشي ذوات الاربع ن قوله

كتاب القضاء

القضاء مصدر قضى
يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم واذا فصل واذا امضى واذا فرغ من الشيء واذا
خلق وجمع القضاء قضيه وقضي فلان واستقضي صار قاضيا قوله وفي كل اقليم
الاقليم بكسر الهمزة احد الاقاليم السبعة قال ابو منصور الاقليم للبس بعربي محض
قوله وفي كل صقع الصقع بضم الصاد الناحية وفلان من اهل هذا الصقع اي هذه
الناحية قوله ومشافهة بالولاية المشافهة مصدر شافهته اذا خاطبته من فيك
الى فيه لان شفاه كما تقابله قوله خاصا منصوب على انه صفة لمفعول محذوف اي
تولية عملا خاصا او المصدر محذوف اي فيتولى توليا خاصا قوله او محلة خاصة المحلة
بفتح الميم واللام منزل القوم ومكان محلال اي يحل به الناس كثيرا قوله ومن طرا اليه
قال الجوهري طرات على القوم اطراطرا وطروا اذا اطلعت عليهم من بلد اخر وقد تقدم
معناه في الايلاء قوله مع صلاحيته يقال صلح صلاحا وصلوحا وصلح بضم اللام لغة
والصلاحية مصدر كالكراهية قوله والامر والنهي الى اخر الباب فاما الامر فاستدعا

الفعل بالقول على وجه الاستعلا وقيل القول المقتضي طاعة المامور بفعل المامور به
وقيل الامر صيغة افعل وما في معناها واما النهي فعبارة عن صيغة لا تفعل وما في
معناها واما المجمل فهو ما لا يفهم عنه عند الاطلاق معنى وقيل ما احتمل امرين لا مزية
احدهما على الاخر واما المبين فهو في مقابلة المجمل وهو الذي يفهم منه عند الاطلاق
مراد المتكلم او ما احتمل امرين هو في احدهما اظهر من الاخر واما المحكم والمتشابه
فقال القاضي ابو يعلى المحكم المفسر والمتشابه المجمل وقيل المتشابه الحروف المقطعة
في اوايل السور والمحكم ما عداه وقال ابن عقيل المتشابه الذي يخص علمه على غير العلما
المحققين كالاياتي الذي ظاهرها التعارض وقيل المحكم الوعد والوعيد والحلال
والحرام والمتشابه القصص والامثال وقال المصنف في الروضة والصحيح ان المتشابه
ما ورد في صفات الله تعالى مما يجب الايمان به ويحرم التعرض لتاويله كقوله تعالى الرحمن
على العرش استوى ويد الله مبسوطتان ونحو ذلك واما الخاص فهو الدال على
واحد عينا كقولك زيد وعمرو وقد يكون خاصا بالنسبة عاما بالنسبة كالنامي
فانه خاص بالنسبة الى الجسم عام بالنسبة الى الحيوان واما العام فهو اللفظ الدال
على شيئين فصاعدا مطلقا معا وهو منقسم الى عام لا اعم منه والى عام بالنسبة
خاص بالنسبة واما المطلق فهو الدال على شيء معين باعتبار حقيقة شاملة لجنسه
وهو النكرة في سياق الاثبات واما المقيد فهو ما دل على شيء معين او مطلق مع تقييد
الحقيقة بقيد زايد كقوله تعالى فتحرير رقبة مومنة واما الناسخ فهو الرافع لحكم شرعي

537

واما المنسوخ فهو ما ارتفع شرعا بعد ثبوته شرعا واما المستثنى فهو المخرج بالا او ما
قام معناها من لفظ شامل له واما المستثنى منه فهو العام المخصوص باخراج بعض
ما دل عليه بالا او ما في معناها واما صحيح السنة فهو ما نقله العدول الضابطون
من اوله الى آخره خاليا من الشذوذ والعلة ويعرف ذلك بالنظر في الاسناد لحفاظ
الحديث او بان ينص على الصحة امام حافظ كاصحاب الكتب الستة او غيرهم كالامام
احمد والشافعي والبيهقي والدارقطني ولو كان متاخرا كعبد الغني ومحمد بن عبد الواحد
المقدسيين واما سقيمها فهو ما لم يكن فيه شروط الصحة ولا شروط الحسن كالمنقطع
والمعضل والشاذ والمنكر والعلل الى غير ذلك واما تواتره فهو الخبر الذي نقله
جماعة كثيرون لا يتصور تواطيهم على الكذب مستويا في ذلك طرفاه ووسطه
والحوالة ليس لهم عدد محصور بل يستدل بحصول العلم على حصول العدد والعلم
الحاصل عنه ضروري في اصح الوجهين واما احاده فهي ما عدا المتواتر وليس المراد
به ان يكون رواته واحدا بل كل ما لم يبلغ فهو احاد واما مرسلها فالمرسل على
ضربين مرسل صحابي وغيره فمرسل الصحابي روايته ما لم يحضره كقول عائشة رضي الله
او ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة الحديث فالصحيح انه
حجة وهو قول الجمهور واما غيره فان كان تابعيا كبيرا كقول كثير من التابعين كالحسن
وسعيد فهو مرسل اتفاقا وان كان صغيرا كالزهري فالمشهور عند من خص
المرسل بالتابعي انه مرسل ايضا وان كان غير تابعي فليس مرسل عند اهل الحديث

ويسمى مرسلا عند غيرهم واما متصلها فهو ما اتصل اسناده فكان كل واحد
من رواته سمعه ممن فوقه سواء كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم او موقوفا على غيره
واما مسندها فهو ما اتصل اسناده من رواية الى منتهاه واكثر استعماله فيما
جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصه ابن عبد البر به سواء كان متصلا كمالك عن
نافع عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم او منقطعا كمالك عن الزهري عن ابن عباس عنه لان
الزهري لم يسمع من ابن عباس وحكى ابن عبد البر عن قوم انه لا يقع الا على المتصل
المرفوع واما منقطعها فهو ما لم يتصل سنده على اي وجه كان الانقطاع واكثر
ما يوصف بالانقطاع رواية من دون التابعي عن الصحابي كما لك عن ابن عمر وقيل
هو ما اختل فيه قبل الوصول الى التابعي برجل سواء حذف او ذكر مبهما كرجل وشيخ
وقيل هو الموقوف على من دون التابعي قولا او فعلا وهو غريب بعيد واما
القياس فهو في اللغة التقدير ومنه قست الثوب بالذراع اذا قدرته به وفي
الشرع عبارة عن حمل فرع على اصل لجامع بينهما وقيل حكمك على الفرع بما
حكمت به على الاصل لاشتراكهما في العلة التي اقتضت ذلك في الاصل وقيل حمل
معلوم على معلوم في اثبات حكم لهما او نفيه عنهما بجامع بينهما من اثبات حكم
او صفة لهما او نفيه عنهما ذكر الثلاثة المصنف في الروضة فهذه حدوده واما
شروطه فبعضها يرجع الى الاصل وبعضها الى الفرع وبعضها الى العلة وذلك كله
مذكور في اصول الفقه بطوله ذكره وكذلك كيفية استنباطه واما العربية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

فللعلما فيما تنطبق عليه ثلاثة اقوال احدها انها الاعراب والثاني انها الالفاظ
العربيه من حيث هي الفاظ العرب والثالث اللغة العربيه من حيث اختصاصها
باحوال هي الاعراب لا يوجد في غيرها من اللغات والفرق بينها وبين اللغه وقوع
العربيه على احوال الكل مفرد ومركب واللغة لا تطلق على احوال المركب كقولك الجمله
في موضع رفع خبر المبتدا بل اللغة عبارة عن ضبط المفردات على ما تكلمت بها العرب
وشرح معانيها والثالث اشبه بالمراد هنا **باب ادب القاضي**
الادب بفتح الهمزة والدال مصدر ادب الرجل بكسر الدال وضمها لغة اذا صار
اديبا في خلق وعلم وقال ابن فارس الادب دعا الناس الى الطعام والمادبه الطعام
والآدب بالمد الراعي واشتقاق الادب من ذلك كانه امر قد اجتمع عليه وعلى استحسانه
فادب القاضي اخلاقه التي ينبغي له ان يتخلق بها والخلق بضم الخاء واللام لصورة الانسان
الباطنه بمنزله الخلق بفتح الخا لصورته الظاهرة قوله من غير عنف العنف بوزن قفل ضد
الرفق يقال عنف عليه وبه بضم النون قوله حليما قال الحلم بالكسر الاناة والصفح
فالحليم الذي لا يستفزه غضب ولا يستخفه جهل جاهل ولا عصيان عاص ولا يستحق
الصافح مع العجز اسم الحلم والاناه الثاني فقوله ذا اناه خبر احض بما قبله وهو
الحلم قوله ذا اناه وفطنه الاناة اسم مصدر من تانى بالامر تانيا اي ترفق به
واستانى به والاسم الاناه والفطنه كالفهم قاله الجوهري وقال السعدي فطن للامر
فطنه علمه وفطن فطانه وفطانيه صار فطنا قوله ورعا قال الجوهري الورع بالكسر

الرجل التقي وتورع من كذا اي تحرج والورع في الاصل الكف عن المحارم ثم استعمل
في الكف عن المباح يقال ورع يرع قوله عفيفا يقال عف يعف عفه وعفافا
فهو عفيف كف عما لا يحل قوله من الفقها والفضلا والعدول فالفقها واحدهم
فقيه وهو العالم بالاحكام الشرعية العلمية كالحل والحرمه والصحة والفساد
والفضلا واحدهم فضيل وهو اعم من الفقيه لان الفضيلة اعم من ان تكون في الفقه
فيصح ان يقال فلان فاضل وان لم يكن فقيها والعدول واحدهم عدل وهو من وصفه
المصنف وكتاب الشهادات ويجوز ان يراد هنا بالعدول المشتهرون بالعدالة
والمسمون بها والقاموس بالشهادة على الحكام قوله ليتلقوه اي ليستلقوه
قال الجوهري تلقاه استقبله قوله امر بتجديد العهد الامان واليمين والموثق
والذمة والحفاظ والوصية وقد عهد اليه اي اوصيته قال الجوهري ومنه
اشتق العهد الذي يكتب للولاة فعهد القاضي الكتاب الذي يكتبه مولية لربما
ولاه ونحوه قوله ديوان الحكم الديوان بكسر الدال وحكي فتحها وهو فارسي معرب
وجمعه دواوين وهو الدفتر الذي يكتب فيه ما يحتاج القاضي الى ضبطه قوله
من الزلل الزلل جمع زلة وهي الخطيبة والسقطة قوله والابسار احدهما ابسار
تفاعل من اليسر ولا يكون الا من اثنين وهو بجزوم محرك بالفتح لالتقا الساكنين
قوله في اكثر من خلوة واحدة المحكومة بضم الحا القضية المحكوم فيها اي لا يقدم
في اكثر من قضيه واحدة قوله ويجوز له تحرير الدعوى تحرير كل شي تقويمه

537

قوله الامن كان يهدي له يهدي بضم الياء من اهديت الهدية وحكى الزجاج هديت الهدية بهديها بفتح الياء قوله ويوصي الوكلاء والاعوان واحد الوكلاء وكيل وهو المعد لتوكيل الخصم له والاعوان واحدهم عون بفتح العين وهو الظهير والمعين قوله شيوخا وكهولا الشيوخ جمع شيخ ويجمع على سبعة جموع قد نظمها شيخنا الامام ابو عبد الله بن مالك وقد تقدم ذكر في الجهاد والشيخ من جاوز الخمسين الى آخر العمر والكهول واحدهم كهل يوزن فلس وهو من جاوز الثلاثين الى الخمسين قوله ويجعل القمطر القمطر بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء المهملة معرب وهو الذي يصان فيه الكتب قال ابن السكيت ولا يشدد ويشدد ليس العلم ما يعي القمطر ما العلم الا ما وعاه الصدر قوله امر المحبسين يقال حبست الرجل اذا سجنته احبسه حبسا فهو محبوس والجمع محبوسون فكان حقه ان يقول امر المحبوسين لكن اذا قصد التكثير شدد فتقول حبسته فهو محبس ويكون التكثير تارة بحسب تعدد من حبس وتارة بتكرر مدة الحبس فهذا وجه ما ذكر قوله في تهمه او افتيات التهمة بوزن نعمة اصلها وهمة قال الجوهري وتوهمت ظننت واوهمت غيري ايهاما والتوهيم مثله واتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة قال الجوهري والافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشيء دون ائتمار من يؤتمر يقال افتات عليه بامر كذا اي فاته به وفلان لا يفتات عليه اي لا يعمل شيئا دون امره قوله الا ما خالف نص كتاب او سنة او اجماعا النص في اللغة عبارة عن الظهور ومنه سمي كرسي العروس

155

منصة لظهورها عليه وعند الفقهاء ما تقيد بنفسه من غير احتمال كقوله تعالى بلك عشرة كاملة وقيل هو الصريح في معناه وقد يطلق على الظاهر ولا مانع منه لموافقته اللغة وقد يطلق على ما لا ينطرق اليه احتمال يعضده دليل والكتاب كتاب الله تعالى وهو القرآن المكتوب في المصحف الذي اوله الحمد واخره قل اعوذ برب الناس والسنة في اللغة الطريقة وفي الشرع ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا والاجماع في اللغة الاتفاق وقد يطلق بإزاء التصميم العزم يقال اجمع فلان رأيه على كذا وفي الشرع اتفاق علماء العصر من امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر من امور الدين ووجود منصور وهو حجة لم يخالفه اهل النظام ولا اعتبار بخلافه قوله تبذيلي مصدر بذل له اذا عرضه للامتهان اي قصدت اهانتي قوله غير برزة البرزة الكهلة التي لا تحتجب احتجاب الشواب وقال لي شيخنا ابن مالك هي التي تخرج وتدخل امنة على نفسها وان كانت شابة باب طريق الحكم وصفته الطريق السبيل تذكر وتؤنث وطريق كل شيء ما يوصل اليه والحكم يوزن قفل مصدر حكمت بينهم بحكم وكذا حكمت له وحكمت عليه والحكم ايضا الحكمة والحكم بالفتح الحاكم قوله نكل يعدى في السع قوله الا ان يرتاب ارتاب افتعل من الريب وهو الشك والريب ايضا ما ارابك من امر قوله وان جرحهما الجرح في الابدان معروف فاما جرح الشهود فهو الطعن فيهم بما يمنع قبول الشهادة قال الجوهري

منصة

537

وغيره ولاستخراج الغيب والفساد قوله ترجم له من يعرف لسانه الترجمة تفسير الكلام بلسان اخر والمراد باللسان اللغة قال الله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم اي لغاتكم قوله والتعريف المراد تعريف الحاكم لا تعريف الشاهد المشهود عليه قال الامام احمد لا يجوز ان يقول الرجل انا اشهد ان هذه فلانة ويشهد على شهادته والفرق بين الشهود والحاكم من وجهين احدهما ان دعوى حاجة الحاكم الى ذلك اكثر من الشهود والثاني ان الحاكم يحكم بغلبة الظن والشاهد لا يجوز ان يشهد غالبا الا على العلم قوله الشرطة الشرطة بوزن غرفة الجماعة المميزون لهم واحدهم شُرَطِيّ وشُرْطِيّ بسكون الراء وفتحها سموا بذلك لانهم اعدوا لذلك واعلموا انفسهم بعلامات فمعنى صاحب الشرطة صاحب الجماعة المذكورة وهو الوالي ونحوه في زمننا

باب حكم كتاب القاضي الى القاضي

والاحتياط الاحتياط الاخذ بالثقة وهو افتعال من حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه ورعاه قوله وادرجه اي طواه يقال درج الكتاب وادرجه قوله محضر المحضر بفتح الميم والضاد المعجمة الصل وسمي محضرا لما فيه من ذكر حضور الخصم والشهود قوله واما السجل السجل بكسر السين والجيم الكتاب الكبير واسجل له كتابا يسجل اسجالا اذا كتبه له وقوله في المحضر ليسجل اي يكتب له به والضمير في به يجوز ان يعود على الثبوت الدال عليه ثبت اي يكتب له بالثبوت ويجوز ان يعود على المحضر وتكون الباء بمعنى في اي يكتب في محضره بالثبوت قوله معرفه فلان

معرفه بالرفع فاعل ثبت عنده واقراره بالرفع معطوف عليه والعدد يثبت عنده معرفه فلان بن فلان واقراره ويجوز نصبه عطفا على المشهود عليه اي ويذكر المشهود عليه واقراره قوله المورخ يقال ارخت الكتاب بوزن اكلته وارخت بوزن سلمته وورخت فهو مارخ ومورخ ومورخ والتاريخ التوقيت بوقت بعينه وقال ابن منصور ويقال ان التاريخ ليس بعربي محض وان المسلمين اخذوه من اهل الكتاب وقيل انه عربي واشتقاقه من الارخ بفتح الميم وكسرها ولد البقرة الوحشية الانثى وقيل الارخ الوقت

باب القسمة

قال الجوهري القسم مصدر قسمت الشيء اقسمه قسما والقسم والقسمة الحظ والنصيب والاسم القسمة يعني بكسر القاف والقسم بكسرها ايضا النصيب المقسوم واصل القسم تمييز بعض الانصباء من بعض فافرازها منها قوله والعضايد واحده العضايد عضادة وهي ما يصنع لجريان الماء فيه من السواقي ذوات الكثير ومنه عضادتا الباب وهما خشبتاه من جانبيه فان تلاصقت لم يمكن قسمتها وان تباعدت امكن قسمها قوله استهدم استهدم مطاوع هدم تقول هدمت الحايط فاستهدم قوله لها علو وسفل تقدما في الصلح قوله بينهما منافع واحدتها منفعة قال الجوهري النفع ضد الضر يقال نفعته بكذا فانتفع به والاسم المنفعة فالمنافع الانتفاع بالاعيان كسكني الدار وركوب الدار واستخدام العبد قوله بالماء يا عدم في الا عكاف قوله ينبع بضم الباء وفتحها وكسرها اي يجري قوله في مصدم الماقيه لغتان

537

157

مصدر بفتح الدال مصدر صدمه بمعنى ضربه على حذف المضاف اى يمكان صدم الما
ويجوز ان يكون مكانا ويجوز كسر الدال ان كسرت فى المضارع وثقبان واحدهما ثقب
بفتح الثا المثلثة وهو الخرق قوله افراز حق يقال فرزت الشي وافرزته اذا عزلته
فالافراز مصدر افرز قوله نصف العقار طلقا الطلق بكسر الطا الحلال ويسمى
المملوك طلقا لان جميع التصرفات فيه حلال من البيع والهبة والرهن وغير ذلك والموقوف
ليس كذلك قوله بعلا البعل ما يشرب بعروقه من غير سقي والاسم ذكره الجوهري
قوله على حدة حدة اصله وحده فالتا عوض من الواو والمعنى على حاله وانفراده
قوله من تقويم التقويم مصدر قومت السلعة اذا حددت قيمتها وقدرتها واهل
مكة يقولون استقمت الشي بمعنى قومته قوله فى بياذق شمع البيذق ليس بعربي
وهو الذي يرمي به واحدته بذقة بضم الباء والذال والشمع معروف ويوزن فرس
وتسكين ميمه لغة قوله لاغير بضم الراء قطعة عن الاضافة منوية قوله

باب الدعاوى والبينات الدعاوى بكسر الواو
وفتحها جمع دعوى كحبلى وحبالى ودفوى ودفاري ودفار تقول ادعيت على فلان كذا
ادعاة والاسم الدعوى وهو طلب الشي زاعما ملكه والبينات جمع بينة صفة من
بان يبين فهو بين والانثى بينة اى واضحة وهو صفة لمحذوف اى الدلالة البينة
او العلامة فاذا قيل له بينة اى علامة واضحة على صدقه وهي الشاهدان والبلانة
والاربعة ونحوهما من البينات قوله له عليها حمل الحمل بالكسر ما على ظهر او راس

وبالفتح ما في بطن الحبلى وفي حمل الشجر الفتح والكسر قوله الابرة والمقص المقص
بكسر الميم المقراض وهما مقصان تسمي كل فردة مقصا مجتمعين قوله اولة عليه
ارج الارج بوزن فرس قال الجوهري الارج ضرب من الابنية والجمع ارج وآراج فكانه
على حذف المضاف اى حايط ارج وقد تقدم في الصلح ان الطاق يقال له ارج قوله بوجوه
الاجر الآجر الذي يبنى به لبن مشوي فارسي معرب ذكر ابو منصور اللغوي في المعرب
فيه ستلث لغات اجر بتشديد الراء واجر بتخفيفها واجور وياجور كلاهما بوزن
صابون واجرون بسكون الجيم واجرون بفتحها وحكي عن الاصمعي آجرة وآجرة
ومعاقد القمط في الخص المعاقد واحدها معقد بكسر القاف على انه موضع العقد
وبفتحها على انه العقد نفسه والقمط بكسر القاف ما يشد به الاخصاص قاله
الجوهري وحكى الهروي في الغريبين انه القمط بوزن عمق جمع قماط وهو الشرط التي
يشد بها الخص ويوثق من ليف وخوص وغيرهما والخصيت بعمل من الخشب
والقصب وجمعه اخصاص وخصاص تسمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والا
ثقاب قوله تحت الدرجة المرقاة والدرجة بوزن همزة لغة فيها
قوله تقدم بينه الداخل وقيل تقدم بينه الخارج الداخل من العين المتنازع فيها
في يده والخارج من لا شي في يده بل جا من خارج ينازع الداخل قوله بحب بضم النون
قوله وان تنازعا مسناة المسناة السد الذي يرد الماء من جانبه
قوله المطلقة بكسر اللام لانه من اطلقت قوله يقرع بين المدعين واحدهم يقرع

537

وبا المنفوص تحذف في جمع التصحيح للالتقا الساكنين كهم وعمين قال الله تعالى انهم
كانوا قوما عمين ووقع في خط المصنف المدعين بيايين على صورة التثنية والصواب
بيا واحدة قوله مركبة بالنصب على التمييز قوله عضيني اياهم تقدم الكلام على العضب
ويقال عضبه وعليه فقوله عضيني اياه معد الى مفعولين يحتمل انها لغة فازايا
السعادات قال ومنه الحديث انه عضبها نفسها ومن عضب معنى منع او على
اسقاط الحافظ اي عضبه مني فحذف من باب في تعارض البينين

التعارض مصدر تعارض الشيئان اذا تقابلا تقول عارضته بمثل ما صنع اي اتيت
بمثل ما اتي فتعارض البينين ان يشهد احدهما بنفي ما اثبتته الاخرى واثباته
ما نفته

كتاب الشهادات

الشهادات جمع شهادة والشهادة مصدر شهد يشهد شهادة فهو شاهد قال الجوهري الشهادة
خبر قاطع والمشاهدة المعاينة والشهادة في قول المصنف تحمل الشهادة واداؤها
بمعنى المشهود به فهو مصدر بمعنى المفعول فالشهادة تطلق على التحمل يقال شهدت
بمعنى تحملت وعلى الاداء تقول شهدت عند الحاكم شهادة اي ادیتها وعلى المشهود
به تقول تحملت شهادة بمعنى المشهود به فاما شهد فقيه وفي ماجري مجراه من
ملاقي عينه حرف حلق مكسور اربعة اوجه فتح اوله وكسر ثانيه وكسرهما
والاسكان فيهما قال الشاعر اذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا وان شهدا اغنى
فضله ونوافله قوله على القريب والبعيد اي على القريب منه كاخيه وابنه

والبعيد

والبعيد منه كاجنبي قوله لا يسعه التخلف اي لا يجوز له المتخلف هو مضبوط عليه
في تركه اقامتها لان النبي اذا لم يسع صاحبه كان مضيقا عليه واصل يسع يوسع بالواو
كان ماواوه واوا اذا كان مكسورا في الماضي لا يحذف الواو وفي مضارعه نحو وله يوله
ووعر صدره يوعر ووعرت اوعر ولم يسمع حذف الواو الا في يسع ويطا قال الجوهري
وانما سقطت الواو منهما لتعديهما وما عداهما من هذا النوع لا يكون الا لازما فلذلك
حولف بهما نظايرهما قوله ومصرفه مصرفه بكسر الرا موضع صرفه وهو الجهات
التي يصرف فيها فاما مصرفه بفتح الرا فهو المصدر قوله شهادة المستخفي المستخفي
المتواري قال الجوهري واستخفيت بالامر

باب شروط من تعمل شهادته

الشروط جمع شرط وقد تقدم ومن تعمل اي يحكم بشهادته قوله في حال العدالة
هو ان يكون مسلما عاقلا عدلا عالما بما يشهد عليه منهم ذكر المصنف ذلك في المعنى
وقال السامري في المستوعب لا يختلف المذهب في اشتراط هذه الخمسة قوله
لا اشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى جواب القسم اي يقولون والله لا اشتري بها
ثمنا به عايدة على الله او على الحلف او على تحريف الشهادة او على الشهادة فثمنا مفعول
ليشتري لان الثمن يشتري بما يشتري المثمن وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا
قربى اي ولو كان المشهود له ذا قرابة قوله ولا نكتم شهادة الله لانكم معطوف
على لا نشتري واضاف الشهادة الى الله تعالى لانه امر بها فصارت له ونغر وشهادة
بالتنوين والله بالنصب والجر فالجر مع قطع الهمزة ووصلها وبالمد مع قطع الهمزة

537

على حذف حرف القسم بتعويض ود ونه قوله فان عثر على انهما استحقا اثما عثر بضم العين
اي اطلع يقال اطلع عثر على الشيء عثورا وعثر في مشيه ومنطقه ورايه عثارا انهما
اي لوصيان استحقا اثما اي استوجبا اثما بخيانتهما وايمانهما الكاذبة قوله شهادة
معقل المعقل بفتح الفا اسم مفعول من عقل يقال عقل عن الشيء واعقله غيره وعقله جعله
غافلا فهو معقل ومعقل بتشديد القاف وتخفيفها مفتوحة فيهما قوله معروف وكثره
الغلط والنسيان الغلط مصدر غلط اذا اخطا الصواب في كلامه عن السعدي والمعرب
تقول غلط في منطقه وغلت في الحساب وحكى الجوهري عن بعضهم انها لغتان بمعنى والنسيان
بكسر النون وسكون السين مصدر نسي الشيء وهو خلاف الذكر والحفظ ورجل نسيان
بفتح النون اي كثير النسيان قوله العدالة مصدر عدل بضم الدال عدالة ضد جار
قال الجوهري ورجل عدل اي رضى ومقنع في الشهادة وقوم عدل وعدول وهي ايضا القيمة
والفدية والحكم بالحق والعدل بالفتح والكسر الميل وبالكسر وحده الوعاء المعروف وبالضم
وحده جمع عدول وهو الكثير الحمل قوله ريبة الريبة التهمة ورابني الشيء عرفت منه الريبة
قوله لا يرتكب كبيرة ولا يدمن على صغيرة والكبيرة المنصوص عن الامام احمد انها كل ما اوجب
حدا في الدنيا كالزنا وشرب الخمر او وعيدا في الاخرة كاكل الربا وشهادة الزور وعقوق
الوالدين والصغيرة ما دون ذلك كالقبلة والنظرة المحرم قوله ولا تقبل شهادة فاسق
لعدم تفسيره في الاذان قوله او الاعتقاد الاعتقاد من افعال القلوب وهو افتعال من
عقد القلب على الشيء اذا لم يزل عنه واصل العقد ربط الشيء بالسير فالاعتقاد ارتباط

الطلب بما انطوى عليه ولزمه قوله المتدين به المتدين بوزن المتكلم اسم فاعل من
تدين بكذا اذا جعله دينه يقال دان بكذا دينا وتدين به فهو دين ومتدين والضمير
في به عايد للاعتقاد قوله متاولا المتاول هو صارف اللفظ عن ظاهره لدليل وشرطه
ثلاثة ان لا يمكن حمله على ظاهره وجواز ارادة ما حمله عليه والدليل الدال على ارادته
قوله استعمال المروة المروة بالضم بوزن سهولة الانسان في الجوهري ولكن
تشدد وقال ابو منصور مرء الرجل صار ذا مروة فهو مري على فعيل وتمرأ تكلف
المروة قوله ما يجمله ويزينه جمله كذا جعله جميلا وزانه وازانه وزينه بمعنى والزين
نقيض الشين قوله شهادة المصانع المصانع مفاعل من صنع قال السعدي يجوز صنعه
صنعا ضرب فعاه بجمع كفه وقال ابن فارس الصنع معروف وقال الجوهري الصنع كلمة
مولدة فالمصانع اذا من يصنع غيره ويمكن غيره من قعاه فيصنعه قوله والمتمسخر
المتمسخر اسم فاعل من تمسخر وهو تفعل من سخر فالمتمسخر يفعل ويقول الشيا يكون سببا
لان يسخر منه اي يتهزا به قوله والرقاص الرقاص من امثلة المبالغة فهو الكثير
الرقص يقال رقص يرقص رقصا فهو رقاص ورقص الال اضطرب والشراب اخذ
في الغليان والرقص معروف قوله واللاعب بالشطرنج والنرد الشطرنج فارسي
معرب وهو هذا المعروف قال ابو منصور اللغوي وبعضهم يكسر سينه فيكون على مثال
من امثلة العرب كجردحل وهو البعير الشديد الضخم والنرد معروف ايضا وهو اعجمي
معرب قوله بما صنعه اهله المباضعة المجامعة وكذلك البضاع قوله كالنخال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

والنفاط والقمام والزبال والمسعود والعراد والكباش النخال مبالغة من ناخل يقال
نخل السي يخلا نخيا رديه ونخل الدقيق غربله والمنخل بضم الميم والخا ما يخلا به والنخال
هنا هو الذي يتخذ غربالا او نحوه يغربل به ما في مجاري السقايات وما في الطرقات من حجب
وتراب ليجد في ذلك شيأ من الفلوس والدراهم وغيرها والنقاط اللقاب بالنقط مثل لبان
وتمار والقمام فعال من قم البيت اذا كنسه والقمامة الكناسة والجمع قمام فالقمام
الكناس والزبال معروف وهو الذي صناعته الزبل كنسا ونقلا وجمعا وغير ذلك والمسعود
من السعودة قال ابن فارس ليست من كلام اهل البادية وهي خفة في اليدين واخذ كالسحر
وقال السعدي السعودة الحذقة في كل امر والعراد الذي يلعب بالقرد ويطوفه في الاسواق
ونحوها لمكتسب بذلك والكباش الذي يلعب بالكبش ويناطح به وذلك من افعال السفها
والسفلة قوله شهادة البدوي على القروي البدوي منسوب الى البدو وهي البادية
والنسب اليه بدوي بفتح الباء والقروي نسبة الى القرية بفتح الراء في القروي فالبدوي
ساكن البادية والقروي ساكن القرية باب موانع السهاده

الموانع جمع مانع وهو اسم فاعل من منع الشي اذا حال بينه وبين مقصوده فهذه الموانع
تحول بين الشهادة وبين مقصودها قال المقصود من الشهادة قبولها والحكم بها قوله
الرابع العداوة العداوة ضد الولاية تعول عدو تبين العداوة والمعاداة والمعاداة
ضربان دنيوية واخروية فالدنيوة كما مثل به والاخروية كشهادة المسلم على الكافر
والسني على الرافضي فيقبل ولا يمنع ذلك قبول الشهادة قوله والمقطوع عليه الطريق

المقطوع

المقطوع بالجر عطفا على المعذوف والالف واللام في المقطوع موصولة والطريق
مفعول قام مقام الفاعل اي الذي قطعت عليه الطريق قوله باب السهاده على السهاده ازيسترعيه الاسترعا
استفعال من رعيته الشي حفظته تقول استرعيته الشي فرعاه اي استحفظته الشي
يحفظه فشاهد الاصل يسترعي شاهد الفرع اي يستحفظه شهادته ويأذن
له بان يشهد عليه قوله بحق يعزبه يعزبه ويعروه اي ينسبه قوله بشاهد
الزور الزور الكذب والباطل والتهمة فشاهد الزور الشاهد بالكذب قوله
او احق احق اي احق يقال حققت الامر واحققته أحقه واحقه بفتح الهمزة
وضمها على اللغتين والله اعلم باب اليمين والدعاوى

وسائر الستة هكذا هو بخط المصنف وحقه وسائر التسعة لما تقدم من ان سائر
بمعنى باقي ولا يجوز وسائر الستة الا اذا قيل سائر بمعنى كل قوله حلف على البت البت
القطع والجزم يقال بت الشي بينه وبته اذا قطعه قوله تعالى اسمه اي جل وارتفع
عن افك المفترين قوله تغليظها تغليظ اليمين تفخيمها وتشديدها يقال غلظ الشي
غلظا صار غليظا والخلق غلظه وغلظه بكسر العين وضمها وغلاظة قوله
الطالب الغالب الضار النافع الذي يعلم خائنة الاعين الطالب اسم فاعل من طلب
الشي بمعنى قصده والغالب اسم فاعل من غلب يغلب بمعنى قهر واسم الله تعالى توقيفي
وقد اختلف في اشتقاق ما لم يرد بما ورد فالطالب من قوله صلى الله عليه وسلم لا يطلبكم الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

بشيء من ذمنه والغالب من قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي الضار النافع هما
ونفع من شاء
من اسماء الله تعالى الحسنى ووصف نفسه بالقدرة على ضر من شاء وذلك ان من لم
يكن على الضر والنفع قادرا لم يكن مرجوا ولا مخوفا وخائنة الاعين تفسر بتفسيرين
احدهما ان يضمر في نفسه شيأ ويكف لسانه ويومئ بعينيه فاذا ظهر ذلك من قبل
العين سميت خائنة الاعين والاخر انها تكون فيه الاعين من النظر الى ما لا يحل
والخاينة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل قوله من فرعون
وملايه فرعون يذكر في الاسماء والملايا بالقصر والمد اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم
الذين يرجع الى قولهم وجمعهم املا قوله يبرئ الاكمة والابرص الاكمه الذي يولد
اعمى عن الجوهري والسعدي وقيل الذي يعمى بعد بصره والابرص الذي اصابه البرص
وهو داء معروف وهو بياض مخالف بقية البشرة قوله بين الركن والمقام الركن
في الاصل جانب الشيء الاقوى والمراد به ركن الكعبة المعظمة الذي فيه الحجر الاسود
والمقام مقام ابراهيم المتقدم ذكره في باب ذكر دخوله مكة قوله خطر الخطر والخطر
بفتح الطاء وسكونها الشرف والقدر اي في ماله شرف ومالة قدر قوله

كتاب الاقرار

الاقرار الاعتراف
يقال اقر بالشيء يقر اقرارا اذا اعترف به فهو مقر والشيء مقر به وهو اظهار لامر
متقدم وليس بانشاء فلو قال داري لفلان لم يكن اقرارا لانشاء فصار كونها له ولفلان
على جهة استغلال كل واحد منهما بها قوله بخاص مصادر خاصه وهو مفاعلة من

الخصر

الخصة قال الجوهري يتخاصون اذا اقتسموا حصصا وبحاصر مرفوع على الخبر ويجوز
فتحه على الجزم محركا لالتقاء الساكنين قوله باع عبده من نفسه يقال بعت فلانا الدار
وبعت منه وله وفي صحيح مسلم مرفوعا لو بعت من اخيك تمرا قوله فهو بينهما سواء
الذكر والانثى هو مبتدا ويجوز ان يكون خبره بينهما وسواء نصب على الحال والذكر والانثى
مجرور على البدل من الضمير في بينهما اي فهو بين الذكر والانثى ويجوز ان يكون سواء
مرفوعا خبرا مقدما والذكر والانثى مبتدا موخرا فيكون على هذا جملتين فهو بينهما جملة
والذكر والانثى سواء جملة اخرى ويجوز رفع سواء وجر الذكر على ياذكر قوله بعزبه بعدم
وجود الشهادة على الشهادة باب ما يحصل به الاقرار قوله اجل اجل
بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام حرف تصديق بمعنى نعم قال الاخفش الا انه احسن
من نعم في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام فاذا قال انت سوف تذهب قلت
اجل واذا قال اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل قوله او اقدر افدر بهمز
الهمزة وتشديد الدال من التقدير وهي مثل اظن واحسب في الشك قوله او احزر
هو بقطع الهمزة امر من احزر الشيء جعله في حزر باب العلم وانما اذا وصل
باقراره ما بعده قوله لم يعص ولم يبر بفتح بضم الياء مبنيا
للمفعول وبير بضم الياء وكسر الراء مبنيا للفاعل قوله له على هو لاالعبد اي تسليمهم
او دفعهم او نحو ذلك قوله الا ان يستثني عينا من ورق العين هنا الدنانير والعين
لفظ مشترك في نحو من عشرين معنى مذكورة في كتاب الوجوه والنظائر والورق

537

الفضة وخصه بعضهم بالدراهم المضروبة قوله الزيوف الزيوف الردية يقال درهم زيف وزايف اذا كان رديا وهو منصوب على التمييز للالف لاحالة الزيوف وغيرها وكذلك صغارا قوله ناقصة نصب على الحال من فاعل لزمته قوله او مغشوشة المغشوشة المشوبة بغير الفضة من الغشش وهو المشرب الكدر قوله بدالي من تقبيضه بدا للرجل في الامر بدآ رجع عنه عن السعدي وقال الجوهري وبدا له في هذا الامر بدا اي نشأ فيه رأي ومن يعني عن وبدالي متضمن معنى اعرضت وهو يتعدى بعن ومن بمعنى عن في قوله تعالى الذي اطعمهم من جوع اي عن جوع وفاعل بدا راي مقدر وشاع حذفه لكثرة استعمال هذه العبارة وقد يحذف الفاعل الظهور المعنى كقوله تعالى اولم يهد لهم فاعل يهد محذوف فهذا الذي امكن تصحيح هذه العبارة به قوله عارية نصب على الحال والعامل فيه معنى الاشارة او التنبيه وهو كقوله تعالى فهذا بعلي شيخا ويجوز رفع عارية على انه خبر وهذه الدار مبتدا وله في موضع نصب اما على الحال لكونه صفة لعارية تقدمت عليها او لتعلقه بفعل دل عليه عارية والله اعلم

باب الاقرار بالمجمل

المجمل ضد المفسر وهو ما احتمل امرين لامزية لاحدهما على الاخر قوله او خطير الخطير الذي له خطر اي قدر يقال خطر بضم الطاء وهو خطير قوله على كذا درهم كذا كناية عن عدد مبهم ويتعقد الى مميز قال الجوهري فنصب ما بعده على التمييز تقول عندي كذا درهما كما تقول عندي عشرون درهما وذكر غيره انه يجوز جره بمن تقول كذا من درهم ولم ار احدا ذكر

جره بغير من والاجود رفعه وذكر المصنف في المغني انه اذا رفع كان التفسير شيء هو درهم فالدرهم بدل من كذا واذا جره كان التفسير جزء درهم او بعض درهم ويكون كذا كناية عنه وقد يصرف العرف الى ما لا يجوز في اللغة قوله اردف النهزي النهز بضم الزاي مهموزا مصدر تهزأ اي استسخر والتهزي بالياء من ابدال الهمزة يا قوله لكن درهم لكن حرف استدراك والاستدراك في اصل اللغة تعقيب اللفظ بما يشعر بخلافه فاذا قال له علي درهم اشعر بعدم غيره لان تخصيص الشيء بالذكر يدل على نفي الحكم عما عداه فاذا قال لكنه درهم فقد عقب اللفظ بما اشعر بخلافه وهو وجوب الدرهم الثاني قوله تمر في جراب الجراب بكسر الجيم ويجوز فتحها الجراب المعروف قوله منديل هو بكسر الميم الزائدة من ندلت يده اذا اصابها العرق قوله معا نصب على الظرف قوله خاتم فيه فص فص الخاتم معروف بفتح الفاء وكسرها وضمها ذكر شيخنا في مثلثه والجوهري لم يطلع على غير الفتح فلذلك قال فص الخاتم والعامة تقول فصه بالكسر والله اعلم

باب ما ذكر في الكتاب من الاسما

فبدأ بذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم بذكر غيره على ما شرطت في اول الكتاب اما نبينا صلى الله عليه وسلم فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا اجماع الامة وما وراءه فيه خلاف واضطراب والمحققون يمسكون عنه ومن اشهره عدنان بن أد بن

537

ادد بن مقوم بن ناحور بالنون والحا بن يرخ بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل
بن ابراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى بن تارخ وهو آزر بن ناحور بن ساروخ بن راعو بن
فالخ بن عيبر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ بن يرد
بن مهليل وقيل مهلايل بن قينين وقيل قينان بن يانش وقيل انش وقيل انوش
بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم وعلى سايرالانبيا كنيته النبي صلى الله عليه وسلم المشهورة
ابو القسم وكناه جبريل عليه السلام ابا ابراهيم وله اسما كثيرة افردها الحافظ
ابو القسم بن عساكر كتابا في تاريخه بعضها في الصحيحين وبعضها في غيرهما منها
محمد واحمد والحاشر والعاقب والمقفي وخاتم الانبيا ونبي الرحمة ونبي الملحمة ونبي
التوبة والفاتح قال ابو بكر بن العربي المالكي الحافظ في شرح الترمذي قال بعض الصوفية
لله عز وجل الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم قال ابن العربي فاما اسما الله تعالى فهذا
العدد حقير فيها واما اسما النبي صلى الله عليه وسلم فلم احصها الا من جهة الورود الظاهر
بصيغة الاسما البينة فوعيت منها اربعة وستين اسما ثم ذكرها مفصلة مشروحة
فاستوعب واجاد وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ولد عام الفيل وقيل بعده بثلاثين
سنة وقيل باربعين وقيل بعشر والصحيح الاول واتفقوا على انه ولد يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول قبل يوم الاثنين وقيل الثامن وقيل العاشر وقيل الثاني عشر
وتوفي ضحى يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة

من الهجرة ودفن يوم الثلثا حين زالت الشمس وقيل الليلة الاربعا وله ثلاث وستون
سنة وقيل خمس وستون وقيل ستون والاول اشهر واصح كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا القصير ولا الابيض الامهق ولا الادم ولا الجعد القطط ولا السبط
توفي وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا وكان حسن الجسم بعيد ما بين المنكبين
كث اللحية شثن الكفين اي غليظ الاصابع ضخم الراس والكراديس ادعج العينين
طويل اهدابهما رفيق المسربة اذا مشى تقلع كانما ينحط من صبب شثلا الوجه
تلا لؤ القمر ليلة البدر حسن الصورة سهل الخدين صليع العم اشعر المنكبين
والذراعين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة بين كتفيه خاتم النبوة
كزر الحجلة وكبيضة الحمامة اذا مشى كانما ينطوي به الارض يجدون في الحافة وهو
غير مكترث كان له ثلاث بنين القسم وبه كان يكنى ولد قبل النبوة وتوفي وهو
بن سنتين وعبد الله ويسمى الطيب والطاهر لانه ولد بعد النبوة وابراهيم ولد
بالمدينة ومات بها سنة عشر وهو بن سبعة عشر او ثمانية عشر شهرا وكان له
اربع بنات زينب امراة ابي العاص بن الربيع ورقية وفاطمة امراة علي ابن ابي طالب وام
وام كلثوم تزوجهما عثمن بن عفان رضي الله عنه وكان له احد عشر عما الحرث وهو
اكبر ولد عبد المطلب وبه كان يكنى وقثم والزبير وحمزة والعباس وابو طالب وابو
لهب وعبد الكعبة وحجل بحا مهملة ثم جيم ساكنة وضرار والغيداق واسلم منهم حمزة
والعباس وكان اصغرهم سنا وهو الذي كان يلي سقاية زمزم بعد ابيه وكان اكبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

164

سنا من رسول الله صلى الله عليها بثلث سنين وقد نظمت اسمائهم في هذين البيتين

قثم والزبير حمزة والعباس جعل ابو طالب ابو لهب

وضرار عبد اق ثمت عبد الكعبة الحرث اعمام سيد العرب

وعائشة صفية وهي ام الزبير اسلمت وهاجرت وتوفيت في خلافة عمر وعائكة قبلها اسلمت وبرة واروى واميمة وام حكيم البيضا وقد نظمت اسمائهن في بيت

امية اروى برة وصفية ام حكيم واختهن عاتكة

واما ازواجه فاول من تزوج خديجة ثم سودة ثم عايشة ثم حفصة وام حبيبة وام سلمة وزينب بنت جحش وميمونة وجويرية وصفية هؤلاء التسع بعد خديجة توفي عنهن وكان له سريتان مارية وريحانة واما موالية فكثيرون نحو الخمسين من الرجال والعشر من الاماء على اختلاف في بعضهن فاما اخلاقه صلى الله عليه وسلم فكان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان وكان احسن الناس خلقا وخلقا واليهم كنفا واطيبهم ريحا واحسنهم عشرة واشجعهم واعلمهم بالله واشدهم لله خشية لا يغضب لنفسه ولا ينتقم لها وانما يغضب اذا انتهكت حرمات الله تعالى وكان خلقه القرآن وكان اكرم الناس تواضعا يفضي حاجة اهله ويخفض جناحه للضعفة لا يسأل شيئا فط فقال لا وكان احلم الناس واشد حياء من العذرا في خدرها القريب والبعيد والقوي والضعيف عنده في الحق سواء ما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ولا ياكل متكيا ولا على خوان

ويأكل ما تيسر وكان يحب الحلوا والعسل ويحبه الدبا وقال نعم الادام الخل يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ويكافي على الهدية ويخصف النعل ويرفع الثوب ويعود المريض ويجيب من دعاه من غني وذني وشريف ولا يحقر احدا وكان يقعد تارة القرفصاء وتارة منربعا وتارة يتكي وفي اكثر اوقاته مختبيا بيديه وكان يأكل باصابعه الثلاث ويلعقهن ويتنفس في الاناء ثلاثا خارج الاناء ويتكلم بجوامع الكلم ويعيد الكلمة ثلاثا لتفهم ولا يتكلم في غير حاجة ولا يقعد ولا يقوم الا على ذكر الله وركب الفرس والبعير والحمار والبغلة وارد فخلفه على ناقة وعلى حمار ولا يدع احدا يمشي خلفه وعصب على بطنه الحجر من الجوع وفراشه من ادم حشوه ليف وكان متنقلا من امتعة الدنيا كلها وقد اعطاه الله مفاتيح خزائن الارض كلها فابى ان ياخذها واختار الاخرة عليها وكان كثير الذكر دايم الفكر طويل الصمت قليل النعسة ويحب الطيب ويكره الريح المنتنة ويمزح ولا يقول الا حقا ويقبل عذر المعتذر وكان كما وصفه الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية وكانت معائبه تعريضا ويامر بالرفق ويحث عليه وينهى عن العنف ويحث على العفو والصفح ومكارم الاخلاق وكان مجلسه مجلس حلم وحيا وامانة وصبر وصيانة وسكينة لا ترفع فيه الاصوات ولا يوبن فيه الحرم اي لا تذكر فيه النسا يتعاطفون فيه بالتقوى وستواضعون وتوقر الكبار وترحم الصغار ويوثرون المحتاج ويحرجون اهله على الخير وكان يتالف اصحابه ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

537

ولم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولم يضرب
خادمه ولا المرأة ولا شيأ قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما خير بين امرين الا اختار
ايسرهما مالم يكن اثما فقد جمع الله له كمال الاخلاق ومحاسن الشيم واتاه علم الاولين
والاخرين، ومافيه النجاة والفوز ومالم يوت احدا من العالمين واختاره على جميع الاولين
والاخرين صلوات الله وملائكته وانبياؤه ورسله والصالحين من عباده من اهل
ارضه وسمائه عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياتهم باحسان الى يوم الدين
صلاة دائمة ما اختلف الملوان وتعاقب الجديدان ادم عليه السلام ذكر في
قوله في باب الوصل الابني ادم والجواهر وهو ابو البشر واول نبي ارسل الى اهل الارض
خلقه الله تعالى بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه
حواء امته نهاه عن اكل الشجرة فخالفها واكلها بوسوسة اللعين ابليس هو وحواء فساقط
عنهما لباسهما وبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وفي ذلك يقول
بعض شعراء العرب فظلا يخيطان الورق عليهما بأيديهما من اكل شر طعام
وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فاهبط من الجنة الى
السماء اهبطا من السما الى الارض ولذلك كرر اهبطا منها في البقرة من بين فالصفير
رفع منها في الاولى للجنة وفي الثانية للسما قيل ان ادم اهبط بارض الهند فمكث زمانا
طويلا لا يرفع راسه حيا من الله تعالى عاش الف سنة وكان قد وهب لابنه داود

النبي عليه السلام اربعين سنة فلما مضى له تسعمايه وستون سنه جاه ملك
الموت ليقبض روحه فقال بقي لي اربعون سنة فقال اليس قد وهبتها لولدك
داود فانكر فانكرت ذريته ونسي فنسيت ذريته على اذ عالم ابراهيم الخليل
عليه السلام ذكر في التشهد فلذلك ذكرته هو ابراهيم بن تارخ وهو ازر وبقيه نسبه
مستقصا في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وهو خليل الرحمن عز وجل قال الله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليلا والخليل الصديق وفعيل بمعنى مفاعل من الخلة بضم الخاء وهي الصداقة
التي تخللت القلب فصارت خلاله اي باطنه ويجوز ان يكون بمعنى مفعول من الخلة
اي الحاجة قال زهير وان اتاه خليل يوم مسالة يقول لا غائب مالي ولا حرم
اي صاحب خلة والاول احسن واكثر وابراهيم عليه السلام اول من اضاف
الضيف واول من ثرد الثريد واول من قص شاربه واستحد واختتن وقلم
اظفاره واستاك وفرق شعره وتمضمض واستنشق واستنجى بالماء واول
من شاب وهو بن مايه وخمسين سنة نقله بن قتيبه عن وهب بن منبه وقال
عاش ابراهيم مايه سنه وخمسا وسبعين سنه وقيل عاش مايتي سنة وكان
بينه وبين نوح الفاسنة ومايتا سنة واثنا واربعون سنة وابراهيم
لا ينصرف للعجمة والعلمية وفيه ست لغات ابراهيم وابراهام وابراهوم وابرهم
بغير ياء بفتح الهاء وكسرها وضمها نقلها الامام ابو عبد الله بن مالك وضمها في بيت
تثليثهم ها ابراهيم صح بقصر او بمد ووجها الضم قد عربا لوط عليه السلام

537

النبي المرسل الذي ذكره المصنف في باب القذف وهو لوط بن هاران بن تارخ وهو
ازر ابو ابراهيم الخليل ولوط ابن اخي ابراهيم الخليل عليه السلام وهو نبي مرسل ذكره الله تعالى
وكتابه في غير موضع ارسله الله تعالى الى جسر بداين من مدن الشام وهي المؤتفكات اي
المنقلبات قلبها الله باهلها وكانت في قومه اوصاف مذمومة من افحشها اتيان الذكور
وعبادة الاصنام ومنها اللعب بالحمام والخذف بالحصى والحنث في المجالس ومهارشة
الكلاب ومناقرة الديوك وري البندق ومضغ العلك وخضب اطراف الاظفار بالحنا
وتصفيف الطرر والتصفير والتصفيق وحل الازار وشرب الخمر وقص اللحية
وطول الشارب فبعثه سبع عشرة حصلة فاقام لوط يدعوهم الى الله تعالى وينهاهم
عما كانوا عليه فلم ينتهوا ولم يزدادوا الا تماديا في غيهم فاهلكهم الله تعالى فقلب المدائن
بهم فجعل اعلاها اسفلها وامطر بالحجارة فلبث بهم ثم اتبعت بالحجارة قيل كانت
الحجارة لمن لم يكن في المؤتفكات اه لكنوا بها قيل ان رجلا منهم كان في الكعبة اربعين
يوما والحجر ينتظره فلما خرج قتله ولحق لوط بعمه ابراهيم فكان معه حتى مات واوحى
ببنائه الى ابراهيم عليه السلام قيل كان ابنا عشرة وقيل ثلاثا موسى عليه السلام
ذكر في اليمين في الدعاوي وهو موسى بن عمران بن قاهث بالقاف بن لاوي بن يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام وكان رجلا ادم طوالا كانه من رجال شنوءة في ارنبته
شامة وعلى طرف لسانه سامة وهي العقدة التي ذكرها الله تعالى بلغ من العمر
مائة وسبع عشرة سنة اجتمع به نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا واشار

صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وصلى عليه صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه

عمر بن عفان رضي الله عنه بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاب الرابع وهو عبد مناف وامه اروى بنت
كريز بضم الكاف وفتح الراء بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها
ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قديما وهاجر الهجرتين
وتزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فماتت فتزوج ام كلثوم فماتت عنده
ايضا ولد بعد عام الفيل بست سنين وقتل يوم الجمعة بعد العصر لثمان عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو بن تسعين سنة وقيل ثمان وثمانين
وقيل اثنتين وثمانين وصلى عليه حبيب بن مطعم وولي الخلافة اثني عشرة سنة

علي بن ابي طالب رضي الله عنه مذكور في
المنبرية وحديث الريسة وهو علي بن ابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف ابو الحسن كناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا تراب وامه فاطمة بنت
اسد بن هاشم ابن عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت هاشميا اسلمت وهاجرت
الى المدينة وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها ونزل قبرها شهد
بدرا والمشاهد الا تبوك روى عنه ابناه الحسن والحسين وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمر وابو موسى وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابو سعيد الخدري
وصهيب وزيد بن ارقم وجابر وابو امامة وابو هريرة وحذيفة بن اسيد وجابر

537

بن سمرة وعمرو بن حريث وابو ابن عازب وطارق بن شهاب وطارف بن اشيم وعبد
الرحمن بن ابزي وابو جحيفة وخلق سواهم من الصحابة والتابعين ولي الخلافة اربع
سنين وسبعة اشهر وايا ما مختلفا فيها وقيل غير ذلك وقتل ليلة الجمعة لسبع
عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة اربعين عام الجماعة وله ثلاث وستون وقيل
اربع وستون وقيل خمس وستون وقيل ثمان وخمسون وقيل سبع وخمسون رضي الله عنه

عبد الله بن عباس رضي الله عنه ذكر في الرضاع وهو ابو العباس عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب بن هاشم بن عم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال له الحبر والبحر لكثرة علمه
دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين وفي ابن مسعود نعم ترجمان القرآن عبد الله
بن عباس ولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن ثلاث
عشرة سنة وقيل خمس عشرة وصوبها الامام احمد بن حنبل ومات بالطايف سنة
ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سبعين وصلى عليه محمد بن الحنفيه
رضي الله عنهما

زيد بن ثابت رضي الله عنه ذكره في قوله مختصر زيد وتسعينه زيد
وهو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك
بن النجار الانصاري يكني ابا سعيد وقيل ابا خارجة اخو يزيد بن ثابت لابيه وامه
كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان روى عنه من الصحابه
عبد الله بن عمر وانس بن مالك وابو هريرة وعبد الله بن يزيد الخطمي وسهل بن ابي حثمه
وسهل بن سعد الساعدي وسهل بن حنيف وابو سعيد الخدري ومن التابعين خلق

كثير

كثير وكان كاتبا لعمر بن الخطاب وكان يستخلفه اذا حج وكان لما قدم الشام
وخطب بالجابية عند خروجه لفتح بيت المقدس وتولى قسمة غنايم اليرموك
ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة اربعين وقيل خمس واربعين
وقيل غير ذلك رضي الله عنه

عمران بن حصين رضي الله عنه ذكر في اوايل صلاة اهل الاعذار وهو
ابو نجيد عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاصرة الخزاعي
اسلم هو وابو هريرة عام خيبر روى عنه جماعة من التابعين نزل البصرة وكان
قاضيا بها استقضاه عبد الله بن عامر فاقام اياما ثم استعفاه فاعفاه ومات
بها سنة اثنتين وخمسين واختلف في اسلام ابيه وصحبته والصحيح انه اسلم
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي

صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي المكي
يكني ابا سفيان اسلم زمن الفتح ولقي النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق قبل دخوله مكة
وشهد حنينا واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنايمها مايه بعير واربعين اوقية
وشهد الطايف واليرموك نزل المدينة ومات بها سنة احدى وثلاثين وقيل اربع
وثلاثين وهو بن ثمان وثمانين سنة رحمه الله ذكره في كتاب النفقات

عايشه رضي الله عنها ذكرها في باب صوم التطوع وهي عايشة بنت ابي بكر الصديق بن ابي
قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي
بن غالب التيمية تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب ام المومنين ام عبد الله

537

الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب رب العالمين التي براها الله تعالى في كتابه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة فمن قذفها بما براها الله منه فهو كافر بالله
العظيم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين هذا قول ابي عبيدة
وقال غيره بثلاث سنين وقيل تزوجها قبل الهجرة بسنة او نصف او نحوها وهي بنت
ست سنين وبنى بها بالمدينة بعد منصرفه من وقعة بدر في شوال سنة اثنتين
وهي بنت تسع وقيل ايضا دخل بها في شوال على راس ثمانية عشر شهرا من مهاجرة
الى المدينة وتوفيت بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وصلى عليها
ابو هريرة رضي الله عنه ودفنت بالبقيع قال الواقدي ماتت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة
من رمضان سنة ثمان وخمسين وهي ابنة ست وستين رضي الله عنها

هند

ذكرها في اخر كتاب الثقفات وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
مناف امراة ابي سفيان صخر بن حرب ام معاوية اسلمت عام الفتح بعد اسلام زوجها
فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما وكانت فيما ذكرها انها شهدت احدا
مع زوجها وهي كافرة وكانت تقول يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق
ان تقبلوا نعانق ونبدر نفارق فراق غير وامق

عمرو بن ميمون رضي الله عنه ابو
عبد الله ويقال ابو يحيى الكوفي الاودي ادرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع عمر بن الخطاب وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل
وابا ايوب وابا مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وابا هريرة

وخلق

وخلق من التابعين قال ابو اسحق السبيعي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرضون
عمرو بن ميمون وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال عمرو بن علي مات سنة خمس
وسبعين وقال ابو نعيم سنة اربع وسبعين وحديثه ان عمر رضي الله عنه
وضع على كل حريب من ارض السواد قفيزا ودرهما روى له البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

مالك بن انس بن مالك
بن ابي عامر ابو عبد الله الاصبحي المدني امام دار الهجرة سمع نافعا مولى ابن عمر
ومحمد بن المنكدر وابا بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وخلقا كثيرا من التابعين
يطول ذكرهم روى عنه يحيى الانصاري والزهري وهما من شيوخه والاوزاعي
والثوري والليث بن سعد وشعبة ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن ادريس
الشافعي وخلق كثير يطول ذكرهم اخبرنا ابو القاسم بن عبد الغني بن محمد بن ابي
القاسم اخبرنا جدي اخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد انا ابو منصور محمد بن احمد
بن علي الخياط اخبرنا ابو طاهر عبد الغفار بن محمد المودب اخبرنا محمد بن احمد
بن الحسن بن الصواف انا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين بن ابن جريج
عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يضرب الناس اباط المطي في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة
واخرجه الترمذي عن الحسن بن الصباح واسحق بن منصور عن سفين وقال
حديث حسن وقد روي عن سفين بن عيينة انه قال في هذا هو مالك بن انس

537

169

وعن معن بن عيسى قال كان مالك بن انس اذا اراد ان يجلس للحديث اغتسل وتبخر
وتطيب فان رفع احد صوته قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما رفع صوته
فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رحمه الله ثقة مامونا ثبتا ورعا فقيها
عالما حجة وقال ابو المعالي بن ابي رافع المديني

الا ان فقد العلم في فقد مالك فلا زال فينا صالح الحاكم مالك يقيم طريق الحق
والحق واضح ويهدي كما تهدي النجوم الشوابك فلولاه ما قامت حدود كثيرة
ولولاه لاندرست علينا المسالك عشونا اليه تبتغي ضوناره وقد لزم الغي اللجوج
المماحك فجا برأي مثله يهتدي به كمظلم جمان رثيته السبابك توفي
صبيحة اربع عشرة ليلة من ربيع الاول وقيل في صفر سنة تسع وسبعين ومائة
في خلافة الرشيد وهو بن خمس وثمانين وقيل بن تسعين وحمل به في البطن ثلاث
سنين وروى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وغيرهم من الائمة علي بن حمزة ابو الحسن الاسدي الكسائي النحوي الكوفي ثم
البغدادي احد الائمة القراء كان بعلم الرشيد ثم الامين بعده قرأ على حمزة الزيات
واقرأ الناس بقراءته ببغداد زمانا ثم اختار لنفسه قراءة فقرأ بها فقرأ عليه
خلق كثير ببغداد والرقة وغيرهما وصنف معاني القرآن والآثار في القراءات
سمع سليمان بن ارقم وابا بكر بن عياش ومحمد بن عبد الله العرزمي وسفيان

بن عيينة روى عنه ابو عبيد القسم بن سلام وابو توبة مهنون بن حفص وغيرهما
وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة وله مناقب ومآثر ليس هذا موضعها ذكره
في حزا الصيد القسم بن سلام ذكره في حكم الارضين المعنونة في قول ابي احمد
وابو عبيد وهو ابو عبيد القسم بن سلام بفتح السين وتشديد اللام كان ابوه
عبدا رومي الرجل من اهل هراه سمع اسمعيل بن جعفر وشريكا واسمعيل
بن عياش وهشيما وسفيان بن عيينة وبن علية ويزيد بن هرون ويحيى بن سعيد
القطان وغيرهم وكان يقصد للامام احمد ويحكي عنه اشياء وذكره بن درستويه
النحوي فقال جمع صنوفا من العلم وصنف الكتب في كل فن من العلوم والآداب
وكان ذا فضل ودين وسنة ومذهب حسن روى عن ابي زيد الانصاري
وابي عبيدة وغيرهم مات سنة اربع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثنتين
وعشرين في خلافة المعتصم والاول قول البخاري رضي الله عنه الامام المحدث
ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن اسد بن
ادريس بن عبد الله بن حيان بالمثناة بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن
مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاب بن صعب بن علي بن بكر بن وايل
بن قاسط بن هنب بكسر الهاء واسكان النون وبعدها باء موحدة بن افصى بالفاء
والصاد المهملة بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
الشيباني المروزي البغدادي هكذا ذكره الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي

537

هكذا ذكره الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي وابو بكر البيهقي وابن عساكر وابن ظاهر
وقال عباس الدوري وبرماكولا ذهل بن شيبان وانكر ذلك الخطيب وقال هو غلط من
الدوري قال الجوهري وشيبان حي من بكر وهما شيبانان احدهما شيبان بن ثعلبة
بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل والاخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
وهو موافق لما قال الخطيب وذكر المصنف في اول المغني فقال احمد بن محمد بن حنبل
بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن ذهل بن شيبان بن قاسط بن ازس بن عوف
بن قاسط بن مازن اربعة وقدم ذهلا على شيبان حملت به امه بمرو وولد ببغداد
ونشا بها واقام بها الى ان توفي بها ودخل مكة والمدينة والشام واليمن والكوفة والبصرة
والجزيرة قال الحافظ ابن عساكر كان شيخا شديد السمرة طوالا مخضوبا بالحنا وقيل
كان ربعة سمع سفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد ويحيى القطان وهشيما ووكيعا
وابن علية وابن مهدي وعبد الرزاق وخلائق كثيرين ذكرهم الحافظ ابو الفرج بن الجوزي
وغيره على حروف المعجم وروى عنه عبد الرزاق ويحيى بن ادم وابو الوليد وابن مهدي
ويزيد بن هرون وعلي بن المديني والبخاري ومسلم وابو داود وابو زرعة الرازي
والدمشقي وابراهيم الحربي وابو بكر احمد بن محمد بن هاني الطائي الاثرم وعبد الله بن
محمد البغوي وابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا ومحمد بن اسحق الصاغاني وابو حاتم
الرازي واحمد بن ابي الحواري وموسى بن هرون وحنبل بن اسحق وعثمان بن سعيد
الدارمي وحجاج بن الشاعر وخلائق كثيرون ذكرهم الحافظ ابو الفرج في المناقب

على حروف

على حروف المعجم روينا عن الشافعي الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس انه قال خرجت
من بغداد وما خلفت بها احدا اورع ولا اتقى ولا افقه واعلم من احمد
بن حنبل وعن الربيع بن سليمان قال قال الشافعي احمد امام في ثمان خصال امام في
الحديث امام في الفقه امام في اللغة امام في القراءات امام في الفقر امام في الزهد
امام في الورع امام في السنة وروينا عن الشافعي انه قال عند قدومه الى مصر من
العراق ما خلفت بالعراق احدا يشبه احمد بن حنبل وروينا عن ابراهيم الحربي قال
يقول الناس احمد بن حنبل بالتوهم والله ما احد لاحد من التابعين عليه مزية ولا
اعرف احدا يقدر قدره ولا يعرف من الاسلام محله ولقد صحبته عشرين سنة
صيفا وشتا وحرا وبردا وليلا ونهارا فما لقيته لقاه في يوم الا وهو زايد عليه بالامس
ولقد كان يقدم ائمة العلماء من كل بلد وامام كل مصر فهم جلالتهم ما دام الرجل
منهم خارجا من المسجد فاذا دخل المسجد صار غلاما متعلما وروينا عنه ايضا انه
قال قد رايت رجالات الدنيا لم ار مثل اربعة احمد بن حنبل وتعجز النساء ان تلد مثله
ورايت سفيان بن الحرث من قرنه الى قدمه عملوا عقلا ورايت ابا عبيد القسم بن سلام
كانه جبل نفخ فيه علم وروينا عن عبد الوهاب الوراق قال ما رايت مثل احمد بن حنبل
قال له واي شيء بان لك من فضله وعلمه على سايرمن رايت قال رجل سيل عن سفينة
الغسيلة فاجاب فيها بازاء حدثنا واخبرنا وروينا عن علي بن المديني انه قال ان سيدي
احمد بن حنبل امرني ان لا احدث الا من كتاب وروينا عنه انه قال ان الله عز وجل اعز هذا

537

الدين برجلين ليس لهما ثالث ابو بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة
وروينا عنه انه قال ما قام احد بامر الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قام احمد بن حنبل
قلت يا ابا الحسن ولا ابو بكر الصديق قال ولا ابو بكر الصديق ان ابا بكر الصديق كان له
اعوان واصحاب واحمد بن حنبل لم يكن له اعوان ولا اصحاب وروينا بالاسناد عن ابي عبيد
القسم بن سلام انه قال احمد بن حنبل امامنا الى ان تبين ذكره وعن ابي بكر الاثرم قال كنا
عند ابي عبيد وانا انظر رجلا عنده فقال الرجل من قال هذه المسئلة فقلنا من ليس في
شرق ولا غرب مسئله قال من قلت احمد بن حنبل قال ابو عبيد صدق ليس هو بمرو ولا غرب
مسئله ما رايت ارجلا اعلم بالسنة منه وعن اسحق بن راهويه انه قال احمد بن حنبل حجة
بين الله وبين عبيده في ارضه وقال ايضا لولا احمد بن حنبل وبذله نفسه لمابذ لها له لذهب
الاسلام وعن بشر بن الحرث انه قيل له حين ضرب احمد بن حنبل يا ابا نصر لو انك خرجت
فقلت اني على قول احمد بن حنبل فقال بشر انا نريد ان اقوم مقام الانبيا ان احمد بن حنبل
قام مقام الانبيا وقال ايضا ادخل احمد بن حنبل الكير فخرج ذهبا احمر وروينا بالاسناد
الى بشر قال سمعت المعافا بن عمران يقول سيل سفين الثوري عن الفتوة فقال الفتوة
العقل والحيا وراسها الحفاظ وزينتها الحلم والادب وشرفها العلم والورع وحليتها
المحافظة على الصلوات وبر الوالدين وصلة الرحم وبذل المعروف وحفظ الجار وترك
التكبر ولزوم الجماعة والوقار وغض الطرف عن المحارم ولين الكلام ولين بذل السلام
وبر الصبيان العقلا الذين عقلوا عن الله امره ونهيه وصدق الحديث واجتناب

الحلف واظهار المودة واطلاق الوجه واكرام المجلس والانصات للحديث وكتمان
السر وستر العيوب واداء الامانة وترك الخيانة والوفا بالعهد والعفة في المجالس
من غير عي والتواضع من غير حاجة واجلال الكبير والرفق بالصغير والرافة
والرحمة للمساكين والصبر عند البلا والشكر عند الرخا وكمال الفتوة والخشية
لله عز وجل فينبغي للفتى ان يكون فيه هذه الخصال فاذا كان كذلك كان فتى لحقه
كان قال البشر وكذلك احمد بن حنبل فتى لانه قد جمع هذه الخصال كلها وعن ابي زرعة عبيد الله
بن عبد الكريم الرازي قال ما رات عيناي مثل احمد بن حنبل في العلم والزهد والفقه
والمعرفة وكل خير ما رات عيناي مثله وقال ايضا ما رايت احدا اجمع منه وما رايت
احدا اكمل منه وعن المزني صاحب الشافعي انه قال احمد بن حنبل ابو بكر يوم الردة
وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين وعن ابي داود السجستاني
قال ما رايت ما يتي شيخ من مشايخ العلم فما رايت مثل احمد بن حنبل لم يخوض في شي مما
يخوض فيه الناس فاذا ذكر العلم تكلم وعن ابراهيم الحربي قال سعيد بن المسيب في زمانه
وسفين الثوري في زمانه واحمد بن حنبل في زمانه وعن عبد الوهاب الوراق قال لما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فردوه الي عالمه رددناه الى احمد بن حنبل وكان اعلم اهل زمانه وقد
صنف في مناقبه من المتقدمين والمتاخرين جماعة كابن مندة والبيهقي وشيخ الاسلام
الانصاري وابن الجوزي وغيرهم وشهرة امامته ومناقبه وسيادته وبراعته
وزهادته ومجموع محاسنه كالشمس الا انها لا تغرب رضي الله عنه وحشرنا في زمرته

537

ولد رضي الله عنه في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة وتوفي ببغداد يوم الجمعة لخمس ساعتين من النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين والمشهور من ربيع الاخر صنف المسند ثلاثون الف حديث والتفسير مائة الف وعشرون الف والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر في القرآن وجوابات القرآن والمناسك الكبير والصغير واشياء اخر وليس هذا مكان استقصاء مناقبه والله اعلم

حنبل بن اسحق بن حنبل

ابو علي السنبياني ابن عم الامام احمد سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وابا غسان مالك بن اسمعيل وعفان بن مسلم وسعيد بن سليمان وعارم بن الفضل وسليمان بن حرب والامام احمد وآخر من حدث عنه ابنه عبيد الله وقيل عبد الله وعبد الله البغوي ويحيى بن صاعد وابو بكر الخلال وغيرهم ذكره الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت وقال كان ثقة ثبتا وقال الدارقطني كان صدوقا وذكره الخلال فقال فذاجا حنبل عن احمد بمسايل احاد فيها الرواية واذا نظرت في مسايله شممتها في حسنها وجودتها واستاعها مسايل الاثرم وكان رجلا فقيرا خرج الى عكبرا فقرا مسايله عليهم رويتا بالاسناد الى حنبل بن اسحق قال جمعنا عمي ابي وصالح وعبد الله وقرا علينا المسند وما سمعه منه يحيى تاما غيرنا وقال لنا ان هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من اكثر من تسعمائة وخمسين مما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه فيه والا فليس بحجة وعن بعض الشيوخ بعكبرا قال حضرنا عند حنبل بن اسحق

حرر

172

حين قدم عكبرا فنزل بعكبرا فلما اجتمع اليه اصحاب الحديث قال لهم اكثروا هذه العرفه لنسكنها فاذا كثر الناس خشينا ان نضر فاذا اجتمعنا خرجنا الى المسجد وتوفي بواسط في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين

احمد بن محمد بن هرون المعروف بالخلال

له التصانيف الدايره والكتب السابره من ذلك الجامع والعلل والسنه والعلم والطبقات وتفسير الغريب والادب واخلاق احمد وغير ذلك سمع الحسن بن عرفه وسعدان بن نصر ومحمد بن عوف الحمصي وطبقتهم وصحب ابا بكر المروذي الى ازمان وسمع جماعة من اصحاب الامام احمد منهم صالح وعبد الله ابناه وابراهيم الحربي والميموني وبدر المغازلي وابو يحيى الناقد وحنبل والقاضي المرلي وحرب الكرماني وابو زرعة وخلق سواهم سمع منهم مسايل احمد ورحل الى اقاصي البلاد في جمعها وسماعها ممن سمعها من الامام احمد ومن سمعها ممن سمعها منه شهد له شيوخ المذهب بالفضل والتقدم حدث عنه جماعة منهم ابو بكر عبد العزيز ومحمد بن المظفر ومحمد بن يوسف الصيرفي وكانت له حلقة بجامع المهدي ومات يوم الجمعة للبلتين خلتا من شهر ربيع الاخر سنة احدى وعشرين وثلاث مائة ودفن الى جنب قبر المروذي عند رجلي احمد رضي الله عنهما

عمر بن الحسين بن عبد الله بن احمد ابو القسم الخرقي

قرا العلم على من قراه على ابي بكر المروذي وحرب الكرماني وصالح وعبد الله ابني الامام احمد له المصنفات الكثيره في المذهب لم ينتشر منها الا هذا المختصر في الفقه لانه خرج من مدينة السلام

537

لما ظهر بها سب الصحابة رضي الله عنهم واودع كتبه في دربه سليمان فاحترقت الدار
التي كانت فيها ولم يكن انتشرت لبعده عن البلد فراعليه جماعة من شيوخ المذهب
منهم ابو عبد الله بن بطه وابو الحسن التميمي وابو الحسين بن سمعون وغيرهم
وانتفع بعده المختصر خلق كثير وجعل الله له موقعا في القلوب حتى شرحه من شيوخ
المذهب جماعة من المتقدمين جما والمتاخرين كالقاضي ابي يعلي وغيره وشرحه الامام
موفق الدين ابو محمد المقدسي في كتابه المغني المشهور الذي لم يسبق الى مثله فكل
من اشتغل بشيء من شروح الخرقي فللخرقي في ذلك نصيب من الاجر اذ كان الاصل في ذلك
خالفه ابو بكر عبد العزيز في ثمان وتسعين مسئلة بطول ذكرها وتوفي سنة اربع وثلاثين
وثلاث مائة ودفن بدمشق رحمه الله والخرقي بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة اخره
قاف نسبة الى خرق قرية كبيرة تقارب مرو وممن ينسب اليها ابو قاسم محمد بن موسى
وعبد الرحمن ومحمد بن عبيد الله ابو مذعور عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن
بزداد بن معروف ابو بكر المعروف بغلام الخلال احد عن محمد بن عثمان بن ابي شيبه
وموسى بن هرون ومحمد بن الفضل الوصيفي وابي خليفه الفضل بن الحباب البصري
وعلي بن اطيقور النسوي وجعفر الفريابي ومحمد بن محمد الباغندي والحسين بن
عبد الله الخرقي وابو القسم البغوي واخرين حدث عنه احمد بن علي بن عثمان الجنيد الخطيب
وابو اسحق بن شاقلا وابو عبد الله بن بطه وابو الحسن التميمي وابو جعفر البرمكي
والعكبري وابو عبد الله بن حامد كان عبد العزيز احد اهل الفهم موثوقا به في العلم

متسع الرواية مشهورا بالديانه موصوفا بالامانه مذكورا بالعبادة له المصنفات
في العلوم المختلفات السافي والمقنع وتفسير القران والخلاف مع الشافعي
وكتاب الفوايد وزاد المسافر والتنبيه وغير ذلك وذكر القاضي الامام ابو يعلي
فقال كان ذا دين واخا ورع علامة بارعا في علم مذهب احمد وذكر تصانيفه وعظمه
في النفوس وكان له قدم راسخ في تفسير القران ومعرفة معانيه روي ان رافضيا
ساله عن قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به من هو قال ابو بكر الصديق فرد عليه
وقال بل هو علي فهم به الاصحاب فقال دعوه ثم قال اقرا ما بعده الم ما يشاؤن عند
ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا وهذا يقتضي ان يكون هذا
المصدق ممن له إساءات سيئات وعلي قولك ايها السايل لم يكفر لعلي إساءات فقطعه
وهذا استنباط حسن لا يعقله الا العالم فدل على علمه وحلمه وحسن خلقه فانه لم
يقابل السايل على جفايه وعدل الى العلم توفي يوم الجمعة بعد الصلاة لعشرين
من شوال سنه ثلاث وستين وثلثمايه روي عنه انه قال انا عندكم الى يوم الجمعه وذلك
في علته فقيل له عافيك الله او كلاما هذا معناه فقال سمعت ابا بكر الخلال سمعت ابا بكر
المروذي يقول عاش احمد بن حنبل ثمانيا وسبعين سنه ومات يوم الجمعة ودفن
بعد الصلاة وعاش ابو بكر الخلال ثمانيا وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة
وانا عندكم الى يوم الجمعه ولي ثمان وسبعون سنه فلما كان يوم الجمعة مات ودفن
بعد الصلاة وكان يوما عظيما لكثرة الجمع ابراهيم بن احمد بن عمر بن حمدان

537

برشنا فلا ابو اسحق البزاز جليل القدر كثير الرواية حسن الكلام في الاصول
والفروع سمع من ابي بكر الشافعي وابي بكر احمد بن ادم الوراق ودعلج وعبد العزيز بن
محمد اللولوي وبن ملك وابن الصواف وابي عبد الله الحسين بن علي بن محمد المحرمي روى عنه
ابو حفص العكبري واحمد بن عثمان وعبد العزيز غلام الدجاج وكانت له حلقتان احدهما
بجامع المنصور والاخرى بجامع القصر وحج سنة تسع واربعين ومائتين سنة تسع
وستين وثلثمايه سلخ جمادى الاخرة وقيل مستهل رجب وكان سنه يوم مات اربعا
وخمسين سنة وغسله ابو الحسن التميمي وكان له ابنان علي وحسن وشاقلا بالشين
المعجمه والقاف الساكنه بعد الالف واخره الف ساكنه هكذا قيدناه عن بعض شيوخنا
ولذا سمعته من غير واحد منهم عبد العزيز بن اسد بن الحرث بن اسد ابو الحسن
التميمي حدث عن ابي بكر النيسابوري وبقطويه والقاضي المحاملي وغيرهم وصحب
ابا القسم الخرقي وابا بكر عبد العزيز وصنف في الاصول والفروع والفرائض صحبه القاضي
ابو علي بن ابي موسى وابو الحسين بن بشر مزوكان له اولاد ابو الفضل وابو الفرج
وغيرهما قيل انه حج ثلاثا وعشرين حجة ومولده سنه سبع عشرة وثلثمايه وتوفي
سادس ذي القعدة سنه احدى وسبعين وثلثمايه عبيد الله بن محمد بن
بن حمدان بن عمر بن عيسى بن ابراهيم بن سعد بن عتبه بن فرقد صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة سمع ابا القسم البغوي وابا بكر
بن صاعد واسمعيل بن العباس الوراق وابا بكر النيسابوري وابا طالب احمد بن نصر

الحافظ ومحمد بن محمود السراج ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن ثابت العكبري
وابا القسم الخرقي وابا بكر عبد العزيز وغيرهم من العراق فانه سافر الكثير الى
مكة والثغور والبصرة وغير ذلك من البلاد وصحبه جماعه من مشايخ المذهب ابو
حفص العكبري والبرمكي وابو عبد الله بن حامد وبن شهاب وابو اسحق البرمكي في اخرين
ولما رجع ابن بطة من الرحلة لازم بيته اربعين سنة فلم ير في سوق ولا روي مفطرا
الا في يوم الفطر والاضحى وايام التشريق قال الحافظ ابو بكر الخطيب حدثني عبد الواحد
بن علي العكبري قال لم ار في شيوخ اصحاب الحديث ولا في غيرهم احسن هيئة من ابن
بطة وكان آمرا بالمعروف فلم يبلغه منكرا الا غيره وعن ابي علي بن شهاب قال
سمعت اباعبد الله بن بطة يقول استعمل عندنا في اربعين حديثا روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي انه كان وصف له ترك العشا فكان يجعل عشاه قبل
الفجر بيسير ولا ينام حتى يصبح وكان يهاب منازل الفجر والقمر ومن مصنفاته
كتاب الابانه الكبير والابانه الصغير والسنن والمناسك والامام ضامن
والانكار على من قص كتب الصحف الاولى والانكار على من اخذ القراة من الصحف
والنهي عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر وتحريم النميمة وصلاة الجماعة
ومنع الخروج بعد الاذان والاقامة لغير حاجة وايجاب الصداق بالخلوة وفضل
المومن والرد على من قال الطلاق الثلاث لا يقع وذم البخل وتحريم الخمر وذم الغنا
والاستماع اليه والتفرد والعزلة وغير ذلك وقيل انها تزيد على مائة مصنف

537

قال القاضي ابو الحسين بن القاضي ابي علي وجدت بخط ابي اجاز الشيخ ابو عبد الله بن
بطة بالاحقاف العكبري فقام له فشق ذلك عليه فانشا يقول

لا تلمني على القيام فحقي حين تبدوا ان لا اطيل القياما
انت من اكرم البرية عندي ومن الحق ان اجل الكراما

فقال ابن بطة لابن سهاب تتكلف له جواب هذه فقال

انت ان كنت لا عدمتك ترعى لي حقا وتظهر الاعظاما
فلك الفضل في التقدم والعلم ولسنا نحب منك احتشاما
فاعفني الان من قيامك لا فساحزيك بالقيام قياما
وانا كاره لذلك جدا ان فيه تملقا واثاما
لا تكلف اخاك ان يتملقك بما يستحل فيه الحراما
واذا اصحت الضمائر منا اكتفينا ان نشعب الاجساما
كلنا واثق بود اخيه فقيم انت عاجلا وعلى ما

توفي ابو عبد الله بن بطة يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين وثلثمايه وورثاه تلميذه
ابو علي الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري فقال

بهمات ليس الى السلو سبيل فليكفينك تفجع وعويل
موت بن بطة ثلمة لا ترتجى لمسدها شكل له وعديل
فمضى وقد ترك الامانة خلفه وكذا من طال الزمان عديل
اما المحاسن بعده فدوارس والعلم ربع مقفر وطلول

اما القبور فانها اوانس بحلوله وعلى الديار تحول
من للخصوم اللد ان هم شغبوا وعناهم التمويه والتاويل
من للقران وكشف مشكل ايه حتى يقوم عليه منك دليل
من للحديث وحفظه برواية منقولة اسنادها منقول
يا ليت شعري عن لسان كان كالسيف الصقيل وليس فيه فلول
مات الذي آثاره وعلومه مدروسة مسطورها منقول
الشيخ مات الم البسيطة زلزلت ام صار في البدر المنير افول
من للغرائض في غوامض حسابها في الجد او في الردحين تعول
من للشروط وحفظ حكم فروعها اذ احكمت قبل الفروع اصول
من فعله النبت السديد موافق للقول منه حيث صار يقول
بهمات ان بانى الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل
الله حسبي بعده وهو الذي في كل ما ارجوه منه وكيل

وبطه بفتح الباء والطاء المشددة واما بطة بضم الباء فابو علي الحسن بن بطة بن
سعيد بن عبد الله الزعفراني وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة بن الوليد بن سيده
بن بطة بن اسند اروذ رينه واحمد بن بطة الاصبهاني وولده ابو عبد الله محمد بن
احمد بن بطة الحسن بن عبد الله ابو علي العكبري كان فقيها معظما اماما في اصول
الدين وفروعه صحب من شيوخ المذهب ابا الحسن بن بشار وابا محمد البربهاري
ومن في طبقتهما وصحبه جماعة ابو حفص البرمكي والعكبري وابو الحسن الخرزي

537

وابن جامد وغيرهم الحسن بن حامد بن علي بن مروان ابو عبد الله البغدادي
امام الحنابلة في زمانه ومدرسهم ومقدمهم له المصنفات في العلوم المختلفات له الجامع
في المذهب نحو من اربعمايه جزو وله شرح الخرقي وشرح أصول الدين واصول الفقه
سمع ابا بكر بن مالك وابا بكر الشافعي وابا بكر النجاد وابا علي بن الصواف واحمد بن مسلم
الجيلي ومن اصحابه القاضي ابو يعلى وابو اسحق وابو العباس البرمكيان وابو طاهر
ابن الفطان وابو عبد الله بن الفضاجي وابو عبد الله المزرفي وابو طالب بن العشاري
وابو بكر بن الخياط وله المقام المشهور في الايام القادرية ناظر اباحامد الاسفرايني
في وجوب الصيام ليلة الاغمام في دار الامام القادر بالله بحيث يسمع الخليفه
الكلام فخرجت الجايزه السنيه له من امير المومنين فردها مع حاجته الى بعضها
فضلا عن جميعها تعففا وتنزها روي انه كان يبتدي في مجلسه باخر القران
ثم بالتدريس ثم ينسخ بيده ويقتات من اجرته فسمي الوراق لاجل ذلك وانه كان في
كثير من اوقاته اذا اشتهت نفسه الباقلا لم ياكل معه دهنا واذا كان دهن
لم يجمع بينه وبين الباقلا وكان رحمه الله كثير الحج فعوتب مع ذلك لكبر سنه فقال
لعل الدرهم الزيف يخرج مع الدراهم الجيده حكي ان انسانا جاه بقليل ما وهو مستند
الى حجر وقد اسرف على التلف فاومالي الجاي له بالمال من ليزهو واشر وجهه فقال له هذا
وقته فاومالي ان نعم هذا وقته عند لقا الله تعالى احتاج ان ادري ما وجهه اوكما قال وتوفي
راجعا من مكة بقرب واقصه سنه ثلاث واربعمايه محمد بن احمد بن يوسف
ابو عبد الله الهاشمي العاصي ذكره في باب الموصلي وغيره كان رحمه الله
عالي القدر سامي الذكر له القدم العالي والحظ الوافي عند الامامين القادر بالله

والقايم

والقايم بامر الله سمع الحديث من جماعة منهم محمد بن المظفر في آخرين صنف الارشاد
في المذهب وكانت له حلقه بجامع المنصور يفتي ويشهد صحب ابا الحسن التميمي
وغيره من شيوخ المذهب ولي قضا الكوفه مرتين وكان القادر بالله روى عن رزق الله
قال زرت قبر الامام احمد صحبة القاضي الشريف ابي علي فزايته يقبل رجل القبر
فقلت له في هذا اثر فقال لي احمد في نفسي شي عظيم وما اظن ان الله تعالى يواخذني
بهذا اوكما قال ولد في ذي القعده سنه خمس واربعين وثلثمايه وتوفي في ربيع الاخر
سنه ثمان وعشرين واربعمايه ودفن بقرب الامام احمد محمد بن الحسين
بن محمد بن خلف بن احمد بن الفرا وهو القاضي السعيد الامام ابو يعلى قال ولده القاضي
ابو الحسين في كتاب الطبقات الذي اخبرنا به الامام الزاهد ابو محمد عبد الرحمن بن يوسف
بن محمد فراه غليه اخبركم الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد المقدسي اخبرنا محمد
المغيث بن زهير الحربي اخبرنا القاضي ابو الحسين نعمة الله قال الوالد السعيد
ابو يعلى كان عالم زمانه وفريد عصره ونسيج وحده وفريد دهره وكان له في الاصول
والفروع القدم العالي وفي شرف الدين والدنيا المحل السامي والحظ الرفيع عند
الامامين القادر والقايم واصحاب احمد له يتبعون ولتصانيفه يدرسون وبقوله
يفتون والفقها على اختلاف مذاهبهم واصولهم كانوا عنده يجتمعون ولمقالته
يستمعون ويطيعون وبه يقتدون وبالايتمام به يقتدون وقد شوهد لهذا الحال
ما يغني عن المقال لاسيما مذهب امامنا ابي عبد الله احمد بن حنبل واختلاف الروايات
عنه وما صح لديه منه مع معرفته بالقران وعلومه والحديث والفتاوي والجدل
وغير ذلك من العلوم مع الزهد والورع والعفه والقناعة وانقطاعه عن الدنيا

537

177

واهلها واشتغاله بسطر العلم وبثه واذاعته ونشره وكان والده ابو عبد الله
احد شهود الحضرة بمدينة السلام صحب ابن حامد الى ان توفي بن حامد سنة ثلاث
واربعمايه ونفقه عليه وبرع في ذلك ولد يعني القاضي ابي يعلي لتسع وعشرين او
ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنه ثمانين وثلثمايه وتوفي ليلة الاثنين بين
العشاين تاسع عشر رمضان سنه ثمان وخمسين واربعمايه وصلي عليه اخي ابو القسم
يوم الاثنين بجامع المنصور ودفن في مقبرة الامام احمد رضي الله عنه محفوظ
بن احمد بن الحسن الكلوذاني من اهل باب الازج وكلوذا من نواحي بغداد يلقب
بنجم الهدى وهو الامام البارع ذو التصانيف المفيده منها الهدايه وكتاب الانتصار
وروس المسايل والتهذيب في الفرايض وغير ذلك وله الشعر الحسن منه قصيدته
في معاتبة النفس قال الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي وبكي حين انشدناها
حي حر واولها يا نفس ليس بليني الا كه لولاك كنت معذبا بالنار
وهي خمسة وعشرون بيتا وهو من جلة اصحاب القاضي ابي يعلي بن الفراء واعيانهم
مولده ثاني شوال سنه اربعين وثلثمايه واربعماية وتوفي سحره يوم الخميس ودفن
يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادي الاخره سنه عشر وخمسماية سمع الحديث من
ابي محمد الحسن بن علي الجوهري وابي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري والقاضي
ابي يعلي علي بن عمل بن محمد بن عقيل بفتح العين فيهما البغدادي انتهت
اليه الرياسة في الاصول والفروع وله الخاطر العاطر والفهم الثاقب

واللباقه

والفطنه البغداديه والتبريز في المناظره علي الاقران والمصانيف
الكبار ومن طالع مصنفاته او قرا شيا من خواطره ووافقاته في كتابه
المسمي بالفنون وهو مايناهز مجلد عرف مقدار الرجل سمع ابا بكر بن بشران
وابا الفتح بن شيطا وابا محمد الجوهري والقاضي ابا يعلي وغيرهم مولده سنة
ثلاثين واربعمايه وتوفي سنة ثلاث عشره وخمسمايه له مولفات كثيرة في
اصول الدين والفقه والفروع منها الكفاية في اصول الدين والواضح في اصول الفقه
ثلاث مجلدات وكفاية المفتي في الفقه سبع مجلدات كبار وكتاب التذكرة وروس
المسايل والارشاد في اصول الدين وغير ذلك نشا ببغداد ومات بها ودفن بحضرة
الامام احمد مولف الكتاب هو الامام العلامه الرباني
المتفق علي امامته وديانته وسيادته وورعه موفق الدين ابو محمد عبد الله بن
احمد بن محمد بن قدامه المقدسي الحنبلي ولد بقرية جماعيل بفتح الجيم وتشديد الميم
من جبل نابلس من الارض المقدسة في شعبان سنه احدي واربعين وخمسمايه
اشتغل من صغره بالقران العزيز والفقه وقرا علي الشيخ ابي الفتح بن المني بقراه
ابي عمرو بن العلا وعلي ابي الحسن علي بن البطايحي بقراة نافع وسمع الحديث الكثير
بمكة وبغداد والموصل ودمشق وروي كثيرا من مسموعاته وسمع من خلق
كثير يطول ذكرهم منهم الامام العارف ابو محمد عبد القادر بن ابي صالح الجيلي وابو زرعة
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمن وابو بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

537

عبد الله بن محمد بن النقور وابو المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفه الباجسراي
والامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب ووالده الامام ابو العباس احمد
رحل في طلب العلم الى بغداد وهو شاب في سنة احدى وستين وخمسمايه فاقام
عوامن اربع سنين ثم رجع وقد حصل الفقه والحديث والخلاف ثم سافر ثانية
فاقام سنة ثم رجع ثم حج سنة ثلاث وسبعين ومضى على طريق العراق ودخل
بغداد واقام ثالثه واشتغل وقيل انه في هذه السفرة كرر على مايه مسئلة من
الخلاف ثم رجع واشتغل بالاشغال والتصنيف فمن تصانيفه كتاب البرهان
وجزو في الاعتقاد وكتاب العلو وكتاب ذم التاويل وكتاب القدر ومن الحديث
كتاب المتحابين وكتاب النوابين وكتاب الرقه وكتاب فضايل الصحابه واجزا
جمعها وله كتاب النبيين في انساب القرشيين وكتاب الاستبصار في انساب
الانصار وصنف في الفقه كتاب المغني في سبع مجلدات بخطه وكتاب الكافي مجلدان
وكتاب المقنع مجلد وكتاب العمدة مجلد لطيف ومختصر الهداية مجلد وكتاب الروضة
في اصول الفقه وكتاب قمعة الاريب في تفسير الغريب ومقدمتان في الفرايض وغير
ذلك كان رحمه الله اماما في الفقه والخلاف والفرايض والجبر والحساب والنحو والنجوم
السيارة له فيها نظم حسن وكان سديد الحلم والتواضع حسن الاخلاق والشيم
ذا راي ومعرفة قليل الاهتمام بالدنيا مفوضا امره الى الله تعالى كثير التعبد
حسن ذا كرا مات ظاهره كثيره فلذلك نفع الله الخلق به في حياته وانصل النفع

به بعد موته بتصانيفه بحيث لا يكاد ليستغني عنها احد من اهل مذهبه وله
شعر حسن توفي يوم السبت وهو يوم عيد الفطر بدمشق ودفن يوم الاحد
من سنة عشرين وستمايه بحيل قاسيون تحت المغارة المعروفة بمغارة نوبة
وكان الخلق لا يحصي عددهم الا الله وقبر مشهور يزار رضي الله عنه عمر بن ابراهيم
بن عبد الله ابو حفص العكبري يعرف بابن المسلم كان له في المذهب المعرفة
العالية له التصانيف السايره المقنع وشرح الخرقي والخلاف بين الامامين
احمد ومالك وغير ذلك من المصنفات سمع من ابي علي الصواف وابي بكر النجاد وابي محمد
بن ماسي وابي عمرو بن السماك وعلي بن احمد وطبقتهم الكوفه والبصره وغيرهما من
البلدان وسمع من شيوخها وصحب عمر بن بدر المغازلي وابا بكر عبد العزيز وابا
اسحق بن شاقلا واكثر ملازمة بن بطه له الاختيارات في المسايل المشكلات
منها ان كل سنة يسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته بامر الله تعالى ويحتج على ذلك بقوله
تعالى وما ينطق عن الهوى واختيار بن بطه والقاضي انه كان لرسول الله صلى الله عليه
في امر الشرع الاجتهاد واحتجا على ذلك بعموم قوله تعالى وشاورهم في الامر ومعاتبه
الله له في اساري بدر وفي اذنه صلى الله عليه في غزوة تبوك للمتخلفين بالعذر حتى
تخلف من لا عذر له فقال تعالى عفا الله عنك لاي شي ذا ابو حفص المواضع التي يستحب
تخفيف الركعتين فيها ركعتا الفجر وافتتاح قيام الليل والطواف وتحية المسجد
والركعتين والامام يخطب فتلك خمس مواضع توفي ابو حفص رحمه الله يوم الخميس

537

صخوة لثمان خلون من جمادي الاخر سنه سبع وثلثمايه فهذا
ابو جعفر صاحب الاختيارات والاقوال ومن اصحابنا ابو جعفر العكبري
وهو عمر بن محمد بن رجا حدث عن عبد الله بن احمد وغيره وكان رجلا صالحا شديدا
في السنه لا يكلم من يكلم رافضيا الى عشره روى عنه جماعة منهم بن بطة توفي
سنه سبع وثلثين وثلثمايه والعكبري منسوب الى عكبرا وهي بليدة على نحو عشرة فراسخ
من بغداد بضم اوله واسكان ثانيه وفتح بائه مقصور ومن اصحابنا ابو جعفر
البرمكي وهو عمر بن احمد بن ابراهيم كان من الفقهاء الاعيان السالك الزهاد ذوا
الغيبا الواسعة والتصانيف النافعه حدث عن بن ملك والصواف والحطبي في
اخرين صحب النجاد وابا بكر عبد العزيز وعمر بن بدر المغازلي توفي في جمادي الاولى سنه
سبع وثمانين وثلثمايه ودفن بمقبرة الامام احمد رضي الله عنهما المحاج ذكره
في كتاب الايمان وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب
بن مالك بن كعب بن الاحلاف يكنى ابا محمد كان اخفش دقيق الصوت واول ولايته
وليها تبالة بفتح التاء وولاه عبد الملك بن مروان قتال بن الزبير فحاصره وقتله
واخرجه فصلبه فولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث
وثلاثين سنه فوليها عشرين سنه فذل اهلها وروى بن قتيبه عن عمر انه قال يا اهل
الشام تجهزوا لاهل العراق فان فيهم الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم عجل لهم
الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهليه لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم

مات بواسط ودفن بها وعفى قبره واجري عليه الماء وكانت وفاته سنه خمس
وتسعين امنه ام النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها في اخر باب القذف
عند قوله ولم قذف ام النبي صلى الله عليه وسلم وهي امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلاب
بن مرة توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم اربع سنين وقيل بن ست سنين قال
ابن قتيبه ولم يكن لامنة اخ فيكون خالا للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن بنو زهرة كانوا
يقولون نحن اخوال النبي صلى الله عليه وسلم لان امنة منهم تغلب ذكر في احكام
الذمة وهو علم منقول من تغلب مضارع غلبت ممنوع من الصرف للعلمية ووزن
الفعل وبنو تغلب هم بنو تغلب بن وايل من العرب من ربيعة بن نزار انتقلوا
في الجاهليه الى النصرانيه فدعاهم عمر رضي الله عنه الى بذل الجزية فابوا وابقوا
وقالوا نحن عرب خذ منا كما ياخذ بعضكم من بعض باسم الصدقة فقال
عمر رضي الله عنه لا اخذ من مشرك صدقة فلحق بعضهم بالروم فقال النعمان
بن زرعة يا امير المومنين ان القوم لهم باس وشدة وهم عرب يابقون من
الجزية فلا تعن عليك عدوك بهم خذ منهم الجزية باسم الصدقة فبعث عمر
في طلبهم فردهم وضعف عليهم من الابل من كل خمس شاتين ومن كل ثلثين بقرة
تبيعين ومن كل عشرين دينارا دينارا ومن كل مايتي درهم عشرة دراهم وفي
ما سقت السما الخمس وفي ما سقي بنضح او غرب او دولاب العشر ولم يخالف

537

عمر فصار اجماعا هاشم جد النبي ابي النبي صلى الله عليه وسلم والد عبد المطلب
واسمه عمرو وسمي هاشما لانه هشم الثريد لقومه وفيه يقول الشاعر
عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
المطلب ذكر في الزكاة وهو المطلب بن عبد مناف بن قصي عم عبد المطلب جد النبي
صلى الله عليه وسلم وله ثلاثة اخوة هاشم جد ابي النبي صلى الله عليه وسلم وعبد شمس امهم عاتكة
بنت مرة ونوفل بن عبد مناف امه واقدة بنت عمر المازنية فسموا المطلب يعرف
اليهم من خمس الخمس قولا واحدا وفي الزكوة روايتان وبنو هاشم لا تحل لهم الزكوة
قولا واحدا ويحل لهم خمس الخمس قولا واحدا وبنو نوفل وعبد شمس تحل لهم الزكوة
قولا واحدا ولا يصرف اليهم من خمس الخمس قولا واحدا شيبه ذكر في دخول مكة
في قوله باب بني شيبة فشيبة هو بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد الله
بن عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار بن قصي هاجر ابوه عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم
في الهدنة ودفع اليه مفتاح الكعبة وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة
كذا ذكره بن منده وذكر الازرقي ان باب بني شيبة هو باب بني عبد شمس
بن عبد مناف وبهم كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اسطوانتان
وعليه بلك طاقات فهذا اخر ما تيسر جمعه في شرح الفاظ المقنع واعرابه
والحمد لله حمدا وصلواته على اشرف خلقه محمد واله وصحبه وسلم تم الكتاب بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وكتبه حسن علي ابراهيم بن محمد المرداوي السعدي الحنبلي

عفا الله عنه

186

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وذلك في اليوم المبارك الجمعة الثالث عشر
من شهر رمضان المعظم قدر سنة ست وستين وثمان مايه والحمد لله وحده وذلك
بمدرسة شيخ الاسلام ابي عمر بصالحية دمشق المحروسة حرسها الله تعالى وجعلها دار السلام
برا يوم القيمة محمد واله وصحبه اجمعين

وهل اذا اخر حتى وقت الاختيار لكنه

وهل اذا اخر وقت الاختيار
ودخل وقت الضرورة
وخشي فوت وجوبه
بترتيب او كوقت
الاختيار

قال بعض العلماء مدار الاسلام على اربعة احاديث حديث الاعمال
بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث ارهد في
الدنيا يحبك الله وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
وقد نظم بعضهم فقال

عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البريه
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنيه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وهل اذا دخل وقت الضرورة يقبل ان
يصلي بما خشي ايضا فوته بترتيب او كالاختيار
بترتيب قبل ان يضيق فوته ولا يلزمه

537

شبكة الألوكة
www.alukah.net

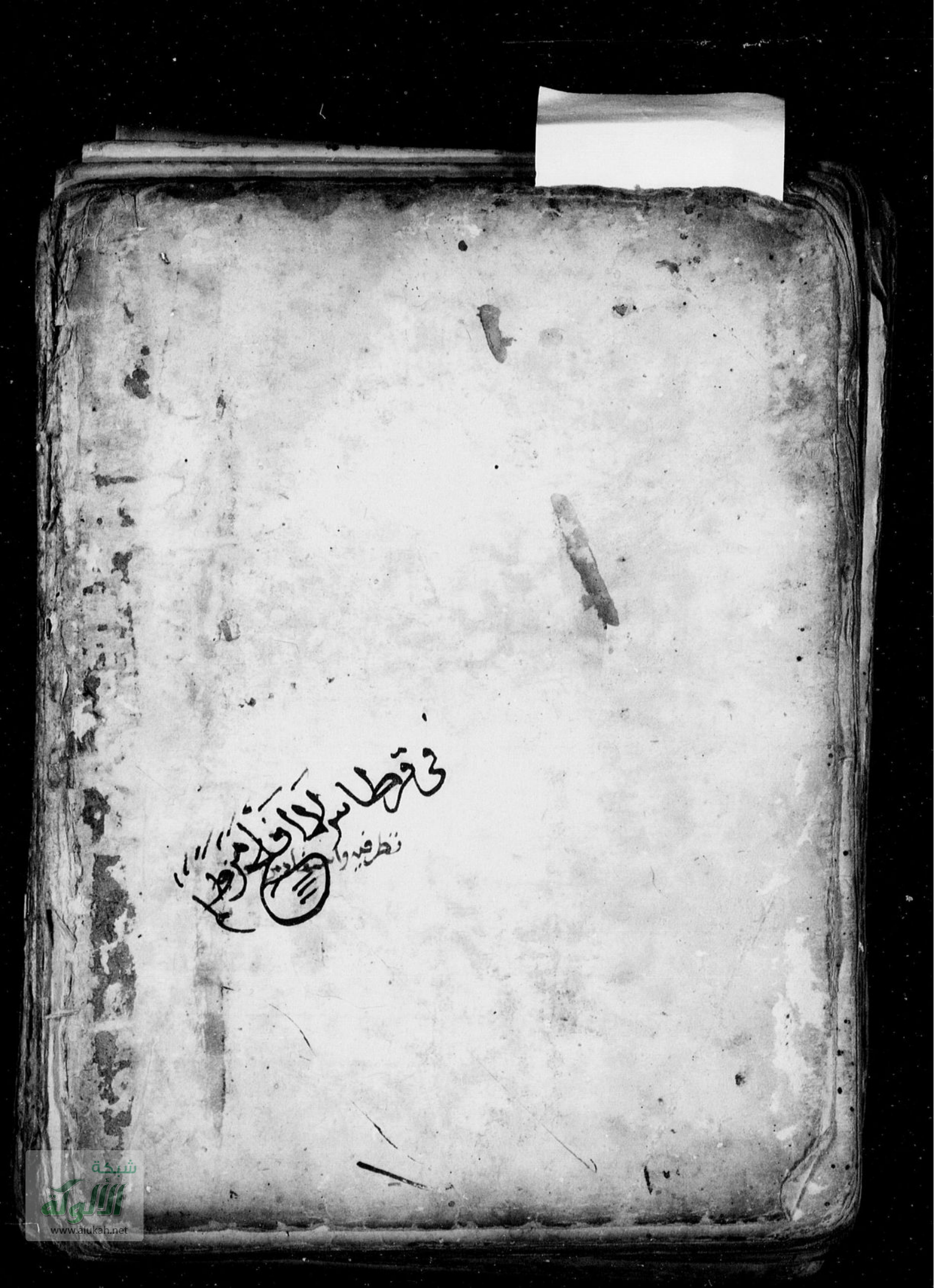

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
PRINCETON, NEW JERSEY 08544

End

Arabic Manuscript (Volume No. 537) from the Yahuda Section of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in Princeton University Library.

Microfilm completed: CML, 8/15/29'

شبكة الألوكة
www.alukah.net